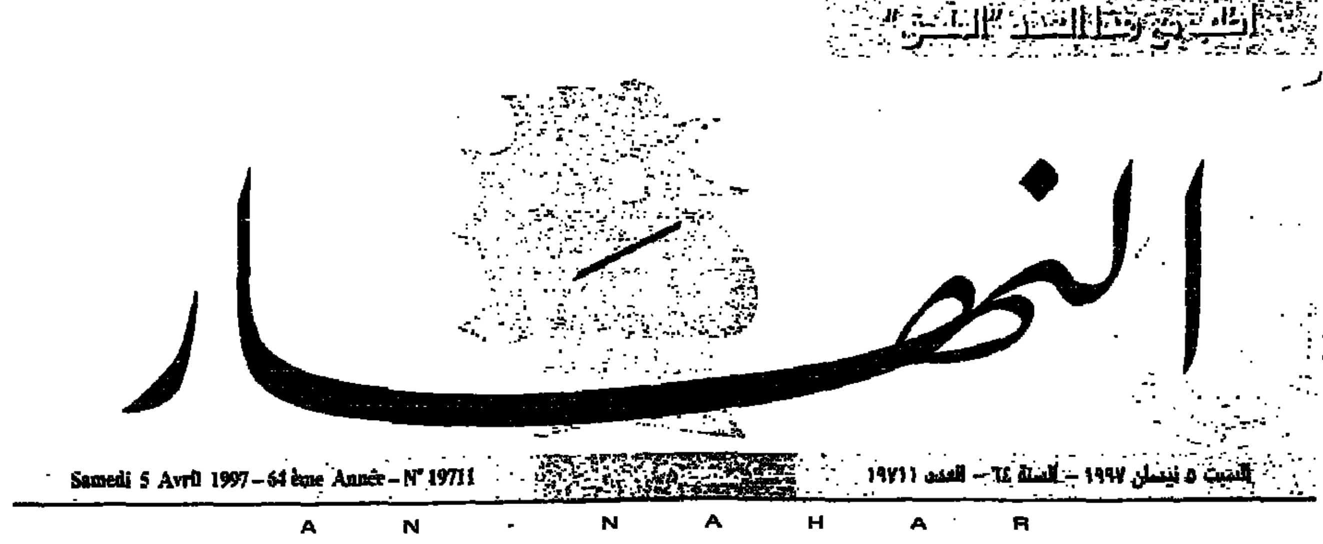


Samedi 5 Avril 1997 - 64ème Année - N° 19711
السبت ٥ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧١١
A N - N A H A R



بعدما أرجأ غضب الهراوي جلسة مجلس الوزراء

الاتجاه الى التهدئة ومخرج للانتخابات والحريري يرفض صبّ الزيت على النار

أبعد من السجال القانوني الذي أثاره التأجيل غير المعلن رسميا بعد للانتخابات البلدية والاختيارية، تسارعت الاتصالات امس على أكثر من مستوى من اجل احتواء أزمة جديدة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ضوء رفض الهراوي سحب الحكومة مشروع تعديل قانون البلديات من مجلس النواب.

وبدت هذه الاتصالات مساء متجهة نحو التهدئة بدليل ان الحريري التزم الصمت ولم يشأ التعليق على المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الزراعة شوقي فاخوري واتهمه فيه بارتكاب مخالفة دستورية. بل ان الاوساط القريبة من الحريري حرصت على القول ليلا ان رئيس الحكومة هو مع كل دعوة الى التهدئة وتجنب كل ما من شأنه صب الزيت على النار، كما انه يحرص حرصا شديدا على الحفاظ على مقام الرئاسة وكرامة الرئيس.

وملامح الازمة برزت جلية مع اعلان رئيس الجمهورية امام زواره امس انه يأسف لسحب مشروع تعديل قانون البلديات من مجلس النواب. ووصف هذه الخطوة بأنها مخالفة للدستور والقوانين والاعراف، لأن الاسترداد في حاجة الى مرسوم يحمل توقيعي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وأوضح ان الموضوع سيطرح في اول جلسة لمجلس الوزراء بعد عودة الحريري من السفر عازيا ارجاء جلسة مجلس الوزراء اليوم الى هذا السبب وليس الى سبب آخر.

على ان اوساطا قريبة من قصر بعبدا عزت تأجيل الجلسة الى تجنب الهراوي تفجير غضبه في الجلسة وانفجار الخلاف بينه وبين الحريري من جهة وبينه وبين الوزراء الذين صوتوا في مجلس الوزراء في ٤ كانون الاول الماضي على اجراء الانتخابات البلدية ثم تراجعوا عن ذلك في مجلس النواب اول من امس.

وشددت على ان مآخذ الهراوي على ما حصل في مجلس النواب ليست شكلية فحسب، بل تتعلق بالمضمون، خصوصا ان رئيس الجمهورية يرى ان التأجيل يفوّت فرصة ثمينة لكي يعبر الشعب عن نفسه.

ولعل ما زاد الموقف تعقيدا خلال ساعات النهار، ان الوزير فاخوري الذي كلفه رئيس الجمهورية اعداد صيغة قانونية للمخرج الذي يمكن اعتماده في موضوع الاسترداد، تولى في مؤتمر صحافي عقده بعد الظهر هجوما قانونيا – سياسيا لاذعا على رئيس مجلس الوزراء فاتهمه بـ "ارتكاب مخالفة دستورية ومخالفة لأحكام النظام الداخلي لمجلس النواب ولكل الاعراف" وقال ان موقف الحريري من سحب المشروع "كان موقفا منفردا اتخذه بناء على اقتناعات شخصية لا تعبر عن سياسة الحكومة كلاً".

واذ أسهب في الحديث عن "تهرب" من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مزيد من المشكلات بعد استقالة الملاط

الطعون تنتظر الخلف وخلل في توازن الدستوري

فيما توالت ردود الفعل على استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط، عقد امس اجتماع للمجلس برئاسة نائب الرئيس محمد المجذوب وفي حضور سبعة اعضاء وتخلف عضو المجلس جواد عسيران بداعي المرض.

وعلمت "النهار" ان المجتمعين ناقشوا موضوع استقالة الرئيس الملاط، معربين عن مفاجأتهم بها، واتفقوا على اجتماع يعقد الاربعاء المقبل لمتابعة البحث. الا انه فهم ان عضوين من المجلس هما الدكتور انطوان خير والدكتور بارغناجة سيسافران الثلثاء الى باريس للمشاركة في ندوة دستورية، الامر الذي يستبعد اي قرار في شأن الطعون قبل اسبوعين.

ويعزز هذا الاعتقاد مبدأ المساواة بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، نظرا الى ان عدد اعضاء المجلس الدستوري هو عشرة، خمسة منهم ينتخبهم مجلس النواب وخمسة يختارهم مجلس الوزراء. وباستقالة الملاط، حصل خلل في هذا التوازن بين السلطتين وبات العدد "يغلّب" سلطة على سلطة.

من هنا انه يقتضي، في نظر مراجع قانونية، عدم التفريط في هذا التوازن والاستهانة به ليس من الناحية السياسية فحسب، بل من نواح اخرى اكثر حساسية.

وخلال الاجتماع، تلقى المجلس كتابا من الامانة العامة لمجلس النواب تعلمه فيه بأنها تبلغت استقالة الرئيس الملاط وبدأت التحضير لانتخاب عضو خلف له في المهلة المحددة قانونا بشهر واحد، تمهيدا لانتخاب رئيس. وهو ما اعتبره البعض قبولا للاستقالة في حين تسعى جهات سياسية وقانونية الى محاولة طي الاستقالة واعتبارها كأنها لم تكن. وهذان الاتجاهان سادا اجتماع امس وقد تكون الدعوة الى جلسة للمجلس برئاسة المجذوب مثابة اعتراف بالاستقالة والمضي في العمل.

في اي حال، جاءت استقالة الملاط رفضا لواقع مرير تعيشه كل المؤسسات اللبنانية، ورفعا لورقة التوت عن ممارسات رسمية طويلة الامد، وان تكن هذه الاستقالة اثارت مشكلة قد لا تنحصر في المجلس الدستوري انما تتعداه الى اكثر من مؤسسة.

يبقى ان اي بحث في الطعون لن يتم، على ما يبدو، استنادا الى كل هذه المعطيات، قبل انتخاب خلف للملاط عضوا ورئيسا، وكل شيء مجمد حتى اشعار آخر.

ح. ش.

حول خطاب الأب سليم عبو

بقلم المطران جورج خضر

المحاضرة التي القاها الاب سليم عبو في جامعة القديس يوسف في ١٩ آذار خطيرة ولافتة وسأحاول ان أتناول بعضا من جوانبها. يستهل حديثه بنقض الايديولوجيات موحيا انه يلزم هو النقد العلمي حرا من كل ايديولوجيا. ويرى في الايديولوجيا صفة المقدس والمسلمات السحرية ليصل الى ان الدال الاجمالي على المقدس في لبنان هو كلمة "عربي" وما يشتق منها كعروبة وعروبية وتعريب. لست اعلم اذا القيت المحاضرة بالفرنسية واذا كنا امام هذه المصطلحات الثلاثة على ترجمة صحيحة. ولكني لا انكر ان من كتب في لغتنا استخدم لفظة عروبية بمعنى المذهب السياسي الداعي الى وحدة عربية من حيث هي هيكلية سياسية تدمج العرب جميعا في دولة واحدة. لانكر ان ثمة من استعمل لفظة "عروبيون" للدلالة على الحركات القومية الداعية الى الاندماج السياسي الذي يذيب الدول القائمة احداها بالاخرى وشعوري انه مصطلح خفض او نفي لجأ اليه الخصوم. اما كلمة "تعريب" فقد استعملت في المشرق والمغرب للدلالة على تلقين العلوم بالعربية في المؤسسات المدرسية وقد نادى بهذا قوم لا يدينون، ضرورة، بالوحدة العربية وناضلوا من اجل تعريب البرامج لاسباب لا مجال لمناقشتها.

والدلالة على انه يسودنا الخطاب العروبي الظاهر،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نتنياهو وعرفات مختلفان على كمب ديفيد جديد وواشنطن تريد اعادة علاقات الثقة

ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، عشية سفره الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس بيل كلينتون، استعداده للمشاركة "في ما يشبه قمة كمب ديفيد جديدة" تجمعه والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رعاية الرئيس الاميركي من اجل تسوية الخلافات الاسرائيلية – الفلسطينية دفعة واحدة. لكن نتنياهو الذي استدعي الى واشنطن للبحث في سبل انقاذ عملية السلام التي راهنت عليها الادارة الاميركية بهيبتها ووزنها السياسي منذ انطلاقتها عام ١٩٩١، لم يبد اي استعداد للتراجع ولو خطوة صغيرة في المسائل التي سببت الازمة، لا بل مضى في تشدده. فقد هدد ضمنا بتدخل عسكري اسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي في حال عمليات جديدة ضد الاسرائيليين. واكد انه مصمم على بناء مستوطنة "هارحوما" في جبل ابوغنيم الفلسطيني على رغم "قلق" الولايات المتحدة من مشاريعه الاستيطانية والذي عبرت عنه امس وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

وصرحت اولبرايت التي التقت وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الخميس في واشنطن انها ابدت له "قلقها" لتعزيز المستوطنات. واضافت: "نحن في صدد العمل بقوة لاعادة عملية السلام الى السكة (...) من المهم جدا القيام بكل شيء لاعادة علاقات الثقة" بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واعلن مسؤول اميركي كبير طلب عدم ذكر اسمه لدى تطرقه الى مشاريع تعزيز المستوطنات "الوقت غير مناسب لاتخاذ هذا النوع من المبادرات".

وسيكون موضوع الاستيطان احدى المسائل الاساسية التي سيناقشها كلينتون مع نتنياهو عندما يلتقيه الاثنين في اطار مساعيه لاعادة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الى مسارها السابق. غير ان نتنياهو أكد في مقابلة مع التلفزيون الالماني تصميمه على مواصلة أعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" التي اطلقت في ١٨ آذار وأدت الى الازمة الحالية. وقال في هذا الخصوص: "لم نحتل ارضا عربية، انما ممتلكات خاصة يهودية بيعت هناك لبناء منازل لليهود". وكرر اتهامه السلطة الفلسطينية بأنها "أعطت الضوء الاخضر للقتال". و"هذا ما لا نقبله من شركائنا في عملية السلام. اننا لا ننتظر من عرفات نتائج مئة في المئة لكننا نتوقع منه ان يبذل جهودا مئة في المئة".

وفي خطاب امام اعضاء تكتل "ليكود" هدد نتنياهو ضمنا بتدخل عسكري اسرائيلي في الاراضي الفلسطينية في حال حصول عمليات جديدة ضد اسرائيل. وقال: "خلافا للحكومة السابقة، نفكر في كل الاحتمالات ونبحث في كل امكانات التحرك". وشدد على ان "زمن مبادرات حسن النية حيال الفلسطينيين ولى وعليهم الان ان يقوموا هم بمبادرات كهذه" حيال اسرائيل.

وأكدت صحيفة "هآرتس" ان الجيش الاسرائيلي اعد سلسلة من

– التتمة في الصفحة ١٦ –



مسن فلسطيني يؤم مجموعة من المصلين بين جنود اسرائيليين في اثناء احتجاج على شق طريق استيطاني في الضفة الغربية. (رويتر تيليفوتو)

بيريس يواصل مساعيه مع باراك لتأليف حكومة وحدة وطنية

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس يواصل جهوده من اجل اقامة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل، وقد التقى لهذه الغاية عضو الكنيست ايهود باراك المرشح البارز لخلافته الذي يعارض بشدة تأليف مثل هذه الحكومة مفضلا بقاء الحزب في موقع المعارضة.

وعلى رغم ان بيريس اكد اثر اللقاء ان لا مفاوضات رسمية مع تكتل "ليكود" اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الا ان مصادر مطلعة اكدت ان ثمة اتصالات تجرى خلف الكواليس بين بيريس وسكرتير الحكومة داني نافيه وتهدف الى بلورة خطوط عريضة مشتركة لتأليف حكومة وحدة وطنية محتملة.

ونقلت عن باراك انه مقتنع تماما بان على الحزب البقاء في المعارضة التي تضطلع بدور بارز في الضغط على رئيس الوزراء لسلوك طريق السلام.

وفي القاهرة، نسبت صحيفة "الاهرام" الى مصادر وصفتها بالمطلعة، ان اعلان ما يسمى حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل بات وشيكا. واوضحت ان ثمة اتجاهين في شأن توقيت اعلان قيام هذه الحكومة، اتجاها يرى ضرورة اعلانها فورا وقبل زيارة نتنياهو لواشنطن وآخر يرى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مؤتمر القدس يفتتح في عمان اليوم

عمان – من باسل رفايعة:

يفتتح صباح اليوم السبت في عمان، مؤتمر خاص بالقدس يشارك فيه نحو ٢٠٠ من رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين ويستمر يوما واحدا.

وصرح رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر عبدالمجيد شومان لـ"النهار" ان المؤتمر سيسفر عن اعلان شركة استثمارية خاصة برأس مال يصل الى ٢٠٠ مليون دولار لشراء اراض في القدس وضواحيها، من اجل اقامة مشاريع اسكانية للفلسطينيين وصيانة نحو ٢٠ الف مسكن في القدس العربية. وقال ان مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، ابلغت اليه انها خصصت ١٥٠ مليون دولار لتمويل مشاريع اسكانية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ووصف المؤتمر بأنه رد عملي على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس العربية، مشيرا الى ان "تأمين المساكن الجيدة للفلسطينيين، يساعدهم في الصمود على ارضهم، ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

وعلمت "النهار" ان رجال الاعمال المشاركين في المؤتمر سيؤلفون لجنة متابعة لزيارة عدد من الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي، لحضها على المساهمة في مشاريع استثمارية في القدس ومناطق السلطة الفلسطينية.

كذلك علمت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتذر عن عدم حضور الافتتاح، بسبب غياب الملك حسين الذي يزور الولايات المتحدة وتجرى له اليوم السبت جراحة في البروستات في مستشفى "مايو كلينيك" الاميركي.

واشنطن استجابت مطالب موردخاي

بثت الاذاعة الاسرائيلية انه على رغم الاجواء الصعبة التي تخيم على العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، استجاب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين معظم المطالب الاسرائيلية التي حملها اليه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في زيارته لواشنطن هذا الاسبوع.

واوضحت انه بالنسبة الى مشروع تطوير صاروخ "آرو" ("حيتس بالعبرية") المضاد للصواريخ، وافقت الادارة الاميركية على تخصيص مبالغ اضافية لتمويل هذا المشروع. واضافت ان اسرائيل ستتلقى من الادارة الاميركية ٢٥ مليون دولار تضاف الى مئة مليون دولار كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعد تل ابيب بها لشراء عتاد متطور لمكافحة الارهاب. وتعهدت الادارة الاميركية درس طلبات اسرائيل في مجال الوسائل الاستخباراتية المتطورة التي تنوي شراءها.

واشارت الاذاعة الى ان كوهين اقر موافقة الادارة الاميركية على تمكين اسرائيل من استخدام وسائل قتالية متطورة من مستودعات الاسلحة الاميركية الموجودة في اسرائيل في حالات الطوارئ فقط.

وقررت وزارة الدفاع الاميركية بيع اسرائيل ١٥ طائرة هليكوبتر من طراز "بلاك هوك"، الى قطع الغيار التي طلبت اسرائيل ابتياعها ومنها ٢٤ محركاً لهذه الطائرات وعتاد آخر بـ٢٠٠ مليون دولار.

وسبق لسلاح الجو الاسرائيلي ان تلقى العشرات من هذه الطائرات من الادارة الاميركية من دون مقابل. وهي تعتبر الاكثر تفوقاً في العالم، وادخلت تحسينات عليها على خلفية استنتاجات حرب فيتنام.

وسيبقى المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران في واشنطن اياماً لبلورة تفاصيل الصفقات الجديدة التي اتفق عليها.

حديث النهار

مأزق اميركي أيضاً

لا يختلف اثنان على ان واشنطن تمسك بمفتاح انقاذ عملية السلام من الانهيار الكلي. لكن المسألة المطروحة الآن هي الى أي حد تقدر واشنطن على استخدامه.

قد لا يكون المأزق الاميركي في عملية السلام واضحا وضوح المأزق الاسرائيلي او العربي، لكنه موجود وينعكس في غياب الدور والفاعلية. والسبب ليس محبة لبنيامين نتنياهو أو تأييدا لسياساته بقدر ما هو حاجة الى قرار حاسم لم تستطع ادارة الرئيس بيل كلينتون اتخاذه بعد. ولعلها المرة الاولى منذ انطلاق عملية السلام تواجه الادارة مثل هذه المشكلة، ذلك ان زخم الاتفاقات واللقاءات الذي ابقى العملية حية سنوات على رغم كل ما شابها من سلبيات وانتكاسات، لفظ انفاسه الاخيرة مع وصول نتنياهو الى السلطة.

واذا كانت واشنطن استطاعت ان تتفادى اتخاذ القرار منذذاك، معتمدة في غالب الاحيان على استعداد العرب للتنازل، فان هذا الاسلوب لم يعد يجدي لان الوضع بلغ حافة الانفجار. ويصعب ان يرضى الحليف الاول لاسرائيل عن الصورة التي رسمها نتنياهو بسياساته منذ نحو عشرة اشهر.

فعلى مستوى عملية السلام، اتبع نتنياهو اسلوب نسف الاسس ونجح في احياء مشاعر العداء لاسرائيل عند غالبية العرب بل في دفعهم نحو مواقف قد توحدهم ضدها. وهذا لا يعجب واشنطن. كذلك نجح في تهديد صدقية الراعي الاميركي بين العرب. وهذا لا يعجبها ايضا.

وعلى مستوى العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، يتوجه نتنياهو غدا الى واشنطن في زيارته الخامسة منذ توليه السلطة ولا تزال العلاقة بينه وبين كلينتون فاترة، اضافة الى ان الاميركيين يعتبرونه، بحسب استطلاعات الرأي، الزعيم الاسرائيلي الاكثر اساءة الى العلاقات بين البلدين والاكثر اساءة الى صورة اسرائيل. ويكفي انه في الاستطلاع الاخير الذي اجرته مؤسسة "هاريس" انقسم الاميركيون للمرة الاولى حيال من يجب ان يلوموا على العنف في الشرق الاوسط، اسرائيل او الفلسطينيين.

كل هذا فعله نتنياهو وواشنطن تتفرج حينا وتشجعه في غالب الاحيان ربما ظنا منها انها اذا استرضته سيظهر مرونة. وابرز مثالين استخدامها "الفيتو" في مجلس الامن لمنع ادانة الاستيطان واغداقها المساعدات العسكرية على اسرائيل هذا الاسبوع.

قبل يومين قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الديبلوماسية تحتاج الى عطلة نهاية اسبوع من التفكير الهادئ لايجاد وسيلة تحيي عملية السلام.

في ضوء ما بلغته الظروف، لا يبدو ان ثمة وسيلة ممكنة من دون درجة معينة من المواجهة مع نتنياهو. هذا هو القرار الاميركي الصعب وربما الامتحان الحقيقي الاول لكلينتون في عملية السلام. فهل يقدر عليه؟

سحر بعاصيري

ميلادية، يهودية، هجرية، صينية، بوذية، بهائية

متى تبدأ الـ ٢٠٠٠ في التقاويم؟

يفصلنا الف يوم بالتمام والكمال عن السنة الفين. هذا هو الرقم الوحيد الذي يمكن الجزم فيه لهذا الموعد الذي يحمل من الاوهام والاخطاء بمقدار ما يحمل من المعاني الرمزية والتاريخية.

فتعداد الارقام وفق الشرائع العشرية لا يبدأ بصفر وانما بالعدد واحد. وهكذا ان السنة الفين ستكون الاخيرة في التسعينات التي بدأت وفق المنطق الرياضي، في ١٩٩١ وليس في العام ١٩٩٠. وعليه ان اليوم الاول من القرن المقبل سيكون اول كانون الثاني من السنة ٢٠٠١.

في اللحظة الاولى من هذا اليوم تكون قد انصرمت الفيتان وبدأت الالفية الثالثة. ومتى بدأت الالفيتان؟

الجواب المتعارف عليه هو: عند ميلاد المسيح. ذلك ان الكنيسة قررت عام ٥٣٢ وبناء على اقتراح من راهب كان يطلق عليه اسم "ديس الصغير" البدء بتعداد السنوات اعتبارا من اول كانون الثاني الذي يلي ذكرى ميلاد المسيح.

وحدد هذا الميلاد، منذ عام ٤٤٠ في منتصف ليلة توافق الخامس والعشرين من كانون الاول في تقويم روما. واعتبر عام ٧٥٤ من التقويم اليوليوسي (وهو تقويم روماني قديم عدله يوليوس قيصر) العام الاول من التقويم الجديد المستند الى الميلاد.

ولا يعرف احد على وجه الدقة تاريخ ميلاد المسيح. فبعض المؤرخين يعتبر ان الميلاد تم قبل سبعة اعوام من الموعد الذي يعتقد انه تم فيه، والبعض الاخر يقول انه تم قبل ذلك بأربعة او خمسة.

حاول عدد من علماء الفلك ان يحددوا هذا الموعد بالضبط استنادا الى "نجمة المجوس" التي تحدثت عنها الاناجيل في مرويات غير دقيقة. وقال بعض العلماء ان الامر ربما كان يتعلق بالمذنب هالي الذي يظهر مرة كل ٧٦ عاما فيما اعتبر البعض الآخر ان المسألة اكثر تعقيدا وهي ظاهرة تحصل مرة كل ثماني مئة عام تتمثل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المذنّب فوق اليابان

مذنب هالي – بوب لا يزال منظوراً في أمكنة مختلفة في الارض. هنا فوق جبل فوجي في اليابان، اعلى جبل هناك، غرب مدينة طوكيو، ويبلغ ارتفاعه ٣٧٧٦ متراً.

(اب تيليفوتو)

النهار

نقابتا المحامين نصف ساعة توقفاً

اعلن مجلسا نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس التوقف عن العمل نصف ساعة قبل ظهر الثلثاء المقبل خلال انعقاد الجلسات "تعبيرا عن الالم واستنكارا لما يجري"، واعتبرا استقالة رئيس المجلس الدستوري "امرا خطيرا".

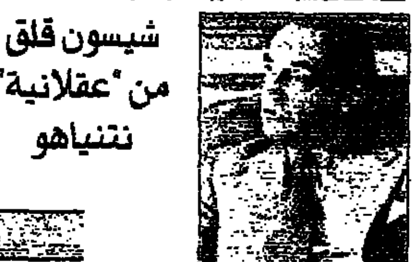


سرقة المواسم في الدامور

مشكلة أرزاق الدامور التي تتعرض للسرقة في وضع "النهار" لا تزال تتفاعل، واعتبرها بعض الاوساط محاولة لتهجير جديد.

الاعدام مدان ومقبول بشروط

على أثر تنفيذ أحكام الاعدام التي شملت ١٢ مدانا في جرائم مختلفة سألت "النهار" علماء نفس واجتماع عن رأيهم في عقوبة الاعدام، فانتقدوها جميعا. اما الحقوقيون فترجحت مواقفهم بين الرفض والتأييد المشروط.



شيسون قلق من "عقلانية" نتنياهو

تحدث وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون الى "النهار" عن عملية السلام في الشرق الاوسط وابدى قلقه من "عقلانية" مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

"ايباك" وامتداداتها في واشنطن

اللجنة الاسرائيلية – الاميركية للشؤون العامة "ايباك" اقوى "لوبي" اسرائيلي في الولايات المتحدة يحاول التأثير على قرارات البيت الابيض والكونغرس وعلاقات واشنطن بالدول العربية ودول اخرى.

"الجبهة الشعبية" تؤكد لـ"النهار": جيش باق والحملة عليه مزدوجة

(ص ١٤)



الهراوي يحتفظ لنفسه بعدم توقيع التمديد للمجالس الحالية

كلمة السر شملت ٣ ممنوعات... والتأجيل ضاع بين حليفين

بدا الوسط السياسي مذهولاً امس للتزامن الغريب بين تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية واستقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط، وهما حدثان يكفي واحد منهما لاثارة هزة سياسية كبيرة، فكيف الامر مع حصولهما على هذا النحو المتتابع؟

والواقع ان هذا التحول اصاب اساسا عددا من النواب ظلوا حتى الدقيقة الاخيرة من جلسة مجلس النواب مساء الخميس في حال ضياع لا يدركون حيالها اذا كان ثمة "كلمة سر" فعلا تملي التأجيل او التأخير او التعليق، الى حين خرجت صيغة التأجيل على نحو اشد غموضا مما كان يتصوره هؤلاء النواب.

وسيقت في تفسير التأجيل اسباب طغى عليها الجانب الداخلي، على ان اوساطا امكنها الاطلاع على جوانب مهمة من اللقاء اللبناني – السوري الاخير بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد كشفت معطيات بالغة الاهمية في هذا الصدد من شأنها ان تشكل الجواب عن كثير من التساؤلات السائدة.

تقول هذه الاوساط انه فهم عقب هذه القمة ان ثمة ثلاثة ممنوعات رسمت للمرحلة المقبلة باعتبار ان الظروف الاقليمية تملي التنبه لتجنب اي خضة داخلية في لبنان والانصراف كليا الى الاهتمام بها وهي:

١ – ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية وسط ظروف غير وفاقية بين اهل الحكم من جهة، والقوى والتحالفات الاخرى من جهة اخرى، مما يعرض البلاد لهزة سياسية خطيرة.

٢ – ان تصدر قرارات عن المجلس الدستوري من شأنها احداث انشقاقات وخضات لا تحمد عقباها، ومنها اجراء انتخابات فرعية في عدد من المناطق.

٣ – ان يحصل تغيير حكومي في هذه المرحلة.

ممنوعات متزامنة

هذه النقاط الثلاث طرحت على اساس انه يصعب المضي فيها معا، ولكن تبين لاحقا انها شكلت جميعا ممنوعات متزامنة، بدليل ما حصل في جلسة مجلس النواب والذي فجر غضب رئيس الجمهورية الى حد جعله يختار الغاء جلسة مجلس الوزراء اليوم لئلا ينفجر الخلاف بينه وبين الرئيس رفيق الحريري داخل الجلسة، فضلا عن انفجار الخلاف بينه وبين الوزراء القريبين منه والوزراء الاخرين الذين صوتوا في ٤ كانون الاول على اجراء الانتخابات البلدية وتراجعوا عنها في مجلس النواب.

وقد ردد الهراوي امام جميع الذين تحدثوا اليه امس وصف "اللاقانوني واللادستوري" للاتفاق – الاخراج الذي حصل بين الحريري والرئيس نبيه بري، وكلف الوزير شوقي فاخوري اعداد صيغة مخرج تشكل الحد الادنى الذي يقبل به.

ومع ان تأجيل مجلس الوزراء يمكن ان يشكل متنفسا للاحتقان ولتهدئة الاجواء في انتظار عودة الحريري من موسكو، فان الهراوي يستمر في رفع لواء اجراء الانتخابات البلدية كانجاز مهم قبيل نهاية ولايته لمد جسور بين الدولة والناس من جهة، ولاحداث تغيير سياسي كبير في البلاد من جهة اخرى، وثمة من يرى ايضا ان تمسكه بهذه الانتخابات قد يكون تعويضا لتعديلات دستورية لم تتحقق. ولذلك لن تقف الامور مع رئيس الجمهورية عند هذا الحد، وفقا لما ثبت امس، اذ ان خيارات اخرى لا تزال مفتوحة امامه. وهناك من يلفت الى المادة ٥٧ من الدستور التي تعطي رئيس الجمهورية حق طلب اعادة النظر في القوانين، وعندها يصبح في حل من اصدار القانون الى ان يوافق عليه مجلس الوزراء بعد مناقشة اخرى في شأنه، لكن هذه المادة تفرض اعادة اقرار القانون بغالبية مطلقة قد لا تتوافر حيال مشروع قانون التعديلات على قانون البلديات، ولذلك يبدو المخرج الاساسي الذي يتمسك به الهراوي هو انه لن يوقع قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الحالية التي تنتهي مدتها في ٣٠ حزيران المقبل. وسيستمر ايضا في لعب ورقة يرفعها وزير الداخلية ميشال المر وهي دعوة الهيئات الناخبة قبل شهر من انتهاء ولاية المجالس الحالية، وذلك تبعا لقانون ١٩٧٧.

هذا الوضع الذي ارتسم امس عكس واقع الامور في ظاهرها. والبعض يقول انه لو كانت الامور بهذه البساطة لكان ممكنا ان تحل عبر اتصال يجريه الحريري خلال جلسة مجلس النواب برئيس الجمهورية او يطلب تأجيل الجلسة ٢٤ ساعة لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء يتخذ خلالها قرار استرداد مشروع قانون التعديلات قانونيا ودستوريا من دون اي مشكلة. ولكن يبدو واضحاً ان المسألة ابعد من هذا، وخصوصا مع ضياع "كلمة السر" الاقليمية بين حليفي دمشق الهراوي وفريقه الوزاري من جهة والحريري وبري مع مؤيدي التأجيل من جهة اخرى. وهذا يطرح سؤالا عن مغزى ذهاب الفريق الاول ضحية كلمة سر لم تكن في حوزته وظن انها معه.

المرصد السياسي

جعجع وابو يونس مقارنة لا تجوز!

البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تدخل اكثر من مرة لدى الجهات اللبنانية الرسمية والمعنية في آن واحد، من اجل اطلاق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الموالي للعراق الذي كان قد اوقف في لبنان ثم نقل الى سوريا للتحقيق معه في قضايا متنوعة. ورئيس مجلس النواب نبيه بري اجرى اكثر من اتصال مع المعنيين للغرض نفسه. وزوجة الموقوف لم تقصر في هذا المجال اذ تمكنت من الوصول الى عدد من المعنيين غير اللبنانيين بهذا الموضوع، وحاولت اقناعهم بالافراج عن زوجها لعدم علاقته باي شيء قد يكونون ظنوا انه استهدف دور بلادهم في لبنان. لكن كل هذه المحاولات لم تثمر. وحدها محاولة رئيس الجمهورية الياس الهراوي نجحت اذ ان القيادة السياسية السورية العليا حرصت على جعله الوحيد "صاحب الفضل"، اذا جاز التعبير على هذا النحو، في "فك اسر" ابي يونس كما يقال. وقد ابلغ الى البطريرك صفير نجاحها في اثناء زيارته بكركي الاسبوع الماضي لمناسبة اسبوع الآلام وعيد الفصح. وقد اثار اطلاق ابي يونس بعضا من الامل في نفوس انصار الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" المحظورة. ذلك ان سيد بكركي ما انفك يتحدث في السر وفي العلن عن ضرورة ايجاد حل لمشكلة جعجع انطلاقا من اقتناعه بعدم جواز اقتصار المحاسبة عن اعمال الماضي عليه، في حين يتربع امثاله في السلطة هانئين.

هل بعض الامل المذكور في محله؟

العارفون من هؤلاء الانصار يقولون ان بكركي اثارت اكثر من مرة العفو عن الدكتور جعجع مع بعبدا، وان بعبدا اظهرت بعض التفهم ولكن من دون ان تقدم وعودا والتزامات. ويرجحون ان يكون سيدها الرئيس الهراوي قد اثار هذا الموضوع مع القيادة السياسية العليا في سوريا كونها معنية بلبنان وراعية مسيرة انتقاله من الحرب الى السلم، او ان يكون ابدى استعدادا لاثارته امام سيد بكركي البطريرك صفير ولكن بعد حصول امرين اساسيين. الاول انتهاء التحقيقات والمحاكمات في كل القضايا التي للدكتور جعجع صلة بها في صورة او اخرى، وتاليا اقفال ملفاتها. وهذا لا يمكن ان ينتهي في وقت قريب. والثاني حصول تقدم محسوس وجوهري في الحوار بين المسيحيين اللبنانيين وسوريا الذي يجري الاعداد له بحذر وخوف في آن واحد لدى عدد من القريبين من البطريركية، ولكن من دون "تورط" مباشر لها، اذا جاز التعبير، وذلك حرصا على تلافي السلبية الكبيرة في حال الفشل. والتقدم المحسوس والجوهري يعني اقدام سوريا على طمأنة المسيحيين الى وضعهم اللبناني، والقيام بما يلزم لتصحيح الخلل في التوازن الداخلي الحالي. ويعني ايضا اقدام المسيحيين بقيادة بكركي على طمأنة سوريا الى مواقفهم منها ومن دورها في لبنان ومن العلاقة اللبنانية–السورية المميزة ومن صيغة العيش المشترك الاسلامي – المسيحي في لبنان. والامر الثاني هذا لا يمكن توقع حصوله او عدم حصوله خلال فترة وجيزة بسبب ضخامة الملف وبسبب كثرة الشكوك المتبادلة، وبسبب استمرار الرهانات غير الواقعية عند البعض. وكذلك بسبب ضرورة الاشتراك الفعلي لكل المسيحيين فيه وليس فقط للموارنة لان تأثيره سيطاولهم كلهم. وقد سمع البطريرك صفير نصائح كثيرة في هذا الاتجاه من شخصيات لها وزنها سياسيا ودينيا، جوهرها انه لا بد من موقف مسيحي موحد سواء كان القصد منه الاستسلام امام سوريا او التفاهم معها على ما يفيد المسيحيين وكل اللبنانيين.

الا ان عددا من القريبين من دمشق يعتقدون ان المقارنة بين وضع رفيق ابي يونس، الذي افرج عنه اخيرا، وبعد اكثر من سنتين احتجازا ووضع الدكتور سمير جعجع لا تجوز. فالاول اعتقل بطريقة فيها الكثير من اللبس للتحقيق معه في قضايا لم يعلن احد عنها. ولم يسفر التحقيق رسميا على الاقل عن اتهامات يمكن توجيهها اليه، وتاليا يمكن محاكمته على اساسها. وعلى هذا فان التدخل في شأنه من قبل اكثر من مرجع سياسي ورسمي وديني كان مقبولا ومثمرا وان بعد مدة طويلة. في حين ان الثاني اعتقل وحقق معه ومع انصار له ومحازبين وحكم اكثر من مرة ولا يزال خاضعا للتحقيق والمحاكمة في قضايا كثيرة رغم ان للبعض من المسيحيين آراء معينة في الاتهامات التي وجهت اليه، وفي التحقيقات التي جرت معه ومع غيره فيها، وكذلك في الاحكام التي صدرت في حقه. وهذا الامر يجعل قضيته صعبة جدا ليس امامها الا مخرج قانوني واحد هو اصدار رئيس الجمهورية عفوا خاصا عنه. واصدار العفو ينتظر، من حيث الشكل، اقفال كل الملفات التي له علاقة بها. وينتظر من حيث المضمون امرين. اولهما توافق الجهات اللبنانية الاساسية، ولاسيما التي منها في السلطة، على خطوة بحجم العفو عن سمير جعجع، رغم ان العفو الخاص من صلاحيات رئيس الجمهورية بحسب الدستور، وذلك نظرا الى انعكاساتها السياسية الداخلية. وثانيهما موافقة سوريا الموجودة في لبنان عليها. والامران مترابطان بسبب علاقة التحالف الوثيقة بين لبنان الدولة وسوريا الدولة من جهة وبين الجهات اللبنانية او معظمها وسوريا من جهة اخرى. وهما ايضا مستبعدان او غير واردين على الاقل في الوقت الحاضر في رأي القريبين من دمشق انفسهم لاعتبارات تتجاوز لبنان وتتعلق بما تواجهه سوريا في المنطقة حاليا، وباحتمال العودة الى استعمال لبنان او اطراف فيه ضدها. وعندما يصبح الامران واردين، اذا اصبحا يوما كذلك، يستدرك هؤلاء، فانهما لن يوضعا الا في تصرف رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يبقى اول المسيحيين ولاسيما في نظر سوريا. ذلك انه في المفاصل الخطيرة والدقيقة والتاريخية لم يخطئ معها. ولهذا الامر الاولوية على اي امر آخر بما فيها الشأن الداخلي الذي قد يكون تعاطى معه بطريقة خاطئة.

هل ينعكس الموقف السوري البالغ الايجابية هذا من الرئيس الهراوي على انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجرى بعد اقل من سنتين؟ القريبون من دمشق لا يستبعدون ذلك وان يكن لا يزال من السابق لاوانه البحث في هذا الموضوع سواء في بيروت او في دمشق، لان الظروف الداخلية والاقليمية لا بد من ان تترك بصماتها عليه.

سركيس نعوم

كتلة نواب الأرمن في بعبدا

بابكيان: موعد جديد للانتخابات لكنه لن يكون قريباً جداً

توقع النائب خاتشيك بابكيان عقب لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ان يحدد مجلس الوزراء موعدا جديدا للانتخابات البلدية، لكنه استبعد ان يكون هذا الموعد قريبا جدا.

واستقبل الرئيس الهراوي في قصر بعبدا كتلة نواب الارمن التي ضمت، الى بابكيان، جاك جوخادريان، ابرهيم دده يان، جورج قصارجي وسيبوه هوفنانيان.

وقال بابكيان على الاثر: "بحثنا مع فخامة الرئيس في الموضوعات العامة المعروفة وهي قضية الانتخابات البلدية. واعتقد ان لا مشكلة هناك لان الجميع متفقون على اجرائها ولا شك في انه بعد عودة دولة الرئيس من رحلته الى الخارج سيجتمع مجلس الوزراء ويحدد موعداً جديدا للانتخابات آجلا ام عاجلا، وهذا الامر يعود الى الحكومة ولا اعتقد ان الموعد سيكون قريبا جدا.

من جهة اخرى طلبنا من الرئيس رعاية بعض المصالح الخاصة اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني. ففي الجامعة اللبنانية مثلا عندما تطرح قضايا العمداء نلاحظ ان عدد العمداء لا يشمل اي عميد ارمني، علما ان بين الارمن من يتمتع بصفات علمية وادبية رفيعة. كذلك طلبنا من فخامته التدخل في بعض شؤون تتعلق بتحسين التربية".

وسئل: على اي اساس وقانون ستحصل الانتخابات البلدية؟ فاجاب: "اعتقد ان الكل مجمعون على ان الانتخابات كما كانت مبرمجة، كان حصولها صعبا لان القانون غير واضح وتنفيذه غير واضح، وخصوصاً بالنسبة الى مراكز الانتخاب والمخاتير والتقسيم الاداري، لذلك اعتقد ان الحكومة ستجهد لتوضيح الامر ان بمشاريع قوانين جديدة او بمراسيم".

* هل استرداد مشروع تعديلات قانون البلديات من المجلس امر قانوني ام يحتاج الى مرسوم؟

– هذا الامر لم نبحث فيه مع فخامة الرئيس ولا اريد ان اعطي رأيا الان في هذا الموضوع. وطلبنا من فخامة الرئيس ان تعتبر اللغة الارمنية لغة اضافية عند الامتحانات في البكالوريا والبريفه لان لها اشعاعا عالميا، وهناك عشرة ملايين من الارمن يعتبرون ان لبنان وطنهم الثاني لان فيه مراكز دينية ارمنية ووجودنا الفعلي يشمل جميع المستويات، وتقوية اللغة الارمنية من المصلحة اللبنانية الاساسية.

يتوجه اليوم الى نيودلهي

بويز ينفي بعد اتصاله بالشرع تجميد مشاركة سوريا في مجموعة المراقبة

نفى وزير الخارجية فارس بويز، بعد اتصاله بنظيره السوري فاروق الشرع، ان تكون سوريا جمدت مشاركتها في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان".

وكانت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية نشرت الخبر. وقال بويز انه استوضح السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي التقاه امس هل لديه اية معلومات في هذا الصدد، فنفى.

في مجال آخر، تسلم بويز في قصر بسترس نسخة من اوراق اعتماد سفير كوريا الجنوبية لي سي هوري، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية في وقت لاحق.

ويذكر ان السفير الكوري شغل منصب القائم بالاعمال لسفارة بلاده في لبنان منذ علم ١٩٩٣، ورقي الى رتبة سفير.

ثم استقبل عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

ويتوجه وزير الخارجية مساء اليوم الى نيودلهي لتمثيل لبنان في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يعقد الاثنين في العاصمة الهندية، ويرافقه مدير مكتب السفير ملحم مستو ومستشاره الياس حداد، وينضم الى الوفد السفير في الهند ميشال بيطار ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود.

ويجري بويز محادثات رسمية على هامش الاجتماع ويوقع اتفاقاً ثقافياً بين البلدين.

لجنة مركز المرأة

من جهة اخرى، أوضح ممثل لبنان في لجنة مركز المرأة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة المحامي فادي كرم الذي شارك في دورتها الحادية والاربعين في آذار الماضي في نيويورك ملاحظة لبنان ان المجلس الاقتصادي لم يأخذ بكل الاستنتاجات المستخلصة من قرارات اللجنة في دورتها الاربعين عام ١٩٩٦.

واعلن لبنان اللجنة انه ابرم حديثاً "معاهدة ازالة كل انواع التمييز ضد المرأة"، كما ان عدد النساء في مجلس النواب وفي الجسم القضائي وفي القطاعين العام والخاص في ازدياد.

واشار كرم في كلمة لبنان الى "ان المرأة اللبنانية لا تزال تعاني ممارسات الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتتعرض للاعتقال والسجن من دون مراعاة ابسط الحقوق الانسانية، ورغم ذلك فهي تقوم بدورها الوطني على اكمل وجه".

واقرت اللجنة جملة قرارات تدعم المرأة في النشاطات السياسية والاقتصادية والتعليمية والبيئية، كذلك قرار دعم المرأة الفلسطينية رغم الفيتو الاميركي.

ومن المقرر ان تتسلم وزارة الخارجية تقريراً عن اعمال اللجنة.

السفير الاميركي قابل رئيس الحكومة ووزير الخارجية

جونز: نأمل في معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية




الرئيس الحريري والسفير الاميركي. (دالاتي ونهرا) — السفير جونز في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

أمل السفير الاميركي ريتشارد جونز في معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الاسبوع المقبل، مؤكداً ان الادارة الاميركية "ستسعى بكل قوة وبجهود حثيثة" الى دفع عملية السلام. واوضح ان استخدام "الفيتو" ضد مشروع قرار يدين سياسة الاستيطان الاسرائيلية "ليس قبولاً بالسياسة الاسرائيلية".

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم في الخامسة الا ربعا عصراً وعلى مدى ساعة السفير الاميركي الذي صرح على الاثر: "اردت لقاء الرئيس الحريري الذي لم اره منذ فترة، وقد تحدثنا عن اوضاع لبنان والمنطقة".

وسئل هل نقل رسالة من الادارة الاميركية الى الرئيس الحريري، فأجاب: "لا، لم انقل اي رسالة. كانت لدي امور عدة اردت التكلم معه فيها".

* متى تتوقع معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في ضوء مهمة روس المنسق الاميركي لعملية المفاوضات؟

– اعتقد ان دعوة نتنياهو الى زيارة الولايات المتحدة خطوة مهمة في هذه المسيرة. ونحن نأمل في ان تعاود المفاوضات الاسبوع المقبل وتسلك الطريق المرسوم لها في اطار القواعد والاسس التي انطلقت من اجلها. هذا ما نطمح اليه.

* هل هناك مؤشرات الى مجيء وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط؟

– ليس لدي اي مؤشرات حتى الساعة. واعتقد ان الاهتمام منصب الآن على زيارة نتنياهو للولايات المتحدة وامكان اعادة انطلاق عملية التفاوض بدلا من التفكير في زيارة اولبرايت الى المنطقة. ولا اعتقد انه يجب الاهتمام بهذا الامر في الوقت الحاضر. وليست لدي معلومات عنه.

* ما هو رأي الادارة الاميركية في مقررات مجلس وزراء خارجية الدول العربية؟

– ان اهتمامنا ينصب في هذه المرحلة على دفع عملية التفاوض، ونسعى الى ايجاد الخطوات التي تؤمن ذلك.

* هل انت متفائل بمستقبل العملية السلمية؟

– من الواضح اننا في وضع صعب، لكننا مررنا باوضاع مشابهة قبل ذلك خلال مسيرة التفاوض وواجهتنا عراقيل عدة في الماضي، لكن المفاوضات استمرت في تقدمها وهي ستتابع التقدم. واستطيع ان اؤكد ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستسعى بكل قوة وبجهود حثيثة الى دفع هذه العملية. بصراحة نحن لا نركز على الجمود التي يقوم بها الآخرون بل على ما يجب فعله لمتابعة المفاوضات. واعتقد ان هذا هو هدفنا وما سنقوم به.

في قصر بسترس

وكان السفير الاميركي قابل بعد الظهر في قصر بسترس وزير الخارجية فارس بويز لمدة ساعة ونصف ساعة. وسئل جونز على الاثر ما رد فعل بلاده على انتقاد وزير الخارجية اللبناني لموقفها من استعمال "الفيتو" ضد مشروع يدين الاستيطان في القدس، فاجاب: "لم أر اي رد فعل محدد من واشنطن. واعتقد ان ردود الفعل التي ظهرت في لبنان شبيهة بتلك التي برزت في بقية الدول العربية. وحاولت شرح دوافع استعمالنا "الفيتو" والذي يجب الا يؤخذ على انه قبول بالسياسة الاسرائيلية او تكريس لها، بل انه اعادة تأكيد للسياسة الاميركية المتبعة منذ زمن.

وهذه هي الطريقة الفضلى لتحقيق تقدم في عملية السلام وخلق سلام في المنطقة، اي عبر عملية مفاوضات ثنائية. ولا اعتقد ان اهتمام الامم المتحدة في هذا المجال، سيساعد على تطوير تلك المفاوضات. نحن على علم بردود الفعل اللبنانية والعربية وهي تختلف عن موقفنا".

* هل نقلت رسالة من الوزيرة مادلين اولبرايت الى الوزير بويز؟

– نعم لقد نقلت اليه وجهة نظرها حيال ما يجري في المنطقة.

* هل يمكن ان نعلم طبيعة المبادرة الاميركية الجديدة لمعاودة مفاوضات السلام؟

– تحدثنا عنها خلال المقابلة. ونحن نتطلع الى نتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن الاسبوع المقبل. واعتقد ان علينا الانتظار لنرى ما سيكون موقفه. ومن الواضح ان الادارة الاميركية بدأت وضع ثقلها عبر ايفاد المنسق الاميركي دنيس روس الى المنطقة. ونحن نتابع هذه العملية عبر دعوة نتنياهو الى زيارة الولايات المتحدة، وسنرى ماذا ستكون التطورات. وليس لدي ما اضيفه قبل ذلك الوقت.

* هل يعني ذلك ان عملية السلام انتهت؟

– انت (الصحافية) تقولين ذلك، لكني لا اشاطرك الرأي لاننا نعمل بكد والمثال على ذلك دعوة نتنياهو الى واشنطن وجولة روس في المنطقة واستمرار حوارنا مع كل الاطراف المعنيين بعملية السلام.

وهذا ما يدل على ان الولايات المتحدة تعمل من اجل احياء عملية السلام.

* ما هو رد فعل بلادكم على موقف لبنان المؤيد لوقف التطبيع مع اسرائيل؟

– ان الولايات المتحدة تنظر الى مواقف دول هذه المنطقة من دون اغفال احد. نحن نعتقد انه يجب خلق مناخ ملائم لمعاودة عملية السلام. ونحن نأخذ في الاعتبار كل المواقف والخطوات التي تصدر عن اسرائيل والدول العربية ولا نستثني دولة ايا يكن موقفها في سبيل خلق مناخ يؤدي الى تحقيق تقدم. ونحن لا نستثني اي دولة عربية ايا تكن تصرفاتها وفق معلوماتي. ولم اتلق اي توجيهات من واشنطن في هذا الصدد.

* كيف تنظر الى الوضع الحالي في الجنوب، وهل تعتقد ان مجموعة المراقبة ستستمر في عملها؟

– اعتقد ان مجموعة المراقبة ستواصل نشاطها القوي، وهي ذات فائدة وفاعلية لكل الاطراف المعنيين والكل يعلم ذلك. وكل الذين يشاركون في اجتماعاتها يدركون ذلك. ان الوضع في الجنوب دقيق وسيبقى على هذه الحال الى ان يتم التوصل الى تسوية شاملة.

* هل للولايات المتحدة التخوف نفسه الذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسية بالنسبة الى احتمال حدوث تدهور عسكري في الجنوب؟

– ان الوضع في الجنوب دقيق. والتوقع ان يستمر على هذه الحال الى ان تتم التسوية وتنسحب اسرائيل من تلك المنطقة. ولا اعتقد ان هناك اخطارا في هذا الوقت تحديداً.

سر الأسرار

تلقت "النهار" امس بياناً من الامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر يفيد ان النواب الذين شاركوا في التصويت ١٠٦ والذين ايدوا استرداد رئيس الحكومة مشروع التعديلات على قانون البلديات ٧٧ والمعارضون ٢٨ بمن فيهم الوزراء، فيما امتنع نائب واحد.

ولم يسم البيان النواب الـ٢٨ المعارضين بمن فيهم الوزراء ولا النواب الـ٧٧ الذين صوتوا مع الاسترداد.

كذلك تلقت من النائب يغيا جيرجيان بياناً يفيد انه حضر الجلسة العامة ولم يغب عنها وصوت مع "رد المشروع".

* "النهار": الاحصاء الذي اوردناه عن النواب الذين صوتوا ضد استرداد المشروع مصدره النواب المعارضون انفسهم بعد اتصالنا بهم واحداً واحداً ولم نتكهن باسمائهم، وبالتأكيد ليس شأننا اذا كان النواب المعارضون (من المستقلين) ١٢ وهم كميل زيادة ومنصور البون (ونادراً ما يشارك في التصويت) ونجاح واكيم وزاهر الخطيب ومصباح الاحدب ونايلة معوض واسماعيل سكرية وهنري شديد وعلاء الدين ترو والوزير شوقي فاخوري ومصطفى سعد وخليل الهراوي (متضامن مع عمه رئيس الجمهورية). ونواب الكتل ٢٠: ٣ "الوعد"، ٨ "حزب الله"، ٤ كتلة الوزير ميشال المر، ٥ "اللقاء الوطني النيابي" (وحل خطأ اسم بيار دكاش المؤيد للتأجيل محل محمد يوسف بيضون المعارض). والحال هذه صار عدد المعارضين ٣٢ لا ٢٨ من دون احتساب النواب الارمن الـ٤ الذين قابلوا البارحة رئيس الجمهورية وخرجوا من عنده يأملون في امكان حصول الانتخابات، وصوتوا ضد الاسترداد كما افادنا الوزير شاهي برصوميان والنائب سيبوه هوفنانيان. وبذلك يصبح عدد المعارضين ٣٦ نائباً عداً ونقداً لا ٢٨.

فماذا عن الاسماء الواردة في احصاء الامانة العامة لمجلس النواب ومن هم النواب المعارضون في حسابها؟

اما ان تكون نتيجة التصويت بالغالبية النسبية مع الاسترداد لا بالغالبية المطلقة (٦٥ نائباً)، فهذا شأن آخر...

– وأما عن النائب جيرجيان فان برصوميان وهوفنانيان ابلغا الى "النهار" انه لم يحضر الجلسة ولا كان في المقاعد التقليدية لكتلة النواب الارمن، علماً ان جيرجيان والنائب (الوزير) اغوب دمرجيان هما عضوان في الكتلة النيابية للرئيس رفيق الحريري، وليسا في عداد كتلة النواب الارمن التي تضم خاتشيك بابكيان واغوب جوخادريان وسيبوه هوفنانيان وابرهام ده يان. وغاب عن الجلسة ايضاً نائب زحلة الارمني جورج قصارجي.

اسرار الآلهة

تراقب الولايات المتحدة باهتمام التنسيق الواسع والعميق بين دول في المنطقة لم تدخل في عملية السلام ولا تؤيد الاتفاقات التي عقدت مع اسرائيل.

[illegible]

امتمت جهات سياسية لمعرفة من هم وراء قرار مجلس الوزراء بالسماح باستيراد سيارات سياحية تعمل على المازوت.

[illegible]

اقترحت جهات نيابية عدم اقفال حساب الصندوق المستقل للاسكان ريثما يبدأ عمل المؤسسة العامة للاسكان.

[illegible]




المطران عودة مستقبلاً السيد شمعون. (ميشال صايغ)

* "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعا الثلثاء المقبل في منزل الرئيس حسين الحسيني يخصص قسم منه للبحث في موضوع القضاء انطلاقا من مشروعي الرئيس الحسيني والنائب بطرس حرب.

* الرئيس سليم الحص استقبل سفير بلغاريا فلانتزيسلاف كلاف.

* وزير الاعلام باسم السبع استقبل السفير الياباني يلسوجي تشيفكي الذي تحدث عن تطوير العلاقات بين البلدين. وقال عن موقفه من القرار الظني الصادر في حق اليابانيين الاعضاء في "الجيش الاحمر": "هناك دائما اجراءات قضائية تتخذ في حق متهمين، وانا مسرور جدا بان تسلك العملية القضائية الطريق الصحيح، والقرار الظني الذي صدر (اول من) امس هو احد العناصر المطلوبة".

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سافر امس الى السعودية لتأدية مناسك الحج، وكان اتصل قبيل مغادرته برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبوزير الخارجية فارس بويز وتمنى عليهما العمل لنقل مجموعة من المغتربين اللبنانيين يعيشون في مدينة بوجماي في زائير ويعانون اوضاعا صعبة.

* رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة.

لان الوضع الشاذ لا يسمح باجراء انتخابات بلدية وشوه الانتخابات النيابية التي جرت

هل يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية يمنحها المجلس حق التعيين ام ان اجراء الانتخابات سيبقى مؤجلا حتى العهد الجديد ؟

عندما قررت الحكومة والنواب بخجل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وحددت موعدا لها، كان بعض المراقبين يتوقعون تأجيلها لانهم اعتبروا ان هذا القرار لم يتخذ عن اقتناع بل عن مناورة وتجاذب بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية، ولان ايا منهما لا يريد ان يتحمل تجاه الرأي العام مسؤولية التأجيل الى ان دقت ساعة الحقيقة، ولم يعد في الامكان التهرب من مواجهتها فتقرر التأجيل.

وتقول اوساط سياسية معارضة، تعليقا على ذلك، ان الوضع في لبنان لا يصلح لاجراء انتخابات اكانت نيابية ام بلدية، لان في الجنوب وفي البقاع الغربي احتلالا اسرائيليا وفي القرى المتاخمة للشريط الحدودي سيطرة لميليشيا لحد، وفي الجبل قرى مهجرة لم يتم حتى الان تأمين عودة سكانها اليها، ولأن السلطة اللبنانية لم تبسط بعد سيادتها على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية.

وكما صار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية للاسباب المذكورة ولغيرها من الاسباب، فان بعض المعارضين المتشددين كانوا قد طالبوا بتأجيل الانتخابات النيابية ايضا ليثبتوا ان في لبنان وضعا شاذا، يجب العمل على ازالته كي يصبح في الامكان اجراء انتخابات في اجواء ديموقراطية حرة.

وكما عمدت الحكومة الى التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، التي صار انتخابها منذ قرابة ٣٣ سنة، فان التمديد كان يجب ان يتم ايضا للمجلس النيابي ولرئيس الجمهورية طالما ان البلاد تعيش في ظل هذا الوضع الشاذ.

اسباب

وتعتقد الاوساط نفسها ان الاسباب الحقيقية لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى اجل غير معروف، هي الآتية:

اولا – الخوف من ان تأتي النتائج في غير مصلحة السلطة والنواب الموالين بعدما قرر المعارضون على اختلاف اتجاهاتهم المشاركة بقوة وبكثافة في الانتخابات البلدية والاختيارية.

ثانيا – ظهور انقسام واضح في معظم المدن والقرى والبلدات في صفوف العائلات الموالية، وهو انقسام يستفيد منه المعارضون في الفوز بغالبية المجالس البلدية بحيث تشكل قاعدة شعبية، يرتكزون اليها في الانتخابات النيابية المقبلة.

ثالثا – ظهور السلطة مظهر العاجز عن ضبط الوضع ومنع حصول صدامات في المدن والقرى والبلدات الحساسة والعاجزة ايضا عن جعل المواطنين يمارسون الديموقراطية ممارسة صحيحة.

رابعا – شعور السلطة بانها عاجزة عن التدخل في الانتخابات البلدية والاختيارية، وغير قادرة على تأليف اللوائح وتركيبها كما فعلت في الانتخابات النيابية ولن لا مجال لجعل الموتى ينتخبون، واحياء ينتخبون مكان احياء بواسطة اخراجات قيد مزورة، ومقيمين يقترعون عن مغتربين، وما استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط سوى الدليل على ان الانتخابات النيابية الاخيرة تخللتها شوائب وتلاعب في اكثر من دائرة انتخابية، وان الاتجاه لابطال نتائجها، ادى الى ممارسة ضغوط ومداخلات للحؤول دون تمكين المجلس الدستوري من اصدار قرارات الطعن بنيابة عدد من النواب.

خامسا – ان تراجع الحكومة عن عزمها وتصميمها المعلنين على اجراء انتخابات بلدية واختيارية مهما تكن الظروف، يضعف الثقة بها، وهو ما رمى اليه النواب في حمل الحكومة الى سحب مشروع التعديلات المقترحة على قانون البلديات.

ان دعوة رئيس الجمهورية صراحة الى وجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد المحددة لها، ولم يتجاوب النواب مع هذه الدعوة، معناه ان في نية بعضهم ولاسيما الرئيس بري اجراء هذه الانتخابات في العهد المقبل، والرد على اجرائها من دون علمه وموافقته، وخلافا لما كان قد صار الاتفاق عليه بين الرؤساء الثلاثة وهو تأجيلها مدة سنتين.

وكان الرئيس بري قد انتقد تحديد موعد اجرائها في حزيران لئلا يتضرر موسم الاصطياف وتتعطل امتحانات نهاية السنة المدرسية.

اسئلة

وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية يطرح اسئلة وتساؤلات، منها:

١ – هل يبقى معظم المدن والقرى والبلدات دون مجالس بلدية واختيارية، ام تعمد الحكومة الى طلب اعطائها حق التعيين، وعندئذ يصير وضع الحكومة الحالية مطروحا لأن هذا الحق يجب ان يعطى لحكومة وحدة وطنية يتمثل فيها كل التيارات.

٢ – من هو المسؤول عن انفاق ما انفق من مبالغ تحضيرا للانتخابات البلدية والاختيارية، سواء على تنقيح لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية مادامت الحكومة غير واثقة من اجرائها ومن موقف الاكثرية النيابية فكبدت الناس مشقة الحصول على بطاقة لن يستعملوها. وكان قد انفق قبلا مبلغ من المال على البطاقة الانتخابية ثم تبين انها لا تصلح لاستعمالها في اية انتخابات.

٣ – هل تبقى مشاريع اللامركزية الادارية والانتخاب النيابي والانتخاب البلدي والاختياري مجمدة الى ان يصير الاتفاق على مضمونها، وما دامت الانتخابات البلدية والاختيارية قد تأجلت.

٤ – هل تنتظر الحكومة مرور زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ومرور المرحلة الدقيقة في المنطقة نتيجة تعثر عملية السلام ان لم يكن توقفها، لكي تعيد البحث في موضوع البلديات والمختارين.

٥ – لماذا لم يناقش مجلس النواب التعديلات التي طرحتها الحكومة فيوافق عليها او يرفض ما يشاء منها، وهو ما كان الرئيس بري قد اعلنه، لو ان المجلس كان يريد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها.

وترى اوساط سياسية مراقبة ان تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية كشف عجز السلطة وضعفها، وافقد ما بقي من ثقة المواطنين بها، وترك اثرا سلبيا على النظام الديموقراطي في البلاد، وقطع الطريق على مشاركة الجميع في هذه الانتخابات التي كانت ستشكل تصحيحا لنتائج الانتخابات النيابية وتمهيدا لتحقيق الوفاق المنقوص والمصالحة مع الدولة، وتجعل اللامركزية الادارية تخطو خطوة واسعة على طريق تطبيقها من خلال قيام مجالس بلدية جديدة نشيطة.

وان تأجيل هذه الانتخابات من جهة اخرى ابقى على الفراغ المشكو منه وعطل مصالح الناس وقضى على مشاريع التنمية في القرى والبلدات. وهو يدل على ان السلطة لا تريد مشاركة جميع الناس في الانتخابات، وانما هي التي عملت كل ما يمكن من اجل فرض المقاطعة في الانتخابات النيابية الاخيرة.

وفي تقدير هذه الاوساط ان تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية قد يقصر عمر الحكومة فيكون سببا لطرح وضعها على بساط البحث في اول فرصة مناسبة، ربما مطلع الصيف، لانه كان عليها ان تدرك دقة الظرف، وحقيقة اتجاهات النواب، ولا تقرر اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وهي تعلم في قرارة نفسها انها لن تجرى في المواعيد المحددة لها وسوف تؤجل، وان عدم اقبال الناس على اخذ البطاقة الانتخابية كان لشعورهم واحساسهم بان اجراءها في ظل الظروف الراهنة مغامرة غير محسوبة العواقب على نسيج الوحدة الوطنية، كما قال الرئيس الحص، وكان ينبغي ان يكون لها الجرأة في اعلان ذلك ولا تدخل في لعبة المناورة حتى ولو دخل البعض فيها.

اميل خوري

عكس وجهة نظر رئيس الجمهورية وحدد المسؤوليات وفصّل الادوار

فاخوري : الحريري خالف الدستور والقوانين والاعراف الانتخابات البلدية والاختيارية ارجئت بغير حدود والهراوي سيتصرف

فجّر الوزير شوقي فاخوري امس قنبلة سياسية من العيار الثقيل باتهامه رئيس الوزراء رفيق الحريري بمخالفة الدستور، ونعى الانتخابات البلدية والاختيارية التي "ارجئت الى ما لا نهاية، مما سيرتب على المواطن عبء الاستمرار في الوضع المأساوي واقفال احدى النوافذ الديموقراطية التي كان يمكن من خلالها ان تشترك فئات الشباب في اعادة بناء الوطن وتحقيق الانماء المتوازن".

ورأى "ان الرئيس الحريري ارتكب بسحبه مشروع القانون مخالفة دستورية ومخالفة لاحكام النظام الداخلي لمجلس الوزراء ولكل الاعراف التي تقضي بأن تتخذ الحكومة موقفاً بالاطلاع والتشاور".

ورأى انه كان على الحريري ان يطلب لارجاء التصويت على المشروع في حال توصله الى اقتناع ما بالرجوع عن قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/١٢/٤".

وأشار الى "ان لرئيس الجمهورية الحق في الاعتراض على قرار مجلس الوزراء في مهلة ١٥ يوماً ورفض توقيع قانون جديد يمدد بموجبه للمجالس البلدية والاختيارية".

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في وزارة الزراعة شرح فيه مبررات معارضته سحب مشروع الحكومة قال فاخوري: "نحرص على انتظام عمل المؤسسات وفقاً لاحكام الدستور والانظمة الداخلية التي ترعى شؤون مجلس النواب ومجلس الوزراء، ونحن مقتنعون بأن الانتخابات البلدية والاختيارية لم تكن خياراً بل واجب، لأن الشعب اللبناني أعلن في مناسبات مختلفة رغبته في التخلص من الحال الشاذة التي تسود الوضعين البلدي والاختياري، لما لهذين الوضعين من تأثير اساسي ومباشر في حياة المواطنين اليومية، ونؤكد ان الموقف الذي اتخذناه اول من امس في مجلس النواب بمعارضة سحب مشروع الحكومة، يتعلق بالنظام الداخلي لمجلس النواب وبمخالفة الدستور".

وعدد الخطوات التي اوصلت مشروع تعديل قانون البلديات الى المجلس بمباركة حكومية.

قرار بالاجماع

أكد فاخوري انه في ١٩٩٦/١٢/٤ اتخذ مجلس الوزراء بالاجماع قراراً باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعيّن مواعيد اجرائها، لذا كان لا بد من اجراء بعض التعديلات الضرورية على قانون الانتخاب والبلديات والمختارين والمجالس الاختيارية، فوافق المجلس بالاجماع على هذه التعديلات وأحيل على مجلس النواب مشروع قانون معجل في هذا الخصوص بموجب المرسوم الرقم ٩٨٩١ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨. وعرض مشروع القانون على اللجان النيابية التي اشبعته درساً وتعديلاً، ودعيت الهيئة العامة الى مناقشته فباشرت درس المادة الاولى منه".

ولفت الى انه "خلال المرحلة التي رافقت اقرار المشروع في مجلس الوزراء، مروراً بمناقشته في اللجان في حضور ممثلي الحكومة وصولاً الى الهيئة العامة، لم يكن موقف الحكومة الا منسجماً كلياً مع القرار الاساسي المتخذ في ١٩٩٦/١٢/٤ اي مؤيداً اجراء الانتخابات واعلان جهوز التحضيرات الكاملة للعملية الانتخابية. والدليل ان وزير الداخلية ميشال المر كان يطلع مجلس الوزراء تباعاً على المراحل التي قطعتها التحضيرات لاتمام عملية الانتخاب بما فيها توزيع البطاقة الانتخابية واعداد جداول القيد ورصد كل الاعتمادات اللازمة، وهذا ما اعلنه امام مجلس النواب في جلسة اول من امس، حين اكد استعداد الحكومة لاجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة واقبال مئات الوف المواطنين على طلب البطاقات الانتخابية وتكبيدهم جهودا ومصاريف انتقال ورسوما ونفقات فضلا عما تكبدته الخزينة من جهود ومبالغ ضخمة".

ولاحظ انه "لم يكن هناك اي قرار او مجرد توجه لدى الحكومة رئيسا واعضاء لارجاء الانتخابات او الرجوع عن مشروع القانون المحال على مجلس النواب، علما ان هذا القرار، في حال وجوده، يستدعي اتخاذ اجراءات معينة نص عليها الدستور".

"الحريري خالف الانظمة"

ورأى "موقف الرئيس رفيق الحريري سحب مشروع القانون او استرداده في ظل غياب القرار القانوني مخالفة لاحكام النظام الداخلي لمجلس الوزراء والاعراف التي تقضي بان تتخذ الحكومة موقفا بالاطلاع والتشاور وموافقة الوزراء"، مشيرا الى "ان الحريري اتخذ موقفا منفردا بناء على اقتناعات شخصية لا تعبر عن سياسة الحكومة".

وسجل على رئيس الوزراء المخالفات الدستورية والقانونية الآتية:

"اولا – نصت المادة ٥٦ من الدستور على ان السلطة الاجرائية هي من مسؤولية مجلس الوزراء، وحددت اصول ممارسة صلاحياته ومنها ما نصت عليه الفقرة الخامسة لجهة اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، وتحديد النصاب القانوني لاتخاذ القرارات والزامية موافقة ثلثي اعضاء الحكومة على بعض الموضوعات الاساسية ومنها قانون الانتخاب.

ونصت المادة ٦٤ ان رئيس الوزراء مسؤول عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء، لذا فان اي قرار او موقف يجب ان يستند الى ما يقره المجلس مجتمعا وبالاكثرية الدستورية الواجبة لبعض القرارات. واذا كانت المادة ٦٤ تنص على ان رئيس الحكومة يمثلها ويتحدث باسمها، فان هذا التمثيل يجب ان يعكس سياسة مجلس الوزراء وموقفه وقراراته وخصوصا عندما يتعلق الامر بقرار مبدئي ومهم كالذي اتخذه المجلس باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وبتعديل قانون الانتخاب والبلديات والمختارين.

وبما اننا امام قرار اتخذه مجلس الوزراء باكثرية الثلثين واستكملت كل مراحل تنفيذه، فان اتخاذ اي قرار مخالف او مناقض لهذا الواقع يستلزم عرض الموضوع مجددا على مجلس الوزراء بموافقة رئيس الجمهورية، بحسب الصلاحيات المعطاة له في المادة ٥٣ من الدستور، واتخاذ الموقف المناسب بالاكثرية الدستورية المطلوبة.

لذا كان على الرئيس الحريري ان يطلب من مجلس النواب ارجاء التصويت على مشروع القانون المعروض عليه ريثما يعرض مجددا على مجلس الوزراء بحسب الاصول لاتخاذ القرار المناسب، ثم العودة الى مجلس النواب لابلاغه موقف الحكومة النهائي عن المشروع ان لجهة الاستمرار في عرضه على التصويت او استرداده بحسب الاصول.

ثانيا – نصت المادة ١٠٢ من النظام الداخلي للمجلس على ما يأتي:

يتم استرداد مشروع القانون المقدم بمرسوم جمهوري قبل التصويت عليه نهائيا، وذلك بموجب مرسوم جمهوري آخر.

ان الوصف الوحيد القانوني والواقعي الذي يعطى لموقف الرئيس الحريري وبعض النواب، هو استرداد مشروع القانون المقدم بمرسوم جمهوري، ويتضح من مداخلات النواب انهم يؤيدون اجراء الانتخابات. وكذلك اعلن الرئيس نبيه بري تأييده اتمام الاستحقاق ما لم تقدم الحكومة على سحب المشروع اي على استرداده. وكلمتا السحب والاسترداد هما بمثابة عبارة واحدة. وما حصل فعليا بعد انتهاء مداخلات النواب هو اقدام الرئيس الحريري على اعلان سحب المشروع وتصويت المجلس على هذا القانون في محاولة لتطبيق احكام المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس واعتبار ان هناك اقتراحا برد المشروع الى الحكومة.

... والمجلس خالف ايضا

ولكن، واقعا وقانونا لم يكن هناك اي اقتراح برد المشروع الى الحكومة، بل كان هناك استرداد لمشروع القانون قام به رئيس مجلس الوزراء وصوت عليه مجلس النواب في صورة مخالفة لاحكام المادة ١٠٢ التي تفرض في حال مماثلة، صدور مرسوم جمهوري آخر يقضي باسترداد المشروع الامر الذي لم يحصل.

ثالثا – ان الملاحظات التي سجلها الرئيس الحريري بوجود ثغر بالنسبة الى القرى المهجرة او بعض التدابير الاخرى لا تبرر موقفه بسحب مشروع القانون. فلو كان الامر في هذه الجدية، لكانت المعالجة تمت خلال مناقشات اللجان النيابية التي شارك فيها عدد كبير من النواب ولم يبد احد مثل هذه المحاذير".

تأجيل لا حدود له

واعتبر "ان ما حصل اول من امس في مجلس النواب هو "تأجيل لا حدود له للانتخابات البلدية والاختيارية"، وان صفحة هذه الانتخابات "طويت الى امد غير منظور، الامر الذي سيرتب على المواطن عبء الاستمرار في الوضع المأسوي، واقفال لاحدى النوافذ الديموقراطية التي تفتح المجال امام اشراك مختلف فئات الشعب والشباب في اعادة بناء الوطن وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية وتحقيق الانماء المتوازن".

فاخوري قبيل المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

واكد "ان ما حصل سيزيدنا اصرارا على المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية"، داعيا الوزراء والنواب الى "المشاركة الفاعلة في هذه المطالبة واعادة النظر في كل المواقف ومواجهة العراقيل من اجل تحمل مسؤولية وطنية مشتركة تستدعي منا الكثير من التجرد والتضحية".

حوار

ودار حوار مع الصحافيين اكد فيه فاخوري ان ثمة حلين للخروج من هذه الحال "فاما ان يدعو وزير الداخلية، بحسب الصلاحيات المعطاة له، الهيئات الانتخابية الى الانتخاب وفق قانون ١٩٧٧، واما ان يتخذ مجلس الوزراء قرارا باحالة مشروع قانون جديد على مجلس النواب لتمديد ولاية المختارين والبلديات التي تنتهي في اخر حزيران".

وسئل هل ثمة امكان لاعادة صوغ مشروع التعديلات؟ فقال: "سأعرض هذا الامر على مجلس الوزراء في اول جلسة له، وخصوصا ان المجلس كان حتى اللحظة الاخيرة يؤيد اجراء الانتخابات".

● ماذا حصل في جلسة اول من امس؟

– لا اعرف. فوجئنا بموقف الرئيس الحريري وبعض النواب، وانهال علينا سيل من المحاذير، وبسحر ساحر استجد طلب القانون العصري وعودة المهجرين.

● الرئيس الحريري استرد المشروع حفاظا على الوفاق الوطني؟

– يحق لمجلس الوزراء مجتمعا سحبه او استرداده، وكان على الرئيس الحريري أن يطرح وجهة نظره في مجلس الوزراء اليوم، فإما ان يقنعنا واما ان نقنعه".

● هل لجأ الرئيس الحريري الى المادة ٧٧ من النظام الداخلي التي تجيز له طلب التصويت على الاسترداد؟

– ما حصل اول من امس ان رئيس الوزراء اعلن سحب المشروع في حين ان المادة ٧٧ تفترض وجود اقتراح برده الى الحكومة على ان يوقعه عشرة نواب ويوجه الى رئاسة المجلس التي تقرأه فنبدأ التصويت عليه، وهذا ما لم يحصل اول من امس.

وكشف ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اكد له ان طلب الارجاء لن يصدر عن رئاسة المجلس "لان على الحكومة ان تتحمل مسؤوليتها، فاذا كانت عاجزة عن اجراء الانتخابات لأي سبب فعليها ان تتراجع عن المشروع، وهكذا كان".

● هل سحب المشروع قانوني؟

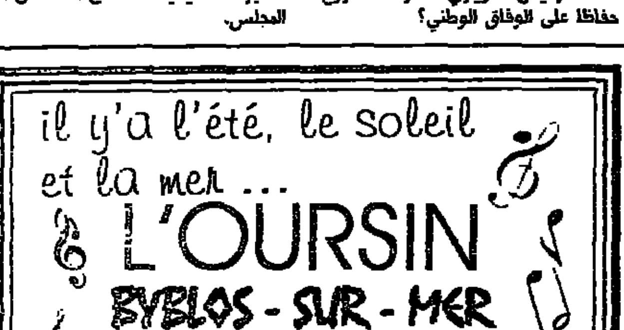
– سأطرح الامر على مجلس الوزراء لبت مشروعية السحب.

● الرئيس الهراوي سيمارس صلاحياته الدستورية، فما هي؟

– اذا كان هناك قانون يمدد بموجبه للمجالس البلدية والاختيارية فله ان يرفض توقيعه. وللرئيس ايضا الحق في الاعتراض على قرار مجلس الوزراء في مهلة ١٥ يوما.

وكشف انه كان في صدد اعداد مشروع قانون لاستثناء الانتخابات في القرى المهجرة مع الوزير الياس حبيقة.

ونفى ما اوردته "النهار" عن تأثيرات اقليمية ادت الى ما حصل في المجلس.



دعوة عامة

إن مجلس ادارة الجمعية التعاونية الإستهلاكية للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان م.م. وبناء على القرار المتخذ في اجتماعه بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٨، واستنادا للنظام الأساسي الذي يحتم تعامل الأعضاء مع التعاونية، يدعو جميع السادة الأعضاء المساهمين للاتصال بمركز التعاونية في منطقة الكولا - مفرق الضمان الصحي - مكاتب الإدارة. مصطحبين معهم بطاقة العضوية او سند تملك الأسهم. وذلك خلال فترة الشهر الممتد من ١٠ نيسان ١٩٩٧ الى ١٠ ايار بين الساعة العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر. وذلك لتثبيت عضويتهم وتعاملهم مع التعاونية، والا اضطر آسفا الى إلغاء عضوية كل من لم يقم بذلك خلال هذه الفترة.

إن هذه الدعوة تأتي نظرا للأوضاع العامة التي سادت البلاد خلال فترة الحرب الأهلية المؤلمة، والتي ادت الى تغييرات في مراكز عمل التعاونية من ناحية، وفي مراكز سكن العديد من المساهمين من ناحية أخرى.

صفير : ندعو الى قوانين صالحة قبل دعوة الناس الى تطبيقها



البطريرك صفير مستقبلا بو يونس والوفد المرافق.





احد اعضاء الوفد مقبلا يد البطريرك. (اميل عيد)

حض امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المسؤولين على سن القوانين الصالحة "قبل ان يدعوا الناس الى تطبيقها، لان القانون يجب ان يكون عادلا ولا يميز بين مواطن وآخر".

ولاحظ "ان نتائج خلافات اهل الحكم تنعكس على كل الامور، وخصوصا على تأجيج الخلافات في المدن والقرى والبلدات من اجل شيء "مش محرز"".

واضاف البطريرك امام عدد من زواره في بكركي: "ندعو اللبنانيين كافة الى ان يكونوا على درجة عالية من الوعي، والمباشرة فورا اصلاح ذات البين. كذلك ندعو المسؤولين الى سن القوانين الصالحة قبل دعوة الناس الى تطبيقها، لان القانون يجب ان يكون عادلا ولا يميز بين مواطن وآخر ومنطقة واخرى. ولطالما نادينا بالعدالة والمساواة، ولكن اين نحن من هذين الامرين؟".

واستقبل البطريرك وفدا بروتستانتيا – كاثوليكيا مشتركا من المانيا شارك في قداس ماروني في كنيسة سيدة بكركي. وبعد القداس استمع الوفد الذي فاق عدده المئة شخص الى البطريرك الذي رحب به وقال: "انتم وفد مشترك يضم بروتستانت وكاثوليك تتعايشون بعضكم مع البعض، بمحبة وسلام، وفي لبنان ايضا تتعايش كل الطوائف البالغ عددها ١٧ طائفة بمحبة وسلام.

ان ارضنا هي ارض التعايش وقد قال قداسته ان لبنان هو اكثر من وطن، بل هو رسالة وهذا ما نعمل عليه جميعا في اصرار للمحافظ على ثوابت المحبة والعدالة والسلام وارسائها بين الجميع".

ثم استقبل السيد رفيق بو يونس الذي كان معتقلا في سوريا، اطلق مساء الاربعاء، مع وفد من ابناء العاقورة في حضور النائبة نهاد سعيد. وشكر بويونس البطريرك على سعيه لدى المسؤولين الى اطلاقه وقال: "انا سعيد جدا يا صاحب الغبطة، ولدي شعور استثنائي بأن الرعاية الوطنية كبيرة في هذا الصرح، وهي رعاية تبقى على كل المستويات وفي كل الظروف، وهي في رأيي الضمان الحقيقي للاشخاص والمؤسسات التي تشكل في مجموعها هذا الوطن، الذي كان فعلا في ضميرنا في اصعب الظروف وفي ادق اللحظات. وكنا ندرك ادراكا حقيقيا ان الخلاص من المحن لا بد من ان يكون خلاصا ذا صلة وثيقة بدور هذا الصرح البطريركي. وهذا الموضوع ليس تاريخيا، وانما سيبقى جزءا من تاريخ لبنان ومن حاضره وسيبقى جزءا لا يتجزأ اطلاقا من حاضره ومستقبله".

ورد صفير: "كل ما في استطاعتنا ان نقول اننا نهنئكم بعودتكم سالمين، وقد كنا واكبنا نحن والذين يواكبونكم اليوم القضية، واذا كنا سعينا فهذا كان واجب علينا، واننا نسعى اليه لاننا نريد ان يرتفع كل حيف عن كل انسان. ولا نريد التبسط في الموضوع انما، كل ما في الامر اننا نريد ان نؤكد لكم ما تعرفونه وهو ان الكثيرين من اللبنانيين وليس من عائلتكم ومنطقتكم وحدها، وانما سواهم ايضا كانوا يرافقون هذا الموضوع ويتمنون لكم العودة. وها قد عدتم والحمدلله. وكل ما في استطاعتنا ان نقول ما قاله احدهم:

وكان ما كان مما لست اذكره
فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر".

كذلك استقبل وفدا من المشاركين في "مؤتمر التراث السرياني الخامس" المنعقد في انطلياس وآخر من اندية "الليونز" برئاسة الحاكم البر شهاب، وثالثا من "مكتب الصحابة" برئاسة الشيخ عبد القادر المقدم الذي هنأ البطريرك بعيد الفصح وقال: "نعلن عن ابتهاجنا الكبير لتشريف قداسة الحبر الاعظم، متمنين له التوفيق في دفع عملية السلام على المسارين المتلازمين اللبناني والسوري لاحلال سلام مشرف وعادل، ومطالبين بقيام حكومة عادلة تتمثل فيها جميع الطوائف اللبنانية لاحلال العدالة والمساواة في وطننا الغالي لبنان".

وفي بكركي ايضا النائب انطوان اندراوس والنائب كميل زيادة، فوفد من "المجلس الماروني" برئاسة المهندس ريمون روفايل يرافقه المحامي اميل مخلوف الذي انتخب نائبا لرئيس المجلس مكان الشيخ وديع الخازن، فالرائد المتقاعد فؤاد مالك والمحامي بدوي ابو ديب.

وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي هنأه بالفصح معتذرا عن عدم زيارته لانه مسافر الى اليونان.

زوار رئيس الحكومة استكشفوا الاجواء

المر : ثمة "عوكرة" ونعمل للتهدئة





الرئيس الحريري والوزير المر. (وسام موسى)

نقل زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري عنه أن الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة الخميس في مجلس النواب بطلبها استرداد مشروع تعديل قانون الانتخاب للبلديات والمختارين كان لمصلحة الجميع، وان الانتخابات أجلت فترة قصيرة"، مشيرا الى أن مجلس الوزراء سيحدد لها موعدا جديدا.

وسئل وزير الداخلية ميشال المر بعد لقائه الحريري امس في قريطم: ما مصير الانتخابات البلدية؟ فأجاب: "لا علاقة لمشروع القانون الذي استرد بارجاء الانتخابات ولا بتمديد ولاية البلديات، وهو سبب مشكلة لنا، لانه يجب أن ندعو بحسب القانون الى الانتخابات، والى الآن لم نعلن رسميا اي شيء".

● هل ثمة أزمة سياسية يبحث عن مخرج لها؟

– الزيارة هي لحلحلة الاجواء. وبالنسبة الي هناك تباين. وعندما اقول الثلثاء أن الانتخابات حاصلة مئة في المئة فانا لا أكذب على الناس وكانت كل معلوماتي ان الانتخابات حاصلة فكيف يطلب مني الخميس ان اصوت على سحب المشروع؟"

● ماذا عن صدقية الدولة؟

– هذا ما دعاني الى أن اقف حتى اللحظة الاخيرة واقول: انا مع اجراء الانتخابات، لان هناك صدقية للدولة ولنا.

● هل الخيار كان بين سيء وأسوأ بالنسبة الى المشروع؟

– لس هناك سيء وأسوأ. انا اتحدث بصفة كوني وزيرا للداخلية. والقانون الذي صدر ليس قانون تأجيل.

في الجو السياسي "عوكرة" ويجب تنقيته. والعوكرة ليست بيني وبين أحد، والا لما كنت انا من يتولى ترطيب الاجواء. الجو المتوتر ليس بين رئيس ورئيس، بل هناك جو سياسي في البلد متوتر نحاول تهدئته.

● ما هو مصير البطاقة الانتخابية؟

– سنستمر في العمل على توزيعها.

شاهين

واستقبل الحريري بعد ذلك النائب السابق رفيق شاهين الذي صرح: "قال الامام علي: "آلة الرئاسة سعة الصدر". وصدر الرئيس الحريري رحب ويتسع لكل نقد بناء. وهو متمسك بالمؤسسات الدستورية وبصلاحيات كل مؤسسة ويؤمن بفصل هذه السلطات ولكن بتعاونها ايضا كما جرى (اول من) امس بين مجلس النواب والسلطة التنفيذية اذ كان استرداد مشروع قانون تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية للمصلحة العامة، فكان التعاون بين المؤسستين على أكمل وجه.

والمهم في هذا الاطار ان ننظر الى المصلحة العامة وليس الى المصلحة الشخصية ومن هذا المنطلق نؤكد ان ما جرى امس (الخميس) هو، كما بين لي دولة الرئيس، ان هناك سيئا وأسوأ فلو صودق على المشروع لكان الامر اسوأ بكثير مما لو لم يسترد لذلك كان الخيار استرداد المشروع لئلا نقع في الاسوأ ومحاذيره التي يمكن ان تؤثر على صعيد المصلحة الوطنية العامة".

الهاشم

واستقبل رئيس الوزراء ايضا الوزير السابق جوزف الهاشم الذي اوضح: "ان موضوع الانتخابات البلدية انطلق من ازمة واحدث فجوات وتنافرا وتباعدا، والآن بعطف هذا الموضوع على استقالة رئيس المجلس الدستوري فان لذلك خلفيات طليت اعلانها، لان هذه الخلفيات ربما كانت بعيدة تماما عما اعلن في الصحف.

واظن انني اعرفها واتحفظ عن اعلانها لانني اؤتمنت عليها. المهم ان الانتخابات البلدية ارجئت بالفم الملآن. واذا لم يقل ذلك بعض المسؤولين فانا اقوله بوضوح وصراحة حتى لا تكون هناك التباسات ما. الانتخابات ارجئت حتى لا اقول الغيت".

وكان الحريري التقى السفير الايراني همايون عليزاده، ثم السفير السابق احمد الحاج، فوفدا من "جمعية تجار فردان" برئاسة محيي الدين الددا.

ومن المقرر ان يسافر الاثنين المقبل الى موسكو في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

ووزعت وكالة "نوفوستي الروسية للانباء بيانا ذكرت فيه ان هذه الزيارة هي الاولى لرئيس وزراء لبناني لروسيا منذ اقيمت العلاقات بين الدولتين، وان موسكو تعلق اهمية بالغة على تطوير علاقات الصداقة التقليدية مع لبنان وتعتبر زيارة الحريري خطوة مهمة على طريق توطيد العلاقات وتوسيعها".

ونقلت عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف "ان المحادثات ستتناول القضايا الدولية وفي مقدمها عملية السلام في الشرق الاوسط، وستطلع روسيا رئيس الوزراء اللبناني على ما تتخذه من خطوات لتطبيع الوضع في المنطقة، وتصب في هذا الاطار زيارة لنائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك للشرق الاوسط موفدا من الرئيس الروسي "بوريس يلتسين".

واشار الناطق الى ان الجانبين الروسي واللبناني "سيناقشان العلاقات الثنائية وآفاقها وخصوصا في مجالي الاقتصاد والتجارة".

الحص وميشال اده عند مطر : على المجلس الدستوري مواجهة الضغوط





المطران مطر والرئيس الحص والوزير اده. (ميشال صايغ)

ابدى الرئيس سليم الحص اسفه لاستقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط، ورفض الضغوط على المجلس ودعاه الى مواجهتها.

لبى الحص ظهر امس دعوة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الى غداء شارك فيه الوزير ميشال اده والمستشار السياسي للرئيس الحص عماد جومية.

وبعد لقاء في صالون المطرانية قبل الغداء، سئل الحص عن مضمون اللقاء، فأجاب: "كان لقاء طيبا ومثمرا مع سيادة المطران، بحثنا خلاله في كل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية وكان الجو مثمرا وايجابيا وطيبا".

وعن تعليقه على تأجيل الانتخابات البلدية قال: "نحن نأسف لتأجيل الانتخابات البلدية وكنا من دعاة اجرائها في مواعيدها وقد اعلنا موقفنا هذا في التصويت في مجلس النواب".

وهل هو الغاء ام تأجيل؟ اجاب: "انه تأجيل وليس الغاء لان لا احد يستطيع الغاء الانتخابات، وهي ستحصل يوما ما".

وما رأيه في استقالة الملاط من رئاسة المجلس الدستوري قال: "نأسف لهذه الاستقالة ونتمنى على الرئيس الملاط ان يعود عنها واذا كانت هناك ضغوط على المجلس الدستوري فنحن ضدها وندعوه الى مواجهتها والتصدي لها".

هيئة العمل البلدي

من جهتها، تابعت امس هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت، جولتها على المسؤولين والمراجع الدينية والسياسية، فزار وفد منها برئاسة نبيل سوبره رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر في دار المطرانية وقدم اليه سوبره مواد ودراسات تتعلق بالعمل البلدي، مشددا على اهمية تفعيل البلدية وتوعية المجتمع لمعنى البلدية وتعميم ذلك على المدارس من اجل ثقافة بلدية في بيروت.

وعند الحديث عن الانتخابات البلدية، اكد المطران مطر ضرورة اجرائها وعدم تأخيرها لان ذلك ينعكس سلبا على الشعب اللبناني والمجتمع المدني اللبناني وحده يدفع الثمن. فاستشهد سوبره ببيان صادر في نهاية ١٩٩٦ عن الهيئة ينبه الى ان سجالا وخلافات سياسية سوف تنشأ لالغاء او تأجيل الانتخابات البلدية وذلك يصب في مصلحة معظم السياسيين على حساب مصلحة المجتمع كله. واضاف ان الصراع بين العمل السياسي والعمل البلدي بدأ عام ١٩٢٠. وحذر من ان مستقبل النظام البلدي في لبنان غير مضمون وان سبب وجود البلديات في خطر.

القرار حول الحظر آخر السنة

ميتشل يطلع عصام فارس على رسالة اولبرايت في شأن لبنان

تلقى النائب عصام فارس من السناتور الاميركي جورج ميتشل ورفاقه في "المجموعة الدولية لمعالجة الازمات" الذين اجتمعوا في لبنان اخيراً نسخة عن الرسالة الجوابية التي تلقوها من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حول نتائج زيارتهم لبنان والوضع فيه وطلب رفع اجراءات حظر سفر الاميركيين اليه.

وقال ميتشل في رسالته الى فارس ان زيارته لبنان مع الشخصيات العالمية التي رافقته بدعوة من النائب فارس تركت انطباعات مهمة في ذهنه، وخصوصاً المحادثات التي جرت مع صاحب الدعوة وكذلك مع الرئيس الياس الهراوي ورئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وقال ميتشل انه فور عودته من لبنان بعث الى اولبرايت برسالة وقعها مع زملائه تضمنت الانطباعات الجيدة التي كونوها عن لبنان بفضل زيارتهم له والمحادثات التي اجروها، وطالبوها بضرورة الاسراع في اتخاذ قرار برفع الحظر المفروض على سفر الاميركيين واقامتهم في لبنان، واصفين استمرار تطبيق هذا الاجراء الاميركي بأنه "لا مبرر له".

وابلغ ميتشل فارس انه ورفاقه سيعقدون لقاء مع الوزيرة اولبرايت خلال وقت قريب يشرحون لها نتيجة زيارته لبنان والوضع فيه في ضوء الرسالة التي وجهوها الى فارس.

وفي الرسالة الى اولبرايت اعرب ميتشل عن شكره والوفد الذي زار لبنان لمنحهما الاذن بالزيارة وتمنى عليها التوصل قريباً الى قرار برفع الحظر المفروض على لبنان "لأن مثل هذه الخطوة هي في مصلحة البلدين".

واعرب عن اعتقاده انه من الناحية المبدئية "لم يعد من لزوم للاستمرار في تطبيق قرار الحظر على لبنان، لأن مثل هذا الحظر قائم على الاميركيين وفي اي بلد من بلدان العالم، فالوضع في لبنان قد تغير في شكل ملحوظ نحو الافضل وليس هناك تهديد جدي لامن المواطنين الاميركيين اكثر مما يتهدد هؤلاء الاميركيين في بلدان اخرى غير لبنان، وخصوصاً الجزائر وايران ومصر. وهناك جزء ضئيل من الارض اللبنانية يمكن ان يتعرض لبعض الاخطار، اما القسم الاكبر فهو هادئ وآمن".

واضاف: "ان مشاريع الاعمار في لبنان في طريقها الى التوسيع، فهناك ثلاثة ملايين اميركي من اصل لبناني يقيمون علاقات جيدة حميمة بين الولايات المتحدة ولبنان. وفي الاوضاع العادية يود الاميركيون الاضطلاع بدور ناجح واكبر في مشروع اعادة اعمار لبنان، غير ان حظر السفر يجعل ذلك مستحيلاً. وهذا يقطع طريق الافادة التجارية لقسم كبير من الشركات الاميركية التي تود ان تنشئ عملاً في لبنان. لذلك نعتقد ان رفع الحظر يعني سلامة الاميركيين في لبنان. ان ألوف الاميركيين يزورون لبنان خارقين قرار حظر السفر، وبالفعل ثمة ٧٦٠٠ اميركي كان من المتوقع ان يزوروا لبنان خلال مهرجان التسوق (شباط)، ولكنهم بسبب الحظر لم يتصلوا بالسفارة الاميركية".

وتلقى ميتشل وعضو الوفد الى لبنان ستيف سولارز رسالة جوابية من الوزيرة اولبرايت اعربت فيها عن املها في لقائهما قريباً قبيل سفرها الى لبنان. كما اعربت عن تقديرها لاجتماع المجموعة الدولية لمعالجة الازمات في بيروت بدعوة من النائب عصام فارس وللزيارات التي قام بها السيناتور ميتشل واركان هذه المجموعة للبنان ومحادثاتهم مع اركان الدولة فيه.

واضافت انها سعيدة لكونها سهلت العمل الاخير للمجموعة وللنجاح الذي حققته هذه المجموعة في لقائها في بيروت ولعودة اركانها سالمين.

واعربت عن شكرها للحكومة اللبنانية والسفارة الاميركية للاهتمام الذي احاطا به هذه المجموعة.

وقالت انه "من الواضح ان العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة حققت تقدماً كبيراً منذ انتهاء الحرب اللبنانية، وخصوصاً في السنة الاخيرة، يوازي ما حققه لبنان من تقدم وما انجزته الحكومة اللبنانية على صعيد الانماء والاعمار او على صعيد الاستقرار والامن تدريجياً لمواطنيها ولزوار لبنان. لكن هناك اعمالاً كثيرة تبقى للتنفيذ".

واكدت انها تعمل عن قرب مع الحكومة اللبنانية "لانجاز المزيد من التقدم في هذه المجالات". اما في ما يتعلق برفع الحظر عن السفر الى لبنان والقيود الموضوعة على جوازات السفر فان اولبرايت اعترفت ان "هذه القيود تحد من قدرتنا لاقامة علاقات طبيعية مع لبنان والاشتراك الكامل في اعادة اعماره". وقالت انها اواخر هذه السنة ستقرر هل ثمة تمديد للقيود على جوازات السفر واجراءات الحظر ام لا، وذلك في ضوء العوامل والمعطيات الضرورية لاتخاذ مثل هذا القرار وفي طليعتها ضمان سلامة الاميركيين".

ووعدت بأن تأخذ في الاعتبار وجهات النظر والملاحظات التي ابداها السيناتور ميتشل ورفاقه.

محافظ الجبل يتفقد بيصور

بيصور – "النهار":

تفقد محافظ الجبل محمد سهيل يموت امس بلدة بيصور في قضاء عاليه، يرافقه قائمقام عاليه الياس الرياشي. وكان في استقبالهما رئيس بلدية بيصور الشيخ ابو نديم كامل ملاعب ورؤساء بلديات القرى المجاورة وحشد من ابناء البلدة ومشايخ على رأسهم الشيخ ابو صالح فرحان العريضي.

وتخلل الجولة لقاء في مبنى البلدية قال فيه المحافظ: "زيارتنا اليوم لبيصور مع قائمقام عاليه كي نتفقد اوضاع البلدة وبلديتها، ولكي نقف مع المسؤولين على مطالب بيصور لنساعد ونرفع مستوى الخدمات، ونعالج الحرمان السابق، ونتابع كل المواضيع على الارض، ونضع خطة مفصلة لكي ننهض جميعا بهذه البلدة لتعود منارة، بتعاون الجميع".

الشيخ ابو صالح فرحان العريضي رحب بالمحافظ واشاد بزيارته "الفريدة، اذ لم يقم احد من اسلافكم بمثل هذه الزيارة، وعندنا بعض المطالب نتمنى ان تحققوها". القائمقام الرياشي شدد على مبدأ التعاون "وابواب القائمقامية مفتوحة امام الجميع لنتعاون مع الجميع في اطار القانون، وليس هناك مشروع محق تقدمت به بلدية بيصور او اي بلدية اخرى الا نفذ".

وكانت للمحامي عصام العريضي كلمة في المناسبة.

وجال الجميع في شوارع البلدة واحيائها واطلعوا على مطالبها.

آراء معارضة لتأجيل الانتخابات: ضربة قاسية للديموقراطية

استأثر قرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في مجلس النواب الخميس الفائت باهتمام سياسي رأى في اجرائها ضرورة وطنية، معارضا التأجيل الذي من شأنه توجيه ضربة قاسية الى الديموقراطية.

الوزير جان عبيد: "ان المجلس شارك في عملية القرار التي لم تقتصر على شخص رغم ان هناك آراء مختلفة حتى داخل الحكومة وداخل المجلس وفي التيار الواحد والخط السياسي الواحد". واوضح "ان موضوع تأجيل الانتخابات طرح على الشكل الآتي:

١ – المناطق التي تخضع للاحتلال الاسرائيلي.

٢ – المناطق التي لم تكتمل عودة المهجرين فيها.

٣ – المناطق التي حصل فيها فرز ديموغرافي وكانت فيها اعداد شبه متوازنة او متوازية، والتي فقد فيها التوازن بسبب اعوام الحرب الطويلة".

* النائب نسيب لحود: "ان تأجيل الانتخابات البلدية يشكل ضربة للديموقراطية ولصورة لبنان. وما حصل البارحة من استرداد لمشروع تعديل قانون البلديات والذي يرمي ضمنا الى الغائها او تأجيلها الى اجل غير مسمى يشكل في الواقع تعديا صارخا على كل المواطنين لانه يحرمهم احد حقوقهم الاساسية، الا وهو حق ادارة شؤونهم المحلية عبر ممثلين من اختيارهم هم، ادرى بشؤونهم واكثر قدرة على التعبير عن حاجاتهم. وما الاقبال الكثيف على الترشح وابداء الرغبة في الاقتراع الا الدليل الاكبر على فداحة هذا التعدي وحجم الاستفزاز للارادة الشعبية" ان الذرائع التي قدمت لتأجيل الانتخابات مردودة وساقطة سلفا. ان اي استحقاق او انتخاب وفي اي بلد كان وليس في لبنان وحده يطرح مجموعة من المحاذير، ومهمة الحكومة والبرلمان مواجهة هذه المشكلات وايجاد الحلول الناجعة لها. عوض ذلك تم الهروب منها عن طريق دفن الرؤوس في الرمال. وهذا يسيء جدا الى صورة الدولة والى صورة المسؤولين انفسهم. هذا القرار يظهر الدولة كأنها غير مسؤولة وكأنها تخاف الناس وتخاف ان يمارسوا حقوقهم.

ولفت الى ان "الاكثر ضررا في كل ذلك هو تفويت فرصة اخرى لتوسيع قاعدة النظام والديموقراطية، وخصوصا بعد التوافق الوطني الواسع، لا بل الاجماع الذي تجلى للمرة الاولى منذ ١٩٩٢ على المشاركة في هذا الاستحقاق الحيوي". هذا القرار الخاطئ الذي حذرنا تكرارا من عواقبه الوخيمة يسدد اليوم ضربة قاسية الى صورة لبنان في الخارج والى المؤسسات ومشروع بناء الدولة ومحاولات انعاش الاقتصاد الوطني المرتبط ارتباطا عضويا بالتنمية المحلية التي لا يمكن مجرد التفكير فيها من دون بلديات حقيقية منتخبة".

* النائب علي الخليل: "ان تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية يؤدي الى اهتزاز صدقية الدولة ويشكل طعنا للعملية الديموقراطية ومبدأ الانماء المتوازن". ان السلبيات الناجمة عن الثغر في مشروع القانون الذي ارسلته الحكومة هو في المرسوم الاشتراعي لقانون البلديات النافذ منذ العام ١٩٧٧، او عن القضايا والمشكلات التي تواجهنا هي اصغر واقل من السلبيات الناجمة عن التأجيل الذي شكل نكسة كبيرة في مسيرة اعادة بناء لبنان دولة المؤسسات". ان الثغر والاخطاء الواردة في مشروع القانون يمكن تصحيحها من طريق التعديل في الهيئة العامة لمجلس النواب من دون حاجة الى التأجيل. ورأى "ان اوضاع القرى والبلدات المهجرة كليا او جزئيا يمكن معالجتها في شكل يراعي خصوصيتها ويحافظ على العيش المشترك والوحدة الوطنية في اطار العمل السريع على عودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاساسية". ولفت الى "ان التوزيع الطائفي للمقاعد البلدية والاختيارية يمكن ان يتحقق بالتوافق والعرف، كما جرت الممارسة في جميع الانتخابات البلدية والاختيارية السابقة دونما حاجة الى اعتماد الطائفية السياسية لتوزيع تلك المقاعد. الامر الذي يعيدنا خطوات الى الوراء، هذا عدا صعوبة تحقيق ذلك في كل حي وقرية وبلدة ومدينة(...)".

* النائبة نايلة معوض: "ان استرداد مشروع قانون الانتخابات البلدية شكل نهارا اسود واسفينا في نعش الديموقراطية في لبنان". نحن ما زلنا نتشبث بمبدأ اجراء الانتخابات البلدية اقتناعا منا بأنها المحطة الاساسية للممارسة الحقيقية للديموقراطية، وربما اكثر من الانتخابات النيابية والكل يعرف ان الانتخابات البلدية هي الخطوة الاولى نحو اللامركزية الادارية والمفصل الاساسي لمشاركة المواطن في صنع القرار وتحمل مسؤولية هذا القرار، وبالتالي تضييق الهوة المشكو منها حاليا بين هذا المواطن ودولته". ولفت الى "ان البلديات مع تفعيل دورها تشكل عنصرا اساسيا لا مفر منه من اجل ضبط الهدر في المبالغ المخصصة للمناطق، وهي وسيلة العمل الفعلية للانماء المتوازن". وقالت: "طبعا مشروع القانون كان يشكو من ثغر في هذا السياق، والوقت المتاح لدرسه كان ضيقا جدا فاقترحت كما العديد من الزملاء النواب اقراره رغم سيئاته ولو لفترة قصيرة على ان تطوره باستمرار في ضوء التطبيق. فاسترداد القانون وربما الاستحقاق نفسه لما يشاع حاليا يسيء حكما الى صدقية السلطات في لبنان ويعمق الشرخ بين المواطن والمسؤول وسأعمل على ان يكون الاسترداد تأجيلا وليس الغاء".

* النائب محمد فنيش: "كان في الامكان في الجلسة النيابية مناقشة التعديلات ومعالجة الثغر التي يمكن ان تكون موجودة لكن الموضوع لم يكن موضوع ثغر قانونية ولا مهجرين او شريط محتل حيث كان في الامكان استثناء هذه المناطق. لكن البعض لا يريد انتخابات بلدية في لبنان، اذ لو كانت المسألة تتعلق بقانون لكان صدر افضل قانون في العالم خلال اربع او خمس سنوات، لكن البعض يغلب حساباته الخاصة ومصالحه على حساب المواطنين ومصالحهم". واكد ان للانتخابات البلدية "تأثيرا في الحياة السياسية وفي اشراك المواطنين في شؤونهم تنمويا، وانها ترجمة لمبدأ الانماء المتوازن ومساهمة في تطوير العلاقة بين المواطن وممثليه في مجلس النواب بما يسهل مصالح المواطنين ويحقق لهم الخدمات المباشرة. من خلال هذه الاعتبارات كان موقف كتلة الوفاء للمقاومة معارضا لتأجيل الانتخابات، ومطالبا الحكومة بأن تفصح عن نيتها وكي تحدد الوقت، وهل لا يزال موعد حزيران قائما ام لا (...)".

* النائبة نهاد سعيد: "نحن في امس الحاجة الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية بعد غياب اكثر من ربع قرن، ان هدف هذه الانتخابات من حيث المبدأ هو تنمية القرى واشراك الاهلين في انتخابات قروية، وخصوصا الاجيال الشابة والمثقفة والتي تريد الخدمة والانخراط في الحياة السياسية الديموقراطية ومعالجة الشرخ بين الدولة والشعب".

* النائب السابق فتحي يكن: "تأجيل الانتخابات لا يصب في خانة المصلحة الوطنية، انما هو تكريس لحال الشلل التي اصابت المؤسسات البلدية في معظم المناطق اللبنانية بعدما لاح الامل في تجاوزها. اما التذرع بعدم الوصول الى قانون بلدي متطور فهو مردود الى اصحابه، لان القانون الصادر عام ١٩٧٧ والذي لم يعمل به يعتبر من ارقى القوانين، في حين ان التعديلات المقترحة عليه من شأنها الاجهاز عليه وسلب المجالس البلدية صلاحياتها، وفرض وصاية حكومية عليها. ان التأجيل يعكس من جهة خلاف اركان الحكم حول التعديلات التي لا مبرر لها اطلاقا، كما يعكس من جهة اخرى اصرار الحكومة على موقفها من هذه التعديلات التي تقدمت بها والتي ستلغي في حال تطبيقها استقلال البلديات، وتجعلها ملحقة بوزارات الداخلية والبلديات والاشغال، وتحت وصاية المحافظين والقائمقامين واشرافهم مباشرة".

* النائب السابق حبيب صادق: "لم نفاجأ بقرار التواطؤ المكشوف بين رئيسي الهيئة الاشتراعية والاجرائية. فقد توقعنا صدوره رغم ضجيج اهل السلطة الداعي، في ظاهره، الى اجراء هذه الانتخابات في موعدها القانوني الذي طال انتظار الناس له كثيرا. مصدر توقعنا هو النهج الحاكم المتسم بروحية الاستهتار بكل شيء عام، شرعي وصحي، من احكام الدستور والقوانين الى حقوق الانسان. فالى مشاعر الناس وحاجاتهم والطموحات. وما دام القرار متخذا في السر فلماذا تكليف المواطنين، على الاقل اعباء مالية للحصول على البطاقة الانتخابية في ظرف يعانون فيه الامرين من جنون الاسعار وضآلة المداخيل؟ لم يعد ينفع توجيه اي صوت في وجه التحالف الحاكم. فأركانه مصرون على اتباع نهجهم الاستهتاري. وحسبنا هنا ان نشير الى عينة من مآثرهم الاخيرة لنطمئن الى صواب هذا القول. فخلال الايام القليلة الاخيرة ارتكب التحالف اثاما خطيرة في حق الجامعة اللبنانية وفي حق المجلس الدستوري ثم اخيرا في حق الحياة الديموقراطية وحقوق المواطنين. تكرارا نوجه نداءنا الى القوى الحية في مجتمعنا، الى قوى التغيير الديموقراطي لتنهض بدورها التاريخي انقاذا للوطن من الانهيار".

* النائب السابق مسعود روفايل: "ايا تكن مبررات تأجيل الانتخابات فالناس كل الناس في صدمة وخيبة امل لا وصف لهما لانها صدقت الحكومة وصدقت المسؤولين وصدقت النواب. اعتقدت الناس انها بعد مرور عشرات الاعوام، ستتحقق لها الهيئة البلدية التي تهتم بشؤونها وصحتها وبيئتها وشجرة طريقها وزهرة ساحتها ولملمة نفاياتها وتنظيف شوارعها ورعاية شؤونها وانارة ظلمات طرقاتها. صدقت الناس في هذا البلد حكومتها واملت وحلمت ببعض تحسن في ايجاد هيئة خاصة بها. وقد غابت عنها حكومتها لانهماكها بمشاريعها وموازناتها وصفقاتها وسمسراتها. وافتضح امر المسؤولين كل المسؤولين امام الاستحقاق. واية فضيحة تهيأ غدا لتغطية فضيحة تأجيل الانتخابات البلدية؟ لماذا كان كل هذا العهر في التصريحات؟ لماذا كل هذا التكاذب في التسابق على قول ما لا يريده المسؤول؟

بربكم كفى، فالمواطن لم يعد يتحمل وهو كاد يختنق، ان لم يكن اختنق عوزا وقهرا، ولم يكن في حاجة الى الضحك عليه بهذه المسرحيات وتلك البهلوانيات والعنتريات (...)".

* النائب السابق اسعد هرموش: "ان التسوية المفضوحة التي تمت في المجلس واجلت الانتخابات البلدية والاختيارية الى اجل غير مسمى اظهرت مدى هشاشة الواقع السياسي القائم وسعيه الدائم الى شل الحياة السياسية العامة واختصارها بالزعامات والرئاسات وتعطيل دورة المجتمع الديموقراطي الحر. ويظهر المزيد من الامساك بالوضع الراهن في مقابل فقدان الكثير من التماسك الوطني والاجتماعي والانمائي. ان هذا الشعب لا يزال معتبرا انه تحت سن الرشد والنضوج ويمنع عليه التعبير عن رأيه في ادارة مدنه وبلداته وقراه".

* المكتب السياسي للحزب الشيوعي: "تستشري العقلية نفسها، ويجري ضبط مصالح البلاد والعباد على رغبات ونزوات لهذا المسؤول او ذاك وترمي كل هذه الامور الى تيئيس الشعب اللبناني من التطلع الى الامام املا في معالجة جذرية لأسباب ازماته المتعددة فالى اين يسير المسؤولون بالبلاد وبالشعب اللبناني؟ ذلك هو السؤال الكبير الآن. اما الجواب فينبغي ان لا يتأخر. واوله في رفع مستوى الوعي واليقظة لدى اللبنانيين بفضح المرتكبين وكشف اغراضهم الصغيرة. وكذلك في مسارعة القوى الغيورة على الوطن ومصالحه الحيوية الى الحوار والتلاقي والمبادرة من اجل انتاج البديل القادر على النهوض بالمسؤوليات الوطنية على كل صعيد. اننا ندين سياسة اولئك الذين يواصلون من موقع المسؤولية التنكر للمستلزمات الوطنية في هذه المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان والعالم العربي والتي تتزايد فيها التهديدات الصهيونية الى ذروة لا سابق لها (...)".

* رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "ان مبدأ انتخاب المجالس البلدية والاختيارية هو مطلب عام وشامل للمواطنين الذين حرموا حق ممارستهم مثل هذه الانتخابات خلال سنوات وسنوات بقيت فيها المجالس البلدية شبه مشلولة، مما ادى الى تخلف كبير في جميع المناطق اللبنانية ان لجهة التنمية او التنظيم او الاعمار، بالاضافة الى انه مخالف لابسط قواعد الممارسة الديموقراطية التي حرمت اللبناني حقه في المشاركة في اختيار ممثليه في هذه المجالس الحيوية. ان ما حصل في مجلس النواب وتلغيم هذا القانون، وبالتالي تطيير هذه الانتخابات او الغاؤها مؤشر سلبي الى ان الحكومة كانت ولا تزال تمارس صلاحياتها في شكل عشوائي، ولاسيما في ما يتعلق بالامور المصيرية التي تمس الحياة الديموقراطية وتطلعات اللبنانيين الى الافضل والاحسن (...)".

* مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران اكد "ان اجراء الانتخابات ضرورة وطنية يحتاج اليها الوطن والمواطن، وتأجيلها ما هو الا لتعطيل الدور الديموقراطي للشعب اللبناني في ممارسة حقه الطبيعي في اختيار ممثليه".

ورأى "ان الانتخابات الديموقراطية يخافها السياسيون الكبار الذين سعوا الى الغائها لانها لا توصل الازلام والمحاسيب الى هذه المناصب. ان حالة الاحباط التي اصابت الشعب اللبناني من جراء هذا القرار رسمت علامات استفهام حول الفارق في العلاقات بين الشعب وممثليه في البرلمان اللبناني، واين هي مصلحة الشعب من هذا القرار؟ (...)".

* "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "سبق ان طالبنا بضرورة تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وان لستة اشهر ريثما يعاد في شكل هادئ النظر في القوانين لتتكامل مع التقسيمات الادارية واللامركزية وتطور العمل البلدي. اننا نؤيد التأجيل ونطالب باعادة نظر شاملة في قوانين الحكم المحلي، على ان تشارك الفاعليات الاساسية في البلاد في صياغة اكثر عدالة واكثر نفعا واعادة النظر في البطاقة الانتخابية وفي اسلوب الانتخاب".

منعم منح ارسلان ارفع وسام ارجنتيني

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من بيونس ايرس ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم منح وزير المغتربين طلال ارسلان وسام الوشاح الاكبر للمحرر الجنرال سان مارتين وهو اعلى وسام في بلاده.

وقلده اياه ممثل منعم وزير الداخلية كارلوس كوراتش الذي عقد محادثات مع الوزير ارسلان تناولت سبل التعاون بين البلدين، في حضور السفير اللبناني رياض القنطار والوفد المرافق لوزير المغتربين، فيما شارك عن الجانب الارجنتيني نائب وزير الداخلية البرتو ليريباري والمدير العام للداخلية فيسنت بروسكا والمدير العام للسكان الدو كاريراس والمشرف على الادارة العامة للسكان والهجرة هوغو فرنكو.

بعد تقليده الوشاح الاكبر، القى الوزير ارسلان كلمة شكر فيها الرئيس منعم على تكريمه اياه، وامل في "ان تزداد العلاقة متانة بين الارجنتين ولبنان".

وكان ارسلان تفقد مركز الجمعية الارجنتينية – العربية الاسلامية التي اسست مدرسة تعلم اللغة العربية منذ ٢٥ عاما واقيم احتفال شارك فيه التلاميذ. ثم انتقل الى كنيسة الروم الكاثوليك فاستقبله الوكيل البطريركي اندره كرامة، وفور وصوله قرعت اجراس الكنيسة وعزفت فرقة موسيقية للجيش الارجنتيني النشيدين الارجنتيني واللبناني.

كذلك زار مقر النادي اللبناني الذي يترأسه فيليب جرجورة طوبيا، وعقد حلقة حوار مع عدد من ابناء الجالية. وختم اليوم الثالث للزيارة بلقاء نظمته الجالية الدرزية واعقبه عشاء.

وكان التلفزيون الارجنتيني الرسمي اجرى حوارا مع الوزير اللبناني مدة ٤٥ دقيقة، تناول فيه مسيرة اعادة الاعمار، واكد استقرار الوضع الامني. واتهم اسرائيل بمحاولات تشويه صورة لبنان في الخارج.

ستة مشاريع لدى هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تحديث القوانين وتشريعها اجتماعها الدوري في مجلس النواب برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء. وقال باخوس على الاثر: "اكتفينا في الجلسة بعرض المشاريع التي كانت سابقا قيد الدرس ومنها ما ينبغي ان ندرسه مستقبلا وهي:

١ – تعديل اصول المحاكمات الجزائية وقد اصبح الاقتراح شبه ناجز في تعديلاته. ٢ – تعديل بعض مواد قانون العقوبات وهو قيد الدرس بيننا ومجموعة من القضاة المتخصصين بالجزاء. ٣ – بعض القوانين العقارية. ٤ – تعديلات تتناول مجموعة من مواد قانون التجارة. ٥ – تعديلات على القرار الرقم ١٤٤ المتعلقة بالاملاك الخاصة. ٦ – تعديلات تتناول قانون الميكانيك وطريقة استيفاء الرسوم والكشف عن السيارات، كل هذه الموضوعات توافقنا في عرضها على رئيس مجلس النواب كي يعطي التوجيهات في شأنها اجمالا او في شأن افضلية الواحد على الآخر لانه من المعلوم اننا معنيون بقرار الرئيس بري ونحن بمثابة مستشارين قانونيين له، ويجب تاليا ان يواكب كل دراسة نقوم بها ويتخذ هو الموقف الذي يرتئيه في شأنها ويعطي توجيهاته. وكان حاضرا معنا مقرر لجنة الادارة والعدل النائب احمد سويد الذي تولى نقل هذه الرؤية الى الرئيس بري، واخذت انا على عاتقي ان اتصل بالرئيس بري واقدم اليه هذه الطروحات وهذه الرؤية".

قانصوه: البلديات بين تشرين والربيع!

اللقاء الاول لـ "تجمع نواب البقاع": اولويات انمائية وهموم الانتخابات

بعلبك – من رامز اسماعيل:

"تجمع نواب البقاع" الجديد، الذي انبثق من نواة اجتماع عدد من نواب بعلبك – الهرمل في ٢٢ آذار، عقد امس اجتماعه الاول في منزل النائب عاصم قانصوه في بعلبك بهدف العمل على تحقيق المطالب الانمائية والحياتية للبقاع ورفع الحرمان عن بعلبك – الهرمل، وحضره ١٢ نائبا هم الوزير محمود ابو حمدان، عاصم قانصوه، اسماعيل سكرية، هنري شديد، محمد علي الميس، ابرهيم امين السيد، حسين الحاج حسن، ربيعة كيروز، ابرهيم بيان، خليل الهراوي، غازي زعيتر، مروان فارس، وفيصل الداود.

استمر الاجتماع ساعتين وربعا تلا في نهايته الحاج حسن بيانا فيه "انه الاجتماع الاول لـ"تجمع نواب البقاع" وافاض النواب في مناقشاتهم لتحديد الاولويات حيال الوضع المعيشي والاقتصادي والانمائي خصوصا لجهة القطاع الزراعي ومشاريع الري. وجرى التشديد على بعض الامور الانمائية ولاسيما منها مشروع العاصي وفرز الاراضي وقضية العسكريين المتقاعدين وضرورة تنفيذ القانون الذي يقضي بانشاء محكمة بدائية في قصر العدل في بعلبك.

وتقرر:

١ – دعوة جميع النواب الى حضور الاجتماع الثاني في ١٩٩٧/٤/٢٥ في منزل النائب قانصوه، الساعة الثالثة بعد الظهر.

٢ – كلف عدد من النواب اعداد ورقة عمل انمائية ومطلبية لمناقشتها في الجلسة المقبلة وتحديد الاولويات.

٣ – دعوة جميع نواب البقاع الى حضور احتفال وضع الحجر الاساس لمستشفى الهرمل الحكومي في ١٩٩٧/٤/١٥ وستكون مناسبة لعقد جلسة عمل استثنائية على هامش الاحتفال".

اما النواب الذين تخلفوا فيبلغ عددهم عشرة وهم الرئيس حسين الحسيني الذي تبلغ الدعوة واتصل متمنيا التوفيق والنجاح، والنائب الياس سكاف الذي رفض المشاركة، والوزير محسن دلول والذي "لم يبلغ حسب الاصول"، والوزير شوقي فاخوري لان "له مواقفا" وعبد الرحيم مراد بداعي المرض، وسامي الخطيب اعتذر بداعي وفاة احد انسبائه وايد كل ما يصدر عن الاجتماع.

اما نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي فاعتذر بسبب سفره والوزير نقولا فتوش لم يتلق الدعوة.

واوضح الحاج حسن انه سبق الاجتماع حديث حول جلسة مجلس النواب الاخيرة وقضية الانتخابات البلدية والاختيارية. ولدى سؤاله عن هذه الجلسة قال: "ما حصل في الجلسة الاخيرة هو ان الحكومة ارادت ان تسحب مشروع قانون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية فتقدمت وبعض النواب بحجج واسباب في بعض مواد قانون الانتخابات ولاسيما منها ما يتعلق باوضاع المهجرين والشريط المحتل ومعاناة قرى وانشاء بلديات في قرى جديدة، فكان هناك رأيان واحد يقول القانون فيه بعض الثغر وسحبه يؤدي الى تأجيل الانتخابات عمليا وهذا مخالف لمصلحة المواطنين والمدن والبلدات، والرأي الثاني تبنى رأي الحكومة بالتصويت على سحب القانون من مجلس النواب وهذا ما حصل وهذا يعني عمليا تأجيل الانتخابات لان الحكومة لم تتعهد تقديم مشروع قانون جديد وهنا تأتي المرحلة الثانية ونحن سوف نطرح رأينا في ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها".

وقال قانصوه: "برزت في جلسة المناقشات عوامل لا تساعد على اجراء الانتخابات وخصوصا في قرى التهجير المسيحية في الجبل، وكان المطلوب التأجيل لانتفاء هذه المبررات".

وسئل هل ارجئت الانتخابات ام الغيت؟ فأجاب: "ننتظر ما سيأتي من مجلس الوزراء وسنحدد بعدها. وقد يكون التمديد ممكنا وكذلك يمكن ان تجري الانتخابات في تشرين او الربيع من السنة المقبلة. وقبل شهر حزيران ستمدد الحكومة صلاحيات المجالس البلدية والاختيارية قانونا".

وردا على سؤال على عوامل اقليمية او محلية ادت الى الالغاء او التأجيل قال: "اسألوا رئيس الوزراء ولماذا طالب بسحب المشروع لانه في المجلس كان هناك موقفان متعارضان".

كلما التأم جرح سال جرح

كلما طويت ازمة ظهرت اخرى، وكلما التأم جرح سال جرح. هذه حال الوطن في عصر التغيير والانتقال من الماضي الى الحاضر والمستقبل.

آخر الازمات السياسية هي التي بدأت بالامس، في مجلس النواب الذي صوت بأكثرية ساحقة على سحب مشروع الحكومة باجراء تعديلات على قانون الانتخابات البلدية التي كان مقرراً ان تحصل في الاول من حزيران المقبل وهو منه مما احدث شرخاً بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ووسع الشرخ السياسي القائم بين الهراوي ورئيس المجلس نبيه بري.

فرئيس الجمهورية الذي يرفض توقيع مرسوم ما اقره مجلس النواب بسحب مشروع التعديلات، لأنه غير دستوري، يصر على اجراء الانتخابات في موعدها المقرر، انطلاقاً من اقتناعين، الاول حرصه على ان يتمكن اللبنانيون من اختيار ممثليهم الاقربين الذين يديرون شؤونهم اليومية في المدن والقرى والمناطق التي غابت عن معظمها المجالس البلدية التي مضى على انتخابها اكثر من ثلث قرن، والثاني ان الرئيس الهراوي يعتبر ان في الانتخابات البلدية بعض التعويض في التمثيل الشعبي المسيحي الذي شكت منه الاوساط والقيادات المسيحية في الانتخابات النيابية الاخيرة والتي سبقتها. فرئيس الجمهورية قبل انتهاء ولايته بسنة ونصف سنة يريد ان يثبت للمسيحيين انه حريص على صدقية تمثيلهم في كل المؤسسات بالشكل والوزن اللذين لهما في الوطن، وهو امر وعد به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير غير مرة.

وتشريح بسيط للخريطة السياسية في لبنان، يثبت ان اللبنانيين، او القيادات العائمة على السطح السياسي، تنقسم في تأييد او معارضة الانتخابات البلدية، التي لا يمكن ان يكون للقوى الضاغطة المحلية او الاقليمية تأثير كبير فيها، كما في الانتخابات النيابية. فمعظم النواب يعتبرون ان اجراء الانتخابات البلدية في هذا الوقت سيؤدي اما الى عزلهم عن التأثير فيها لأنها تطبخ بين العائلات في معظم المناطق اللبنانية، واما الى اضطرار النواب الى الانحياز الى فريق ضد آخر في المعارك التي تحصل وهو امر قد يفقدهم جزءاً من التأييد القليل الذي نالوه في الانتخابات النيابية، وهذا امر يضر بهم او يفضحهم في اي تجربة انتخابية مقبلة.

وباستثناء "حزب الله" وبعض التنظيمات والاحزاب الدينية السنية، ومثلها المسيحية، فان معظم القوى السياسية ترى ان خوض المعركة البلدية خسارة لها، ويخفف من الحجم المضخم لوجودها السياسي.

ولذلك فان الجو العام في مجلس النواب، والذي يعرفه رئيس الجمهورية وعبر عنه رئيس المجلس، كان ضد اجراء الانتخابات البلدية، الا ان النواب احجموا عن التعبير عن مواقفهم خشية الاصطدام والرفض من الرأي العام، لأن معظمهم يوحي للرأي العام والناخبين انه مع الانتخابات.

ومن هنا فان الاجواء المشحونة التي سبقت جلسة مجلس النواب قبل يومين، كانت كارثة على معظم النواب، ولذلك جاءت "طبخة" نائب رئيس المجلس المكلف ايلاء لمصلحة سحب مشروع التعديل، مع انه جرى تنبيهه وغيره الى ان رئيس الجمهورية سيرفض توقيع مرسوم يقضي بسحب المشروع وانه سيصر على اجراء الانتخابات في مواعيدها.

ومن المعروف ان بعض الطباخين لفكرة سحب المشروع، تمهيداً لتأجيل الانتخابات التي صارت في حكم الغيب – او انها ارجئت الى اواخر العام الحالي او الى الربيع الذي يليه – يقولون انه اذا جرت الانتخابات في حزيران المقبل فلن تكون على صورة النظام ومثاله، بل انقلاب عليه من ضمن القوانين التي اقرها اهل هذا النظام، ويشبهون ذلك بالانتخابات النيابية التي حصلت في الجزائر وجاءت بالاسلاميين المتشددين، فرفضها اهل النظام والغاها وسببت المآسي التي تشهد فصولها الفظيعة.

الحكومة التي وجدت نفسها بين نارين، نار التأجيل ونار اجراء انتخابات في ظروف غير سليمة وتوحي بأنها ستسبب خضات لن تقتصر على السياسة، اضطرت ورئيسها لمعطيات معظمها محلي وداخلي، الى التوافق مع رئيس المجلس ومعظم النواب على تأييد سحب التعديلات المقترحة.

فالرئيس رفيق الحريري الذي لا يجد مشكلة في نتائج الانتخابات البلدية في بيروت وصيدا وطرابلس، وهي المدن الكبرى في لبنان، يقول انه حريص على السلم الاهلي وعلى الوحدة الوطنية، قبل اي شيء آخر، ففي موضوع حساس جداً كالانتخابات البلدية يجب ان تكون القوانين مدروسة ولا تشوبها اي اخطاء او ثغر. وهو امر غير موجود في ظل التطور الاجتماعي والديموغرافي في لبنان.

وهو يدل الى مؤشرات مذهبية بدأت تظهر في الافق عشية الانتخابات البلدية وتثير التساؤل عن سلامة الظروف التي يمكن ان تحصل فيها هذه الانتخابات. فالتروي في نظر الحريري افضل وأسلم لوضع قانون جديد للانتخابات النيابية والبلدية متواز مع قانون اللامركزية الادارية، ويسد كل الثغر المشكو منها حاليا، هو اسلم للوطن والمواطنين من الاصرار على اجراء انتخابات في ظروف ملبدة ونفوس مشحونة.

ورفيق الحريري الذي يقال له انه اصيب بشظايا المعركة بين بعبدا وساحة النجمة حول الانتخابات ومصيرها، مع انه ردد مراراً وتكراراً ان لا تأجيل للمواعيد، يرد بأنها "ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة، يخسر رفيق الحريري ويربح الوطن".

ومعركة التأجيل التي قال عنها البطريرك صفير انها خلاف بين الرؤساء، والتي اعتبرها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى انها جاءت لمصلحة الوطن، لم يحسم امرها حتى الآن. فوزير الداخلية ميشال المر الذي يقوم بدور الوسيط و"ام الصبي" بين بعبدا وقريطم، لم يفقد الامل في ايجاد صيغة توافقية بين الهراوي وبري والحريري تكون مدخلاً لاعادة المياه الى مجاريها، فلا تتحول العلاقة بين رئيسي الجمهورية والحكومة الى ما هي بين الهراوي وبري من ابتعاد ومقاطعة وجفاء طال واثر حتى على موضوع الانتخابات البلدية.

وفي انتظار هدوء العاصفة بعد سفر الحريري الى موسكو وكندا وعودته في عيد الاضحى، فان الاتصالات الداخلية بين بيروت ودمشق قد تجد صيغة مرضية للجميع وتحفظ السلم الاهلي والوحدة الوطنية في مرحلة صعبة جداً على الصعيد الاقليمي، ولا تكون وضعت الوطن في الاحراج، ويقف كل منا وراء مترأسه السياسي ومؤسسته الدستورية وما اعطاه الدستور من صلاحيات.

نبيل نافر

حزب الاحرار يتمسك بالانتخابات ويرى ضرورة فضح الملاط الضغوط

لم يفاجأ حزب الوطنيين الاحرار بكلام رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط عن ضغوط يتعرض لها المجلس واعتبرها "واقعا معروفا ومألوفا"، لكنه رأى انه كان الاجدى به "ان يحجم عن الاستقالة ويبادر الى فضح مصادر هذه الضغوط". وابدى اصراره على اجراء الانتخابات البلدية محذرا من "مماطلة" اهل الحكم في بت القانون المتعلق بها.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة السيد دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١– يتدرج مأزق استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في سياق اداء متخلف يعكس الخلل الفاضح في النظام، في ظل حال انعدام الوزن التي يعيشها لبنان نتيجة الاصرار على الاستئثار بالسلطة، ونتيجة تحكم المعادلة الاقليمية، بما تمثله مصالح الاطراف المتنازعين وتناقضاتهم، بالاعتبارات الداخلية القائمة على الثوابت الوطنية، ولاسيما منها مقتضيات الوفاق والعيش المشترك ومستلزمات النظام الديموقراطي البرلماني الحر.

اننا نكرر اصرارنا على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، محملين اهل الحكم مسؤولية تأخير بت القانون، رغم مطالبتنا المستمرة باقراره وتحذيرنا المتواصل من مغبة المماطلة فيه.

ولا نرى بالتالي امكان الخروج من المأزق المتمادي الا بمبادرة تتخطى المألوف، وتتقاطع مع التحضيرات لزيارة قداسة البابا بصفته رسول مصالحة وتضامن ورجل محبة وسلام، مبادرة تسمح بالتصدي للازمات ومساعدة الوطن على مواجهتها.

٢– لم نفاجأ بالكشف عن الضغوط التي اعلنها رئيس المجلس الدستوري، اذ نعتبرها واقعا معروفا ومألوفا، غير انه كان من الاجدى ان يحجم عن تقديم استقالته ويبادر الى اظهار الخلل، وفضح مصادر هذه الضغوط. الاستقالة ليست حلا، فقد تؤدي الى عدم بت الطعون وطي صفحة من الشوائب وصمت العمليات الانتخابية التي يدأب اهل الحكم على التغني بقانونيتها ونزاهتها.

ان النية، بعيدا عن المشكلة الآنية هذه، تبدو واضحة لجهة عدم قيام المؤسسات وضرب ما تبقى من مظاهر الديموقراطية وافراغ النظام من مضمونه.

٣– ان يوم التضامن مع الجامعة اللبنانية كان يوما وطنيا شارك فيه كل لبنان. وهو مناسبة لنذكر اهل الحكم بواجبهم حيالها، وانحضهم على معالجة مشكلاتها المتراكمة، وعلى استجابة مطالبها المحقة لتتمكن من النهوض بدورها الثقافي والاجتماعي والانمائي في الوطن. فمن غير المقبول او المعقول ايضا ان يستمر تضييق الخناق عليها وتهميش دورها لدفعها كل مرة دفعا الى الاضراب انتصارا لحقوقها المشروعة.

اهل الجامعة يعتصمون بحق اللبنانيين في جامعة رسمية طليعية رائدة محصنة بمجالسها التمثيلية والاكاديمية ضد التدخلات السياسية.

واللبنانيون باتوا مقتنعين بان مقتضي ارادتهم ومصادري قرارهم مصرون على ابقائها مزرعة سائبة لهم ولمحاسيبهم، غير عابئين بترهلها ولا بتسرب الطاقات العلمية المنتجة منها تحت وطأة الارتجال والاستبداد والاهمال.

كل لبنان شهد لقضية الجامعة في يومها، ويبقى ان يشهد اهل الحكم لحق الاجيال الطالعة في الترقي العلمي والاجتماعي، وان يترجموا شهادتهم الى فعل.

٤– مضى اسبوعان على اعلان اهل الحكم نيتهم عقد اجتماع تنسيقي بين وزارات العدل والداخلية وشؤون المهجرين لمعالجة آثار القرار القاضي بتنفيذ الاخلاءات دونما تمييز بين مهجر ومحتل، ولكن المراوحة لا تزال سيدة الموقف، وسيف الذل والتشرد لا يزال مصلتا فوق رؤوس المهجرين.

ان التقصير الظاهر في هذا المجال هو بمثابة تواطؤ فاضح الغاية منه تصفية قضية المهجرين ولاسيما منهم مهجري الجبل الذين لم يعودوا بعد الى قراهم واملاكهم، علما ان بعضهم قد هجر منذ بدء الاحداث في العام ١٩٧٥. وفي المناسبة، نطالب مجددا، وبالحاح شديد، بوجوب اقفال ملف المهجرين بشكل نهائي، مع الاشارة الى انه من المتعذر تحقيق ذلك الا بتأمين الامكانات المالية اللازمة وباستنفار اجهزة الدولة وطاقاتها، وبتقديم هذه القضية على ما عداها من خلال اعطائها الاولوية المطلقة".

السبع: ملف الاعلام يبت قريباً
لا تدخلات... والرقابة الفضائية غير خطرة


الوزير السبع متكلماً. (علي حسن)

طمأن وزير الاعلام باسم السبع، ولم يطمئن، الى قرب بت ملف التراخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع.

ملف التراخيص لوسائل الاعلام، البث الفضائي والرقابة الرسمية عليه، الحريات الاعلامية وغيرها من الموضوعات كانت امس محور اللقاء المفتوح مع الوزير السبع الذي كان ضيف "النادي الثقافي العربي" في مقره في الحمراء.

كانت الكلمة الاولى لرئيس النادي الدكتور حسني المجنوب الذي قدم الضيف "الصحافي والسياسي والوزير"، ثم القى الوزير السبع كلمة ارادها "مقدمة للانطلاق الى الحوار المفتوح". ولفت فيها الى "التلازم بين الحديث عن الحرية والخوف الدائم عليها. والمفارقة انه كلما اتسعت مساحة الحرية اتسع هامش الخوف عليها". ورأى ان "الخوف على الحرية ليس من فصيلة الذعر، بل من فصيلة الامان، أي من النوع الذي يمكن الحريات من بلوغ غاياتها المرجوة واغناء المجتمع السياسي اللبناني في كل الاتجاهات".

التباس الرقابة الفضائية

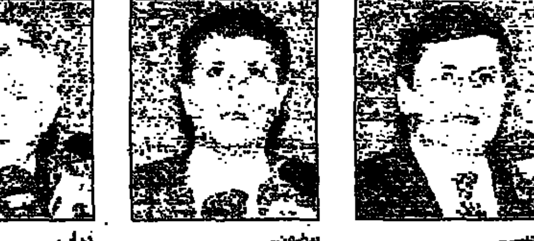
وفتح الباب امام الاسئلة والحوار، وقد استحوذت الرقابة الرسمية على البث الفضائي على اهتمام الحضور وتساؤلاتهم، وظهر التباس لدى بعضهم حول فهم اسبابها وضروراتها. وحاول الوزير السبع ان يزيلها ويعزز قرار الحكومة وموقفها حيال هذه القضية فشرح ان "لبنان ديموقراطي، ويمكننا ان نمارس حرياتنا في اطار ما يحدده لنا الدستور اللبناني، ولكن لا يمكن فرض شروطنا على الآخرين. وقلنا من البداية انه لن يكون هناك اي شكل من اشكال الرقابة المسبقة على الاعلام (...)". وهناك محاولة لرمي كلام في التداول السياسي والاعلامي من اجل الايحاء بوجود رقابة. وفي مرحلة الانطلاقة الجديدة في البث الفضائي، نحتاج الى ان نتعاون مع المؤسسات الاعلامية المعنية، وهذا التعاون يمكن ان ينتج عملية مثمرة على صعيد تقديم وجه لبنان الديموقراطي الى كل المحيط العربي ودول العالم".

وتابع: "هناك اعتراضات، بعضها له طابع سياسي، وبعضه الآخر له طابع مهني(...) واستغرب احياناً قبول جهة من الجهات، اياً تكن قوتها على البث الفضائي، رقابة طرف غير لبناني، بينما ترفض رقابة الطرف اللبناني(...)". وخلص الى ان "هذه الرقابة لا تشكل خطراً على الحريات. انها عملية بحت ادارية، ترمي الى افادة صاحب العلاقة مباشرة، ومصلحة البلاد (...) ويجب ان نقوم بهذه العملية بالتضامن والتعاون والتنسيق، لا "بالبهورة" الاعلامية".

وسئل عن التراخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، فاجاب ان "ملف الاعلام مؤلف من صفحتين: الاولى انجزت وترتب عليها الترخيص لمؤسسات، والثانية فتحت وسيرخص لمؤسسات اخرى". وقال: "يعتبر البعض ان للترخيص هوية سياسية. لكن اذا جاز هذا القول على الصفحة الاولى، فلن يجوز على الصفحة الثانية". واكد ان "الترخيص سيرتكز هذه المرة على الشروط القانونية في المرتبة الاولى، والشروط التقنية في المرتبة الثانية، والشروط السياسية في المرتبة الثالثة".

ه. ح.

١٤ آذار و١٨ نيسان في الجامعة اللبنانية
لا حلول للمشكلات بل سياسة هروب


موسى. بيضون. دياب.


خليفة. الحلبي. (محمود الطويل)

نظمت الجامعة اللبنانية في مناسبتي ١٤ آذار و١٨ نيسان مهرجانا تضامنيا في المبنى الرئيسي للجامعة في المتحف رعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب محمد عبد الحميد بيضون وفي حضور ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي المدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي والنائبين ميشال موسى وصلاح الحركة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عصام خليفة وممثل قائد الجيش المقدم فرنسوا شاهد وحشد من عمداء فروع كليات الجامعة ومديريها والطلاب والمهتمين.

النشيد الوطني ثم دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. ثم كانت كلمة لعريف الاحتفال غازي مراد اكد فيها التضامن مع الاهلين في الجنوب والبقاع الغربي.

خليفة

ثم القى خليفة كلمة جاء فيها: "تتعرض الشعوب في مسار تاريخها الى تحديات مصيرية. فاذا احسنت هذه الشعوب التصرف، وتمسكت بسبل الصمود، وعرفت كيف توحد قواها واستنبطت اساليب المواجهة، استطاعت ان تواجه تلك التحديات (...)".

موسى

ثم تلاه موسى: "كلنا يذكر منذ ما يقارب العام المجزرة النكراء التي اقترفتها اسرائيل في قانا، حيث تجرأت على ذبح جموع من الاطفال والنساء والشيوخ حسبوا ان مقرا للأمم المتحدة هناك يدرأ عنهم حمم الموت الزؤام، وظنوا ان اسرائيل تستنكف عن الاعتداء على الآمنين العزل في حمى القوة الدولية، رهبة او استحياء. وما دروا ان الاثم الموتور لا يحترم قانونا، ولا يرعى عهدا، ولا يجل شرعة، ولا يقيم للقيم ولا للاخلاق وزنا (...)".

دياب

وفي كلمة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب: "(...) بين الرابع عشر من آذار لعام ١٩٧٨ والثامن عشر من نيسان لعام ١٩٩٦ تاريخ من الحرب والتهجير والقتل والتنكيل، وتاريخ من البطولة والعظمة والوطنية والعنفوان. وما بين التاريخين تواريخ وضعت العالم بأسره امام مسؤولياته، وتجلت للأمم قاطبة مسألة شعب لا يطلب الا ان يكون كغيره متمتعا بحياة حرة كريمة في مواجهة دولة متسلطة تحتل ارضا ليست لها وتحاول قهر شعب لا يقهر (...)".

الحلبي

بعد ذلك القى الحلبي كلمة مما قال فيها: "(...) ان ينس اللبناني فلن ينسى اجتياحات اسرائيلية حاقدة تكررت على ارضه وشعبه. لن ينسى ما خلفته اعتداءاتهم الدامية من قتل وتشريد وتهجير، لن ينسى الشهداء المقاومين (...)".

بيضون

وفي الختام، كلمة بيضون: "(...) ونحن نتساءل في ذكرى مجزرة قانا عن معنى المجزرة الحقيقي. كان واضحا ان القصف على المدنيين جاء متعمدا ومدروسا، ومن غير المحتمل كما يقول التقرير الدولي ان يكون هناك خطأ في التصويب. اذاً المجزرة مقصودة وليست المجزرة الاولى، وقبلها مجازر عام ١٩٨٥. وعندما كانت اسرائيل تنسحب من قسم من الجنوب ارتكبت مجازر عدة، في معركة والزرارية وميدون التي دمرت بالكامل على اهلها (...)".

نحن اليوم امام واقع يشعر به العالم كله وهو ان نظرية الحزام الامني الاخير سقطت وانهارت وبدأ النقاش داخل اسرائيل حيث يقال ان الحزام لم يحقق الامن والاستقرار وان هذا الجيش تحول الى قتل الاطفال (...)

(...) اطلب ان تكون الجامعة اللبنانية هي الجامعة التي تؤدي الخطاب العلمي في لبنان لاننا شهدنا ان بقية الجامعات لها وظيفة في الخطاب الايديولوجي لا وظيفة الخطاب العلمي. ولا اعتقد ان هناك مصلحة لاي مركز تعليمي في لبنان غير الجامعة اللبنانية بأن يؤدي خطابا علميا هادفا ينتج من سياسات مدروسة بمختلف القطاعات والمواقف".

اضاف: "ان العلاقات مع سوريا يجب الا ينظر اليها من زاوية الحساسيات الداخلية، ايا تكن هذه الحساسيات، انما يجب ان ينظر اليها بوصفها علاقات توظف لوحدة الموقف العربي، ولولا علاقات لبنان وسوريا لما شهدنا مؤتمر القمة العربي الاخير والمقررات العربية التي بدأت بالتراجع عن التطبيع.

ان ما يحصل ليس مواجهة حقيقية لمشكلاتنا. باستثناء عمل المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي لا حلول جدية تطرح للمشكلات اللبنانية ذات العلاقة بالشأن الوطني او الاقتصادي او المعيشي، بل نجد سياسات هروب الى الامام سرعان ما يثبت عدم جدواها كما حصل معنا البارحة (...)".

احتفال عكاري غدا تضامناً مع الجنوب

دعت اللجنة الوطنية الشمالية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان الى احتفال تضامني مع الجنوب والبقاع الغربي، صباح غد الاحد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة عصام فارس - المدرسة الوطنية الارثوذكسية الشيخ طابا (عكار).

وفي البرنامج كلمات للوزير سليمان فرنجية والنواب عصام فارس وطلال المرعبي وعبد الرحمن عبد الرحمن.

استقالة رئيس المجلس الدستوري في ميزان السياسيين والهيئات
عبيد: بقاء الملاط وفضح الضاغطين امام الشعب ومحاكمتهم

توالت الردود الرافضة استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط وطالبته بالعودة عنها والصمود في وجه الضغوط.

عبيد

وزير التربية جان عبيد: "ان رئيس المجلس الدستوري سياسي ووزير ورجل محترم وصلب ونظيف ووطني وهو رجل مستقيم وعنده آفاق رحبة وواسعة من حيث العلم والتجربة والخبرة والصمود.

الاسباب التي ذكرت انه من اجلها قدم استقالته هي اسباب للبقاء وليست اسبابا للرحيل ونحن نعتقد ان هذه الاسباب هي البقاء والمجلس الدستوري هو انجاز كبير لا تنقصه صلاحيات واذا كان مفروضا ان الرؤساء والوزراء والنواب يجب ان يكون عندهم تهيب للمجلس الدستوري ولا ان يكون للمجلس خوف منهم. واذا كان هناك ضغوط في رأيي ان المجلس الدستوري كرئيس وكأعضاء يجب ان يأتوا بالضاغطين امام كل الشعب اللبناني (...)".

لحود

النائب نسيب لحود: "ان الضغوط التي مورست على المجلس الدستوري في موضوع الطعون النيابية والتي ادت الى اعلان رئيس هذا المجلس استقالته، فصل جديد مؤسف من مسلسل التعرض لمؤسسات النظام الديموقراطي في لبنان عبر النيل من استقلالها الذي هو نيل من هيبة الدولة. والخطير في الموضوع ان الانتهاكات والتدخلات تطاول هذه المرة مؤسسة محورية نيط بها اصلا السهر على دستورية القوانين (...)".

حرب

النائب بطرس حرب: "ان الاستقالة التي جاءت مبررة بضغوط تمارس على هذه الهيئة كي لا تأتي قراراتها او احكامها مخالفة لتوجهات السلطة وهو ما يساهم في القضاء على فكرة بناء دولة المؤسسات والقانون وعلى استقلال السلطة القضائية مما يطرح تساؤلات كبيرة حول مستقبل لبنان، مستقبل القانون في لبنان، مستقبل السلطة القضائية في لبنان ومستقبل المؤسسات الدستورية فيه.

(...) دعوتي اولا الى رئيس المجلس الدستوري للعودة عن استقالته. وثانيا في حال تمسكه باستقالته، ادعو رئيس مجلس النواب وبالسرعة المطلقة لدعوة المجلس للانعقاد وانتخاب عضو بديل من الاستاذ الملاط لكي يتمكن المجلس الدستوري من ممارسة صلاحياته الحالية المستعجلة وهي بت عملية الطعون النيابية، والا، سيتعرض دور المجلس الدستوري في عملية مراقبة اعمال الانتخابات النيابية المقبلة والطعون المقدمة فيها للتعطيل".

فنيش

النائب محمد فنيش: "طعنة جديدة لتطوير الحياة السياسية في لبنان، معتبرا انها تعزز فقدان ثقة المواطن في المؤسسات حتى لو جرى ترميم الاستقالة باختيار رئيس جديد، فالقرارات التي ستصدر عن المجلس سوف تكون عرضة لنوع من التشكيك لأنها لم تصدر بشكل مجرد ونزيه (...)".

كبارة

النائب محمد كبارة: "ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط تشكل ضربة قاسية لمشروع قيام المؤسسات بدورها الفعال في بناء الدولة الحديثة لما لمؤسسة المجلس الدستوري من تأثير بالغ على الحياة السياسية في البلد وعلى ثقة المواطنين بهذه المؤسسة الدستورية (...)".

- النائب السابق عبدالله الفطيمي: "ان نقابتي المحامين في بيروت والشمال هما الاولى، في تقديري، بالمبادرة الى التضامن مع رئيس المجلس الدستوري المستقيل واننا نتمنى على النقيبين المحترمين الاتصال بحضرة الرئيس المستقيل والتفاهم معه على عقد مؤتمر صحافي في حضورهما ومشاركة اعضاء مجلس النقابتين يصارح فيه الشعب عن اسباب استقالته بالوقائع والاسماء (...)".
- النائب السابق اسعد هرموش: "لا تزال الساحة الاسلامية والوطنية تفتقد مظاهر هذه العدالة وتتلمس في المقابل المحاباة على حساب القانون. والحماية والرعاية للانتهاكات المتكررة للدستور والقانون (...)".
- قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين: "ان هذه الاستقالة هي ابلغ الصور الممكنة المتاحة للمجلس الدستوري للطعن لا في نيابة بعض النواب، بل في شرعية السلطة نفسها، وهي استقالة مرفوعة الى الشعب اللبناني وان كانت بالشكل قد قدمت الى المجلس النيابي اي الى الجهة التي يفترض انها تمثل الشعب اللبناني وتتدخل لحماية القضاء من الضغوط التي يمارسها اصحاب النفوذ في السلطة الاجرائية".
- رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "ان المجلس الدستوري احد اهم المنجزات التي اعطت الامل الى اللبنانيين بأن دولة القانون ستسود مجددا عبر قرارات هذا المجلس وصدقية الدولة عبره.

استقالة الرئيس وجدي الملاط وهو الذي يتحلى بالعلم الوافر والنزاهة والاخلاص يضع علامة استفهام جديدة على مسيرة القانون ودولة المؤسسات (...)".
- رئيس حزب التضامن اميل رحمه: "لبنان البلد الذي تأسس على الديموقراطية البرلمانية، واتكأ على قاعدة التشريع وخضع للقوانين والاصول، لا يزال، منذ دخوله عالم الجمهورية الثانية حتى يومنا هذا، في غرفة العناية الفائقة (...)".
- في بيان "اللقاء الوحدوي اللبناني" عقب انعقاده برئاسة منح الصلح: "توقف المجتمعون عند استقالة رئيس المجلس الدستوري الاستاذ وجدي الملاط، فاشادوا بنزاهته وتجرده وجهود المجلس الدستوري الذي يرى اللبنانيون في وجوده الحر ضمانة لدولة المؤسسات والقوانين، وتساءلوا عما اذا كان هناك حماية للقاضي في لبنان، ودعوا الى رفض الاستقالة ومصارحة الرأي العام اللبناني بدوافعها في سبيل صحوة وطنية عامة تصون عمل القضاء واستقلاله".
- جمعية "الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "(...) استقالة الملاط صفعة لجميع المعنيين نعتبر ان استقلال القضاء وبالتالي لبنان في خطر ونطالب الجميع برفع ايديهم عن القضاء".
- تجمع اللجان والروابط الشعبية: "نتمنى دعوة المجلس الدستوري، وهو المرجع المخول قانونا تلقي استقالة رئيسه او احد اعضائه، الى رفض استقالة الرئيس الملاط المدعو بدوره الى كشف كل الملابسات (...)".
- المحامي ابرهيم العبدالله: "في الوقت الذي كان ينتظر اللبنانيون بشوق صدور قرارات المجلس الدستوري بشأن الطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب، فوجئ الجميع باستقالة رئيس المجلس الدستوري من الرئاسة ومن العضوية ولقد رافقت هذه الاستقالة ايحاءات وتسريبات تشير الى تعرض اعضاء المجلس الدستوري لضغوطات وتدخلات قد تؤثر في صحة القرارات المنوي اتخاذها مما خلف صدمة كبرى لدى جميع الاوساط (...)".

استنكروا "محاولة وزير املاء رأيه على قاض"
محامو بيروت والشمال: اضراب رمزي الثلثاء تعبيراً عن الالم لاستقالة الملاط والتنصت

اعلن امس مجلسا نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس التوقف عن العمل نصف ساعة قبل ظهر الثلثاء المقبل خلال انعقاد الجلسات "تعبيرا عن الالم واستنكارا لما يجري، وتحذيرا من متابعة السير في الطريق نفسها"، معتبرا استقالة رئيس المجلس الدستوري الرئيس وجدي الملاط "امرا خطيرا" ومستنكرا "الضغوط" على المجلس، ومنتقدا كتاب وزير الداخلية ميشال المر الى وزير العدل عن رفض احد القضاة تحليف بعض المخاتير المعينين اليمين "من وجهة نظره القانونية".

انعقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب قرطباوي وفي حضور النقيب جورج طوق ممثلا مجلس نقابة محامي الشمال، واصدرا مجتمعين بيانا جاء فيه: "حفل الاسبوع المنصرم بجملة احداث جامعها المشترك مخالفة القوانين والتعرض للسلطة القضائية المستقلة بحيث لا يسع المحامون الا النظر اليها من زاوية واحدة هي تراجع دولة القانون والمؤسسات. فمن تنصت على المخابرات الهاتفية الى محاولة وزير املاء رأيه القانوني على أحد القضاة، وصولا الى استقالة رئيس المجلس الدستوري بعد الضغوط التي تعرض لها المجلس المذكور، وهي أمور خطيرة لا بد من التوقف امامها.

استقالة الملاط

١– توقف المجتمعون امام الامر الخطير المتمثل باستقالة رئيس المجلس الدستوري متسائلين عن الاسباب التي دعت الى اتخاذه هذا الموقف، والتي لا بد من ان تكون ناجمة عن ضغوط مورست على المجلس في سياق الطعون النيابية. ان مجلسي النقابة، رافعي لواء احترام السلطة القضائية المستقلة، والمجلس الدستوري هو المحكمة الدستورية العليا في البلاد، يستنكران اي ضغوط مورست على هذا المجلس لان ذلك يعني تدخلا سافرا في شؤون القضاء، ويدعوان الى الحفاظ على هذه المؤسسة الاساسية بعيدا عن اي تجاذبات سياسية.

ان رجال القانون، الذين حلموا بانشاء مجلس دستوري يشكل سقفا قانونيا لكل المؤسسات قد اصيبوا بخيبة أمل مريرة وهم يتابعون المحاولات لافراغ هذه المؤسسة من مضمونها، بحيث طفح الكيل باستقالة رئيسها، وهم يرون في ذلك تقهقرا خطيرا لدولة القانون والمؤسسات.

كتاب المر والتنصت

٢– كما توقف المجلسان امام الكتاب الذي وجهه وزير الداخلية الى وزير العدل وقد ضمنه مؤاخذة لأحد القضاة على قرار اتخذه هذا الاخير برفض تحليف بعض المخاتير المعينين اليمين، تبعا لبت القاضي المذكور، ومن وجهة نظره القانونية، في صحة قرار اداري طلب منه تطبيقه، ويهم مجلسي النقابة تذكير الجميع بأن السلطة الوحيدة التي يحق لها بت موضوع تقييد القاضي العدلي باختصاصه او تخطيه له هو محكمة الاستئناف التابع لها هذا القاضي. وهل نحن في حاجة الى التذكير ايضا بأنه لا يحق لأي سلطة، كائنا من كانت، التعرض لاستقلال القضاء، وبأن القاضي لا يتلقى اي تعليمات من اي جهة أتت، بل يصدر قرارات نص القانون على طرق الطعن بها؟!

ان مبدأ فصل السلطات ومنطق دولة القانون، يفرضان على السلطة التنفيذية عند صدور قرار قضائي اعتبرته غير قانوني، اللجوء كغيرها الى الوسائل القانونية للطعن بهذا القرار، عبر ولوج الطرق القضائية حصرا، وتبقى الكلمة الفصل للقضاء، وكل طريقة اخرى مرفوضة. ولذلك نناشد مجلس القضاء الاعلى اتخاذ الموقف المناسب بهذا الخصوص.

٣– ان التنصت على المخابرات الهاتفية امر خطير يمس الحرية الشخصية وقد حظرته المادة ٥٨٠ من قانون العقوبات والمادة ١٢ من الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان الذي كرسه الدستور اللبناني في مقدمته. واذا كان رئيس حكومة سابق يصر على ان لديه معلومات موثوق بها تؤكد ان التنصت اصبح يشمل الهاتف العادي والهاتف الخليوي في لبنان، ورئيس الحكومة الحالي يسأل خطيا وزارتي الدفاع والداخلية عن الموضوع، واذا كانت الاكثرية الساحقة من اللبنانيين تجزم بوجود التنصت، فلا بد للنيابة العامة من التحرك الفوري للتحقيق في الامر، واحالة كل من قد يكون خالف القانون على القضاء، والا لتحول لبنان دولة بوليسية يخشى فيها الانسان محاسبته على حريته الشخصية وقوله ومعتقده وفكره السياسي. ان هذا الامر واجب ملح، والشعوب التي رضخت في البداية الى حد جزئي من حرياتها انتهت وقد فقدت كامل حرياتها.

ان مجلسي النقابة، امام هذه الامور الخطيرة، يشجبان اي تدخل في عمل المجلس الدستوري، ويدعوان الجميع الى رفع يدهم عن القضاء في لبنان، والمجلس الدستوري ركن اساسي فيه، كما يدعوان جميع القضاة واعضاء المجلس الدستوري الى مواجهة كل الضغوط بموقف شجاع وبتحصين النفس من الداخل. فالموقف الشجاع المتشبث بالقانون والحقيقة هو الذي ينقذ المؤسسات، ولا تذكر عن الرجال، بعد ان ينتهي كل شيء، الا المواقف الشجاعة العادلة التي اتخذوها.

ان مجلسي النقابة تعبيرا عن الألم، واستنكارا لما يجري، وتحذيرا من متابعة السير في الطريق نفسها، يدعوان الزملاء المحامين الى التوقف عن العمل في اثناء انعقاد الجلسات وذلك في كل قصور العدل في لبنان بين الساعة العاشرة والساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه الثامن من شهر نيسان ١٩٩٧".

"التجمّع من اجل لبنان": تأجيل الانتخابات نتيجة جهوزية المعارضة الوطنية الحرة

باريس – "النهار":

انتقد "التجمع من اجل لبنان" (المؤيد للعماد ميشال عون) قرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، معتبرا انه "نتيجة طبيعية للجهوزية التي ابدتها المعارضة الوطنية الحرة من اجل المشاركة في هذا الاستحقاق". واشار الى ان "استقالة الدكتور وجدي الملاط من رئاسة المجلس الدستوري تطلق رصاصة الرحمة على ما تبقى من ديموقراطية رائفة في لبنان".

ودعا التجمع في بيان اثر اجتماع استثنائي "المسؤولين الملتزمين التيار الوطني الحر والمعارضة الوطنية الحقيقية الى متابعة ما بدأوه من تنظيم داخلي وعمل تنسيقي، والى رص الصفوف من اجل الوصول الى جهوزية كاملة لمواكبة كل التطورات التي يمكن ان تحصل على الصعيدين الداخلي والاقليمي".

وعن قرار تأجيل الانتخابات البلدية قال: "شعر اركان التركيبة الحاكمة بخطر يحدق بمراكزهم ومناصبهم التي تفتقد اصلا الشرعية الشعبية. وحاولوا امرار هذا الاستحقاق المهم على صعيد تنظيم الحياة اليومية للمواطنين وفقا لأهوائهم مراهنين على استقالة المواطن او اقالته عن أداء واجباته والتخلي عن حقوقه. فكان للتعبئة التي ابداها التيار الوطني الحر الاثر الواضح في احباط مخطط الهيمنة السلطوية. واعتقد رموز السلطة ان في استطاعة الاجهزة المختصة التابعة لها التأثير على مجرى الانتخابات ونتائجها متناسين وقوف المواطن الحر بالمرصاد واتضح ان تزوير النتائج مستحيل بسبب صغر الدوائر التي تجري على اساسها الانتخابات البلدية خلاف الانتخابات النيابية التي حصلت صيف ١٩٩٦ وكان التزوير خلالها سيد الموقف. وخاف نواب ساحة النجمة على مواقعهم، وهم الذين يعتمدون على الخدمات العامة لتثبيت هذه المواقع واستمالة المواطنين بعدما صادروا اعمال المجالس البلدية وحولوا مكاتبهم النيابية مكاتب خدمات مستفيدين من الاوضاع المعيشية المزرية التي يرزح تحت كاهلها المواطن".

وعن استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط قال: "اصبح واضحا ان الضغوط التي تعرض لها لعدم مس نتائج عملية تزوير الانتخابات النيابية المنزلة كانت السبب الاساسي وراء عزوفه عن متابعة مهماته. وقد لخص الواقع الذي يعيشه لبنان حاليا السيد عاصم قانصوه، الناطق باسم معلمه خلال جلسة مجلس النواب عندما قال بالفم الملآن "هل نريد اجراء الانتخابات فقط من اجل القول ان هناك ديموقراطية؟" ان هذا الكلام يعطي صورة واضحة عن الحالة الاليمة التي وصل اليها لبنان من مصادرة القرار اللبناني الحر نتيجة سياسة السلطة الحالية التي تعتمد الديكتاتورية في الداخل والارتهان للخارج اساسا لحكمها. ان التجمع من اجل لبنان يتوجه الى زعماء العالم الحر لكي يأخذوا العبرة مما يجري في لبنان من انتهاكات للمبادئ والقيم الديموقراطية كي يتخذوا القرارات المناسبة للتعاطي مع السلطة القائمة بموضوعية وصلابة".

فرنجيه في الجنوب اجتمع بيري في الذهاب والاياب


فرنجيه يضع إكليلاً على اضرحة شهداء قانا. (اسماعيل صبراوي)

خصص وزير الصحة سليمان فرنجيه يوم امس للاطلاع على الحاجات الصحية للجنوب وتفقد مراكزه الصحية والخدمات التي تؤديها للمواطنين، وخصوصا في القرى المتاخمة لخطوط التماس مع اسرائيل.

وكانت محطته الاولى في منطقة الزهراني حيث وضع اكليلا من الزهر على نصب للمقاوم بلال فحص.

ثم انتقل الى المصيلح حيث عقد اجتماعا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور عقيلته السيدة رندة والنائب علي خريس، تخلله عرض للتطورات ولاسيما في الجنوب في ظل التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية.

وتوجه الى النبطية حيث تفقد مستشفاها الحكومي الذي انتهت اعمال البناء فيه، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية والذي سيسلمه الى وزارة الصحة في الشهرين المقبلين. وبعدما جال في اقسامه، عقد اجتماعا مع المسؤولين والموظفين في المستشفى، واعطاهم توجيهاته، مشددا على حسن انطلاقة المستشفى "كي يكون على مستوى آمال ابناء المنطقة وتطلعاتهم".

ثم محطة في سرايا النبطية الحكومية حيث عقد اجتماعا مع محافظ النبطية محمود المولى وتركز البحث فيه على الخدمات والحاجات الصحية في المنطقة. ثم انتقل والوفد المرافق الى بلدة تبنين حيث تفقدا مستشفاها الحكومي وعقدا اجتماعا مع مسؤولين فيه قدموا عريضة شرحوا فيها معاناتهم بسبب رواتبهم "المتدنية"، مطالبين بتحسين وضعهم المادي والاجتماعي.

فالى بلدة قانا حيث وضع اكليلا من الزهر على اضرحة شهداء مجزرة قانا. ثم انتقل الى "مجمع نبيه بري للمعوقين" وجال في ارجائه.

عند بري

واقام الرئيس بري وعقيلته غداء على شرفه شارك فيه الوزيران ياسين جابر ونديم سالم، والنواب ميشال موسى وعلي خريس وعلي حسن خليل، ومحافظا الجنوب والنبطية المولى وفيصل الصايغ وقائمقام صور حسين قبلان وقائمقام جزين نبيه حمود وقائمقام مرجعيون سمعان عطوي وشخصيات طبية وعسكرية.

والقى بري كلمة رحب فيها بالوزير فرنجيه متمنيا ان يكون الجنوب في اولويات اهتماماته.

وانتهى اليوم الصحي الطويل للوزير فرنجيه في مجدليون، حيث زار النائبة بهية الحريري وتبادل معها الآراء والمقترحات لتحسين الوضع الصحي في صيدا والجنوب، كي يتمكن الاهالي من الصمود.

يوم الصحة العالمي: تأهب لمواجهة الامراض المستجدة

في مناسبة يوم الصحة العالمي الذي تحتفل به منظمة الصحة العالمية كل ٧ نيسان، وزع ممثلها في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال رسالة المدير الاقليمي للمنظمة في شرق المتوسط الدكتور حسين الجزائري، وفيها ان شعار هذه السنة هو مواجهة "الامراض المعدية المستجدة" ومنها السيدا والكوليرا والتهاب الكبد.

واضاف: "انها مجموعة كبيرة من الامراض وبعضها لم يكن معروفا من قبل، وقد تم التعرف عليها واكتشافها في العقدين الماضيين. واصابت عدواها حتى اليوم ثمانية وعشرين مليونا، توفي منهم ستة ملايين، واشد هذه الامراض فتكا "الايبولا" وقد قضى هذا المرض عند انتشاره في زائير قبل عامين على اربعة اخماس من اصيبوا به.

(...) لقد وضعت منظمة الصحة العالمية استراتيجيا متكاملة لمواجهة الامراض المعدية المستجدة تقوم على احكام الرصد العالمي لهذه الامراض من طريق شبكة واسعة من المراكز المتخصصة والمختبرات وتقوية القدرات الوطنية والدولية للوقاية من هذه الامراض واكتشافها ومكافحتها ومنع انتشارها.

لكن هذه الاستراتيجيا تتطلب التزاما اكيدا من كل دول العالم لتخصيص موارد مالية وعلمية وبشرية كافية من اجل تنشيط اجهزة مكافحة الامراض المعدية، المستجدة منها وغير المستجدة، فتكثف جهود التطعيم وتعزز امكانات الرصد والمراقبة والوقاية، وتعمل على زيادة التثقيف الصحي بين مواطنيها لتوعيتهم على كل ما يقيهم الامراض السارية.

خطباء الجمعة تناولوا موضوع الانتخابات البلدية
شمس الدين: نتفهم تصور مجلس النواب

رأى خطباء الجمعة ان التوجه نحو تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية "خطوة حكيمة" لان اجراءها يمكن ان يثير مشكلات.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في خطبته في مصلى المعهد الفني الاسلامي الى موضوع تأجيل الانتخابات البلدية: "لقد تبين لنا اول الامر ان هذه الانتخابات التي تحتاج اليها البلاد حقيقة تحمل في ثناياها مشكلات لا يمكن خوضها الآن بحيث انها تثير قلقا، من هنا نحن نتفهم التصور الذي حصل اخيرا في مجلس النواب حول هذه الانتخابات، وفي الوقت نفسه تقتضيني الامانة والتقدير ان اعبر عن احترامي الكبير وتقديري الكبير لكل الذين استمروا في موقفهم المصمم على اجراء هذه الانتخابات في المواعيد التي اعلن عنها وفي مقدم هذه المقامات الجليلة مقام فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي هذا الرجل الذي حمل مسؤولية القرارات الكبرى (...)".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا ندهش ونستغرب ما يجري في هذا البلد وهذه العقلية السياسية التي تتحكم بأمور الناس كأن شيئاً لم يحصل خلال السنوات الماضية وكأن الشهداء والقتلى والمهجرين والمنكوبين لم يتركوا في ضمائر اهل السياسة اي اثر. يمكن ان يساهم في تطوير الممارسات السياسية والانتقال بها من حال المزرعة والفوضى والتقاسم والمحاصصة الى حال الوعي والترشيد الوطني والخروج بالبلاد من دائرة المحسوبيات والازلام وتحريرها من الارتهان للعصبيات والمذهبيات".

وعن الانتخابات البلدية قال: "نحمد الله الذي أراحنا من الانتخابات البلدية اذا كان في ذلك نية لدى المسؤولين في توجيه الهمم والعزائم الى ما هو اهم واعظم شأناً، ونأمل ان يخدم ذلك المصلحة العامة والوحدة الوطنية، ويؤدي الى تفرغ اهل الحكم الى تحمل مسؤولياتهم الوطنية تجاه شعبهم ووطنهم".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين: "ان السؤال الذي يجب ان نلاحقه: هل هناك خطة اميركية – اسرائيلية لتصعيد الوضع في الجنوب للتخفيف من حجم الضغوط الامنية والسياسية التي يواجهها العدو في فلسطين؟ وهل ان زيارة نتنياهو لاميركا مع وزير دفاعه ترمي الى تخطيط لعدوان جديد، ولا سيما ان عدوان نيسان بدأ يقترب في ذكراه الاولى؟

ان الوضع الداخلي يعيش اكثر من تعقيد سياسي واهتزاز شعبي بفعل الخلل الذي اصاب المسار الحكومي في معالجة القضايا بعيداً عن اي تخطيط متوازن، مما يجعل المسألة السياسية خاضعة للعلاقات المتوترة بين المسؤولين وفي التسويات المتحركة في اكثر من اتجاه لترضية هذا وذاك.

ان تأجيل الانتخابات البلدية واستقالة رئيس المجلس الدستوري وازمة الجامعة اللبنانية، والمتاهات التي يتحرك فيها اقتصاد البلاد، والمعالجات الارتجالية لاكثر من مشكلة، والخطاب المتوتر لاكثر من جهة، هو الدليل على ان البلد يعيش في حالة الاهتزاز التي قد لا تُسقط الهيكل على رؤوس الجميع. ولكنها تُبقي الواقع في مرحلة اللااستقرار واللاوحدة واللاتوازن على مستوى الاوضاع الرسمية والشعبية".

"جمعية المشاريع"

وقال رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في خطبته: "لا يسعنا في سبيل الاعتصام بحبل الله ونبذ الفرقة والتباغض الا ان ندعو الله لنا بمزيد من التماسك بما يحفظ امتنا من خطر كل تشرذم وتفتت وتفكك في هذا الزمن العصيب الذي نحتاج فيه الى كل ما يدفع بأمتنا الى الامام".

شعبان كرر نفي الاتهامات ضده وحملة متجددة تدافع عنه

فيما نفى امس أمير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان مجددا ان يكون عارض زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان او هاجم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، برزت ردود فعل جديدة تعارض "الحملة الرسمية" على شعبان.

ففي طرابلس ("النهار") أمّ شعبان المصلين في مسجد الامين في محلة ابي سمراء وسط تدابير أمنية غير ظاهرة، ثم القى خطبة قال فيها: "نحن نريد قيادة لنا تحكمنا او ترشدنا باسم الله ولا نقبل ان نبقى بلا رأس (...) فاذا كان مقام الافتاء يستطيع ان يتحمل المسؤولية فليمد يده بقيادته وارشاده ونعينه على أمر الله ويعيننا (...)".

وحمل على الاعلام الذي حرّف خطابه الاحد الماضي ونفى ان يكون عارض زيارة البابا وقال: "لماذا هذه الثورة المجنونة؟ وهذه الزوبعة في فنجان؟ قلنا ان رئيس الجمهورية ظلم الناس عندما أعدمهم بغير الحق، هذا رأينا ونردده اليوم، فالذين اعدموا مظلومون". وانتقد كلام رئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو. وخلص داعيا "النصارى الى الاطمئنان الى حياتهم مع المسلمين". ثم خطب الدكتور حسن الشمال.

وجاءنا امس بيان باسم "العلماء المسلمين والخطباء" في الشمال وفيه انهم اجتمعوا في حضور الشيخ شعبان وقرروا "التحضير للقاء مع مفتي الجمهورية والتشاور معه، باعتبار ان دار الفتوى هي المرجعية لجميع المسلمين في لبنان". واعتبروا "ان ما صدر عن بعض السياسيين في حق أحد رموز العمل الاسلامي يشكل تجاوزا غير مقبول". وطلبوا الى "المراجع المعنية في لبنان حل جمعية المشاريع لما تحمل من منهج تكفيري فاسد".

- زار وفد من "حزب الله" ضم نائب رئيس المجلس السياسي في الحزب محمود قماطي والمسؤول السياسي في الشمال محمد صالح الشيخ شعبان. وافاد بيان للحزب ان الطرفين أكدا "ان التعرض للرموز الدينية والوطنية لا يؤدي الا الى الاضرار بمسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي وطالبا المسؤولين بمعالجة المشكلة القائمة بالحوار والتخلي عن اسلوب التهديد والوعيد الذي لا يؤدي الا الى المزيد من الاحتقان والتوتر ولا يساهم الا في تعريض المنجزات الوطنية للاهتزاز والخطر".
- قال النائب السابق فتحي يكن: "ان الاسلاميين ليسوا اقل حرصا على السلم الاهلي والامن الداخلي من سواهم، وان ما عبر عنه بعض العلماء الاسبوع الماضي سيعتبر موقفا مخففا لواقع الانفعال الذي سيطر على الساحة الاسلامية بعد تنفيذ أحكام الاعدام".
- دعا النائب السابق اسعد هرموش الى "عدم التحريض والتضخيم الاعلامي واعطاء التفسيرات لمواقف روحية صدرت اخيرا من طرابلس في أجواء عاطفية مرتجلة والتوعد بمقاضاة مطلقيها في الوقت الذي يغفل ويتغاضى عن مواقف وتصريحات روحية اخرى تعرضت لمرتكزات لبنان كوطن وكيان".
- رأى الشيخ صبحي الطفيلي ان ما قاله وزير الداخلية ميشال المر في حق الشيخ شعبان "يثير الفتنة والضغائن بين المسلمين والنصارى".

الشيخ شعبان يخطب امس في طرابلس. (نعيم عصافيري)

بعلبك: إعتصام تضامني مع القدس وكلمات دعت الى توحيد الصف

بعلبك – "النهار":

بدعوة من "حزب الله" اقيم امس اعتصام رمزي في حسينية الامام الخميني في بعلبك استنكارا لتهويد القدس، شارك فيه ممثلون عن احزاب وفصائل وهيئات واندية.

وحض الشيخ محمد علي الرفاعي على "مواصلة الجهاد منعا لتهويد القدس ولتحرير كل المقدسات" وندد "بالانظمة العربية الاستسلامية".

واكد عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك "ان القدس هي ملتقى الجميع، وليست لفئة او قومية معينة". وقال: "ان الحديث عن اجتماع ثلاثي يضم عرفات – نتنياهو – كلينتون، يهدف الى توقيع آخر ما يمكن تقديمه من تنازلات، ونكون واهمين اذا اعتقدنا ان هؤلاء سيرجعون حقوقنا".

وقال راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس "ان سلام القدس سيكون فاتحة خير وبركة للانسانية كلها، وسيتحقق ذلك اذا اتحد اصحاب الاديان التوحيدية الثلاثة: اليهودية، المسيحية، والاسلام في الاحترام المتبادل والتعاون لخير الانسانية (...) وليعملوا بكل ما اوتوا من قوى ليحافظوا على الميزة المقدسة الوحيدة والفريدة لتلك المدينة المقدسة". اضاف: "من اجل استرجاع القدس لا بد من المقاومة المسلحة والديبلوماسية والمقاومة خلال اتحاد العرب فيما بينهم، لان اسرائيل تستغل تفككهم وتفرض رأيها".

واكد امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في البقاع صبيح يونس: "ان قضية القدس وفلسطين قضيتنا المقدسة ومحور نضالنا وان محاولات اسرائيل تهويد القدس يأتي بدعم اميركي، وفي ظل مواقف مذلة لمن صادروا القرار الفلسطيني".

واثنى عضو المكتب السياسي في حركة "امل" مصطفى السبلاني على اللقاء وقال: "في وحدتنا نستطيع تحقيق كل اهدافنا وتطلعاتنا، ووحدها سوريا الاسد ومعها ايران الثورة ولبنان والانتفاضة هي السد المنيع للمخططات التآمرية ولتهويد القدس".

ودعا عضو قيادة الحزب الشيوعي بطرس رزق "الى تحرك لبناني – عربي" وانتقد ما جرى في جلسة مجلس النواب الاخيرة.

واشار سميح احمد باسم الفصائل الفلسطينية الى "ان التحرير لا يتم بالمفاوضات الاستسلامية وبنهج الذل والعار، انما يتم بدرب الشهداء والمجاهدين والبندقية وبتصعيد العمليات".

وحض محمد شريف باسم الهيئات التعليمية على تقديم كل اشكال الدعم للانتفاضة في الارض المحتلة.

ورأى منفذ بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد غصن "ان الخطر اليهودي ليس على القدس وفلسطين فحسب، انما على لبنان والدول العربية".

وختاما تكلم علي الطفيلي باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى فأكد ان "تهويد القدس حلقة من مخططات اسرائيل واطماعها التوسعية، فلا بد من المواجهة عبر وحدة الصف".

الاعدام طبّق في ١٩٥٩ وشهدنا ١٢ تنفيذاً

علماء النفس والاجتماع يدينونه والحقوقيّون بين الرفض والتأييد المشروط



اعدام ابرهيم طراف في حديقة الصنائع في نيسان ١٩٨٣. (من الارشيف)

كتبت ريتا مفير:

اثنا عشر اعداماً نفذت في لبنان، منذ العام ١٩٩٤، كان آخرها اعدام المصري حسن جمال عطية امس، وهو دين بقتل عجوزين من آل المعلوف بقصد السرقة ورمي جثتيهما في بئر.

ومع تكاثر هذه الاحكام، يزداد السجال حدة بين مؤيد لهذه العقوبة ومعارض لها، في وقت الغت معظم الدول المتحضرة هذه العقوبة، او اوقفت تنفيذها.

ردع المجرمين وفرض هيبة الدولة بعد اعوام من الحرب والفوضى، سببان اساسيان امليا تطبيق هذه العقوبة، وفق الحجج التي يوردها مؤيدوها، فيما يرد الرافضون "بان الله اعطى الحياة، وهو وحده يأخذها"، مطالبين باستبدال الاعدام بالسجن المؤبد.

في اي حال، عقوبة اعدام القاتل قديمة العهد في القانون اللبناني، اذ لجأ اليها المشترع في ١٦ شباط ١٩٥٩، مع صدور القانون الموقت الذي قرر انزالها بمن يقتل انساناً قصداً.

وبعد ستة اعوام، اي في ايار ١٩٦٥، الغي هذا القانون لتصدر في وقت لاحق تعديلات توسع نطاق تطبيق هذه العقوبة، كالتعديلين الواردين في المرسومين الاشتراعيين لعامي ١٩٧٧ و١٩٨٣، فشرع الاول عقوبة الاعدام في القتل المقصود على موظف اثناء ممارسته وظيفته او بسببها. في حين شرع الثاني هذه العقوبة في القتل المقصود، اذا وقع على انسان بسبب انتمائه الطائفي، او ثأراً منه لجناية ارتكبها غيره من طائفته او اقربائه او محازبيه، او باستعمال المواد المتفجرة، او التهرب من جناية او جنحة او لاخفاء معالمها.

ومع ذلك، لم تطبق هذه العقوبة يومذاك الا في عهد الرئيس السابق امين الجميل في قضية ابرهيم طراف.

في ٢١ اذار ١٩٩٤ صدر قانون جديد يعيد العمل بما كان قائماً عام ١٩٥٩، فعمم عقوبة اعدام القاتل قصداً، لاغياً بذلك حق القاضي في تقدير الشروط الخاصة بكل حالة وقيده في عدم منح اسباب تخفيفية للجرائم القصدية والسياسية.

كيف ينظر القضاة والحقوقيون وعلماء النفس والاجتماع الى الامر؟ هل يؤدي الاعدام غايته نفسياً واجتماعياً وقانونياً؟

"النهار" حملت الاسئلة الى اصحاب الاختصاص، فاجمعوا على ثوابت عدة في هذا الشأن:

– ان قانون الاعدام يدين القاتل، لكنه يضع في الوقت عينه قانوناً للقتل.

– ان حكم الاعدام يطبق استنسابياً، فيطاول من لا سند له في السلطة.

– ان استمرار الجريمة دليل على ان عقوبة الاعدام لا تؤدي غايتها بشكل ثابت.

– من الضروري ايجاد سياسة اجتماعية تمهد للجم الجريمة.

– الافضل هو استبدال عقوبة الاعدام بالسجن المؤبد، من دون عفو، وتأهيل السجون.

نفسية المجرم

في رأي علماء النفس والاجتماع ان حال المجرم النفسية تختلف عن سواه. فالرغبة في ازالة الآخر تراود عادة الفرد، لكنها تبقى في حدود الفكرة او التمني. وحين ينتقل الانسان الى الاجرام، اي الى تنفيذ هذه الفكرة، ينطلق من مبدأ الدفاع عن النفس وازالة من يعترض رغباته الملحة ساعيا الى اقتصاص ذاتي غير مباشر.

يقول الدكتور نزار الزين الرئيس السابق لقسم علم النفس في الجامعة اللبنانية ان خيال المجرم ينمي هذه الصور، فيسقط هوامه (fantasme) على الآخر ويهاجمه.

ويفصل الزين رأيه فيقول ان المجرم الملاحق يبادر الى القتل اذا لمس ان ثمة امكاناً لاصابته، اذ تشعره الهوامات ان مطارديه سيفتكون به. لذا يرتكب جريمته ويحس بلذتها، فيما تحكمه قوة عظامية (migalsmanie).

وفي هذا الاطار، تتحدث الدكتورة منى فياض استاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية عن دراسات ميدانية اجرتها عام ١٩٩٣ في السجون اللبنانية، اظهرت ان نسبة الاجرام تناهز الـ٨٣ في الـ١٠٠ الف نسمة.

وتناولت فياض الوضع الاجتماعي والثقافي للسجين فتبين لها "ان اغلبية السجناء ينتمون الى عائلات كبيرة وعاشوا في منزل لا يزيد على ثلاث غرف، وهم اميون او لا يتعدى تحصيلهم العلمي المرحلة الابتدائية".

المسببات النفسية للقتل والاجرام تقابلها مفاهيم قانونية لدى الحقوقيين، تعتبر ان عقوبة الاعدام تستند الى فكرة ان الدولة هي التي تتولى تحصيل حق الآخرين من الجاني، بالنيابة عن المجتمع. لذا اعتبر ان الاعدام هو بديل من الانتقام او الثأر.

ويلفت المحامي سليمان تقي الدين الى ان الشرائع الدينية اقرت بهذه الفكرة لخلق توازن في الحقوق بين افراد المجتمع، في وقت ركزت النظريات الفقهية على وظيفة الاعدام التي تتعدى معاقبة الجاني الى ردع من تسول له نفسه الاقدام على الجريمة.

هل تمكنت عقوبة الاعدام من ردع المجرمين؟ نذكر على سبيل المثال اعادة محاكمة "ساكو" و"فنزتي" في السبعينات وصدور حكم ببراءتهما بعدما قضت محكمتهما عام ١٩٢٧ باعدامهما. ومحلياً، تكفي الاشارة الى انه بين اعدام قتلة الشيخ نزار الحلبي والمصري عطية، وهي فترة لا تتجاوز الاسبوع، حصلت جرائم عدة في لبنان. هذه الامثلة تطرح اكثر من علامة استفهام حول تحقيق عقوبة الاعدام النتائج المرجوة.

وتتضارب الآراء حول هذا الموضوع بين اصوات داعية الى الابقاء على هذه العقوبة في النصوص مع وقف التنفيذ، او اعتمادها في جرائم دون سواها، واخرى تطالب بالغائها كلياً".

ويرى الزين انه لا يجوز ان نقابل الاجرام بالاجرام والقتل بالقتل، علماً ان الاعدام يطبق على بعض الاشخاص ولا يطاول القريبين من السلطة، وهم عادة يرتكبون افظع الجرائم والتجاوزات.

وفي هذا السياق، تستغرب، فياض استخدام الوسائل البدائية في العقاب "وهي وسائل تذكرنا بالاساليب الرومانية، تعذيب الجسد في المجتمعات البدائية، استبدل بمبدأ تعذيب النفس في المجتمعات المتطورة، بعدما برزت اهمية الحرية الفردية. لكننا في لبنان نعود الى الوراء!".

بدوره، يعزو تقي الدين رفضه الاعدام الى الاسباب الآتية:

"– ان العنف في اشكاله كافة يولد العنف. فكيف اذا مارسته الدولة بدلا من الافراد؟

– ان الاعدام لم يردع الجريمة.

– ان الحقيقة القانونية والقضائية ليست مطلقة.

– ثمة احتمال لتبدل الحقائق عبر التاريخ، تبعاً لمنظور المجتمع.

– ان العدالة غائبة عندما يتم تطبيق احكام الاعدام التي تصدر في حق اشخاص دون سواهم".

ما هو موقف القضاء، صاحب الكلمة الفصل في هذه المسألة؟ القاضي غسان رباح الذي وضع كتاب "عقوبة الاعدام، حل ام مشكلة؟" يميز بين نوعين من الجرائم:

– الجريمة العائلية او الشخصية التي تقع في اي وقت ولا تثير الرأي العام. وفي هذه الحال، يتأثر امن المجتمع، حتى لو نزعنا عنها هذه العقوبة.

– الجريمة المتوحشة التي تتم لاغراض جرمية مثل قضية الاخوين انطونيوس او اعدام المصري عطية، حيث لا بديل من هذه العقوبة في هذه الحالات.

ورغم انه يرفض تحويل البلد "مسلخاً" ويقف مبدئياً ضد الاعدام"، انه يؤكد "ضرورة تنفيذ هذه العقوبة لترسيخ الامان وليس الامن فحسب". ويلاحظ "ان الغاية من الاعدام اعطاء عبرة للغير، لكن اذا لم تنشر صورة المعدوم يبقى اثره ناقصاً بعض الشيء".

ويضيف ان بلداناً مثل بريطانيا وفرنسا الغت هذه العقوبة، لكنها تدرس حالياً اعادتها الى النصوص. وعن الاستنسابية في تطبيق احكام مماثلة، يجيب "العدالة الكاملة غير موجودة على الارض!".

طرق كثيرة تلجأ اليها الدول المتطورة لمعاقبة السجين. ففي اسوج مثلاً يتم فرز السجناء وفقاً للجنح والجرائم المرتكبة، ووسائل العقاب "الراقية" متنوعة: من العمل في مؤسسة تابعة للدولة من دون الحصول على اجر، او حجز للحرية في المنزل، او اعادة تأهيل السجين ليتمكن مجدداً من الانخراط في المجتمع... اين لبنان من الحلول البديلة التي من شأنها خفض نسبة الجريمة؟

يجمع المتحدثون على الدعوة الى وضع سياسة اجتماعية عادلة تؤمن المتطلبات الاساسية للمواطن وتساهم في لجم معدل الجريمة.

ويقترحون كبديل، عقوبة السجن المؤبد من دون اللجوء الى عفو، على ان يتم تأهيل السجون كشرط لازم. وتسأل فياض: "هل المطلوب اصلاح الانسان ام التشفي منه؟".

ويوافق رباح على هذا الطرح، لكنه يشترط اجراء تعديلات على النصوص القانونية "لمنع رؤساء الجمهورية من منح عفو خاص للحكم القضائي، وهذا يتطلب موافقة مجلس النواب".

وفي عودة الى تاريخ الاعدامات، يتبين ان قاعدة العين بالعين والسن بالسن كانت هي السائدة. ويوضح الزين "في الماضي كان يلاقي المذنب قصاصاً يساوي الذنب الذي اقترفه. ومن الممكن ان يطاول العقاب القبيلة كلها عبر معاقبة اي شخص ينتمي اليها".

لبناني محتجز في اثيوبيا

وجه ذوو اللبناني زين ابرهيم الامين المعتقل في اثيوبيا منذ ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ كتاباً مفتوحاً الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ناشدوهم فيه السعي الى اطلاقه. وافادوا انه يملك مكتب استقدام خادمات اجنبيات وان الحكومة الاثيوبية لم توضح سبب اعتقاله وانه يعاني ظروفاً صحية سيئة.

بلدية بيت شباب

جاءنا من السيد خليل طوبيا ايضاح لما ورد في المقال الصادر في "نهار" الخميس عن الانتخابات البلدية في بيت شباب:

"بعد وفاة الشيخ ادمون طوبيا رئيس بلدية بيت شباب عام ١٩٧١ تولى ادارة الشؤون البلدية نائب الرئيس رحال مكرزل، من ثم خلفه اكبر الاعضاء سناً توفيق ابو حطب الى ان انتخب جورج عطاالله رئيساً للبلدية ولم يأت بالتعيين كما ورد، لذا اقتضى التوضيح".

مختار كفرشيما بالتكليف

جاءنا ان ايلي فؤاد وهبة عين مختاراً مكلفاً القيام باعمال مختار كفرشيما بقرار من وزير الداخلية ميشال المر، خلافاً لما ورد على لسان السيد ماضي ماضي في "نهار" الخميس ٣/٤/١٩٩٧ من ان لا مختار لكفرشيما.

مواسم السرقة في سهل الدامور

المزارعون: يسطون على ارزاقنا في وضح النهار

حقول الموز المسروقة.

الدامور – "النهار":

اثار البيان الصادر عن مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي حول السرقات في سهل الدامور استهجان اهالي المدينة خصوصاً لجهة اضفاء الطابع الطائفي على هذه الاعمال، والتطاول في البيان على مقامات ورموز دينية. ورأت اوساط الداموريين "ان البيان الاشتراكي اصاب في مسألة واحدة لجهة السرقات التي تعم كل المناطق اللبنانية، لكنه اخطأ في تقدير حجم هذه الاعمال والآثار المترتبة عليها، وخصوصاً بعد التهجير الذي عانته الدامور، وهذا ما يستوجب تحصين عودة الاهالي بكل السبل لتشجيع المترددين منهم على العودة الى عاصمة ساحل الشوف ودرته".

"النهار" زارت سهل الدامور وجالت في بساتينه تبين الخيط الابيض من الاسود في هذه القضية، وما اذا كانت القضية مفتعلة "لتيئيس الناس وتهجيرهم مجدداً" كما قال البيان الحزبي، ام ان السرقات تحصل فعلاً وتلقي بظلها الثقيل على الداموريين وخصوصاً على مزارعي السهل.

مصدر الرزق

وسهل الدامور لمن لا يعرفه مصدر رزق الاهالي الرئيسي، وتتمركز فيه معظم استثمارات الداموريين في زراعة الموز والخضروات المختلفة، ويعولون عليه كثيراً لتعزيز العودة وتحصينها بمقومات العيش الكريم. وهكذا اندفع المزارعون الى السهل "ومضى علينا اربعة اعوام ونحن نتخبط في التعتير، فالدولة لا تتعرف علينا من قريب ولا من بعيد، ولم ترسل لنا حبة سماد كيماوي، ورغم ذلك لم نتراجع عن قرارنا اعادة احياء الزراعة في السهل لاننا نريد بناء منازلنا بعرق الجبين" كما قال احد المزارعين الذي طفر الدمع من عينيه وهو يشير الى الاضرار التي خلفها السارقون في حقله بعد "غزوة" ليلية. وقال: "سرقوا لنا الاف الاطنان من اقراط الموز، وابلغنا عناصر الجيش والدرك وامن الدولة الذين تولوا التحقيق في المسألة، ولديهم العلم اليقين بكل تفاصيل المسألة".

واضاف: "راجعنا كبار المسؤولين اللبنانيين واطلعناهم على معاناتنا، لكننا لم نلق اي تجاوب سوى الكثير من الكلام المعسول، وها هي ارزاقنا تسرق في وضح النهار من دون ان يجرؤ اي كان على الاعتراض".

توقفت ولكن...

اثارت وسائل الاعلام قضية السرقات منذ اشهر عدة، وسلطت الاضواء عليها فتوقفت عمليات السطو على البساتين لفترة، بعد تدخل قيادات معينة، وهذا يعني بحسب الاهالي، "انه يمكن وقف هذه الاعمال فيما لو ارادت تلك القيادات ذلك".

عاد الاهالي الى زراعة السهل بعد "هدوء السرقات" واستثمروا الملايين في الزراعة المحمية، ونصبت مئات خيم البلاستيك لشتول البندورة واللوبياء والخضروات. وما ان نضجت المواسم حتى انقض السارقون من جديد على السهل، واخذوا ينقلون غلات المواسم الى سياراتهم بالاطنان.

ويروي احد المزارعين: "نكتشف كل صباح ان السياج قد قطع، وكذلك ابواب خيم البلاستيك التي يمزقونها عمداً". واضاف: "ليتهم يأخذون البندورة للأكل، وعندها سنزودهم ما يحتاجون اليه، ولكنهم يسرقون كميات ضخمة لبيعها في الاسواق".

يدمرون كل شيء

وقدر الاهالي خسارتهم اليومية بآلاف الدولارات "لانهم يدمرون كل شيء ويمزقون النايلون وينتزعون الشتول من جذورها للحصول على ما تحمله من ثمار". كما قال المزارعون الذين وصفوا السرقة "بالموسمية، ولهذا نعمد الى قطاف المواسم قبل نضجها، كي نكسبها قبل ان يستولي عليها اللصوص".

اما الحل فلا يراه الاهالي "الا بنشر قوات الامن اللبنانية لحماية السهل من اللصوص، وهذا الامر يجب ان يكون في طليعة اهتمامات الدولة التي تقع عليها مسؤولية حماية العودة وتحصينها".

احتفال للبعث بتأسيسه في بعلبك وبرقيات تهنئة الى الاسد وقيادات




من احتفال البعث في بعلبك. (رامز اسماعيل)

في مناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس حزب البعث اقامت قيادة فرع البقاع (بعلبك – "النهار") احتفالاً في صالة سينما "الشمس" حضره وزير الدولة غازي سيف الدين والنواب عاصم قانصوه، مروان فارس، ابرهيم بيان، وربيعة كيروز وقائمقام بعلبك عمر ياسين وضباط لبنانيون وسوريون وممثلون لاحزاب وتنظيمات ووفود عائلية. ورفعت على المنصة صورتان كبيرتان للرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي واعلام لبنانية وسورية.

بعد الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد البعث، قدم الخطباء علي دندش، والقى عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي كلمة فرأى ان الاجتماع الاخير للعرب "كان ايجابياً لأن المطلوب وقف التطبيع مقدمة لاعلان سقوط مشروع السلام ورسم استراتيجيا عربية موحدة للمواجهة والالتفاف حول سوريا – الاسد لتغيير المعادلات".

وتكلم عضو المكتب السياسي في حركة "امل" مصطفى السبلاني مهنئاً البعث والرئيس الاسد بالذكرى التي "اضاءت للامة الدرب النضالي".

وحيا عضو المكتب السياسي في "حزب الله" احمد قمر الاسد والبعثيين، ودعا "القوى الوطنية والقومية والاسلامية الى التعاون والتوحد في مشروع واحد لحفظ الامة وحقوقها والدفاع عن الكرامة والعزة".

وقال عضو القيادة القطرية في حزب البعث عبد الامام نون: "جسد حزبنا مسيرة متكاملة الابعاد في شتى الميادين التنموية الداخلية والمواقف القومية ومتابعة ناجحة للقضايا الدولية حيث ميزت سوريا اليوم بانها تستشعر الاحداث بقراءات صحيحة للقضايا القومية".

برقيات

وتواصلت برقيات التهنئة الى الرئيس الاسد من النائب علي الخليل والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث والامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي.

وابرق مهنئاً ايضاً الوزيران السابقان محمد بسلم مرتضى وزكي مزبودي ورئيس رابطة العمال العرب السوريين في لبنان جميل مهنا، ورابطة العمال العرب السوريين و"اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا" ورئيس "تجمع الادباء والمفكرين" زياد نبيان ورئيس "رابطة ابناء الارض" علي عقيل خليل.

* دعت القيادة القطرية للحزب الى حضور المهرجان المركزي الذي تقيمه للمناسبة في فندق "بوريفاج" في الرملة البيضاء الحادية عشرة من قبل ظهر غد.

مرهج والخطيب وسماحة والبعلبكي في ذكرى البعث

المعاهدة مع سوريا تصلح نموذجاً عربياً

في الذكرى الـ٥٠ لتأسيس حزب البعث، وبدعوة من "طلائع حرب التحرير الشعبية، الصاعقة" والقيادة القطرية الفلسطينية، شارك وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب زاهر الخطيب والوزير السابق ميشال سماحة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وامين سر "الصاعقة" في لبنان سامي قنديل في ندوة عقدت في مقر نقابة الصحافة عن "الحركة القومية بعد مرور خمسين عاماً على تأسيس البعث"، حضرها النائب نزيه منصور والنائب السابق زهير العبيدي والعقيد حسين عبود ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد وممثلو احزاب لبنانية وفصائل فلسطينية.

دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء، ثم النشيد الوطني اللبناني فنشيد حزب البعث.

البعلبكي

تكلم النقيب البعلبكي، فنفى امكان فصل الصحافة اللبنانية عن العروبة، واكد ان الحزب "لم يكن في اي وقت حزباً قطرياً وان صراعنا مع اسرائيل صراع وجود وليس صراعاً على الحدود" وان هناك تناقضاً بين الاستراتيجية العربية والاستراتيجية الصهيونية.

الخطيب

النائب زاهر الخطيب قال عن الاسد: "انه القائد التاريخي كما تقدمه للأمة سحابة ربع قرن من الانجازات والانتصارات(...)".

مرهج

الوزير بشارة مرهج تحدث عن صحوة العرب القومية في بدايات هذا القرن وتبلور اهداف النضال العربي حول التحرر والوحدة والتنمية المستقلة. وقال انه مع تأسيس حزب البعث الاشتراكي ١٩٤٧ "دخلت الحركة القومية طوراً جديداً من التنظيم والتأطير".

سماحة

وعن "العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان كنموذج للعلاقات العربية" رأى سماحة ان حزب البعث "ميز سوريا بالدولة والدور بقيادته لها" وانه "قدّم المصالح القومية الثابتة على كل المصالح الاخرى وشكل منها قاعدة الجمع الطبيعي والثابت"، وان الرئيس الاسد "اعاد لسوريا والعرب الاحترام والهيبة".

مؤتمر "التراث السرياني": نصوص الترهب والصوفية

كتبت هالة حمصي:

تواصل امس مؤتمر التراث السرياني الخامس بعنوان: "الترهب في التراث السرياني في القرون المسيحية الاولى" في القاعة الكبرى في دير مار الياس – انطلياس. وفي يومه الثالث، غاص المؤتمرون اكثر في الحياة اليومية الرهبانية السريانية والنصوص والآثار والتجربة الصوفية، وعقدوا ٣ جلسات عمل، حاضر فيها ١١ باحثاً واكاديمياً وعلمانياً ورجل دين، في حضور شخصيات.

"الترهب السرياني في النصوص والآثار" عنوان الجلسة الاولى التي ترأسها الاب انطوان ضو، وتحدث فيها الدكتور آلان ديرومو عن "الترهب في النصوص المكتوبة".

وتركزت مداخلة الاب جان لوك بيسكوب على "دير داحس – الطابع المعماري للترهب السرياني"، متوقفاً عند ست نقاط، منها "التطور الزمني للبنية المعمارية الديرية الانطاكية، والجذور والتحولات الاولى مطلع القرن الرابع، والتنظيم المكاني للشكل المكتمل، والمكان المخصص لليتورجيا، واستقبال الحجاج والنمط البنيوي للمعمارية الانطاكية".

"اين كان منسك القديس مارون؟" سؤال اجاب عنه الاب باسكال كاستيلانا الفرنسيسكاني في مداخلته. وعرض الكتابات عن منسك القديس مارون. والبراهين التي اعطاها تاوردويطوس، اضافة الى دراسة الاب ضو.

وتطرق الاب روموالدو فرنانديز الى "الرموز المسيحية في اديرة سورية".

الحياة اليومية في الترهب

وتركزت الجلسة الثانية على "الحياة اليومية في الترهب المشرقي". وادارتها الدكتورة راي جبر معوض واستهلتها الاخت كليمنص حلو بمداخلة عن "الشماسة والراهبة". فقالت "انهما الوجهان الاكثر بروزاً في مسار المرأة المكرسة في الكنيسة السريانية، في شقيه العملي والتأملي".

وتوقف الاب يوحنا صادر عند "الحياة الرهبانية في لبنان من القرن الخامس الى القرن السابع".

وتناول الاب لويجي كانيي "جذور الترهب في الديانات السومرية والبابلية والاشورية"، فقال انها "ترقى الى القرن الثامن عشر ق.م." مشيراً الى "الكاهنات المدعوات في البابلية "ناديتوم"، ومعناها التي لا تلد، لا في مفهوم العقم، بل في حقيقة نساء امدين الى الالهة(...)".

واعتذر الاب فانسنت فان فوسل عن عدم الحضور، لكنه ارسل مداخلته بعنوان: "الراهب السرياني وشيطانه".

بعد استراحة قصيرة، عقدت جلسة ثالثة عن "الترهب السرياني والتجربة الصوفية"، ترأستها الاخت انياس مريم الصليب، وحاضر فيها الدكتور جاد حاتم عن "المتوحد والواحد"، مبيناً العلاقة الجوهرية بين الراهب والواحد، كما سماه.

وكانت مداخلة الاب روبير بيولاي بعنوان: "هل يجب اعتبار الحياة الرهبانية شرطاً لا بد منه للخبرة الصوفية، كما يفعل السريان الشرقيون؟" ولفت فيها الى ان "جعل خبرة الصوفية من اختصاص المسيحيين الذين لا يعيشون في العالم ليس موقف السريان الشرقيين وحدهم".

واختتمت الدكتورة نادرة خياط الجلسة بمداخلة عن "الليتورجيا الصوفية للرهبان السريان الشرقيين" اشارت فيها الى "ان المتصوفين السريان الشرقيين كثيراً ما احبوا التعبير عن خبرتهم الروحية برموز ليتورجية".

ومساء، توزع المشاركون على حلقتين دراسيتين الاولى تناولت "الرهبنة اليوم"، والثانية عالجت موضوع "محبسة القديس مارون واديار جبال انطاكية – موقعها ودورها". ويتابع المؤتمر اعماله ابتداء من التاسعة صباح اليوم.

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

من ابناء موظف تضحّي به الادارة لمصلحة مرجع طائفي.

اسمحوا لنا اولا يا فخامة الرئيس بان نخاطبكم من على احد انبل منابر الرأي الآخر، عنينا به منبر "النهار".

واسمحوا لنا ثانياً بان نتوجه اليكم بصفتكم اباً لجميع اللبنانيين، ولاسيما اللبنانيين "الغلابة"، لأن اللبنانيين توزعوا، راضين او مكرهين، على آباء الطوائف والمذاهب، اما نحن فلم نعترف يوماً بأبوتهم.

واخيراً، اسمحوا لنا يا فخامة الرئيس بان نطرق بابكم الرئاسي بصفتكم حامياً للدستور، ورئيساً لسلطة الاجراء والتنفيذ، وموجهاً لعمل الحكومة ومشرفاً على سياستها ونشاطاتها وتوجهاتها:

والدنا، عدنان ابرهيم، موظف في ملاك وزارة الداخلية، منذ ما يقارب العشرين عاماً، وهو يشغل بالاصالة وظيفة رئيس دائرة في محافظة لبنان الجنوبي، كما شغل طوال هذه الاعوام وظيفتي: امين سر محافظة الجنوب بالتكليف، وقائمقام قضاء النبطية، بالتكليف كذلك.

ووالدنا يا فخامة الرئيس هو حقاً من "الغلابة" الذين راهنوا فقط على مؤهلاتهم العلمية، ففاز في مباريات المعهد الوطني للادارة، التابع لمجلس الخدمة المدنية، في مرحلتي الاعداد والتدريب، وكان ترتيبه بين الاوائل، كذلك امضى دورات تدريبية عدة مع هيئات وطنية ودولية وكان فيها مجلياً، اما لقب نجم الدورات، فقد استحقه من وزير التعليم العالي فوزي حبيش، يوم كان يشغل في مجلس الخدمة المدنية الوظائف القيادية.

ثم ان والدنا المتحصن ابداً بنزاهته ونظافة كفه، وجرأته وتفانيه في توفير الخدمة العامة المتاحة لمستحقيها، كان ينتظر – وهذا من ابسط حقوقه – ان تعمد الادارة العامة الى ترفيعه، ثم تعيينه في الفئة الاعلى اسوة بسواه، لانه يستوفي كل شروط الترفيع والتعيين، ولم يتلق طوال سني ممارسته لمهامه الوظيفية اية مؤاخذة ادارية او رقابية... لكن الادارة عجزت عن انصافه بحجة ان الاسم الوارد على لائحة الترفيع لم تباركه يد المرجعية الطائفية. والادارة تلك، وبايعاز من المرجع الطائفي عينه، عمدت الى نقل موظف ينتمي الى طائفة والدنا نفسها، من وزارة اخرى الى وزارة الداخلية، واتخذت القرار بترفيعه وتعيينه، فكأن هذه الوزارة عجزت عن تقديم الموظف الكفء والمستحق.

لكن والدنا يا فخامة الرئيس، قد لا يثير شهية الاب الطائفي، بل قد لا يكون مطواعاً له بالقدر المطلوب، ولهذا وقع والدنا بين سندان الوزارة العاجزة عن المقاومة ومطرقة المرجعية الطائفية الظالمة.

فخامة الرئيس،

نعلمكم بان وزارة الداخلية تذهب بعيداً في تفسير قانون الموظفين، حتى تصل الى درجة تسخيره لمصالحها وهوى المعتدين عليها، بالتوافق حيناً وبالضغوط حيناً آخر... فالقانون الذي لا يترك للادارة ان تختار من بلغ الدرجات الثلاث العليا من فئة، ومن انهى دورة تدريبية بنجاح قبل الشروع في ترفيعه وتعيينه في فئة اعلى، القانون ذاته يضع الضوابط والمعايير التي من دونها يصبح الاختيار تعسفاً وتسخيراً للسلطة... وعلى رأس الضوابط والمعايير تجيء الحاجات والمؤهلات ومراتب النجاح.

فخامة الرئيس،

لوالدنا الحق في امتشاق سلاح الدستور، وخاصة المادتين السابعة والثانية عشرة منه، كما ان له الحق في التذرع باحكام قانون الموظفين وخصوصاً المواد المتعلقة بالترفيع الى الفئات الاعلى، لكننا نحن اولاده صار لزاماً علينا ان نتساءل: ترى أفي الرهان على الدستور وعلى القوانين المرعية الاجراء تتأكد الحقوق؟ ام انها تضيع في زحمة حسن النوايا والقلوب الطيبة؟

اننا بحكم ابوتكم الوطنية، نتوجه اليكم، لاننا بتنا مقتنعين بان اللجوء الى مجلس الخدمة المدنية لم يعد مجدياً، وفي زمن صار فيه هذا المجلس مترنحاً تحت ضربات الفريسيين، علماً بانه سبق لرئيس هذه الهيئة ان اكد لوالدنا انه سوف ينصفه، وينصف من هم في واقعه الوظيفي ومعاناته... لكن والدنا، وطوال سني عمله الوظيفي، لم يكن مسايراً لروح هذا الزمن الرديء الذي يرخي بثقله على الناس "الغلابة". فلقد استمسك بالقانون في سني الحرب المفروضة على اللبنانيين فكان غريباً في قومه، وتسلح بالقيم الوظيفية الوطنية، في زمن سادت فيه قيم السلاح الغاشم ومعايير التشبيح والبهورة واستخدام النفوذ، وذلك عجل في افقاره ودفعه مرغماً الى بيع كل ما يملك من اجل تأدية نفقات تعليمنا العالي... اما نحن فحسبنا اننا لم نفقد الامل بعد، وان حلم قيام الدولة لسوف نجعل منه حقيقة راهنة. وبالعناد وتحمل المسؤولية الوطنية، لن نسكت عن ظلم، ولسوف نبقى نصرخ في وجه المعتدين على الدولة ومؤسساتها، مراهنين فقط على الغالبية الساحقة من شعبنا التي تئن تحت مطارق القهر الطائفي، وتبحث جاهدة عن طريق الخلاص الوطني.

ابناء عدنان ابرهيم: د. علي ابرهيم (طبيب) اياد ابرهيم (مهني) م حسين ابرهيم (مهندس) عباس ابرهيم (طالب حقوق).

استعداداً للصيف

سكان منطقة الرملة البيضاء طالبوا المسؤولين بتنظيف الشاطئ استعداداً لموسم الصيف.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مصلحة النظافة في البلدية اجرت كشفاً على المكان ونظفته من كل الاوساخ وكل ما يلفظه البحر.

الساعات تأخرت و"التعليق" يجر غرامة

سكان بناية ابو ديبس – حي مارالياس في بيت الشعار دفعوا خمسة ملايين و١٢٦ الف ليرة قبل عام وشهرين للحصول على ساعات كهربائية لم يتم تركيبها.

وقبل ايام تبلغ السكان انذارات من المؤسسة بوجوب دفع ٣٥٠ الفاً منها ٢٠٠٠ الف غرامة بسبب التعليق. وقالوا ان الحي جديد ليس فيه محطة تحويل.

وسألوا لماذا تفرض عليهم غرامة رغم ان لا علاقة لهم بالتأخير في تركيب الساعات؟

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان لا غرامة مبدئياً على الذين تقدموا بطلبات للحصول على ساعات ودفعوا الرسوم، إنما المطلوب منهم دفع مبلغ عن مقطوعية استهلاك الكهرباء عندما تتأخر المؤسسة في تركيب التجهيزات.

بيئة وتراث

شاطئ البترون

جاءنا من المحامي طلال نصار، وكيل سايد بشير الحربية، التوضيح الآتي:

"وردت على لسان السيد يوسف الجمال ضمن تحقيق عن شاطئ البترون في صفحة "بيئة وتراث" (عدد امس)، مغالطات يهمنا تصويبها كالآتي:

– ان موكلي سايد الحربية تولى اعمال الردم والبناء بناء على قرار اصدره وزير الاشغال العامة بعد الحصول على ترخيص من وزير النقل، وفور صدور قانون الموازنة توقفت الاعمال وتكبد موكلي خسائر جسيمة.

– ان المستفيد يوسف الجمال هو من اعتدى على الاملاك البحرية العامة عبر تشييده انشاءات وجوراً صحية وشاليهات عليها. وهو مجبر على ازالتها بموجب كتاب وجهه المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي الى محافظ الشمال في ١٢ آب ١٩٩٣. وهو لم ينفذ حتى اليوم رغم المراجعات الدورية.

الدويهي: تلوث رشعين والقاضي مستمر

زغرتا – "النهار":

اعلن رئيس مصلحة مياه زغرتا بطرس الدويهي "ان آخر الفحوص المخبرية التي خضعت لها مياه نبعي رشعين والقاضي اظهر استمرار التلوث فيهما وبنسبة غير مقبولة تعرض من يستخدمها او يتناولها للمرض".

وحض العاملين في مشروع مجارير بلدة دير نبوح على الاسراع في اعمالهم وفي شكل سليم.

الى ذلك، يتكبد المواطنون في زغرتا وقرى الجوار اعباء مالية اضافية بسبب التأخير في ملء خزاناتهم من المياه غير الملوثة التي يتم نقلها من نبع مار سركيس في اهدن.

من جهته، طالب رئيس "تجمع المستقلين في الشمال" الشيخ اسعد بولس المكاري المسؤولين بتوضيح مسألة تلوث نبعي رشعين والقاضي بغية وضع حد للشائعات التي تساق في هذا الشأن وتطمينا للمواطنين.

كسارات التويتي... مجددا

وجه اهالي بلدات قب الياس، جديتا، تعلبايا والتويتي كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ناشدوه فيه "قفل الكسارات اللعينة التي تعمل في منطقتنا وتقضي على كرومنا ومياهنا وطرقنا ومنازلنا".

وتساءل الاهالي: "هل تنصفوننا وتبعدون عنا الموت المقبل الينا؟".

دومورتييه عن الارث الثقافي

نظمت "سوليدير" امس ندوة للعاملين فيها عن "القيمة السياحية للارث الثقافي في الوسط المديني"، تحدثت خلالها الدكتورة بريجيت دومورتييه، الاختصاصية في الجغرافيا والتاريخ والتنظيم المديني، والاستاذة في جامعة ليل الفرنسية.

اشارت الى "ان الدور الرمزي واهميته في حياة المواطنين اليومية وبيئتهم يجعل الارث الثقافي رهانا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا".

اضافت: "هذا الامر يفرض لا الحفاظ على التراث وحسب، بل اعطاءه ابعاده الحقيقية، من خلال اتباع نهج يؤكد قيمته الفعلية ويدمجه في اطار المشهد المديني".

رسائل بيئية

حاكموا اصحاب الكسارات

بعدما نهش اصحاب الكسارات والمقالع جمالات لبنان من دون رادع. وبعدما قضوا على جبال باكملها، وعلى مواقع طبيعية وآثار ليس اقلها مغارة الانسان الاول في انطلياس. وبعدما اعترف الجميع بان ما اقترفه اصحاب الكسارات والمقالع هو جرم في حق بلادنا وفي حق الطبيعة والانسان. بعد كل هذا، ماذا ننتظر لنطلب محاكمة من استغل الفلتان، وما زال، ليتاجر بتراب لبنان وجمالاته في سبيل ربحه السريع؟

لقد جنى اصحاب الكسارات والمقالع والمرامل مبالغ طائلة من اعمالهم. وحتى لبنان بتبيعهم ترابا لا يعوض. فليسأل القضاء هؤلاء بأي منطق استباحوا خصوصية بلادنا وبأي حق شوهوها؟

وليدفعوا ثمن ما اقترفته جرائمهم.

الدكتور انطوان ضاهر

أشجار الصنوبر تغزوها الامراض واليباس

وزارة الزراعة ستطلق حملة بالتعاون مع الجيش

أشجار الصنوبر في منطقة بيت مري – برمانا يرثى لحالها. فمنذ أعوام، بدأت الامراض تفتك بها وتتوسع كبقع الزيت، فتحول الاخضر اصفر ثم رماديا. وهكذا، بين الاخضر والاصفر والرمادي تقضي أشجار عمرها بعض من عمر لبنان وتزول بقية من فسحة خضراء ازدانت بها بيت مري على امتداد اعوام.

لا الحشرات توقفت عن نخر الجذوع ولا الامراض ملّت الاقامة في الاغصان.

المؤسف ان هذه الاشجار عرضة لليباس منذ بضعة اعوام من دون ان يبادر المعنيون الى المعالجة. ونتيجة الاهمال، انتقلت العدوى الى الاشجار السليمة مهددة الغابة باليباس.

ما هو مرض الصنوبرات وكيف يعالج؟

نوعان من الحشرات

رئيس مصلحة وقاية النبات في وزارة الزراعة الدكتور فؤاد سعد الذي عاين اشجار الصنوبر، اوضح "انها مصابة بنوعين من الحشرات: ثاقبة الجذوع، وثاقبة الجذوع المدمرة".

هذه الحشرات تدخل الجذع من ثقب قطره ملليمتر واحد الى مليمترين، وتستمر داخله في انفاق متعرجة الى ان تقضي على مسيرة استمرار الغذاء والعمليات البيولوجية فيه. هي موجودة في الطبيعة ومنتشرة في اليونان وقبرص وتركيا ايضا. اما ان تكون زاحفة (سكوليتيد) واما طائرة (كوليوبتير). تضرب الاشجار الضعيفة اولا، لأن تربتها تكون منجرفة وكمية المياه قليلة وخصوصا في المناطق المنحدرة حيث التربة حول الجذع قليلة.

ولا يصيب المرض اشجار المنطقة في شكل مفاجئ ودفعة واحدة، على قول سعد. بل ينتقل تدريجا من الاشجار المريضة الى الضعيفة. ولفت الى "ان الحشرات تتوالد ثلاث مرات في السنة الواحدة، وهذا يساعد في انتشارها بأعداد كبيرة، وبعضها من الذكور، له زوجات عديدة تضع كميات مرتفعة من البيض".

وقال: "تمت مكافحة جزء من الصنوبرات في الاعوام الثلاثة الماضية عبر الكشف الدوري ومراقبة تكاثر الحشرات، الى ان توصلنا الى تحديد الوقت الانسب للقضاء عليها عندما تتوالد في نيسان وايار، وفي المناطق المخفوضة قد تبدأ بالتكاثر في شهر آذار". وأكد سعد "ان المبيدات التي استعملت لا تضر الانسان او الحيوان ولا تؤثر في البيئة لانها تتفكك في سرعة".

اضاف: "خلال العام الاول من المعالجة قضينا على ٨٠ في المئة من المرض، ثم وضعنا فخا للحشرات، اي مادة لاصقة حول الجذوع لاصطياد الانواع الزاحفة، اما الحشرات الطائرة فكافحناها بالمبيدات".

الضعف واسبابه

لم تكن مكافحة الامراض كافية لأن الحشرات تصيب الاشجار الضعيفة وحدها، لذا باشر سعد معالجة اسباب الضعف، وتبين ان الصنوبرات تفتقر الى المادة العضوية، وتاليا هناك نقص كبير في الازوت الذي يضفي على الشجرة نضارة واخضرارا.

ولمعالجة الوهن، اضيفت انواع مختلفة من الاسمدة، على ان تروى دوريا لتأمين وصول العناصر الغذائية الى الجذور. الى ذلك، تم رفع مستوى التربة وبنيت مصطبات حول الاشجار الضعيفة، اما من التراب واما من الحجار لمنع الانجراف.

واعتبر "ان مكافحة الامراض كانت تهدف الى اثنين: علاج وقائي لوقف توالد الحشرات، وعلاج مورفولوجي بيولوجي فيزيائي لمد الشجرة بالغذاء والري المناسبين".

ما كانت نتائج المعالجة؟

الاشجار التي كانت في طريقها الى الموت شفيت تماما وصارت ثمارها مضاعفة. اما تلك التي تحوط املاك عائلة مروة، فهي عرضة للاصابات نفسها ومهددة بالموت. علما انها الرئة الخضراء لبلدة بيت مري.

فاخوري والحملة

ماذا تقول وزارة الزراعة عن ظاهرة اليباس في المنطقة، وما خطتها للحد من المشكلة؟

وزير الزراعة شوقي فاخوري كشف انه سيطلق "حملة للمكافحة بالتعاون مع قيادة الجيش في كل المناطق"، لافتا الى انه طلب "مسحا لامراض الشجر في كل المناطق لمباشرة معالجتها".

واذ اشار الى "ان الادوية جاهزة"، أورد "ان الوزارة حاولت ان تعالج الامر العام الفائت، لكن قيادة الجيش لم تكن تملك طوافات لرش الاشجار بالمبيدات. اما اليوم فهي مستعدة لوضع طوافة في تصرفنا لنرش كل المناطق التي يطاولها المرض"، واكد "ان المعالجة كانت تتم قبل الحرب لكنها توقفت اليوم للأسف".

مدير الاحراج والتنمية الريفية في الوزارة غطاس عقل، اوضح "ان الصنوبرات اصابها مرض دود الصندل، ولا يمكن معالجتها الا في شهري ايلول وتشرين الاول حين يكون المرض في بدايته ويسهل القضاء عليه، اما في بقية اشهر السنة فلا فائدة من المبيدات لأن الدودة تكون كبيرة ويستحيل التخلص منها".

وقال: "طن واحد من المبيدات يكفي لكل صنوبرات لبنان المصابة او المهددة. فالمرض ينتشر ايضا في حريصا والكورة ومناطق اخرى ويطاول الصنوبر البري اكثر من الجوي". واكد "ان انتشاره، سببه عدم التوازن البيئي"، مشيرا الى "ان المعالجة لا يمكن ان تتم الا بالتعاون مع الجيش لاستعمال الطوافات وذلك في ايلول وتشرين الاول".

زياد حرفوش



اليابسة والخضراء.

الجذوع كلما تقوب (علي حسن)

حجار الصليبيين في حاصبيا توّجت عمارة العرب

كتبت مي منسى:

صحيح ان قلعة حاصبيا (نشرت "النهار" تحقيقاً عنها الاسبوع الماضي) احتفظت ببعض معالمها الصليبية من رموز وحجار مفككة، الا ان العمارة القائمة على انقاضها بقناطرها وعقودها وشرفاتها وتنوع الوان حجارها وزخارف تيجانها عربية الطابع، تطبق الفنون الاموية في الهندسة والنقوش، لتغدو جزءاً من عالم توحد في تراثه وحرفه وتوسع حتى الاندلس مرسخاً تقاليد الباحات وبرك المياه واشجار البرتقال التي تعايش الانسان في يومياته وتفوح ازهارها على مقربة من نوافذه.

عندما بدأت سرايا حاصبيا تعلو بفضل حرفيين اتوها من بلاد الشام لاتقانهم الزخارف الاموية، ومعماريين لبنانيين ملمين بقولبة الاعمدة وحفر التيجان، لم تحذف منها الآثار الصليبية كمن يسجل موقفاً عدائياً، بل تم الحفاظ على حجار منقوشة بالشعائر والرموز، كزنبقة المملكة البوربونية وشعار الاسد المربوط بسلسال والذي اضحى في ما بعد رمز الامراء الشهابيين. هذه الرموز زينت حواجب القناطر وكللت التيجان مندمجة بالهندسة العربية ومنسجمة مع نقوشها. وابرزها:

التاج، واختلطت فيه بتناغم وانسجام فنون عربية وصليبية تجلّت في بناء الكوات الصغيرة المخرمة والقمة الرئيسية والعمودين. ورصعت اسفله ايقونة نقشت عليها العبارة الآتية:

أمير المجد والفضل المؤيد
شهاب علائنا السامي محمد
بني بالعز والاقبال بيتاً
فأرّخ للعلى بيتاً تشيّد.

(صورة رقم ١)

بعدما كان الاسد شعاراً صليبياً، اعتلى مدخل السرايا وحول عنقه سلسال وامامه ارنب. ومعنى هذا الشعار الذي صار شهابياً: القوي يعيش مع الضعيف ويظل مقيداً بالقانون. (صورة رقم ٢)

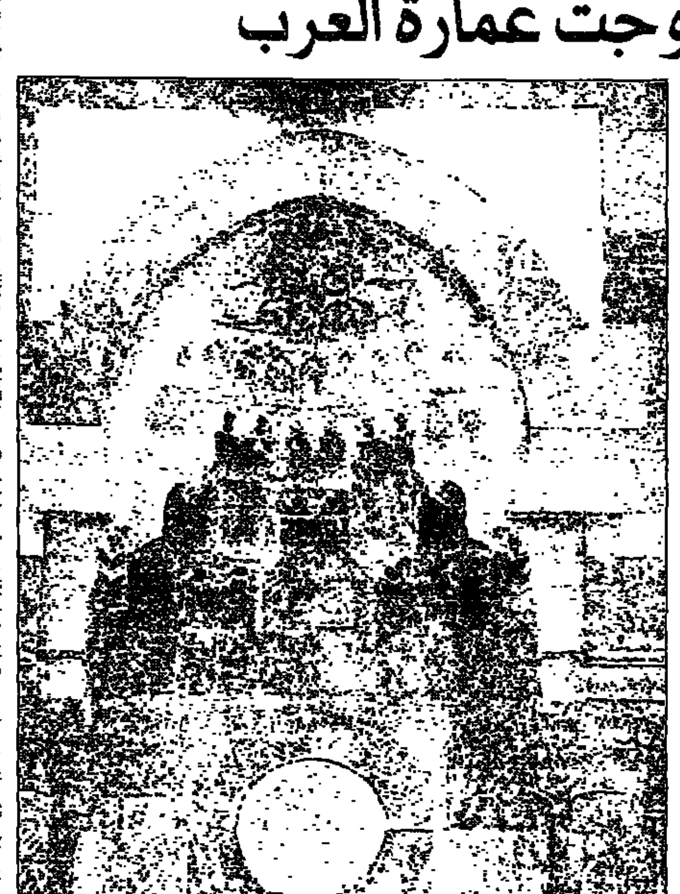
شجرة العائلة الشهابية السنيّة، وقد اشتغلها الامير رامز شهاب عام ١٩٥٩. (صورة رقم ٣)

تاج يحمل الزنبقة شعار الملك الفرنسي، وتحته لوحة حجر زخرفت جوانبها بالزنبقة وكتب عليها بالنقش النافر:

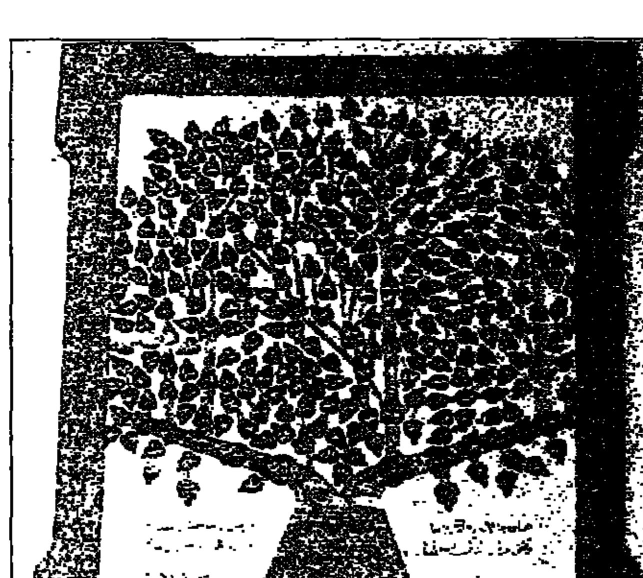
وما رام هذا الصنع عجباً ولا زكا
لنفس ولكن رغم أنف الحواسد
اذا سمته بالله حصن مؤرخا
اعوذ بربي من زكا وحاسد.

(صورة رقم ٤).

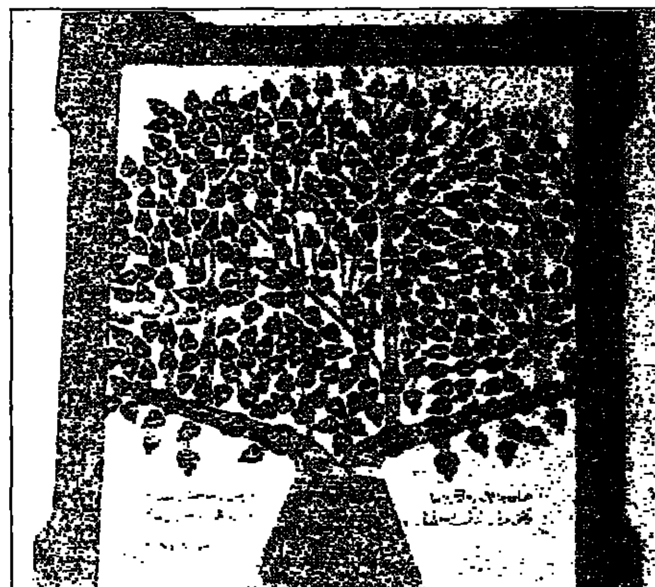
"كاتبية" كانت تحتوي على الكتب والقنديل، وحولها رسوم مستوحاة من المنمنمات الفارسية. (صورة رقم ٥).

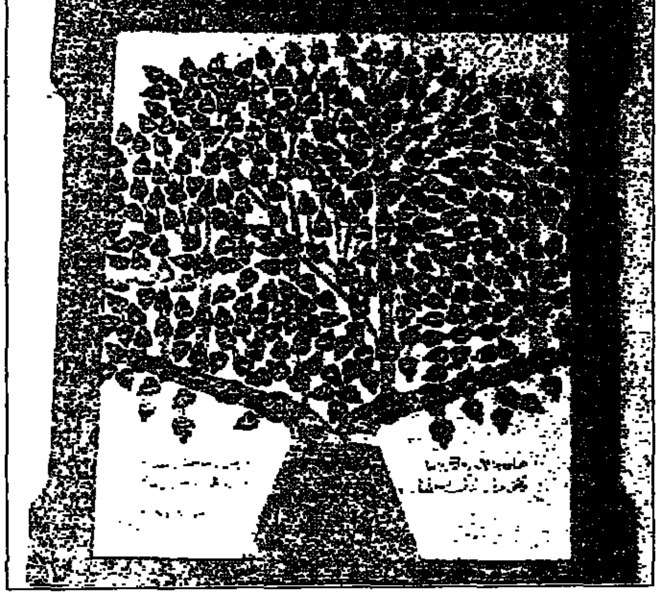


١

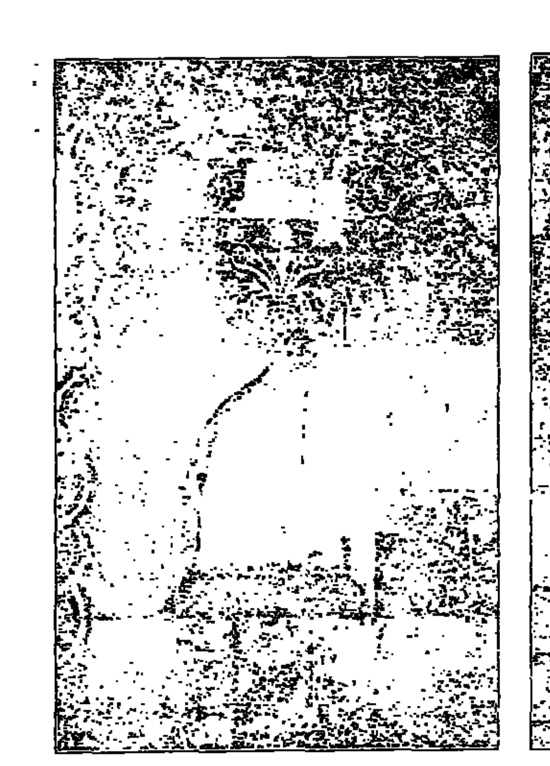


٢





٣



٤

٥

"اسبوع التراث الوطني" ١٠ – ١٨ نيسان

نشاطات تربوية ورياضية ومؤتمر وتوصيات

للمرة الاولى في لبنان، سيشهد اللبنانيون على مدى اسبوع كامل بين العاشر والثامن عشر من نيسان الجاري، "اسبوع التراث"، ويتضمن سلسلة نشاطات ثقافية وتربوية ورياضية، تساهم في توعية اللبنانيين الى أهمية ارث بلدهم الحضاري والتراثي والتاريخي والاثري. ويكون اليوم – المحور هو العاشر من نيسان، "اليوم الوطني للتراث" الذي أعلنته "المؤسسة الوطنية للتراث" ذكرى سنوية يؤكد تمسك اللبنانيين بتراثهم الحضاري وضرورة الحفاظ عليه، والافادة من هذه الثروة على الصعد الثقافية والسياحية والاقتصادية.

مؤتمر

وفي هذا اليوم، يعقد "اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث" عند التاسعة صباحا في مبنى كلية طب الاسنان – الجامعة اللبنانية في سن الفيل. ويتضمن كلمات للسيدة منى الهراوي، رئيسة "المؤسسة الوطنية للتراث"، ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، ورئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري، والدكتور صادق طبارة والاستاذ عبدالله زخيا. تليها مداولات ومناقشات بين الحاضرين، واجتماع للجنة صوغ المقررات واعلانها.

معرض وسباقات

وفي الاجتماع الاخير الذي عقدته في ١١ شباط الفائت، شكلت المؤسسة "لجنة اليوم الوطني للتراث" برئاسة النائبة بهية الحريري، كونها ايضا رئيسة لجنة التربية النيابية، لتحضير برنامج خاص يتضمن نشاطات ثقافية ورياضية وتربوية يشارك فيها طلاب المدارس وهيئات شبابية اضافة الى المؤسسات الرسمية والخاصة المهتمة بشؤون التراث.

عن برنامج الاسبوع التراثي ونشاطاته تحدثت الحريري الى "النهار" موضحة انه سيتم في هذه المناسبة افتتاح خان الافرنج في صيدا امام العموم ابتداء من العاشر من نيسان، وسيقام فيه ايضا معرض للسجاد القديم.

كذلك ستقام مسابقة مشيا على الاقدام يوم السبت ١٢ نيسان في المدن الساحلية الاثرية مثل طرابلس وجبيل وبيروت وصيدا وصور، مدخلها تعريف المشاركين وهم طلاب ثانويون وجامعيون من مختلف المناطق، الى المناطق الاثرية الساحلية. وتتضمن اسئلة في المعلومات العامة، وعن المدينة التي تجري فيها المسابقة، وامتحان في الرياضة، واحضار اشياء غريبة اضافة الى حل اللغز المتعلق بمكان المحطة التالية. وفي ختام النهار ينتقل جميع المتبارين الى بيروت حيث يقام حفل استقبال لهم توزع خلاله الجوائز على الرابحين.

ووجهت الحريري، بواسطة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، كتابا الى الهيئات الادارية والتعليمية في مدارس لبنان، الرسمية والخاصة، تعلمها فيه "بتحديد العاشر من نيسان من كل عام يوما للاحتفال بأسبوع التراث الوطني في لبنان، معتبرة ان هذه "المناسبة اولوية وطنية لما تحمله من اهداف على صعيد الانصهار الوطني وتوعية الاجيال الصاعدة على كل القيم والمقومات الوطنية"، وطالبة "توجيهها واشرافها المباشر على تطبيق هذا المشروع من الطلاب، لان نجاحه يعني اولا وأخيرا نجاح مسيرتنا الهادفة الى وطن يلبي شروط البناء الحضاري المستقبلي".

استمارة تراثية

كذلك وجهت وزارة التربية، بالتعاون مع الحريري، تعميما الى المدارس الخاصة والرسمية لاقامة نشاط لا منهجي لمناسبة اسبوع التراث الوطني، عبر مشاركة الطلاب في فكرة تحمل عنوان: "الذاكرة والانتماء". ولهذه الغاية وزعت استمارة يدون فيها التلامذة معلومات عن مواقع أثرية قديمة في البلدة، وعن مواقع طبيعية وتراثية فيها، وعن اعلام راحلين او أحياء فيها.

وعن مصير هذه المعلومات التي سيتم جمعها تقول الحريري "اننا سنلجأ الى ارشفتها. وهناك توجه لاطلاق دليل مناطقي يتضمن معلومات عن مختلف القرى والمدن اللبنانية".

كذلك طلبت وزارة التربية الى المدارس تخصيص يوم يسبق الثامن عشر من نيسان، "يوم التراث العالمي"، الذي يصادف ايضا ذكرى مجزرة قانا، لشرح معاني التراث واقامة مسابقات في الرسم والتاريخ والرياضة، نظرا الى اهمية هذا اليوم الذي يمثل الذكرى والماضي والجذور ويحمل معنى الهوية والانتماء.

مي عبود ابي عقل

من انطوان ناجور الى وزير الزراعة

متى تفتتحون معهد علوم البحار ؟

وجه المحامي انطوان ناجور من البترون كتابا مفتوحا الى وزير الزراعة شوقي فاخوري ناشده فيه "عدم التلكؤ في افتتاح معهد علوم البحار في البترون الذي يشكل المشروع الحيوي الوحيد في هذه المنطقة".

واشار الى "ان هذا المعهد انشئ قبل الحرب لكنه نهب خلال الاحداث. ورغم انفاق الملايين على تأهيله لا يزال مقفلا في طبقاته العديدة، باستثناء الطبقة الاولى التي يشغلها المجلس الوطني للبحوث العلمية".

وذكر بالمادة ١٠٠ من المرسوم الرقم ٥٢٤٦ التي تدعو الى "الاهتمام بشؤون الصيد البحري والنهري، وخصوصا معهد علوم البحار في البترون التابع لوزارة الزراعة".

وتساءل: "كيف يتحدث الوزير فاخوري عن افتتاح المعهد قريبا في ظل غياب الكادرات الادارية والبرامج والمعلمين والمرشدين؟ من هنا ندعوه الى زيارة مبنى المعهد وتنفيذ القرار الرقم ١/١٣١ الذي اصدره شخصيا في ١٩٩٦/٣/١٥. ويشرح بالتفاصيل محتويات المعهد والمهمات المطلوبة منه وهي:

– طبقة سفلى مساحتها ٢٠٠ متر مربع معدة للملجأ والماكينات.

– طبقة ارضية مساحتها ١٠٠٠ متر مربع لمدير المعهد والادارة مع مكتبة ومطبخ ومطعم للموظفين والبحاثة وطلاب مدرسة صيادي الاسماك.

– قاعة المحاضرات والمطالعة ومساحتها ٢٠٠ متر مربع.

– خمس طبقات عليا مساحتها الاجمالية ١٢٠٠ متر مربع وتتوزع كالآتي:

– طبقة لمدرسة صيادي الاسماك.
– طبقة للطلاب.
– طبقة للموظفين.
– طابق للبحاثة التابعين للمجلس الوطني للبحوث العلمية.

الاقتصاد في واقع البلديات

ليس مفهوما بعد، كيف امكن الربط بين استرداد مشروع تعديل قانون البلديات والمخاتير، واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية او عدم اجرائها، والغاء كل الاستعدادات التي هيأت لها الحكومة وادخلت البلاد فيها منذ اشهر، علما ان دعوة مجلس الوزراء الى اجرائها تمت في ظل احكام القانون القائم!

لكن تأثير عدم اجراء الانتخابات سيكون سلبيا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي نظرا الى ما للبلديات من خدمات تؤديها على الصعيدين معاً. فنطاق البلدية لا ينحصر بحدودها الجغرافية، ولا بالفئات المؤيدة وتلك المعارضة، بل تعتبر البلدية الخلية الاولى للتنمية الاقتصادية تخطيطا وتنفيذا ومراقبة وتأدية خدمات للمستثمرين، ولابناء المحلة الذين توفر عليهم عناء ملاحقة تأمين تلك الخدمات لدى القائمقامين والمحافظين والادارات المركزية والهيئات المسؤولة او المعنية.

ذلك ان البلدية تسهل معاملات رخص البناء والسكن، كما تسهل انشاء المصانع، وتنظم الاسواق التجارية، وتحافظ على سلامة البيئة، وتهتم بالتخطيط السياحي وبالتنظيم المدني، وتصون الاموال العامة بحرصها على الجبايات التي تحصلها بحيث تنفقها في ما يخدم مصلحة القاطنين في نطاقها. لذا هي تسهر على خدمات بعض البنى التحتية مثل تأهيل الطرق وصيانتها...

والبلديات القائمة حاليا، او ما تبقى منها، ليست البلديات القادرة على تلبية تلك الخدمات، كما ليس مرغوبا في معظمها، لا لانها استمرت منذ ما يزيد على ثلاثين عاما، بل لان اكثر الذين يعملون فيها ما عادوا يعرفون معنى المصلحة العامة، ناهيك بالذين اثروا على حساب تلك المصلحة يوم كانت الحرب قائمة، ويوم قصر الرقيب في مهماته.

لقد تبنت الدولة خطة للانماء والاعمار، وخططت لاقامة مناطق صناعية نموذجية، ومناطق حرة، وهي تخطط للمحافظة على البيئة، كما تخطط لتنمية القطاع الصناعي. وفي وجه كل هذه الطموحات الاقتصادية والانمائية، ابقت سياستها الباهتة في الواجهة لتقضي على ما علقت به النفس من طموح. اذ كيف تريد ان تبني وطنا وتحقق لا مركزية ادارية "توافقت عليها في ما سمي اتفاق الطائف. وفجأة ترتعب امام ما يمكن ان يساهم في تحقيق اللامركزية المزعومة، فتلغي كل ما كانت تدعو اليه منذ اشهر واثر الانتهاء من الانتخابات النيابية. وهي على ما يبدو ترغب في ان تبقي مصير معظم بلديات الوطن، وادارتها، واموالها (والاهم هذه الاموال) في أيدي المحافظين والقائمقامين، بحيث تنتفي نهائيا الجدوى من اقامة البلدية، وتتعزز المركزية الادارية بطريقة غير مباشرة.

صحيح ان البلديات المتوقع ان تنشأ بموجب الانتخابات، ان حصلت، لن تشيل زير الانماء والتخطيط من بئر الادارة العفن، ولن تجترح العجائب، لكنها ضرورية اذا كانت الدولة تريد حقيقة ان تدفع بالانماء على صعيد التنفيذ ليكون، على الاقل، في مستوى القروض التي تعقد باسمه، او حتى في مستوى الاهدار الحاصل في تلك القروض عند انفاقها على المشاريع التي عقدت من اجلها!

لقد اخذ اللبنانيون الانتخابات البلدية بالمنظار السياسي المحلي، وبالاسف، بحيث بات الاقتناع بانعدام الثقافة السياسية والثقافة الانمائية امرا مؤكدا، فانخرط الجميع في متاهات البلديات الصغيرة، وفي "بواليع" البلديات الكبيرة، فالاولى تصب في خانة السياسات المحلية التافهة، والثانية تصب في خانة المشاريع والانماء واعادة الاعمار... وخصوصا اذا كان الاعمار في مستوى مشروع وسط العاصمة بيروت الذي يفترض جهازا بلديا لا يتعارض والطموحات المرصودة له، او ابقاء الجهاز القائم بالتعيين.

ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بات ضرورة ملحة وواجبة على الحكومة، لتحرر اولا شؤون البلديات المنحلة من ايدي القائمقامين والمحافظين، لانه لا يعقل ان يفوض اليهم الاهتمام بهذا القدر من البلديات، ولتنشط ثانيا القطاعات الاقتصادية وتؤمن الخدمات العامة، ولتسهل ثالثا المعاملات للقطاعات الاقتصادية، ولتحرص على سلامة المواطن وسلامة ممتلكاته. ولا نظن ان عددا كبيرا من بلديات لبنان لا يستطيع ان يقتدي ببلدية زوق مكايل التي جعلت نطاقها نموذجا يحتذى اذا صدقت الارادات وصفت النيات وترفعت النفوس عن صغائر الماديات.

ميشال مرقص

بروتوكول تنظيمي بين لبنان والـ "اسكوا" لاستضافة دورتها الـ ١٩ في بيروت




وزير الخارجية فارس بويز والدكتور حازم الببلاوي يوقعان الاتفاق. (ميشال صايغ)

وقع امس وزير الخارجية فارس بويز ممثلاً الدولة اللبنانية بروتوكولا تنظيمياً مع الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ممثلاً الامم المتحدة بعقد الدورة التاسعة عشرة للجنة في بيروت بين الخامس من ايار المقبل والثامن منه. وحضر الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن.

وبعد التوقيع سئل الببلاوي عن الاتفاق، فأجاب: "لأن لبنان تقدم بطلب استضافة الدورة المقبلة لـ"اسكوا" في بيروت ووافق الامين العام على ذلك، كما وافقت الدول الاخرى، لذلك فان الدورة المقبلة لـ"اسكوا" ستعقد في بيروت في الفترة بين ٥ و٨ ايار وهذا يستدعي بعض الاجراءات البروتوكولية، منها توقيع اتفاق بين الامم المتحدة ودولة لبنان على استضافة المقر وتوفير الحصانة والضمانات اللازمة للموظفين ولمكان عقد الدورة في الظروف المناسبة".

وسئل هل هذه الحصانات سياسية، فاجاب: كلا، انها امنية. فالامم المتحدة عندما يذهب موظفوها الى اي مكان تتأكد من ان الدولة المضيفة توفر لهم الحصانات التي تضمن امنهم وتعطيهم الضمانات الكافية وهذا اجراء روتيني.

وعن مواضيع البحث في الدورة المقبلة، قال: "هذه الدورة تعقد مرة كل سنتين بين الدول الاعضاء وعلى مستوى وزاري وهي تمثل أعلى مستوى للدول الاعضاء لمراقبة برامج عمل "اسكوا" ومناقشتها. ويعرض على هذه اللجنة الوزارية برنامج عمل "اسكوا" خلال الفترة الماضية وبرامجها للسنوات المقبلة للموافقة عليها، وفي الوقت نفسه تطرح بعض المواضيع الاخرى ذات الاهمية الخاصة. في هذه الدورة سيعرض ما تم في موضوع نقل "اسكوا" الى مكانها في بيروت وستعرض الاجراءات التي اتخذت داخل المنظمة في اطار اصلاح الامم المتحدة، وسيعرض الاعداد للدورة المقبلة التي ستصادف اليوبيل الفضي لانشاء الـ"اسكوا" ونهاية القرن سيعرض على الدورة ما ينبغي ان يتخذ في هذا الصدد".

وكرر، اذ سئل عن موعد انتقال مقر "اسكوا" الى بيروت انه بموجب الاتفاق مع الحكومة اللبنانية "سيتم اعداد المبنى لاستقبال "اسكوا" في ايلول المقبل".

ويشار الى ان الدورة الـ١٩ ستعقد على مستوى اللجان الفنية بين الخامس والسادس من ايار، وعلى مستوى الوزراء بين السابع والثامن منه.

"نتائج شباط بدأت تؤتي ثمارها"
جابر تبلغ من اصحاب افران الشمال خفض ربطة الخبز الى ١٣٥٠ ليرة

تبلغ امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من وفد من اصحاب الافران في الشمال قرارهم بيع ربطة الخبز زنة ١٤٥٠ غراما بـ١٣٥٠ ليرة، بخفض مقداره ٢٥٠ ليرة عن السعر الحالي.

واوضح الوفد ان القرار اتخذ بعد دراسة للكلفة من اجل تحسين الانتاج مع المحافظة على الربح القانوني و"انها ليست عملية منافسة بمقدار ما هي عملية الانتاج الصحيحة، لما فيه مصلحة صاحب الفرن والمستهلك معاً".

وشكر الوزير للوفد مبادرته "وهي ليست غريبة عن ابناء الشمال الذين يبادرون دائما وباستمرار الى اتخاذ المواقف التي تخدم مصلحة الوطن والمواطن". وتمنى ان تحذو بقية الافران في الشمال وكل المناطق حذو اصحاب الافران المبادرين.

واستقبل المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية في بيروت كلود مارتان - فاسكو يرافقه مسؤول الشرق الاوسط في شركة "AGE" الدولية للتأمين جان فيليب بيرسو وبحث معهما في التعاون في مجال التأمين بين لبنان وفرنسا.

طاقات

وكان جابر، بدعوة من جمعية "طاقات لبنانية"، تحدث في ندوة اقامتها في فندق "الريفييرا" عن "شباط ٩٧ اطلالة جديدة" في حضور رئيس الجمعية حبيب ابو فاضل وجمع من الشخصيات الاقتصادية والسياسية.

ومما قال: "لقد وضعنا انفسنا في شباط في مختبر حيث عرفنا اين نقاط الضعف ونقاط القوة. وكما تعلمون كان هناك في السنوات الماضية ما يعرف بعدم الثقة بالنفس وخصوصا بعد احداث نيسان ١٩٩٦ فشعر الجميع فترة ركود، وكان من المفروض ان نتحرك ونستعيد ثقتنا بانفسنا حتى نبرهن ان لبنان لا يزال قادرا على النجاح اذا عرف كيف يسوق نفسه".

واضاف انه تلقى قبل يومين من السفير اللبناني في عمان مقتطفات من تعليقات الصحف الاردنية على شهر التسوق في لبنان "واحد هؤلاء المعلقين الصحافيين الاردنيين والذي زار بيروت خلال شهر التسوق يقول في احد عناوينه "اللبنانيون يستعيدون العرب بكبسة زر". والواقع اننا نسقنا بعضنا مع البعض في شكل جيد وتعاونا كقطاع عام وكقطاع خاص وهذا التعاون اثبت نتائجه، وقلت دائما ان هذا هو نموذج لطريقة ادارتنا البلد في المستقبل كيف يمكن ان تكون. نحن في الدولة مطلوب منا ان نلعب دور المنشط، ولبنان محسود على نشاط القطاع الخاص فيه، فلبنان ميزته حريته الاقتصادية والمبادرة الفردية والقطاع الخاص فيه، والمفروض منا ان نعرف كيف نستعمل الى اقصى حدود هذه الميزات، علينا ان نستغل مصادر القوة عندنا وهذه المصادر هي نشاطنا وانتشارنا العالمي وسهولة الحركة وسهولة اتخاذ القرار، كل هذه الامور استعملناها خلال هذا الشهر ونجحنا فيها".

ورأى "ان نتائج شهر شباط بدأت تؤتي ثمارها ليس فقط الآنية بل المستقبلية وخير دليل على ما نقوله هو ان الفنادق ممتلئة وان الناس حجزت لفترة الاعياد خلال شهر نيسان، لقد اطلقنا لبنان بطريقة جديدة وقلنا ان هذه هي خطوة اولى في اتجاه اعادة تسويق لبنان في شكل عام وليس فقط من اجل جلب الزائرين في شهر شباط، نريد ان يأتوا في الصيف والربيع وكل المناسبات والاعياد الموجودة في لبنان. ان الجدل قائم حول نجاحنا أو عدم نجاحنا في هذا الشهر، ولكنني اعتقد اننا نجحنا وهذا غير قابل للجدل وقد قلت سابقا ان مهرجان التسوق نجح بغض النظر عن عدد الزائرين الواصلين الى عندنا، نجحنا لاننا اوصلنا رسالة واضحة الى كل الدول التي نريد ان نوصلها، اننا وجهنا التسويق في شكل اساسي الى الدول العربية وخصوصا الخليجية والدول المجاورة واللبنانيين الموجودين في الخارج والاجانب المقيمين في الدول العربية".

خليل الهراوي مع اعادة تنظيم البنية الانتاجية للقطاع الزراعي

عقدت جمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان ندوة حوار لرئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي في مقرها في الحازمية. وحضر ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في لبنان عمر بن رمضان والمدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري والدكتور خطار شبلي والسفير جورج أبو جودة.

واستهل رئيس الجمعية ميشال عقل الندوة بكلمة شدد فيها على ان القطاع الزراعي في لبنان ركيزة انمائية فاعلة في التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي.

وتحدث النائب الهراوي، قال: "لان الطبيعة جعلت الغذاء عنصرا رئيسيا في حياة الانسان لا بديل منه ولان الزراعة هي مصدر هذا الغذاء، اعتبرت الزراعة القطاع الاول في الاقتصاد، لا بل في مصير الشعوب والحضارات".

ولاحظ انه في النظام العالمي الجديد الذي "وان اكتملت معالمه فنتائجه ومفاعيله لم تكتمل أو لم تظهر كلها بعد، حصة الزراعة على صعيد هذا النظام محفوظة ومحددة. فالسلع الزراعية تجرى تجارتها في اطار التبادل التجاري الحر بين الدول مثل بقية السلع والخدمات".

وتساءل "هل لبنان بلد زراعي وبأي معنى نريده زراعيا؟" واجاب: "كانت الزراعة في لبنان ولا تزال موردا اساسيا لاكثرية اللبنانيين، واذا اعترفنا بأن قطاع الخدمات استهوى الكثير من اللبنانيين وهو ارث قديم منذ الفينيقيين ساعدهم في ذلك موقع لبنان الجغرافي وانفتاحه على مختلف الحضارات، وبأن القطاع الصناعي ينمو تدريجا، الا أن نظرة سريعة الى مختلف المناطق اللبنانية تعطينا فكرة واضحة عن ارتباط نسبة كبيرة من القوة العاملة اللبنانية بالقطاع الزراعي، والواقع البقاعي والعكاري والجنوبي يؤكد ذلك، كما ان الميزان التجاري في الماضي القريب يعطي ارقاما واضحة في نسب الانتاج الزراعي من التصدير اللبناني.

كيف نريد لبنان زراعيا؟ طبعا لا نريد لبنان بلدا زراعيا مثل بعض دول العالم الثالث حيث اكثرية السكان تعمل في الزراعة وحيث الانتاجية هي في حدها الادنى. بل نتطلع الى لبنان بلدا خدماتيا وصناعيا وفيه زراعة منتجة ومتطورة ومصدرة وهذا بمقدار ما تسمح مصادر الثروة الزراعية الذي يتحتم عليه ان يستثمرها على الوجه الامثل.

أين اصبحت الزراعة في لبنان؟

لقد اضحت الاحصاءات المتعلقة بالزراعة في لبنان عمليات من التخمين والتقدير وتعذر على الاقتصاديين معرفة ما لهذا القطاع وما عليه ومنذا يؤثر سلبا على تقويم الانتاج الزراعي وعلى مخططي السياسة الزراعية. كان من الاهم وضع الزراعة اللبنانية بالارقام. ويجرى حاليا ومنذ بضعة اشهر تنفيذ اهم مشروع جدي عرفته وزارة الزراعة وهو مشروع الاحصاء الزراعي الشامل. ان الرهان يجب ان يقوم على انتاج سلع زراعية قوتها في ذاتها ودفاعها من داخلها لا تتطلب حماية ولا دعما. فالسوق اللبناني سوف يكون مكشوفا مثله مثل اسواق الدول الاخرى والمنافسة هي حرة، فالسلعة ذات القدرة التنافسية باسعارها وجودتها هي التي سيكتب لها البقاء سواء كانت سلعة زراعية او صناعية او خدمة من الخدمات وعلى هذا الاساس وبهذه الرؤية يجب اعادة تنظيم البنية الانتاجية للقطاع الزراعي اللبناني. الا انه في المرحلة الحالية لا بد من دعم بعض الانتاج كما هو حاصل حتى يتسنى للبحث العلمي تقديم بدائل من الزراعات التقليدية".

واوضح ان الدعم اما ان يكون مباشرا واما ان يكون من طريق الحماية من الاستيراد.

وتناول ركائز بناء الزراعة ورأى انه بعد المسح الزراعي لا بد من اللجوء الى البحث العلمي الاقتصادي والزراعي، ومن ثم الى الارشاد الزراعي.

وشدد على انه "اذا كانت مسؤولية بناء الزراعة اللبنانية تعود الى البحث والارشاد، الا ان دعمها وحمايتها يعودان الى الحكومة ككل، فهي المسؤولة عن تبني الخطة الزراعية الموضوعة وتفعيلها من خلال:

١ – رصد الاعتمادات اللازمة للدعم غير المباشر من طريق:

أ – استصلاح الاراضي.

ب – انشاء مشاريع ري من سدود وبحيرات وقنوات.

ج – تأمين تسليف زراعي بفائدة ميسرة وآجال متوسطة وكل ذلك هو اساس في خفض كلفة الانتاج.

٢ – رصد الاعتمادات اللازمة لابقاء دعم انتاج القمح والشمندر السكري والتبغ كما هي الحال والى ان تسقط الحاجة اليه بعد نمو طبيعي لانتاج آخر.

٣ – وضع سياسة تعاونية زراعية تفعل التعاونيات القائمة وتعطيها البعد اللازم للقيام بدورها في دعم المزارعين.

٤ – اعادة النظر في هيكلية الوزارة والمؤسسات التابعة لها (...)

٥ – تشجيع التصنيع الزراعي ودعمه.

٦ – المساعدة على تصريف الانتاج الزراعي.

٧ – وضع دراسة حول اسعار الاسمدة والادوية الزراعية وجودتها (...)".

بعثة تجارية بريطانية تصل الاثنين بحثاً عن علاقات مع شركات لبنانية

تصل الى بيروت الاثنين ٧ نيسان بعثة تجارية بريطانية تنظم زيارتها شركة التطوير الشمالية وهي الثانية بعد زيارة ناجحة العام الماضي.

وافادت السفارة البريطانية في بيروت ان البعثة "تضم سبع شركات بريطانية تتعاطى الاعمال الآتية: تصدير المعدات والاجهزة الكهربائية والميكانيكية لاعمال البناء، تصميم تركيبات الانارة التزيينية وصناعتها، صناعة المراجل الصناعية، صناعة وتوريد لاجهزة المحاكاة للتدريب على العمل في حقول النفط وبرامج الكومبيوتر العائدة اليها واجهزة محاكاة عمليات الحفر ومراقبة الآبار، صناعة اجهزة المختبرات واجهزة القياس والمراقبة الحقلية لمجالات التعليم والابحاث والماء، البيئة وضبط الجودة، صناعة الطلاءات المضادة لتسرب الماء والطلاءات الواقية الصحية، اصلاح الاسمنت المسلح، صناعة المصابيح الزجاجية لمرشات الاطفاء وتوزيع الصمامات والمعدات الملحقة لصناعة معدات الحماية من النيران، صناعة وتزويد منتجات العناية بالسيارات.

وتأمل الشركات في تعزيز علاقاتها الحالية او اقامة علاقات جديدة مع الشركات اللبنانية. ويرأس البعثة ستيف ويلسون، مدير التجارة العالمية في الشركة الذي يزور لبنان للمرة الاولى. وكان قد التقى العام الماضي في بريطانيا الملحق التجاري البريطاني الذي اقنعه بزيارة لبنان للوقوف على اعمال اعادة الاعمار الجارية والعودة الى انكلترا بصورة ايجابية عن لبنان.

وتعتبر شركة التطوير الشمالية الوكالة المختصة بالتطوير الاقتصادي التي تمثل المنطقة الشمالية من انكلترا وتدعمها الحكومة والسلطات المحلية والاتحادات العمالية والقطاع الخاص. هدفها الرئيسي تنشيط عمليات التجديد الصناعي والتوظيف والتقدم وتنسيقها ودعمها. وتعتمد الشركة على البرنامج المكثف للبعثات التجارية لتشجيع المصدرين الحاليين والمحتملين في ارجاء المملكة المتحدة على زيارة الاسواق الخارجية بحثاً عن اعمال جديدة. وتفتخر المنطقة الشمالية بان لديها اكبر عدد من شهادات الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٠ في المملكة المتحدة".

وللاتصال بالبعثة يمكن مراجعة القسم التجاري في السفارة البريطانية او الاتصال بافراد البعثة الذين سيقيمون في فندق "ريفييرا" حتى ١١ نيسان.

تجمع مزارعي الجنوب لدى رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة المهندس وضاح فخري الذي عرض له موضوع تصدير الموز الى سوريا والسعي الى الغاء الرسوم الجمركية المفروضة عليه، وموضوع كساد موسم الحمضيات وقرارات التنظيم المدني بمنع البناء على الاراضي الزراعية مما يفقدها قيمتها، وكذلك موضوع الضرائب التي تفرض على العقارات الواقعة غرب السكة الحديد على طول الساحل اللبناني.

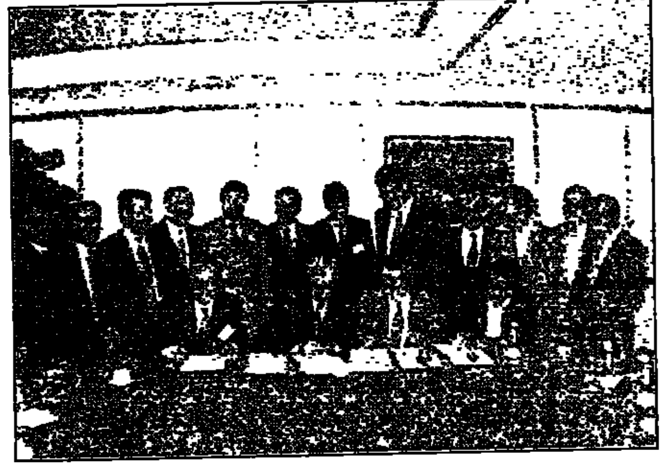
وزير شؤون الصناعة

بحث امس وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم مع سفير بريطانيا في لبنان ديفيد ماكلين في اوضاع الصناعة اللبنانية وسبل دعمها والمشاريع التي تعد لها.

دورة تدريبية للمسح الزراعي

أقام الكادر العامل في المشروع الوطني للمسح الزراعي دورة تدريبية حاضر فيها المدير العام للاحصاء المركزي رئيس اللجنة الفنية في المشروع روبير كسباريان في موضوع اختيار العينة وانواعها. وحضر ختام الدورة امس ممثل منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في لبنان الدكتور عمر بن رمضان وممثلها في روما نعمان كيتا ومدير المشروع مدير الدراسات والتنسيق في وزارة الزراعة جورج منصور.

المؤتمر الـ ٢٩ لمديري السكك الحديد أثمر وعداً للبنان بالاعفاء والمساعدة



رؤساء الوفود يوقعون البيان الختامي لمؤتمر مديري السكك الحديد في الشرق الاوسط.

اختتم المؤتمر التاسع والعشرون لمديري السكك الحديد في الشرق الاوسط اعماله في بيروت بسلسلة من التوصيات التي تتعلق ثلاث منها بلبنان، ولاسيما في ما خص قضية الشاحنات العائدة الى الخطوط التركية والتي تعرضت للتلف في محطة طرابلس خلال الحرب.

واوضح رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك رئيس الوفد اللبناني الدكتور بسام عبد الملك ان الشبكة التركية التي كانت ترفض، في السابق، البحث في اعفاء الشبكة اللبنانية من قيمة الشاحنات عدلت موقفها بعدما قام وفدها بزيارة لمحطة طرابلس واطلع على الاضرار اللاحقة بتلك الشاحنات والناجمة عن ظروف قاهرة.

قدم ممثل المكتب المركزي الدولي للنقل السككي ميشال بورغمان تقريرا يتعاطف مع الجانب اللبناني الذي استشف اتجاها الى الاعفاء على أن تتم بلورة الصيغة اللازمة عبر الاتصال بين بيروت وانقرة. واكد بورغمان ان المكتب المركزي سيعمل على اعفاء لبنان من كل الموجبات المالية المترتبة عليه للمنظمات الدولية ذات العلاقة بالسكك الحديد منذ توقف الشبكة عن العمل حتى تاريخه.

وابدى المجتمعون استعدادا كاملا لوضع خبرتهم في تصرف الشبكة اللبنانية لدى مباشرة اعادة هذه الشبكة على قواعد حديثة ومتطورة بحيث تتلاءم ومقتضيات القرن المقبل.

ووصف الدكتور عبد الملك اجواء المؤتمر بانها كانت ايجابية جدا، ملاحظا ان الوفود ابدت اهتماما واضحا بعمليات اعادة تأهيل المرافق في البلاد واطلعت على ذلك ميدانيا، متمنية عودة وشيكة للشبكة اللبنانية.

وقررت الوفود المشاركة، وهي تمثل كلا من الشبكة اللبنانية والخط الحديد الحجازي السوري والخطوط التركية والسكك الحديد الايرانية، فضلا عن ممثل الشبكة الاثرية، عقد المؤتمر المقبل في مدينة اسطنبول في ايار ١٩٩٨.

٣ معارض ومؤتمر عن الاتصالات والمعلومات

تفتتح الاربعاء ٩ نيسان ثلاثة معارض ومؤتمر عن الاتصالات وتقنية المعلومات تعتبر مجتمعة أحد أكبر الاحداث الدولية في هذا الحقل، وتستمر حتى ١٣ منه:

– مؤتمر حوض البحر الابيض المتوسط والبلاد العربية للاتصالات والمعلوماتية "ميديكوم ٩٧".

– المعرض الدولي الثاني للاتصالات في الشرق الاوسط "معرض ليبانون تيليكوم ٩٧".

– المعرض الثالث للكومبيوتر وتقنية المعلومات في الشرق الاوسط "كومبكس ٩٧".

– معرض "انفوروت ٩٧"، المعرض المتخصص بشبكات ربط المعلومات العالمية وتقنياتها.

وسيشارك في هذه المعارض والمؤتمر ١٣٠ خبيرا من دول عدة ويرعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وتشرف على تنظيم المؤتمر الهيئة الدولية للتعليم العالي والتقني باللغة الفرنسية ومؤسسة البحر المتوسط للاتصالات والشركة الدولية للمعارض بالتعاون مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية بدعم من المجموعة الاوروبية. وسيعالج الخبراء تباطؤ نمو الاتصالات في العالم العربي وامكان اختصار المراحل وتطبيق برامج الانترنت والتقنية الرقمية في الاتصالات وتحليل المعلومات والبث التلفزيوني عبر القنوات الفضائية.

دورة تدريبية للمصارف عن تبييض الاموال

مع توقيع المصارف اللبنانية اتفاق الحيطة والحذر المتعلق بمكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار بالمخدرات، تنظم مديرية التدريب والتأهيل في جمعية مصارف لبنان دورة تدريبية معممة على جميع مديري فروع المصارف في كل المناطق اللبنانية، وذلك التزاما منها لبعض مواد الاتفاق الذي ينص على ضرورة اقامة مثل هذه الدورات.

ويحاضر في هذه الدورة سليم طيارة وادغار فاخوري ونديم مخيبر وهم اعضاء في اللجنة القانونية في الجمعية. وتتناول الدورة التعريف بجرم تبييض الاموال وطرائقه وتبيان اساليب مكافحته مع شرح تفصيلي لاتفاق الحيطة والحذر. ويشارك فيها ٦٦٠ من مديري الفروع المصرفية على دفعات في نيسان وايار.

ندوة في البترون لصيادي الاسماك

البترون - "النهار":

رأى المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون، في ندوة لصيادي الاسماك عقدت في البترون، ان انشاء صندوق تعاضدي لاعضاء الجمعيات التعاونية لصيادي الاسماك في لبنان يؤمن التغطية الصحية للمنتسبين الى هذه الجمعيات وعائلاتهم بات ضرورة. وقال ان المديرية العامة طرحت مشروع ضمان صحي للصيادين الذين رحبوا به وطالبوا بتنفيذه.

وتمثلت في الندوة ١٧ جمعية تعاونية هي: الميناء طرابلس، ببنين عكار، قدعوس، عمشيت، جبيل، العقيبة، طبرجا، انطلياس، الدورة، الكرنتينا، الزهراني، صور. وحضر ايضا ممثلون لوزارات الزراعة والبيئة والنقل. وشارك فيها رئيسة مصلحة التدريب في المديرية العامة للتعاونيات نجاة راشد ورئيس دائرة الاعداد والتدريب محمد رمال ومدير اتحاد التعاونيات خطار سماحة.

وعرض الصيادون مطالبهم.

المخلفات الصناعية ندوة في عاليه

عاليه - "النهار":

بدعوة من تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه، يرعى قائمقام عاليه الياس الريشاني ندوة بيئية عن "حل مشكلة المخلفات الصناعية والنفايات المنزلية في قضاء عاليه"، السابعة مساء الاثنين ٧ نيسان في صالة التجمع قرب مستديرة عاليه.

وفي البرنامج كلمة تجمع الصناعيين وجمعية "طبيعة بلا حدود" للمهندس محمود الاحمدية، ومداخلة للخبير ادغار شماب وكلمة للقائمقام.

مؤتمر صحافي لنقابة المستشفيات

انعقد امس مجلس نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وقوم اوضاع القطاع وخلص الى الآتي:

"اولا: مناشدة المسؤولين في الهيئات الضامنة الحكومية (وزارة الصحة العامة، وزارة الدفاع، تعاونية الموظفين والامن الداخلي)، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وشركات التأمين الاسراع في تسديد المستحقات العائدة الى المستشفيات والبالغة اكثر من ٢٥٠ مليار ليرة ومنها ما يعود الى عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٦ كي لا تضطر الى تقليص خدماتها وصولا الى حصرها بمرضى الحالات الطارئة فقط.

ثانيا: عقد مؤتمر صحافي الظهيرة عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مقر النقابة – المتحف لاطلاع الرأي العام على واقع القطاع واتخاذ الموقف المناسب".

مياه نبعين الى بعلبك ومحيطها

بعلبك - "النهار":

باشر امس برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل مشروع جر مياه نبعي كوكبا وبردرة في جرود بعلبك الى المدينة ومحيطها لتزويدها مصدرا جديدا لمياه الشفة بكمية تراوح بين ثلاثة وخمسة انشات وبطول نحو الـ ١٠ كلم بواسطة الجاذبية وعبر قساطل تردم بعمق يراوح بين ٥٠ سنتيمترا واربعة امتار. ويستغرق العمل شهرين.

نقابة الجوهرجية في طرابلس

طرابلس - "النهار":

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة الجوهرجية وصائغي طرابلس خمسة اعضاء جدد بدل الذين سقطت عضويتهم وفاز كل من احمد صابونه، سامي البيطار، مأمون عباس، عمر غبه وحسني القصير. وتألف مجلس الادارة الجديد كالآتي: صابونة رئيسا، بيطار نائبا للرئيس، مأمون عباس امينا للسر، مصطفى عباس امينا للصندوق، عاطف سبليل وغبه مستشارين ونايف القصعة والقصير عضوين.

"الجبهة الوطنية للعمل النقابي"

اصدرت امس "الجبهة الوطنية للعمل النقابي" بيانا جاء فيه: "تعتبر الجبهة ان اسراع قيادة الاتحاد العمالي العام في تحديد موعد لاجراء الانتخابات هو خطوة ايجابية لاعادة تصحيح وضع الحركة النقابية انما أتت ولو متأخرة استجابة للمطالبات المتكررة للهيئات النقابية، لكنها تبقى ناقصة بسبب اعلانها قبل عشرين يوما من العملية الانتخابية مما لن يسمح لكل القوى والمرشحين بالقيام بالتحضيرات والتحالفات والاتصالات، وخصوصا بعد اطاحة هذه القيادة الانتخابات التكميلية السابقة قبل سنتين. هذه الانتخابات هي الفرصة الاخيرة للحركة النقابية لاستعادة وحدتها (...)".

دورة تدريبية سابعة لنقابة خبراء المحاسبة

افتتحت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورتها التدريبية السابعة وعنوانها "المراجعة والتدقيق" في نادي رابطة قدامى معهد نوتردام في فرن الشباك. وحضر الافتتاح مجلس النقابة واعضاء الرابطة، الى المشتركين في الدورة البالغ عددهم ١٢٠ مشتركا.

والقى النقيب موفق اليافي كلمة مما قال فيها: "ان ما يواجه لبنان من مشاريع واتفاقات تتم في ظل النظام العالمي الجديد وخصوصا على صعيد اتفاق فتح الحدود امام تبادل الخدمات (غات) يجعلنا نصر على ضرورة مواجهة التحدي برفع مستوى العمل المهني مما يزيد مسؤوليتنا كخبراء محاسبة، لذلك علينا الاعتماد على الذات وتكثيف الجهود لبلورة الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا التكيف المفروض علينا متمسكين باصدار بيانات مالية شفافة تعكس الوضع المالي الحقيقي والعادل للمنشآت المالية من خلال اجراء التدقيق والمراجعة بالاستناد الى تخطيط واضح (...)".

زراعة التوت بديلا من المخدرات

بعلبك - "النهار":

نظم امس قسم الارشاد الزراعي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ندوة في مركز نادي دير الاحمر – بعلبك عن زراعة التوت وتربية دودة الحرير.

وتحدث رئيس لجنة اعادة تأهيل قطاع الحرير في وزارة الزراعة ميشال ليون فأكد امكان تشجيع هذه الزراعة وتربية دودة الحرير بديلا مثاليا من زراعة المخدرات.

وقال ان الوزارة توزع نصوب التوت اليابانية على المزارعين مجانا، مشيرا الى انه يمكن غرس ١٠٠ نصبة في الدونم الواحد وان علبة بذر دود الحرير تحتاج الى ٦٠٠ كيلوغرام من ورق التوت اي ما تنتجه ٤٠ شجرة توت وان مدة تربية الدودة هي ٣٠ يوما ومعدل انتاجية العلبة هو بين ٣٠ و٤٠ كيلوغراما من الفيالج النضر وان مكتب الحرير في الوزارة حدد سعر كيلوغرام الفيالج النضر لربيع ١٩٩٦ بما بين ١٤ الفا و١٦,٥٠٠ ليرة لبنانية. وقدر الدخل الصافي من دونم التوت بما بين ٨٠٠ الف ومليون ليرة شهريا.

جمعية عمومية لعمال بلدية بيروت

بحثت الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية بيروت في المماطلة في تنفيذ القرار المتعلق باعطاء الاجراء في البلدية زيادة على الرواتب نسبتها ٢٠ في المئة، على رغم المطالعة القانونية التي وضعها المستشار القانوني لرئيس مجلس الوزراء الدكتور سهيل بوجي بعد اطلاعه على القرارات الصادرة عن المجلس البلدي والمصادق عليها من مجلس الوزراء والتي تنص على استفادة الاجراء من كل المنافع التي تعطى الموظفين من الفئة الخامسة.

واستنكر المجتمعون "تجاهل حقوقهم المشروعة والمماطلة في تطبيقها على رغم الوعود المتكررة". وقرروا "المطالبة بعدم الموافقة على القرار الذي تسعى اليه البلدية بتلزيم استشفاء الموظفين والاجراء ومعالجتهم لشركة خاصة" وكذلك "اعلان الاضراب المفتوح وترك حرية التنفيذ لمجلس النقابة في الوقت الذي يراه مناسبا".

نقابة الصيادين

اعلن رئيس نقابة صيادي الاسماك في بيروت وضواحيها شفيق صافي ان "السيد حنا عبدالله الشواح قد فصل من النقابة ومن عضوية مجلسها".

قطاف اللوز الاخضر في عكار



القطاف حبة حبة.



الانتقاء للتسويق. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

بدأ مزارعو اللوز في عكار قطاف اللوز الاخضر لطرحه في الاسواق باسعار تبلغ تسعة الاف ليرة لبنانية للكيلوغرام بالجملة، في حين يباع بالمفرق بـ١٢ الف ليرة لبنانية.

ويشار الى ان المساحة المزروعة لوزيات في المنطقة آخذة في الاتساع وخصوصا في الاراضي غير المروية.

ويتطلب قطاف اللوز عناية خاصة ويتولى عمال ذلك حبة حبة حرصا على سلامة الثمار ونضارتها، ثم تجرى عملية الانتقاء تمهيدا للتسويق.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار انهى الاسبوع على ١٥٤٥,٢٥ ليرة متراجعاً نصف ليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في التعامل من دون تغيير بين ١٥٤٠,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٠,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وعلى رغم مضي المتعاملين في تداول الدولار عملياً بما دون هذا السعر المعلن، فقد بدا مطلوباً بوفرة فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان باسعار راوحت صباحاً بين ١٥٤٠,٧٥ و١٥٤١,٢٥ ليرة وظهراً بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة. وقدّرت مصادر السوق حجم العمليات منها امس بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها لامتصاص الطلب الخاص معظم العروض.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٧٥ ليرة الى ما بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٥٠,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٢٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع، متأثراً بما اسفرت عنه ارقام العمالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي من انتعاش اقتصادي قوي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed Funds) مجدداً في اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة لابقاء التضخم في دائرة المراقبة. وفي هذا الاطار تفاعل المتعاملون بسرعة مع اعلان وزارة العمل ان مؤشر البطالة تراجع الشهر الماضي الى ٥.٢ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥.٣ في المئة في شباط. وان نحو ١٧٥,٠٠٠ وظيفة جديدة استحدثت في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٩٣,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في حين تبين ان متوسط الاجر بالساعة ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة عنه في شباط الى ١٢,١٥ دولاراً، الامر الذي ينطوي على مظاهر غليان تضخمي قد يستدعي مزيداً من التشدد النقدي احتوائه.

وكان سبق ذلك صباحاً تصريح لوزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في طوكيو خلّف ارتياحاً في نفوس المتعاملين الى علاقة الصرف الحالية بين الدولار والين، اذ اعتبر ان دفع الين نزولاً ليس السبيل الافضل لتجنب الفائض التجاري الياباني نافياً ان تكون حكومته عازمة على اللجوء الى اسعار الصرف سلاحاً لاعادة التوازن الى المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة وشركائها. وسرعان ما تلا هذا التصريح طلب شديد على الدولار فوق عتبة الـ١٢٣,٠٠ ين، ثم فوق عتبة الـ١٢٤,٠٠ ين بعد صدور ارقام العمالة الاميركية مع ما رافق ذلك من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على الورقة الخضراء، ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فاقفلت في لندن مرتفعة كالآتي:

- ١,٦٢٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٥٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٧٩٠ مارك المانياً في مقابل ١,٦٧٠٠.
- ١,٤٤١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٣٥.
- ٥,٦٥٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٢٤٠.
- ١٦٦٣,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٥٦,٠٠.
- ١٢٤,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٢,٦٠.

استمرار ضعف الذهب والفضة

ظلت المعادن الثمينة في دائرة الضعف لغياب الطلب عليها حتى على سبيل تغطية المراكز التي كشفت اخيراً، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٧,٤٥ دولاراً في مقابل ٣٤٨,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٧,٣٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٧,٤٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٧١١٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٤٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

بعد ايام من التدهور، توقفت اسواق الاسهم والسندات في البورصات الاوروبية عن الهبوط على رغم ضعف "وول ستريت" ووقوعها في التجاذب امس بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة. ففي بورصة لندن، استعادت الاسهم والسندات البريطانية في عمليات شراء انتقائية دفعت مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً، ليقفل مرتفعاً ٢٢,٠٠ نقطة على ٤٢٣٦,٦٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي نشط الطلب فيها على اسهم قطاعي الكيميائيات والسيارات، دافعاً مؤشر "داكس" الى ٣٢٤٤,٩٢ نقطة عند الاقفال بزيادة ٢٩,٦٩ نقطة عنه اول من امس. وبدت بورصة باريس بالغة التردد صعوداً تخوفاً من التوتر الحاصل في سوق التسليف الاميركي بعد صدور ارقام البطالة، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" بارتفاع ٣,٤٥ نقاط فقط على ٢٥١٧,٩٧ نقطة.

واستمرت "وول ستريت" في دائرة الضعف بعد صدور ارقام العمالة في الولايات المتحدة وما رافقها من ارتفاع في الاجور الشهر الماضي بنسبة ٠,٤ في المئة، اي ما يعادل ٤,٠٠ في المئة على مدار السنة، وهو الاعلى منذ ١٩٩٠، الامر الذي اقلق كثيراً اوساط المستثمرين من الوقوع في التضخم وما استتبع ذلك من زيادة لمعدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة (٧,١٢ في المئة). فكان ان اشتدت الضغوط على سوقي السندات والاسهم، مبط نتيجة لها مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٦٤٨٤,٥٢ نقطة الى ادنى على ٦٤٠٤,٨٤ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٤٤٩,٤١ نقطة بتراجع ٢٧,٩٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً انخفاض كبير في بورصة طوكيو نتيجة ضعف "وول ستريت" اول من امس وعودة الضغوط على اسهم الشركات المالية، مما جعل مؤشر "نيكي" يقفل متراجعاً ٣٦٨,٧٢ نقطة الى ١٧٨٦٠,٥٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت آخر ايام العمل هذا الاسبوع، باستثناء ارتفاع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٠٣٨٥٩ سهماً قيمتها ١١٨٨٣٦٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٦٧٧٥ سهماً سوليدير "أ" و١٧٩٢١ سهماً سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٠٢٢ سهماً سوليدير "أ" و١٣٣٢٠ سهماً سوليدير "ب"، الى ٥٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٢٢١ سهماً من بنك عوده "ج" و١٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩٠٢,٨٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٩ في المئة واقفل على ٨٥,٠٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٤٥ في المئة واقفل على ١٢٠,١٠ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٤٩٧٤٠٩ اسهم قيمتها ٥٠٥٨٤٢٥ دولاراً. هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٤/٤:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	15.839	26775	26775	106272	10 1/4	03/04/97	10 1/4	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	15.839	30022	42000	95737	10 1/4	03/04/97	10 1/4	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	16.418	17921	33354	29241	10 5/8	03/04/97	10 3/4	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	16.611	13320	38375	13320	10 3/4	03/04/97	10 3/4	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	21.634	5500	48082	5500	14	03/04/97	13 7/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	29.553	10221	35140	18957	19 1/8	03/04/97	19 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
7	1.835	100	20700	2100	1 3/16	03/04/97	1 3/16	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	0	–	57650	3600	–	03/04/97	2	ETERNIT اترنيت
4	0	–	–	1709	–	23/05/96	6 3/16	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
-	0	–	–	–	–	22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
–	0	–	–	–	–	31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)

القيمة السوقية Market Capitalization	2.330.6609
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1188.365
مجموع الاسهم المتداولة: Total Quatity Trated	103.859

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٣,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,٠٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,١٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١١,٠٩	١٢,٢٨	١٣,٥٠	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

[illegible] الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٧/٧/٣	١٥١٠	١٢,٢٨	١٢,٧٣	٩٦٦٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٥١٠	١٣,٥٠	١٤,٤٧	٩٣٢٧,٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٨/٤/٢	١٥١٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/٣	١٩٩٩/٤/١	١٥١٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١٠/٢	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٥٤٣٨ طناً، منها ٤٠٠ طن شحنت في ٢٠ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي "يالبكوي ٢" و"فولفودان ٥٠٤٣" و"حمامة السلام" و"جنرال أورباي" و"ساري" و"متز ايطاليا" و"ن. شوكين".

وينتظر وصول ٥٨ باخرة، بينما ١٣ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر [illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نمر	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	أوسكي ٤٤٤	١٣٧٥ حديداً	كونتيننتال
٧	كاليبوس	١٠٣٥ حديداً	فرعون
١٠	حمامة السلام	١٢٠ ماشية	ي. برحلوي
١١	جنرال أورباي	١٦٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١١	نفتال	٣٠٨ صوفاً	يونايتد نافيغايشن

	الباخرة	المرفأ	البضائع	الوكيل البحري
١٣	سويفت فيدر		للشحن	ج. بطرس
١٤	ن. شوكين		٢٠/٤٠٠ مستوعباً	سي ستار

البواخر [illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بالتيك سبرنتر	طرطوس	١١٠/١٥٠٠ مستوعبات	ر. سعادة
فيدر مد	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
ادرياتيك ستار	مرسين	١١٢/١٨٦٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك كوين	البيريه	١٥٥/٢١٢٠ مستوعباً	ع. مكاوي
دينا م	كونستانزا	٢٦٠٠ حديداً	ماريتيمز شيبينغ
ت. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	٢٢٥/٤٥٠٠ مستوعباً	لورانيا
بوريس بوليفوي	جيوتورو	١٥٧/٢٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
يونيفرسال تشالنجر	طرطوس	١٦٠٠٠ ذرة	اراب شيبينغ تشارتر
أرزو	غولوك	٨٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ياسمين م	ليماسول	١٠٥٠ حديداً	كاميلوت
ميرال	طرطوس	٥٥٠ فحماً حجرياً	بدر شيبينغ
ستوبيكوبيف	الاسكندرية	٩٤/١٦٢٨ مستوعباً	المكتب الجزائري
ديرنا	بنغازي	للشحن	نيري شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٥٠	٢٥٣٦,٢٥	٢٧٢,٩٥	١٠٧٣,١٥	٩٢٠,٨٠	٠,٩٢	٤٤,٢٢	٨١٧,٨٠	١١,٩٨	٢٠١,٨٠	١٠,٥٠	١١٩٨,٥٠	١١١٠,٥٠
المبيع	١٥٥٠,٠٠	٢٥٣٦,٢٥	٢٧٤,٩٥	١٠٧٧,١٥	٩٢٤,٨٠	٠,٩٤	٤٥,٢٢	٨٢١,٨٠	١٢,٩٨	٢٠٣,٨٠	١١,٥٠	١٢٠٢,٥٠	١١١٤,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٣,٠٠	٤٠٨٨,٨٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٤,٥٠	٥٠٨٨,٢٠	٤١٨,٧٥	٤١٠,٠٠	٤٢٢,٥٠	٣٠٨٣,٦٥	١٣٠,٠٠	٥,٥٠
المبيع	٣٧,٣٥	٠,٠١٧٥	٤٥٧,٠٠	٤١٠٨,٨٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٤,٥٠	٥١١٨,٢٠	٤٢٢,٧٥	٤١٤,٠٠	٤٢٦,٥٠	٣٠٩٢,٦٥	١٣٢,٠٠	٦,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٦٩٠٠٠٠٠	٥٢٤٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٧٠٠٠	١٧٤٠٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٠١	٢,٢٧٨٤	٠,٩٦٥٢	٠,٠١١٢٧٦	٠,٠٠٠٨٢٧	٠,٨٢٩٥	٠,٢٤٥٨	١,٦١٢٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٢٢	١,٤١٦٦	٠,٦٠٠١	٠,٠٠٦٩٩٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٢٤	٠,١٥٢٨	—	٠,٦٢٢٠
فرنسا	٥,٦٥٦٠	٩,٢٤٧٠	٣,٩٢٠٦	٠,٠٤٥٤٥٢	٠,٠٠٣٣٩٨٥	٣,٣٦٧٦	—	٦,٥٥٧٥	٤,٠٦٢٢
المانيا	١,٦٧٩٥	٢,٧٤٥٩	١,١٦٧٢	٠,٠١٣٤٩٧	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٩	١,٩٤٧٢	١,٢٠٦٢
ايطاليا	١٦٦٢,٥٠	٢٧٢٠,٩١	١١٥٦,٥٧	١٣,٢٧٤	—	٩٩٠,٩١	٢٩٤,٢٥	١٩٢٩,٥٢	١١٩٥,٢٩
اليابان	١٢٢,٥٥	٢٠٣,٦٧	٨٦,٢٩	—	٠,٠٧٤٧٨	٧٢,٩٩	٢١,٩٧	١٤٢,٠٠	٨٩,٤٢
سويسرا	١,٤٤٠٥	٢,٣٥٢٦	—	٠,٠١١٥٦٤	٠,٠٠٠٨٦٥	٠,٨٦٦٨	٠,٢٥٤٤	١,٦٦٨٢	١,٠٣٣٥
بريطانيا	٠,٦١٠٥	—	٠,٤٢٢٧	٠,٠٠٤٩١	٠,٠٠٠٣٦٧	٠,٣٦٣٦	٠,١٠٧٩	٠,٧٠٧٧	٠,٤٣٨٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٥٥	٠,٦٩٣٠	٠,٠٠٨٠٤٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٥	٠,١٧٦٤	١,١٥٢٢	٠,٧١٧٨

اسواق الاسهم العالمية

	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٥٢٦,٠٧	٦٤٧٧,٣٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥١٧,٩٧	٢٥١٤,٥٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٣٦,٦٠	٤٢١٤,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٨٦٠,٥٩	١٨١٢٩,٣١
مؤشر داكس الالماني	٣٢٤٤,٩٢	٣٢١٥,٢٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.63	67.50
Allied Sign.	71.00	69.88
Am Brands	49.50	49.13
Am Express	59.50	59.38
American Tel.	34.00	33.75
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	27.63	27.50
Atl Rich£	129.00	129.00
Avon Prod.	52.63	51.88
Bankamerica Corp.	102.50	101.25
Boeing	98.00	95.88
Boise CASC	28.88	28.88
Bristol My.	64.25	62.00
Caterpillar	79.13	77.25
Chase Manh.	93.88	93.50
Chevron	65.00	64.38
Chrysler	30.00	30.13
Citicorp.	111.50	111.63
Coca Cola	57.25	55.50
Colgate	103.13	102.00
Columbia Gas	58.13	57.75
Corning Inc.Cpc In	43.50	44.13
Cpc Internat	80.000	80.00
Csx Corp.	46.50	46.25
Cyprus Amax Min.	23.25	23.25
Deere	44.50	44.00
Delta Air Lines	89.63	85.50
Digital Equipment	26.88	26.25
Disney Corp.	73.75	72.50
Eastm Kodak	75.38	74.25
Estee Lauder -A-	47.38	46.88
Exxon	101.63	102.25
Fina	63.50	63.50
Ford	30.88	30.63
G.T.E. Corp.	44.63	45.00
Genl Dynamics	65.38	64.50
Gilette	78.00	75.75
Halliburton	64.13	64.38
Hilton	25.13	24.88
Honeywell	69.88	69.00
IBM	129.13	131.36
INA	15.75	15.75
Inco Ltd.	31.75	32.00
Intl Paper	40.00	38.88
ITT Corp.Johns	58.88	58.63
Johns.	54.63	54.00
JP Morgan Co.	96.25	98.75
K Mart	11.88	11.75
Kellogg	65.75	65.88
Litton	39.38	39.38
Lockheed Martin	83.63	79.25
Loews	87.75	87.88
Mallinckrodt	39.88	40.25
Merck	86.88	85.25
Merril Lyn.	89.38	86.38
Min Mining	83.25	83.75
Mobil	125.63	134.75
Monsanto	38.00	38.00
Motorola	59.75	59.50
Natl Semiconductor	29.63	27.63
NAVISTAR	9.38	9.38
Occ. Petrol.	23.25	23.13
Olin	39.88	40.00
Pac. Gas	23.00	23.13
Penny	46.25	46.00
Pepsico	31.63	31.88
Pfizer	87.50	84.38
Pharmacia Up John	35.75	36.25
Placer Dome	18.13	18.13
PolaroidQuaker	37.25	37.88
Quaker Oats	36.00	36.00
Santa Fe Sth. Pac.	16.38	16.50
Schlumberger	103.50	104.88
Sears Roeb.	49.63	49.00
Sony Corp Adr.	72.38	71.63
Tandy	50.25	49.88
Tenneco	38.88	36.88
Texaco	103.50	103.00
Texas Instr.	83.00	77.88
Textron	101.75	102.00
Time Warner Inc.	43.00	42.50
Ual	69.00	64.13
Union Carbide	43.00	43.50
Union Pacific Corp	57.38	57.00
Unisys	6.13	6.13
US Life Inco Fund	8.86	8.86
Usx Marathon Grp.	26.75	27.00
Usx Steel Grp.	25.75	26.00
Utd Techno.	74.00	74.75
W.R.Grace	47.00	47.50
Warner Lamb.	86.63	85.00
Westinghouse El.	16.63	18.50
Woolworth	22.38	22.25
Xerox	57.88	57.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	798.00	796.00
Air Liquide	831.00	835.00
Alspi	648.00	648.00
American Tel Tel	188.40	190.10
Anglo Amer. C. S.A.	345.00	340.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	712.00	702.00
Barrick Gold	132.10	136.60
Bayer Aktiengesells	224.00	225.30
BHV	580.00	580.00
Bic	837.00	825.00
Bon Marché	1020.00	999.00
Bouygues	542.00	541.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3353.00	3378.00
Casino Gui Per Adp	206.00	208.60
Casino Guichard-Per	242.00	347.40
CFF	69.45	68.90
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	213.00	212.00
Club Méditerranee	451.00	435.30
Comptoir des Entrep.	11.25	11.35
Crédit Lyonnais	211.40	208.00
Danone (ex BSN)	855.00	854.00
DMC	141.00	141.00
Du Pont Nemours	588.00	579.00
East Rand Prop	2.70	2.70
Eaux (Gle Des)	753.00	734.00
ELF-Aquitaine	525.00	525.00
Eridania Beghin	910.00	550.00
Esso	528.00	530.00
Eurafrance	2489.00	2529.00
Exxon Corp.	490.00	460.00
Fives-Lille	2175.00	2170.00
Galeries Lafayette	301.00	306.50
General Motors	319.00	318.50
GTM-Entrepose	216.10	215.30
Hoechst Akt.	725.00	737.00
IBM Corp	67.20	67.15
ICI Ltd Plc	370.00	371.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	964.00	967.00
Legrand ADP	668.00	675.00
Locindus	638.00	644.00
Longometal-Afrique	100.00	100.00
LVMH	1302.00	1299.00
Lyonnaise des Eaux	535.00	542.00
Metaleurop	69.00	70.00
Mitsubishi Corp.	49.00	51.00
Mobil Corp.	709.00	717.00
Moulinex	125.00	127.10
Nicolas	515.00	515.00
Nlles Galeries	358.00	358.00
Nord-Est	139.80	135.20
Norsk Hydro	262.10	264.00
O.N.A.	300.00	300.00
L'Oréal	1834.00	1833.00
Petrofina	1899.00	1921.00
Philips Electronics	248.60	245.00
Pinault-Printemps-R	2242.00	2224.00
Primagaz	545.00	538.00
Procter and Gamble	643.00	650.00
Radiotechnique	27.00	26.60
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	956.00	956.00
Saint-Gobain	790.00	781.00
Saint-Louis	1396.00	1379.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	220.50	221.00
S.G.E.	119.00	119.00
Shell Transport	94.05	95.70
Siemens AG	289.80	285.20
SKF Aktieb	137.00	137.00
Skis Rossignol	131.50	130.10
Sommer-Allibert	190.30	179.90
Thomson-CSF	166.50	193.00
Total	465.00	460.60
Valeo	356.90	355.60
Vallourec	335.00	330.00
Volkswagen AG	2980.00	2934.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1495.00
Worms (CIE)	360.00	354.00
Zambia Copper Inves	12.65	13.15
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.48	4.45
Asda Group Plc	1.06	1.06
Assoc Brit Foods	5.28	5.30
BAA Plc	5.03	4.97
B.A.T.	5.17	5.14
Barclays Plc	10.20	10.15
Bass	5.17	6.17
BG PLC	1.72	1.66
Biec	2.70	2.68
Blue Circle	4.05	4.05
Boc Group	9.22	9.36
Boots Co Plc	6.51	6.52
British Aerospace	13.54	13.45
Britesh Airways	6.34	6.27
British Petroleum	6.70	6.55
British Telecom	4.26	4.23
BTR	2.57	2.56
Burmah Oil	10.00	9.93
Cable Wireless	4.92	4.93
Cadbury Schweps	5.36	5.36
CENTRICA	0.61	0.61
Charter	7.75	7.76
Coats Viyella	1.32	1.31
Commercial Union	6.49	6.51
Cookson Grp Plc	2.18	2.21
Cordiant	1.31	1.30
Courtaulds	3.50	3.48
Dalgety	3.39	3.40
Dixons	5.46	5.44
Ecc Plc	2.00	2.01
General Accident	8.03	8.06
Genl. Electric C°.	3.83	3.86
GKN	9.80	9.75
Glaxo	10.88	10.86
Granada Grp	9.13	9.02
Grd. Metropol. Plc	4.76	4.76
Great Univ. Stores	6.37	6.40
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.72
Guinness Plc	4.98	4.96
Hanson Tr Plc	2.74	2.71
HSBC HLDGS	13.91	13.77
ICI PLC STK UTS	6.98	6.95
Kingfisher	6.72	6.79
Land Sec PLC	7.67	7.62
Legal Gen. Grp.	3.90	3.92
Lloyds Bank Plc.	4.97	4.91
Lonrho Plc.	1.38	1.38
Lucas Ind. Plc.	1.96	1.91
Marks Spencer	4.94	4.91
Microbix Biosystems	0.75	0.75
National Power	5.05	4.95
Natwest	6.89	6.75
P. and O.	6.28	6.26
Pearson Grp.	7.42	7.37
Pilkington	1.20	1.21
Prudential Corp.	5.60	5.54
Racal Electronics	2.83	2.80
Rank Org.	4.46	4.35
Reed Intl.	11.13	11.04
Reuters	5.81	5.81
Rexam	3.31	3.30
Rolls Royce	2.34	2.37
Royal Sun	4.41	4.38
RTZ Corp.	9.52	9.52
Sainsbury	3.34	3.34
Sears Holds	0.76	0.75
Shell	10.41	10.46
Siebe Plc	9.85	9.93
Skbecc	8.75	6.51
Std. Chart. Bank	8.25	8.20
Storehouse	2.34	2.38
T.I. Group.	5.52	5.45
Tarmac	1.03	1.02
Tate and Lyle	4.30	4.30
Tesco	3.50	3.46
Thorn EMI	11.36	11.60
Unilever	15.43	15.40
Unit Biscuits	2.28	2.32
Vickers	2.33	2.30
Vodafone Group	2.72	2.70
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	340	344
Bridgestone Corp	2450	2410
Canon Inc	2790	2530
Fuji Bank	1390	1430
Fuji Photo Film	4330	4230
Hitachi	1130	1130
Honda Motor	3690	3660
Jal	470	479
Kirin Brewery	981	994
Matsushita E Ind	1940	1940
Mitsubishi Corp	1090	1110
Nec Corporation	1470	1460
Nihon Kagaku San	456	456
Nip Steel Corp	354	357
Nomura Secs	1330	1370
Pioneer Elec.	2140	2140
Sharp Corp	1470	1500
Sony Corp	5950	5760
Sumitomo Bank	1450	1460
Takeda Cham Inds	2720	2720
Sumitomo Corp	863	895
Toshiba Corp	705	699
Toyota Motor Co	3160	3170
Yamaichi Secs	335	345
Yamanouchi Pharm	2530	2560

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.67	35.71
Bayer AG	66.59	66.50
Bay Mot Werke	1275.00	1219.00
Commerz Bank AG	45.50	44.75
Daimler Benz AG	123.85	122.75
Degussa AG	686.00	667.50
DT Babcock St	72.00	72.00
Dresdner Bank AG	57.95	57.50
Hoechst AG	65.00	63.60
RWE-DEA AG	425.00	425.00
Schering AG	159.45	156.40
Siemens AG	65.55	65.90
Bay Vereinsbank	65.50	64.50
Dt Lufthansa AG	21.70	22.20
Mannesmann AG	626.00	610.50
Preussag AG	441.00	435.25
Thyssen AG	353.00	351.00
Veba AG	88.50	89.25
Volkwagen AG	687.00	671.50
Deutsche Bank AG	88.37	85.95
Linde AG	1111.00	1105.00

معدلات [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٣١	٥.٩٣	٣.٠٦	١.٢٥	٣.١٥	٠.٣٧	٢.٩٣	٣.٠٥	٦.٨٠	—
لشهر	٥.٥٦	٦.٠٦	٣.١٢	١.٨١	٣.١٨	٠.٤٣	٣.١٢	٣.٠٤	٧.١٢	٤.٠٦
لـ٣ اشهر	٥.٦٨	٦.٣١	٣.١٢	١.٨١	٣.٢٥	٠.٤٣	٣.٣١	٣.٢١	٧.٠٨	٤.١٢
لـ٦ اشهر	٥.٨٧	٦.٥٦	٣.١٨	١.٨١	٣.٣١	٠.٤٣	٣.٦٨	٣.١٩	٧.٠٠	٤.١٢
لسنة	٦.١٨	٦.٨٧	٣.٣١	١.٨١	٣.٣٧	٠.٥٠	٤.٢٥	٣.٣٣	٦.٩٣	٤.١٨
لـ٥ سنوات	٦.٧٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٩٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧.١١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٧.٤٥	٣٤٨.٠٥
الفضة	٤.٧٢	٤.٧٨
البلاتين	٣٦٢.٥٠	٣٦٦.٠٠
البلاديوم	١٤٨,٠٠	١٤٦.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١١.٠٠	٣٠١.٢٠
آب	٣٠٧.٧٠	٣٠٧.٢٠
تشرين الأول	٣٠٤.٠٠	٣٠٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٧١.٥٠	٢٤٠٠.٠٠
الألومينيوم	١٥٨١.٠٠	١٥٧٧.٥٠
القصدير	٥٧٨٢.٥٠	٥٨٢٢.٥٠
النيكل	٧٤٠٥.٠٠	٧٥٤٢.٥٠
الزنك	١٢٤٣.٥٠	١٢٤٣.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٢٢.٠٠	١٦٢٢.٠٠
أيار	١٥٤٧.٠٠	١٦١٤.٠٠
تموز	١٥٥٦.٠٠	١٦٣٠.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — اذار	–	–
كاكاو — ايار	١٤٧٤.٠٠	١٤٩٥.٠٠
كاكاو — تموز	١٥٠٤.٠٠	١٥٢٤.٠٠
سكر — ايار	١٠.٩٩	١٠.٩٨
سكر — تموز	١٠.٧٤	١٠.٧٣
سكر — تشرين الاول	١٠.٦٠	١٠.٥٧
بن — اذار	–	–
بن — ايار	١٧٩.٥٠	١٧٧.٧٥
بن — تموز	١٦٤.٥٠	١٦٣.٥٠
قطن — ايار	٧٢.٥٠	٧٢.٤٥
قطن — تموز	٧٣.٩٧	٧٤.٠٥
قطن — تشرين الاول	٧٥.٤٥	٧٥.٤٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — اذار	–	–
القمح — ايار	٣٧٠.٠٠	٣٧٧.٠٠
القمح — تموز	٣٧٠.٠٠	٣٧٤.٠٠
الذرة — اذار	–	–
الذرة — ايار	٢٩٣.٥٠	٣٠١.٠٠
الذرة — تموز	٢٩٦.٠٠	٣٠٢.٢٥
حبوب الصويا — ايار	٨٤١.٠٠	٨٧١.٥٠
حبوب الصويا — تموز	٨٤٧.٠٠	٨٧٧.٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٨٤٥.٠٠	٧٦٥.٠٠
زيت الصويا — اذار	–	–
زيت الصويا — ايار	٢٣.٨٢	٢٤.٠٠
زيت الصويا — تموز	٢٤.٢٤	٢٤.٤٢

الكلمات المتقاطعة

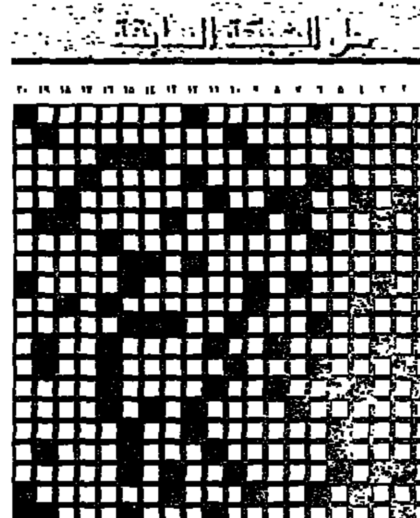
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ك	ي	ن	ي	د	ي	■	ك	ل	ي	ن	ة	و	ن	■	ك	ا	ر	ة	ر
٢	م	ن	ي	ر	■	س	ع	د	ا	ل	د	ي	ن	■	ا	■	ب	ي	ن	و
٣	ي	■	ك	ن	ع	آ	ن	■	ق	■	م	ر	د	و	د	■	ي	غ	ب	ا
٤	ل	ب	س	■	د	ي	ا	م	ي	س	■	ا	س	■	م	س	ر	ا	■	ن
٥	■	ر	و	د	ي	س	ي	ا	■	س	■	ن	و	ة	ا	■	ا	ن	ج	د
٦	ا	■	ن	م	■	ل	ا	ز	ا	■	ب	ا	ر	خ	■	ا	ش	■	م	ا
٧	ل	ف	■	ن	ج	ا	■	ن	ح	ا	س	■	■	ة	■	ة	د	م	ه	■
٨	ب	و	ش	■	ل	■	ا	■	ة	ف	ة	ي	ة	■	م	ر	■	ن	و	ن
٩	ي	ر	ا	ك	م	■	ة	ك	ر	ا	ر	■	م	د	■	ا	م	ي	ر	ة
١٠	ر	د	م	■	و	ث	ب	■	ا	ق	م	ا	ر	■	ص	ب	ر	ا	■	ا
١١	ق	■	ل	ب	د	■	ا	ل	ف	■	ا	ر	■	م	ل	■	ح	ر	و	ف
١٢	■	ع	و	د	■	ف	ع	ل	■	ن	■	ه	ج	م	■	ل	ا	ه	■	م
١٣	ا	س	م	ه	ا	ن	■	ل	ع	ن	■	ا	ح	■	ن	ب	ض	■	ب	■
١٤	س	■	ر	■	م	■	ا	ل	ا	ن	ة	ق	ا	د	■	ي	■	م	ح	ن
١٥	ة	ب	ع	ا	ة	■	ح	ل	م	■	ك	■	ف	ر	ي	د	ة	■	ر	ب
١٦	ق	ر	ي	ب	■	ا	ل	■	ر	ر	ر	■	ل	ي	ن	■	ر	ف	ص	ا
١٧	ل	ا	■	ا	ر	غ	ا	م	■	ب	ي	ج	■	ف	■	ب	ن	ر	ا	■
١٨	ا	م	و	ر	■	و	ف	■	م	و	ة	■	ج	و	ا	ل	ي	■	ف	ج
١٩	ل	ي	■	ح	د	ا	■	م	س	ا	■	م	■	ل	س	ب	م	■	■	ل
٢٠	■	ل	م	■	ر	ر	■	ا	ف	ة	ر	ا	س	■	■	ل	ة	و	ن	ي

افقيا:
١ – كرام – تألق – احاديث تلقى في ندوات
٢ – قصة فلسفية عربية – وزير لبناني
٣ – الاسم الاول لنائب لبناني – سرير – قرب – عكسه حلم
٤ – عكسه القطع – متشابهة – علم مؤنث – من المسليات
٥ – شق – حيوان ضخم – تقدير – جاز
٦ – ربط وشد – عامل – تنشق – حاكم
٧ – علم مذكر – حاكم حلب قديما – حاكم فرنسي في عهد الانتداب بلبنان
٨ – احتفل اخيرا في بيروت بريادته المسرحية – عائلة لبنانية
٩ – عكسه مدينة ايرانية – زرع – زعران – عائلة لبنانية
١٠ – عال ورفيع – دسم – فيلسوف عربي – من اعضاء الجسم
١١ – طبيعة انسانية – ليس قبله احد – منكر – نسبة الى بلد عربي
١٢ – من الحشرات المؤذية – شرايين – من الاهل – علم منكر – جدها في سوس
١٣ – من الحبوب – نعت – آلهة – عكسه لان
١٤ – حرف جر – مقبل – محبة – علم مذكر – عكسه سقيم
١٥ – علم مذكر – عكسه مؤذن الرسول – عائلة لبنانية
١٦ – علم مذكر – مجاهل برازيلية – بحر – رزمات كبيرة
١٧ – عكسه فتيات – علم مؤنث – عائلة لبنانية – من النقود
١٨ – عكسه كسر – متشابهان – عكسه سجدات
١٩ – سلام وطمأنينة – حرف نصب – رحل – اقنية
٢٠ – متشابهة – قتل – طرد طردا شديداً.

عموديا:
١ – تحفظ وانتباه – رفض – ازدراء
٢ – طبع وفطرة – مجادلات – يمكين ويحتمل
٣ – عائلة اديب وصحفي لبناني – من المقاييس – امس – بلدة لبنانية
٤ – اصابع – فحش – عهد – شعرة باشفار العين
٥ – حرف جر – اديبة لبنانية بالفرنسية راحلة – النهي
٦ – انهض – عكسه جميع – اكمل – سلطنة
٧ – ابرز – من الامراض – من الاحجار الكريمة – عكسه وحي
٨ – عائلة لبنانية – رئيس تركي راحل – عكسه نسبة مزورة
٩ – اعطى صوتا معدنيا – ارجع – عكسه انهض – عالم فرنسي في عهد الثورة
١٠ – حاول – متشابهة – عائلة وزير لبناني
١١ – عائلة لبنانية – عكسه عائلة لبنانية – من الحبوب – امتشق
١٢ – عكسه سقي – فترة زمنية – من الخضار – عائلة لبنانية
١٣ – ضليع في العلوم القانونية – هيبة – حشرات مؤذية
١٤ – عكسه سهل – عفيف غير متزوج – متشابهان – عكسه من الالات الموسيقية – متشابهة
١٥ – للتعريف – شرفاء – ارقاء
١٦ – عكسه احرج – خاطر – انتفض – نوع من مآكل اللحوم
١٧ – طير – من قواد الحروب الصليبية الاوروبيين
١٨ – حقّر – عكسه عائلة لبنانية – رئيس عراقي راحل
١٩ – عكسه لين – علم مؤنث – عكسه حدد الطرف – هجم
٢٠ – مدينة سودانية – بلدة لبنانية

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ب	ر	ا	ت	ا	ب	ش	د	ة	ك	ن	ا	ا	م	ف	ا	ي	ا	ك	ا
ت	ا	هـ	ن	ز	ن	ا	ح	س	ب	م	ا	ه	ي	ف	ل	ل	ت	ل	و
ا	ا	ل	ش	ي	ج	ا	م	ع	ي	ف	ي	م	ن	ص	ص	ل	م	ي	ك
ل	ل	ل	د	ل	ل	ن	ف	و	ن	ا	ع	م	ن	غ	ا	د	ك	ت	ة
س	ي	ا	ا	ر	ا	ا	ا	ا	و	م	ع	س	ي	س	ر	ف	ا	ي	و
ن	ك	م	خ	ي	ا	م	ن	ن	ا	ن	ل	ر	ر	س	ي	ع	ض	ل	ه
ي	د	و	ج	ب	خ	هـ	ا	ا	ن	ك	ي	ل	ي	ا	ا	ا	ت	ز	ق
ا	م	ر	ت	ل	ا	و	م	ن	ض	ع	ب	ة	و	س	م	ت	ج	ا	ط
ل	ع	ح	ك	ك	ا	ر	م	ى	ل	ع	ة	ص	ك	ت	ف	ن	ن	ي	ي
م	م	ر	و	ه	ن	ك	ن	ت	م	ا	ذ	و	ي	م	ا	ع	ل	ع	ب
ا	ه	و	ف	ل	ا	ت	ل	ك	ن	ا	ل	ر	ل	د	و	ة	ا	د	ف
ت	ي	ا	ا	و	م	م	و	ن	ا	و	ر	ت	ع	س	ة	ن	م	و	ي
ي	ل	ن	ب	ط	ز	د	ح	م	ك	ع	م	ي	س	ر	ل	م	س	هـ	ق
ن	ا	هـ	ق	و	ي	ك	ا	ل	ف	ي	ا	ا	ن	ا	م	ج	ل	ل	ب
ص	ا	ف	د	ن	ت	ل	م	ا	ا	م	و	ن	ل	ا	و	ث	ن	ك	م
ذ	ن	ع	ي	ا	ث	ا	م	ا	ي	و	ف	ا	ك	ش	ن	ر	م	س	ب
ت	ن	ت	ف	ل	ت	د	م	ق	ا	ت	ك	ي	ل	ر	هـ	د	ن	ل	و
و	ا	ل	ا	ل	ن	ن	ا	ت	ن	ف	ي	ل	ن	ع	د	ر	ل	ي	ا
ت	ؤ	ث	ا	ع	ي	ج	ل	ك	ط	ا	ب	س	م	ا	م	ي	ي	ا	ع
م	ة	و	و	ا	و	و	و	ت	ق	ا	س	م	ن	ع	و	ل	و	ن	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

في رسالتك عن طيب الاخبار ما يمحو طول سكوتك فما دمت تنفق ساعاتك في العمل المثمر والتأمل الجميل وما دمت احس انك معي واني معك اينما كنت وكنت فانا قانع بكلمة تأتيني منك في الشهر او الشهرين او الثلاثة. ويكفي ان اعرف انك ذاهب في عملك بهمة ماضية وان فيه لذة لا تقاس بالدراهم والدنانير. وان شباط يعدو الينا ونعدو اليه وعندما ندركه ويدركنا سنصلّي ونسلّم على حنين معاً، وسنجلس حول وجاقي الصغير فتتلو علي ما انجزت من مؤلفاتك المدرسية واتلو عليك بعض ما أؤمل ان انجزه من صور وخيالات تساورني بشدة من زمان.

السابقة: عمر أبو ريشة
الكلمة: اديب عربي

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو ابتعد ١٣ نقطة قبل ٦ مراحل

خطا موناكو خطوة كبيرة نحو احراز بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم قبل انتهائها بست مراحل، اذ ابتعد بفارق ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه ٢٤ ساعة على الاقل بفوزه على ليل ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لويس الثاني" في موناكو وحضرها نحو الفي متفرج في افتتاح المرحلة الـ٣٢. وسجل اصابتي المباراة النيجيري فيكتور ايكبيبا وسيلفان ليغفينسكي في الدقيقتين ٦١ و٦٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– موناكو ٦٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٦–٢٣).
٢– باريس سان جيرمان ٥٥ من ٣١ (٤٥–٢٥).
٣– ستراسبور ٥٢ من ٣١ (٤٤–٣٩).
٤– نانت ٥٢ من ٣١ (٥١–٢٧).
٥– باستيا ٥٢ من ٣٠ (٤٢–٣٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
– السبت:
باريس سان جيرمان – رين.
نيس – كان.
ليون – اوسير.
الهافر – متز.
مونبلييه – بوردو.
نانت – مرسيليا.
نانسي – ستراسبور.
– الاحد:
غانغان – كان.
لنس – باستيا.

المانيا

صعد ميونيخ ١٨٦٠ الى المركز الخامس في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بعدما حقق فوزا ساحقا على ضيفه بوروشيا موينشنغلادباخ الذي فاز في اربع من مبارياته الخمس الاخيرة، ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٤٢٩٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٦. وسجل للفائز ستيفان ليفنبرغ خطأ في مرمى فريقه والبلغاري دانيال بوريميروف ومانفرد بندر في الدقائق ٥٣ و٥٤ و٥٩. ولعب الفريق الخاسر بعشرة لاعبين ساعة كاملة بعدما طرد الحكم لاعبه ستيفان باسلاك.

وسقط افسي كولونيا سقوطا عظيما على ارضه ٢–٥ امام ام‌اس‌في. دويسبورغ في مباراة حضرها ١٨ الف متفرج. سجل للخاسر الدانماركي هنريك اندرسن ومارتن براون في الدقيقتين ٨ و٢٢، وللفائز ميكائيل تساير وماركوس مارين والتوغولي بشيرو سالو وكلوستن فولترز وهورست ستيفن في الدقائق ٤٢ و٦١ و٦٨ و٧٤ و٨٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
– بايرن ميونيخ ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٤–٢٤).
٢– باير ليفركوزن ٥٠ من ٢٥ (٥٠–٣١).
٣– بوروشيا دورتموند ٤٩ من ٢٥ (٥١–٣٠).
٤– في‌اف‌بي. شتوتغارت ٤٨ من ٢٥ (٦٠–٢٦).
٥– ميونيخ ١٨٦٠ ٣٨ من ٢٦ (٤٥–٤١).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
بوروشيا دورتموند – في‌اف‌ال. بوخوم.
فورتونا دوسلدورف – سانت باولي.
كارلسروه – شالكه ٠٤.
فيردر بريمن – ارمينيا بيليفيلد.
هامبورغ اس‌في. – بايرن ميونيخ.
هانزا روستوك – باير ليفركوزن.
– الاحد:
فريبورغ – في‌اف‌بي. شتوتغارت.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسكوتلندي، يلعب الرينجرز متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط قبل انتهاء البطولة بسبع مراحل، مع دنفرملين الخامس، فيما يحل السلتيك الثاني على رايت روفرز العاشر، ودندي يونايتد الثالث على هيبرنيان الثامن.

وهنا البرنامج:
ابردين – مذرول.
هيبرنيان – دندي يونايتد.
كيلمارنوك – هارتس.
الرينجرز – دنفرملين.
رايت روفرز – السلتيك.

ايطاليا

يستضيف آسي. ميلان جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي غدا الاحد على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في لقاء قمة في المرحلة الـ٢٦ التي تفتتح اليوم بلقاء فيورنتينا وانترناسيونالي ميلانو الثالث برصيد ٤١ نقطة لارتباط الاول بكأس الكؤوس الاوروبية الخميس المقبل والثاني بكأس الاتحاد الاوروبي قبل ٤٨ ساعة.

وكان مقررا ان يلعب جوفنتوس الذي له ٤٩ نقطة بفارق ست نقاط عن وصيفه بارما، مع ميلان اليوم، لكنه طلب تأخير المباراة ٢٤ ساعة لان بعض لاعبيه خاض التصفيات الاوروبية لكأس العالم الاربعاء الماضي. وفي المقابل، رأى ميلان ان تأخير المباراة ليس في مصلحته لان مهاجمه الليبيري جورج وياه مرتبط بدوره بمنتخب بلاده غدا الاحد، في حين ان جوفنتوس سيلعب الاربعاء المقبل مع أجاكس امستردام الهولندي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري. وقال مهاجم ميلان الفرنسي كريستوف دوغاري ان المباراة ستكون أشبه بلقاءات الكؤوس، مشيرا الى ان فوز فريقه سيعزز آماله في المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وكان ميلان تعثر في مشوار الذهاب من الدوري، لكنه لم يخسر في اربع مباريات وفاز في مباراتين على التوالي. وسيفتقد دفاعه المخضرم اليساندرو كوستاكورتا الموقوف وربما فرنشيسكو كوكو المصاب. وربما اضطر مدرب الفريق اريغو ساكي في غيابهما الى خوض اللعبة بكابتن المنتخب الايطالي باولو مالديني وبيترو فيركوود الذي سيبلغ غدا الـ٣٨ من عمره وماورو تاسوتي (٣٧ عاما) وفرانكو باريزي (٣٦ عاما). ويغيب عن جوفنتوس المهاجمان اليساندرو دل بييرو وميكيلي بادوفانو لاصابتهما والمدافع الاوروغوياني باولو مونتيرو وساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان لوقفهما. ويشار الى ان مهمة الاخيرين جعل مهاجمي الفريق الخصم يلعبون على الجناحين. ولكن اذا سنحت لميلان فرص للتسجيل، فان عليه ان يهز شباك حارس المرمى الدولي انجيلو بيروتزي الذي ظلت شباكه نظيفة في الدوري والكأس والمباريات الدولية ٥٨٩ دقيقة. وقد اهتزت شباك بيروتزي ١٥ مرة فقط في الدوري، وهو رقم قياسي، يليه حارس مرمى بارما ٢٠.

ويلعب بارما مع سمبدوريا الذي يقوده فيتشنزو مونتيلا الذي حقق ١٧ اصابة وهو ثاني هدافي الدوري وروبرتو مانشيني ١٣.

وهنا البرنامج:
– السبت:
فيورنتينا – انترناسيونالي ميلانو.
– الاحد:
بولونيا – ريجيانا.
كالياري – آ.اس. روما.
لاتزيو – بياتشنزا.
بارما – سمبدوريا.
بيروجيا – نابولي.
اوديينزي – اتالانتا.
فيتشنزا – فيرونا.
آسي. ميلان – جوفنتوس (مساء).

اسبانيا

في المرحلة الـ ٣٢ من الدوري الاسباني التي تفتتح اليوم بمباراتين، يستقبل ريال مدريد متصدر اللائحة كومبوستيلا الاثنين في ختام هذه المرحلة. ويبتعد ريال مدريد تسع نقاط عن وصيفيه برشلونة وريال بتيس اللذين يستقبلان غدا سبورتنغ خيخون وراسينغ سانتاندر على التوالي.

وأمس نشرت صحيفة "آل بايس" الاسبانية ان نادي لاتزيو الذي يحتل فريقه مركزا دافئا في وسط لائحة الدوري الايطالي، وقع اتفاقا مع "بنكو دي روما" يضمن له ٣٢ مليون دولار لشراء مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو ويحرره من عقده مع النادي الاسباني. وكان رئيس نادي برشلونة لويس نونيز صرح ان رونالدو حر في الذهاب الى اي ناد يدفع هذا المبلغ. وأبلغ مدرب برشلونة الانكليزي بوبي روبسون الى الصحافيين ان رونالدو يستحق هذا المبلغ، كما استحق المبلغ الذي دفع ثمنا لانتقاله من بي‌اس‌في. ايندهوفن الهولندي الى برشلونة الصيف الماضي ومقداره ٢٠ مليون دولار. ويذكر ان رونالدو الذي سجل اصابتين للبرازيل في مباراتها الدولية الودية وتشيلي ٤–٠ الاربعاء الماضي رافعا رصيده الى ١٣ اصابة في ١٨ مباراة، يتصدر لائحة هدافي الدوري الاسباني برصيد ٢٤ اصابة.

وهنا البرنامج:
– السبت:
سلتا – تينيريف.
اوفييدو – اتلتيكو مدريد.
– الاحد:
برشلونة – سبورتنغ خيخون.
ريال بتيس – سانتاندر.
اتلتيكو بلباو – اشبيلية.
هيركوليس – ريال سوسييداد.
اكستريمادورا – لوغرونيس.
رايو فاليكانو – اسبانيول.
ريال فالادوليد – فالنسيا.
ديبورتيفو لاكورونيا – ريال سرقسطة.
– الاثنين:
ريال مدريد – كومبوستيلا.

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي يحل بي‌اس‌في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق الاصابات على أن.آسي. بريدا الثامن، ويستضيف فينورد روتردام الثاني فيتيس أرنهيم الخامس، وأجاكس امستردام الرابع وبطل الموسم الماضي فولندام الحادي عشر.

وهنا البرنامج:
هيرينفين – فيللم ٢ تيلبورغ.
فورتونا سيتارد – غرونينغن.
غرافشاب دوتنشيم – أزد. الكمار.
فينورد روتردام – فيتيس ارنهيم.
أرلكسي. فالفيك – افسي. تونتي انشكيده.
أجاكس امستردام – فولندام.
اوتريشت – أن.اي‌سي. نيماغن.
أن.آسي. بريدا – بي‌اس‌في. ايندهوفن.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، يستقبل افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط، اسبينيو الثالث عشر، وبنفيكا الثالث سبورتنغ لشبونة الثاني في لقاء قمة تشهده مدينة لشبونة.

وهنا البرنامج:
بنفيكا – سبورتنغ لشبونة.
سبورتنغ براغا – استريلا امادورا.
فيتوريا غيمارش – بوافيستا.
جيل فيتشنتي – سالغويروش.
افسي. بورتو – اسبينيو.
فيتوريا سيتوبال – تشافيش.
ليكا – فارنزي.
ماريتيمو – ريو آفي.
بيلينتسيس – اونيون ليريا.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، يحل افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطة على لوميل الخامس، وليرس الثاني على جنت الرابع عشر، ويستضيف موسكرون الثالث مونتيك الحادي عشر.

وهنا البرنامج:
اندرليخت ٢ – ستاندارد لياج (متقدمة).
سيركل بروج – جنك.
موسكرون – مولنبيك.
لوميل – افسي. بروج.
ميشيلين – شارلروا.
لوكيرين – ماريلبيك.
جنت – ليرس.
انفير – سانت ترودن.
آلوست – ايكيرين.

انكلترا

يلتقي غدا الاحد ليستر سيتي وميدلسبره على ملعب "ويمبلي" في لندن في نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة. ومعلوم ان ميدلسبره بلغ ايضا الدور نصف النهائي من كأس انكلترا بفضل البرازيليين جونينيو وامرسون والايطالي فابريتسيو رافانيللي والدانماركي ميكيل بيك، لكن الفريق لا يزال مهددا بالهبوط الى الدرجة الاولى وقد يجد نفسه في المركز ما قبل الاخير اذا لم تكن نتائج مباريات الدوري اليوم في مصلحته.

وفي الدوري، يلتقي مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه ليفربول الذي يلعب غدا مع كوفنتري سيتي، دربي كاونتي. ورشح لاعب مانشستر يونايتد ديفيد بيكام (٢١ عاما) لجائزة افضل لاعب هذه السنة وافضل ناشىء، وهو يواجه منافسة من زميله روي كين وآلان شيرر من نيوكاسل يونايتد والايطالي جيانفرانكو زولا من تشلسي وايان رايت من الارسنال وستيف ماكماناما من ليفربول. بينما ينافسه على لقب افضل ناشىء زميله النروجي اوله غونار سولسكيار وروبي فاولر من ليفربول. وسيعلن افضل لاعب وافضل لاعب ناشىء في ١٣ نيسان الجاري.

وهنا البرنامج:
– الدوري:
مانشستر يونايتد – دربي كاونتي.
نوتنغهام فورست – ساوثمبتون.
ليفربول – كوفنتري سيتي (الاحد).
تشلسي – ارسنال.
نيوكاسل يونايتد – سندرلاند.
استون فيلا – افرتون.
توتنهام هوتسبر – ويمبلدون.
– نهائي كأس النوادي المحترفة:
ليستر سيتي – ميدلسبره (الاحد).

تشكيلتا منتخبي العالم وآسيا لمباراة عودة هونغ كونغ صينية

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تشكيلة منتخب العالم التي ستواجه منتخب آسيا في ٣ تموز المقبل في هونغ كونغ في مناسبة عودة المستعمرة البريطانية السابقة الى السيادة الصينية.

وتضم التشكيلة التي اعلنها الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر امس في هونغ كونغ ٢٠ لاعباً هم: خمسة برازيليين وثلاثة المان وثلاثة ايطاليين واثنين من نيجيريا واثنين من فرنسا ولاعباً واحداً من كل من اوستراليا وانكلترا واسبانيا وليبيريا والولايات المتحدة.

وكان الاتحاد الآسيوي سمى منتخبه الذي يضم ثمانية لاعبين عرب هم محمد الدعيع ومحمد شلية (السعودية)، محمد علي كسلا (الامارات)، فلاح دبشة (الكويت)، ليث حسين وراضي شنيشل (العراق)، محمد عفش (سوريا) ومحمد سالم العنزي (قطر). واختير ثلاثة لاعبين من ايران وهي ممثلة بأكبر عدد بينهم علي دائي وخوداداد عزيزي افضل لاعب في آسيا.

وهنا التشكيلتان:

● منتخب العالم: (مارك بوسنيتش (اوستراليا)، اندرياس كوبكه (المانيا) – لوثار ماتيوس وماتياس سامر (المانيا)، زي اليـاس والداير (البرازيل)، اليكسي لالاس (الولايات المتحدة)، اليساندرو كوستاكورتا وتشيرو فيرارا (ايطاليا)، تاريبو وست (نيجيريا) – كريستيان كارمبو (فرنسا)، صنداي اوليسيه (نيجيريا)، كارلوس دونغا وليوناردو (البرازيل) – ادموندو (البرازيل)، جورج وياه (ليبيريا)، جان – بيار بابان (فرنسا)، الان شيرر (انكلترا)، اليساندرو دل بييرو (ايطاليا)، ميغيل الفونسو (اسبانيا).

● منتخب آسيا:
محمد الدعيع (السعودية)، فلاح دبشة (الكويت) – محمد شلية الجماني (السعودية)، راضي السوادي شنيشل (العراق)، فان جي يي (الصين)، ماسامي ايهارا (اليابان). تشان تشي – كيونغ (هونغ كونغ)، دوسيت تشاليرمسون (تايلاند) – كريم باقري وخوداداد عزيزي (ايران)، محمد عفش (سوريا)، محمد علي كسلا (الامارات)، ماو هاي دونغ (الصين) سيرغي ليبيديف (اوبكستان)، ليث حسين (العراق) – محمد سالم العنزي (قطر)، علي دائي (ايران)، هوانغ سون – هونغ (كوريا الجنوبية).

تصفيات كأس العالم الـ ١٦

أفريقيا، نهائي الكونكاكاف، آسيا الخامسة

تقام اليوم وغدا عشر مباريات في الدور الثاني من تصفيات افريقيا لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ويقود المدرب الفرنسي فيليب تروسييه الملقب "الساحر الابيض" لمآثره في كرة القدم الافريقية، منتخب نيجيريا للمرة الاولى آخذا على عاتقه آمال نيجيريا في الوصول الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي. ويستقبل فريق "النسور الخضر" غينيا في لاغوس في لقاء قمة في المجموعة الاولى، ذلك ان المنتخب الغيني يحتل المركز الاول بفارق نقطتين عن منتخب نيجيريا الذي تدرب في ابيدجان بعيدا عن جو لاغوس المشحون وحيث حاصر المشجعون الفندق الذي كان ينزل فيه عندما لعبت نيجيريا اولى مبارياتها في التصفيات في تشرين الثاني الماضي. وقد استدعى تروسييه ايفان ايكوكو لاعب ويمبلدون الانكليزي وكريستوفر اوهين لاعب كومبوستيلا الاسباني لتدعيم خط الهجوم الذي بدا عاجزا في المباراة امام كينيا والتي انتهت بالتعادل ١–١ في كانون الثاني الماضي في نيروبي التي تشهد لقاء كينيا وبوركينا فاسو في المباراة الثانية من المجموعة نفسها.

ويسافر منتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا الى بوان نوار في الكونغو لمباراة القمة مع الكونغو في تصفيات المجموعة الثالثة. ويعود الى المنتخب الافريقي الجنوبي مدافعه مارك فيش الذي يلعب مع لاتزيو الايطالي، بعد انتهاء فترة وقفه، فيما يغيب عن الفريق المضيف الظهيران ايلي روتش ماونغا ولوك – ارسين ديلميسو لنيلهما بطاقة صفراء ثانية.

وتعني خسارة زائير او زامبيا في المباراة الثانية من المجموعة نفسها انتهاء المشوار بالنسبة اليهما، ذلك ان لكلا الفريقين نقطة واحدة من مباراتين. وقد تقرر اقامة المباراة في هراري (زيمبابوي) الاربعاء المقبل لعدم استقرار الوضع الامني في زائير.

ويتعين على المنتخب الليبيري بقيادة مهاجم آسي‌ميلان الايطالي جورج وياه، ان يفوز على المنتخب المصري في اكرا (غانا) اذا اراد ابقاء امله في الوصول الى النهائيات. وكان المنتخب الليبيري تدرب في ابيدجان ايضا هذا الاسبوع وهو يضم المهاجم جوناثان سوغبي الذي يلعب في سويسرا والذي لاحظ ان لغياب الجمهور المحلي اثرا كبيرا في نتيجة المباراة وقال: "الامر صعب جداً، وخصوصا بالنسبة الى اللاعبين المحليين. نفتقد التشجيع الذي يعتبر عاملا بارزا في مباريات مهمة كهذه".

ولدى المغرب فرصة كبيرة لتعزيز صدارته المجموعة الخامسة اذا فاز على الغابون في ليبرفيل، علما ان غانا وهي منافسه الرئيسي ستلعب ضد سييراليون في فريتاون قبله بـ٢٤ ساعة.

وتستضيف الكاميرون، وهي الفريق الوحيد الذي شارك في النهائيات ثلاث مرات مع المغرب، زيمبابوي في ياوندي في تصفيات المجموعة الرابعة. وتواجه الكاميرون منافسة قوية من انغولا التي تستضيف توغو في لواندا.

وتسعى ناميبيا الى الحفاظ على سجلها نظيفا بعد عشر مباريات خاضتها على ارضها عندما تستضيف تونس في ويندهوك.

وهنا برنامج المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:
– السبت:
نيجيريا – غينيا (١) في لاغوس.
سييراليون – غانا (٥) في فريتاون.
– الاحد:
كينيا – بوركينا فاسو (١) في نيروبي.
ليبيريا – مصر (٢) في اكرا (غانا).
ناميبيا – تونس (٢) في ويندهوك.
الكونغو – جنوب افريقيا (٣) في بوان نوار.
زائير – زامبيا (٣) في هراري (زيمبابوي) الاربعاء.
انغولا – توغو (٤) في لواندا.
الكاميرون – زيمبابوي (٤) في ياوندي.
الغابون – المغرب (٥) في ليبرفيل.

الكونكاكاف

● في فانكوفر (كولومبيا البريطانية)، تستضيف كندا السلفادور في الدور النهائي من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وسبق لكندا ان خسرت امام المكسيك ٠–٤، وامام الولايات المتحدة ٠–٣ مما يعني ان خسارة ثالثة ستقضي على آمالها تقريبا في الوصول الى النهائيات، علما ان ثلاثة فرق ستتأهل من اصل ستة مشاركة في الدور النهائي. اما السلفادور فتخوض مباراتها الاولى.

آسيا

● في جاكرتا (اندونيسيا) تنطلق غدا مباريات المجموعة الآسيوية الخامسة التي تضم اندونيسيا وكمبوديا واوزبكستان واليمن.

وتلعب في المباراة الاولى اندونيسيا ضد كمبوديا.

ثبوت تعاطي حارس فرنسا الحشيشة!



برنار لاما يتحدث الى الصحافيين في باريس امس بعد اعلان ثبوت تناوله حشيشة الكيف. (أب تيليفوتو)

اثبت الفحص الخاص بكشف المنشطات الذي اخضع له حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم وفريق باريس سان جيرمان برنار لاما خلال التدريب الذي سبق المباراة الودية بين فرنسا وهولندا في ٢٦ شباط الماضي، تعاطيه حشيشة الكيف.

وبثت اذاعة "فرانس انفو" ان الفحص اجري فجأة بناء على طلب من وزارة الشباب والرياضة، وان لاما الذي شارك في المباراة التي اسفرت عن فوز فرنسا ٢ – ١ تبلغ نتيجة الفحص الايجابي فبادر الى طلب اجراء فحص مضاد.

ورداً على سؤال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية"، قال رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه: "ان ثمة ملفات قيد الدرس في هذا الموضوع، ولن أكشفها في الوقت الحاضر لاعطاء مهلة للمتهم للدفاع عن نفسه".

وكان لاما (٣٣ عاما) خاض ٣٥ مباراة دولية حتى الآن، وقد استبعده المدرب ايميه جاكيه عن مباراة فرنسا واسوج الاربعاء الماضي والتي انتهت بفوز فرنسا ١ – ٠ سجلها يوري دجوركاييف في ضربة جزاء "بنالتي".

واذا ثبت تعاطي لاما المخدرات، فانه يكون ثاني لاعب بعد فابيان بارتيز حارس مرمى موناكو وبديل لاما في المنتخب الذي ثبت تعاطيه المخدر في ٣ تشرين الاول ١٩٩٥ واوقف اربعة اشهر.

وأكد الناطق باسم نادي باريس سان جيرمان امس ان لاما طلب اجراء فحص مضاد.

من جهة اخرى، اوقف الاتحاد الفرنسي ساعد دفاع فريق ليل داڤيد غارسيون ١٨ شهراً بعد ثبوت تناوله منشطات. وهي اطول فترة توقيف تفرض على لاعب كرة قدم فرنسي لتناول المنشطات. واستأنف غارسيون (٢٣ عاما) الذي يلعب مع ليل معارا من نانت، القرار وسيسمح له باللعب الى حين صدور نتيجة الاستئناف في غضون ستة اشهر من الاختبار الاول مما يعني ان لجنة الاستئناف في الاتحاد الفرنسي ستجتمع قبل ٢٠ حزيران المقبل.

وكان اجري لغارسيون فحصان لكشف المنشطات جاءت نتيجتهما ايجابية.

سوريا والكويت تعادلتا ١–١

تعادلت سوريا والكويت ١–١ (الشوط الاول ١–١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما أمس على ملعب العباسيين في دمشق في إطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

سجل للكويت اسامة حسين في الدقيقة ٢٨، ولسوريا عارف آغا في الدقيقة ٣٤ إثر تمريرة من سيد بيازيد.

مدرب فرنسا يتوجس من هجرة المواهب

رأى مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ايميه جاكيه ان الفوز المزيل لفريقه على اسوج (١ – ٠) وديا على ملعب "البارك دي برنس" في باريس الاربعاء الماضي سببه هجرة المواهب الى الخارج والتي سيؤدي غيابها الى الحاق الضرر باستعداد فرنسا لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها السنة المقبل، مشيراً الى ان غياب ديدييه ديشان لاعب جوفنتوس الايطالي كان له اثره على اداء الفريق امام اسوج.

واضاف ان غياب ديشان عن الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الصيف الماضي ادى الى خروج فرنسا. وذكر انه قد يضطر الى تغيير تشكيلته بطريقة دراماتيكية اذا غاب عن دورة فرنسا الدولية التي تشارك فيها البرازيل وايطاليا وانكلترا والمقررة في حزيران المقبل. وكان ديشان غاب عن المباراة ضد اسوج لألم في اسنانه. ولفت المدرب الى انه لم يجد بعد الطريقة المناسبة لتفاهم زين الدين زيدان من جوفنتوس الايطالي ويوري دجوركاييف من انترناسيونالي ميلانو الايطالي، قائلا ان التخلي عن احدهما ليس حلا بل يجب البحث عن حل آخر. وابدى قلقه لاستمرار غياب كريستوف دوغاري منذ انتقاله من بوردو الفرنسي الى آسي. ميلان الايطالي في نهاية الموسم الماضي، واكد انه سيبعد اي لاعب عن كأس العالم اذا لم يكن اساسيا في ناديه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: اوستراليا وايطاليا تقدمتا ٢ - ٠


اللاعب الايطالي عمر كامبوريزي – الى اليسار – يحتفل ومدير الفريق ادريانو بانتا عقب فوزه على الاسباني كارلوس مويا في كأس ديفيس. (رويتر تيليفوتو)

خطت اوستراليا خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٧ عندما تقدمت الجمهورية التشيكية ٢–٠ في اليوم الاول من اللقاء الذي يجرى بينهما في اديلايد (اوستراليا) في الدور ربع النهائي للمجموعة العالمية.

في الفردي، فاز الاوسترالي باتريك رافتر على مارتن دام ٦–١، ٧–٦ (٩–٧)، ٤–٦، ٦–٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على ديفيد ريكل ٦–١، ٦–٤، ٢–٦، ٦–٤.

● في فاكسيو، تعادلت اسوج وجنوب افريقيا ١–١. في الفردي، فاز الاسوجي توماس انكفيست على غرانت ستافورد ٧–٥، ٢–٦، ٦–٤، ٦–١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على يوناس بيوركمان ٦–٣، ٦–٤، ٢–٦، ٧–٦ (٧–٣).

● في بيسارو، خيبت اسبانيا آمال المراقبين عندما تخلفت ٠–٢ امام ايطاليا. في الفردي، فاز الايطالي عمر كامبوريزي على كارلوس مويا ٦–٧ (٨–١٠)، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١، ٦–٣، ٦–٣، والايطالي رنزو فورلان على ألبرت كوستا ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٤، ٦–١.

وكانت سانشيز فيكاريو بطلة الدورة في العام الماضي، تأمل في ان تلقى بعض النجاح في افتتاح موسم الدورات التي تقام على الملاعب الصلصالية، الا انها خسرت بطريقة مفاجئة في ثاني مباراة تخوضها على هذه الملاعب، علما ان موسمها لم يكن جيدا على الملاعب الصلبة بعد فوزها في ثماني مباريات وخسارتها في سبع. ولم تحرز اللاعبة الاسبانية اي لقب منذ فوزها بدورة هامبورغ الالمانية على رغم وصولها بعد ذلك الى الكثير من نهائيات الدورات.

وخسرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والتي وصلت الى الدور نصف النهائي العام الماضي، امام الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة رابعة عشرة ٣–٦، ٢–٦.

ولم تجد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الجديدة في العالم، صعوبة في الفوز على النمسوية باربارة شيت ٦–٣، ٦–٣. وهو الفوز الـ٢٨ لهينغيس (١٦ عاما) على التوالي من دون خسارة هذه السنة، وستلعب في الدور ربع النهائي ضد الالمانية فيلترود بروبست التي فازت على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة ٤–١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–٠، ٥–٧، ٦–٤، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة على النمسوية باربارة باولوس المصنفة ثانية عشرة ٦–٢، ٦–٤، والالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة على الكرواتية ايفا ماجولي المصنفة تاسعة ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

● يغيب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم عن دورة هونغ كونغ الدولية التي تنطلق الاثنين، وعن دورة طوكيو اليابانية من ١٤ نيسان الى ٢٠ منه لاصابته في قبضة يده اليمنى.

وابلغ سامبراس الى المنظمين ان علاج الاصابة التي مني بها في دورة كي بيسكاين، فلوريدا الاسبوع الماضي حيث خسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا في الدور نصف النهائي، سيتواصل خلال دورة طوكيو.

وكان اللاعب الاميركي توج بطلا لدورة هونغ كونغ العام الماضي على حساب مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثالثا في العالم وبطل الدورة ثلاث مرات والذي صنف اول بعد انسحاب سامبراس.

دورة هيلتون هيد

● سقطت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية امام الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة ثالثة عشرة ٢–٦، ٧–٥، ٠–٦ في الدور الثالث من دورة كأس فاميلي سيركل الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في هيلتون هيد، كارولينا الجنوبية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٥٠٠ دولار.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز في البيت الابيض


مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون – الى اليمين – يقدم فانيلة رقم ١ باسم الفريق الى الرئيس كلينتون في حديقة البيت الابيض. وبدا من اليسار: جود بوكلر، جاسون كافي، سكوتي بيبن، راندي براون، ديكي سيمبكينز وستيف كير. (أب تيليفوتو)

احيا واشنطن بولتس امله في بلوغ الدور الاول من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" بفوزه على شيكاغو بولز الذي ضمن تأهله قبل بضعة اسابيع ١١٠–١٠٢. وهي الخسارة العاشرة للفريق البطل هذا الموسم والتي قد تحرمه معادلة رقمه القياسي الذي حققه الموسم الماضي عندما فاز في ٧٢ مباراة وخسر في عشر، مع العلم انه لا تزال امامه تسع مباريات هذا الموسم. وسجل رود ستريكلاند ٢٦ نقطة و١٤ تمريرة حاسمة للفريق المضيف الذي حقق فوزه السادس على التوالي للمرة الاولى في الموسم الحالي، في حين سجل مايكل جوردان ٣٤ نقطة وسكوتي بيبن ٢٦ للفريق الضيف.

وفي اورلاندو، فاز لوس انجلس كليبرز على اورلاندو ماجيك ١١٣–٩٤، بعد اربع خسارات على التوالي. وسجل له داريك مارتن ٣١ نقطة. بينما مني اورلاندو ماجيك بخسارته الاولى بعد اربعة انتصارات وسجل له بيني هارداواي ٢٧ نقطة ونيك اندرسون ٢١.

وفي انديانا بوليس، فاز ميامي هيت على انديانا بايسرز ٩٢–٧٨. وسجل جمال ماشبيرن ٢٣ نقطة منها عشر على التوالي في الربع الرابع الاخير لميامي هيت الذي حقق فوزه العاشر في ١١ مباراة وابتعد ثلاث مباريات في الصراع على بطولة مجموعة الاطلسي، فيما سجل ريك سميتس ١٦ نقطة لانديانا بايسرز.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على ميلووكي باكز ١٠٣–٨٠ منها ٢٢ نقطة لغاري بايتون، وتشارلوت هورنتس على نيوجيرزي نتس ٩٣–٨٧، ويوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ١١٨–٨٧ منها ٢٣ نقطة لكارل مالون في ٢٨ دقيقة ليحقق فريقه فوزه الـ٣٢ في مقابل ثلاث خسارات على ارضه – وهو ثاني افضل رقم بعد شيكاغو بولز – والـ١٥ في ١٦ مباراة، وفينيكس صنز على هيوستن روكتس ١٠٩–٩٦ منها ٣٠ نقطة لكيفن جونسون من الفائز و٢١ لحكيم اولاجوون من الخاسر، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١١٠–٨٥ منها ٢٧ نقطة لادي جونز، وتورونتو رابتورز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٢–٩٠ منها ٢٩ نقطة لدوغ كريستي، وكليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتكس ٩٦–٨٧.

من جهة اخرى، استقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعضاء فريق شيكاغو بولز مع مدربهم فيل جاكسون لتهنئتهم ببطولة الدوري الموسم الماضي. وكانت آخر زيارة للفريق للبيت الابيض في عهد الرئيس السابق جورج بوش عام ١٩٩٢. ووصف كلينتون شيكاغو بولز بانه ربما اعظم فريق لكرة السلة تعلم منه الاميركيون كثيرا. وقد اهدى اليه الفريق فانيلة رقم ١.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٥–١٨
٢– نيويورك نيكس ٥٢–٢١
٣– اورلاندو ماجيك ٤٠–٣٣
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٣–١٠
٢– ديترويت بيستونز ٥١–٢٢
٣– اتلانتا هوكس ٥٠–٢٣

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥٥–١٧
٢– هيوستن روكتس ٤٩–٢٤
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٦–٣٧
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبرسونيكس ٥١–٢٢
٢– لوس انجلس لايكرز ٥٠–٢٣
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٣–٣١

غيثا طوني علزار

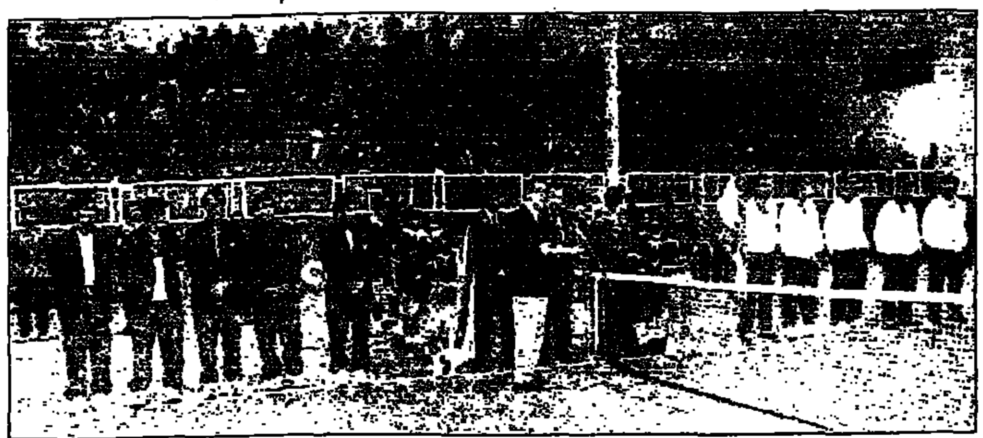
طوني علزار وقرينته نقا المولودة عندور يعلنان للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولوداً انثى اسمياها غيثا هي الثانية لهما بعد ساريا (مستشفى الجامعة الاميركية).

مولود

يسر جوزف ايوب سارغوفيم وقرينته ميرنا المولودة مسعد ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورتهما مكرماً في ٢ نيسان ١٩٩٧ (مستشفى الجامعة الاميركية).

نصف النهائي للمجموعة الثانية لآسيا وأوقيانيا

كأس ديفيس: لبنان تقدم تايلاند ٢ - ٠



الفريقان اللبناني – الى اليمين – والتايلاندي في العرض الافتتاحي. وبدا الدكتور كريم فواز يلقي كلمته. (اميل عيد)

هشام الزعتيني.

ويتاياي سامري. (عدنان الحاج علي)

كتب خليل نحاس:

تقدم لبنان تايلاند ٢ – ٠ في اليوم الاول من لقائهما في الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا من كأس ديفيس لكرة المضرب التي تقام على الملعب المقفل لنادي الكهرباء الزوق، في اشراف ممثل الاتحاد الدولي لكرة المضرب الانكليزي جورج غرايم.

ففي المباراتين الاوليين في الفردي اللتين اجريتا بعد ظهر امس، فاز هشام الزعتيني المصنف ثانياً على ويتاياي سامري المصنف اول ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٦ – ٢، وعلي حماده المصنف اول على نارا تورم سريشافان المصنف ثانياً ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٧ – ٥، ٧ – ٦ (٧ – ٤).

واستمرت المباراة الاولى ٢,١٠ ساعتين، والثانية ٢,٢٨ ساعتين.

وكان اللقاء المشهود افتتح بعرض للفريقين شهده النائبان الياس الخازن ومنصور غانم البون وممثل قائد الجيش العقيد المهندس البحري حسن القرق والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد وجمع من الشخصيات والرياضيين وهواة اللعبة. وكان ضيف الشرف اللاعب الدكتور كريم فواز الذي حضر خصيصاً من بوسطن في الولايات المتحدة.

وبعد دخول بعثتي البلدين يتقدمهما علمهما والحكام، تكلم مدير اللجنة المنظمة للقاء الامين العام للاتحاد اللبناني للتنس نهاد شقير ثم الدكتور فواز الذي عبر عن سعادته بالعودة الى لبنان لحدث مضربي لا لسبب طبي. وبعد ذلك انسحب الفريقان مفسحين لبداية اللقاء.

وقد شهدت المباراة الاولى تقدماً للتايلاندي سامري الذي فاز بالمجموعة الاولى ٦ – ٣ بفضل ضربات ارساله الصاروخية. لكن الزعتيني سرعان ما نجح في احتواء منافسه وفاز بثلاث جولات على التوالي ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٦ – ٢. وقاد المباراة الحكم الدولي المصري وائل رفاعي في حضور الحكم الرئيسي الانكليزي جورج غرايم.

اما المباراة الثانية فبلغت ذروة الاثارة إذ توازنت كفتاها تباعاً وتوالى كسر ضربات الارسال ولا سيما من جانب اللاعب اللبناني، لم تنته اثنتان من جولاتها الثلاث الا بعد خوض حماده وسريشافان شوطاً فاصلاً "تاي بريك" ٧ – ٦.

ويلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مباراة الزوجي حمادة والزعتيني من جهة وسريشافان وورافول تونغ شام شو من جهة اخرى.

ويختتم اللقاء بعد ظهر غد ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر، فيلعب الزعتيني – سريشافان، وحماده – سامري في المباراتين الاخيرتين في الفردي.

ويذكر ان هشام بربر الزعتيني زغرتاوي الاصل مقيم في ماراكاي في فنزويلا، وكان شقيقه ياسر الزعتيني بطلاً لكرة المضرب.

نادي الحكمة

رداً على ما ورد في "نهار" الخميس نقلاً عن بيان لنادي الحكمة في شأن توقيف لاعبه طوني بارود لسوء سلوكه، جاءنا من اللاعب بيان اسف فيه للكلام الذي صدر عن النادي، مؤكداً "ان نشاطي الرياضي المستمر منذ ١٧ عاما داخل لبنان وخارجه عبر مختلف المباريات المحلية والدولية ان ضمن فريقي الكهرباء والحكمة ام ضمن منتخب لبنان الذي لي شرف ان اكون قائده منذ سنوات طويلة، تشهد لي بكل تواضع بالمناقبية الاخلاقية والرياضية وقد حققت انجازات رياضية كبيرة، بالتعاون مع زملائي" واشار الى "انني لم اتلق اي انذار او تحذير خلال اي مباراة خضتها منذ ١٧ عاماً كما انني لم اتلق في حياتي الرياضية اي تحذير من اي جهة رياضية كانت وهذا دليل كاف على سلوكي". واعلن التزامه قرار النادي "على رغم كونه مجحفاً وغير مبرر"، محتفظاً بحقه في "طلب اعادة النظر في وضعي في النادي".

الرماية بالمسدس

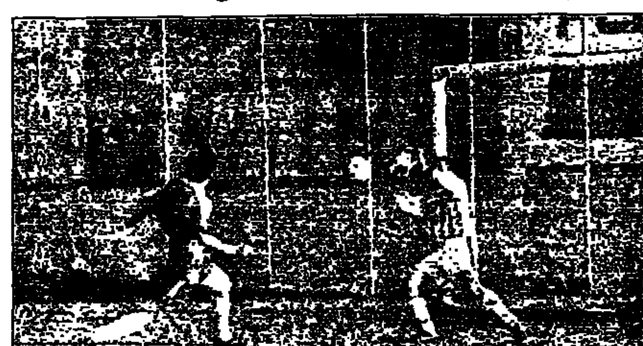
اسفرت تصفيات اليوم الثالث من دورة الفصح في الرماية بالمسدس عيار ٢٢ ملم ٥٠ طلقة على اهداف دوارة لمسافة ٢٥ متراً التي ينظمها نادي مانغنوم في الحدث عن النتائج الآتية:

١– بول ابو رجيلي ٣٦١ / ٥٠٠
٢– بول صيقلي ٣٣٨
٣– غسان عبد الخالق ٣٢٠
٤– جان كارل ملزجي ١١٤

وتتابع الدورة اليوم السبت – وتختتم الساعة ٧,٠٠ مساء غد الاحد بتوزيع الكؤوس على الفائزين.

الدورة العاشرة لكأس الأضحى

شباب الساحل والهومنتمن تعادلا ٠ - ٠


حارس الهومنتمن ريمون حنا يصد كرة احمد شعيب مهاجم الساحل منفرداً.



صراع على الكرة بين لاعب الساحل عماد الميري – الى اليمين – ولاعب الهومنتمن كارن كوشكريان. (راشي برربان)

تعادل فريقا شباب الساحل والهومنتمن سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء، في المرحلة الثانية من الدورة العاشرة من كأس الاضحى لكرة القدم (المجموعة الثانية).

قدم الفريقان عرضا متواضعا خلا من الاثارة واللمحات وكانت فيه الفرص الساحلية هي الاكثر والاخطر وكان محمد شعيب بسلبيته وراء خروج فريقه الازرق خالي الوفاض اذ اهدر له وحده اربع فرص محققة مئة في المئة، اولاها في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول اذ انفرد بالمرمى البرتقالي وارسل الكرة ضعيفة تخطت الحارس وتابعها عماد الميري فارتدت من بطن العارضة. والثانية في الدقيقة ٣٩ اذ اصاب برأسه اعلى العارضة اثر ركنية من الميري. والثالثة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني وهو منفرد تماما اذ "وضع" الكرة بين يدي الحارس البرتقالي ريمون حنا. والرابعة في الدقيقة ٣٥ وهي فرصة لا يمكن ان تهدر، اذ افلتت قنينة بلال زراقط من يدي ريمون حنا وتهيأت امامه – اي شعيب – وهو على متر واحد من خط المرمى، فاطلقها كيفما اتفق لترتد من اسفل القائم الايمن القريب وسط ذهول كل من في الملعب.

وكل ذلك في مقابل فرصتين للهومنتمن اهدرهما آرتاك (٢) في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني اثر عرضية من رافي جولفاجي.

وهذا هو التعادل الثاني للهومنتمن وبه انفرد بالمركز الثاني وله نقطتان. والاول لشباب الساحل وبه ظل رابعا اخيرا وله نقطة واحدة ويفضله الاخاء الاهلي عاليه بفارق الاصابات.

مثل شباب الساحل الحارس علي مطر واللاعبون عماد الميري ومجدي مرجان وتوفيق حيدر وعلي غنوم وياسر منصور ومحمد مقبل (زاهر حمدان ثم احمد الصفح) وبلال زراقط وعباس فحص ومحسن خزعل (فؤاد سعد) ومحمد شعيب.

ومثل الهومنتمن الحارس ريمون حنا واللاعبون الوزين بوندوكا (ارمين غازاريان) وصموئيل بوغوصيان وفريج ساقيان وآرا جاقسزيان وكريكور وغريبيس خضريان (جيرار باغبودريان) وكارن كوشكريان وفاتشيه جاكريان وارتاك قره بتيان ورافي جولفاجي.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وحسين صالح. وانذر الحكم ماندوكا من الهومنتمن وعماد ميري وبلال زراقط من الساحل.

ويلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت فريقا الاخاء الاهلي والبرج (المجموعة الثانية)، وبعد ظهر غد الاحد فريقا الهومنتمن والصفاء (المجموعة الاولى).

غداً المباراة الخيرية الانصار – الافريقي

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود، المباراة الخيرية المرتقبة بين فريقي الانصار بطل لبنان لكرة القدم والافريقي التونسي بطل تونس والتي تنظمها منظمة المتطوعين في هيئة الامم المتحدة.

ويقود المباراة الحكم طلال صالح ويعاونه حكما التماس اغوب غارابيان وزهير المصري.

وحضت اللجنة المشرفة على تنظيم المباراة الجمهور على الحضور بكثافة، علما ان ابواب الملعب ستفتح من الثانية بعد الظهر.

بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال تقام غداً مباراتان مؤجلتان من دور الذهاب: الساعة ٢,٠٠ ابناء نبتون – الرياضي على ملعب الاول. الساعة ٣,٣٠ مون لاسال – الحكمة على ملعب الاول.

وفي اطار بطولة لبنان للدرجة الثانية، وهي دورة التصنيف، تقام اليوم وغدا على ملعبي مجمع فؤاد شهاب وسنتر دميرجيان في ضبية ٢٢ مباراة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

البطولات المدرسية

في ختام بطولتي بيروت وجبل لبنان في كرة اليد التي ينظمها مكتب الدورات الرياضية المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة، تقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد على ملعب نادي الصداقة طريق المطار المباراة النهائية لجبل لبنان وتجمع مدرستي الشويفات الدولية ومون لاسال، وتليها المباراة النهائية لبيروت وتجمع الكلية العاملية ومدرسة مار الياس الجديدة.

وينظم المكتب سباق الضاحية لمحافظة بيروت الاحد ١٣ نيسان. والتجمع في محلة الطيونة قبالة سباق الخيل الساعة السابعة صباحا، وفي الوقت نفسه في مدرسة الفرير المريجة للمدارس المشاركة في سباق الضاحية لقضاء بعبدا – الضاحية الجنوبية.

وتنطلق الثلثاء ٨ نيسان بطولة جبل لبنان – المتن في الكرة الطائرة للذكور والاناث على ملاعب نادي مون لاسال في عين سعاده، باشتراك ١٨ مدرسة تتوزع على اربع فئات.

البقاع للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة البقاع في القوة البدنية الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت على منصة نادي سبورتنغ زحلة. وتجرى عملية وزن اللاعبين بين الساعة ١,٠٠ و٢,٣٠.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٦ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة كفركلا – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– بشارات ونهبان	سلطان الطرب	٢	سامي	غازي	٠٠٠	٦١	١,٥١ ن. ج.
٢– فـ. طليس	مندوب لبنان	٣	انيس	بلال	١٢٠	٦٠	١,٠٦ الباب
٣– ا. بشير	الكاشح	١١	الفوش	قاسم	٢٠٢	٥٩ ١/٢	١,٤٧ جامد
٤– فـ. عرموني	مأمون الخير	٥	شحادة	مخايل	٢٠١	٥٦ ١/٢	١,٤٥ جامد
٥– ي. الطيار	بحار	٤	يونس	فارس	٢١٣	٥٥	ج. خ.
٦– ز. قنتيس	اكسبرس	٧	مزرعاني	فاروق	٤١٠	٥٥	ج. خ.
٧– ا. خليفة	شامخ الجبل	٨	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٨– ا. مراد	سعد غسان	٩	متى	شحادة	٠٠٠	٥١	ج. خ.
٩– ا. شمعون	محبوب غسان	١٠	الفوش	سامر	٤٠٠	٥١	١,٥٤ ن. ج.
١٠– هـ. مكاوي	مدير	٦	م. حوا	جمال	٠٠١	٥٠ ١/٢	ج. خ.
١١– ر. كرم	شعلان	١	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٤٩	١,٥٨ ن. ج.

ترجح: مندوب لبنان، مأمون الخير، اكسبرس. فلتة: بحار.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة برج الملوك – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة سبعة ملايين ليرة المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	اميرهم	٥	مزرعاني	فاروق	٠٢٠	٦٠	١,٤٦ جامد
٢– ز. قنتيس	السيف الغازي	٢	مزرعاني	عطية	٠٤١	٥٤	ج. خ.
٣– م. دبغي	عريس	١	عساف	ع. الواحد	٢١١	٦٠	١,٠٢ الباب
٤– م. دبغي	ابن الخير	٦	عساف	كريم	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٥– م. دبغي	مهرجان	٨	عساف	فارس	٠٠٤	٥١	ج. خ.
٦– ا. فياض	ابو الحبايب	٧	حسين	ايمن	٣٠٠	٥٤	١,٠٧ الباب
٧– إ. كنفاني	عصفور	٤	حسين	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٠٣ الباب
٨– فريج وسويدان	فهد الغاب	٣	سامي	رشيد	٠١٢	٥٤	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ و٥.
ترجح: عريس، اسطبل قنتيس، فهد الغاب.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة دير ميماس – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	لطيف	٧	عساف	ع. الواحد	٠٠٣	٥٦	ج. خ.
٢– م. دبغي	اوهام	٢	عساف	كريم	٤٢١	٥٥	١,٤٨ على كيفه
٣– م. دبغي	عميد	٥	عساف	فارس	٠	٥١	١,٥٥ ن. ج.
٤– ب. فرعون	ملك الازرق	٣	علي	كونك	٤٢١	٥٦	١,٥٣ ن. ج.
٥– ز. معطي	المريخ	٤	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٥٥	١,٤٩ جامد
٦– ح. ابو مراد	مردود	٨	الفوش	قاسم	٠٤٠	٥٣	١,٥٢ ن. ج.
٧– ا. سكاف	شويمان	١	يونس	رشيد	٠	٥١	١,٥١ ن. ج.
٨– ي. فرنسي	محبوب علاء	٦	انيس	ديب	٠٠٠	٥١	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: ملك الازرق، اوهام، شويمان.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة القليعة – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	ابن البيك	٢	مزرعاني	سلطان	٠١٠	٥٨	ج. خ.
٢– ز. قنتيس	اعيان	٥	مزرعاني	فاروق	٣٣١	٥٨	ج. خ.
٣– إ. كنفاني	نجم الليل	١	حسين	ايمن	٤٠٠	٥٨	ج. خ.
٤– ا. شمعون	حب الرملن	٧	م. عساف	جورج	١٠٠	٥٦	١,٤٥ جامد
٥– ع. كامله	سعد السعود	٣	يحيى	سامر	٠١٠	٥٦	ج. خ.
٦– غ. السوقي	سعد فؤاد	١٠	يونس	جمال	٠٢٠	٥٦	ج. خ.
٧– فـ. عرموني	فارس	٩	شحادة	مخايل	١٢٣	٥٦	ج. خ.
٨– ط. غازي	محظوظ	٦	الفوش	قاسم	٠٠٠	٥٦	١,٥١ ن. ج.
٩– ن. خميس	شحرورة الوادي	٤	حسين	ابرهيم	٢١٣	٥٣ ١/٢	١,٠٨ الباب
١٠– م. دبغي	خيران	٨	عساف	كريم	٣٣٢	٥٣	١,٤٨ جامد

ترجح: فارس، اعيان، حب الرملن. فلتة: ابن البيك.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة بلاط – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. دلول	تل صافي	١	يحيى	زهر	٠٠٠	٥٥	١,٤٨ جامد
٢– ع. سويدان	جندر	٣	زيدان	فاروق	٠٠٢	٥٥	١,٤٧ جامد
٣– فريج وسويدان	عيان نفيس	٥	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٤– ا. حمد	الطيب	٢	الفوش	عثمان	٢٠٠	٥٢	ج. خ.
٥– ز. قنتيس	دامش	١٠	الفوش	قاسم	٣٣٢	٥٢	ج. خ.
٦– ز. معطي	ضحكان	١٣	سامي	رشيد	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٧– ب. خوري	عتابا	١١	علي	كونك	٠٣٠	٥٢	١,٥٢ ن. ج.
٨– ع. مكاوي	قاصد خير	٨	م. حوا	جمال	٢٠٣	٥٢	١,٠٣ الباب
٩– س. زريق	مظفر	–	شويتي	–	٠٠٠	٥٢	مسحوب
١٠– م. دبغي	نجم السعد	٧	عساف	كريم	٠٣٠	٥٢	ج. خ.
١١– ح. حاتم	اميرة الديوان	٤	حسين	ايمن	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٨ ن. ج.
١٢– ي. فرنسي	كوكبة بغداد	٩	مزرعاني	سلطان	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
١٣– ا. الجاك	شميلة	–	شويتي	–	جديدة	٥٠ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: قاصد خير، الطيب، جندر. فلتة: نجم السعد.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة ابل السقي – للبونية المسنة التي ربحت اقل من سباقين الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للتي لم تربح و٥٥ كيلو للتي ربحت سباقاً واحداً. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. معلوف	بلبل	١٠	متى	غسان	١٣٤	٥٥	ج. خ.
٢– ا. شمعون	تيجان	٤	جان	عطية	٠٣٠	٥٥	١,٥١ ن. ج.
٣– ح. كالوت	حر الضمير	٦	علي	كونك	٠٢٣	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٤– م. نسيم	شادي	٧	طالب	ابرهيم	٤٠٠	٥٥	١,٥٢ على كيفه
٥– ر. بستاني	مغوار	٢	متى	ناصر	٠٠٠	٥٥	١,٥٧ ن. ج.
٦– ر. بستاني	مقاتل	٨	متى	صالحاني	٢٠٠	٥٥	١,٥٤ ن. ج.
٧– ز. اسبريدون	نار	٩	مرتضى	عثمان	٠٠٠	٥٥	١,٥٠ جامد
٨– ك. كرم	نصر العرب	–	رباب	–	٠٠٠	٥٥	مسحوب
٩– ج. مشرقي	زاهر اللون	١	مساعد	فارس	٠٣٠	٥٢	١,٥٤ ن. ج.
١٠– إ. الاتات	طعان	١١	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
١١– ا. الجاك	كريم النور	١٢	م. عساف	سامر	٢٠٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
١٢– ز. قنتيس	محبوبة تينا	–	م. عساف	–	٠٠٠	٥٠ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: حر الضمير، مقاتل، كريم النور. فلتة: زاهر اللون.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة الخيام – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	٣	حسين	ايمن	١٣٠	٦٤	١,٤٦ جامد
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	٦	شويتي	زعتري	٠٠١	٥٩	١,٠٥ الباب
٣– و. عشي	فلفل	٥	انيس	صالحاني	٢٤٤	٥٨ ١/٢	١,٤٨ جامد
٤– م. شلهوب	الحنون	١١	يونس	فاروق	٢٣٠	٥٨	١,٥٣ ن. ج.
٥– إ. عسيلي	جوكر	١٢	عساف	كريم	٣٤٠	٥٤ ١/٢	١,٤٩ جامد
٦– م. فيليتشنكو	حلوان	٨	حساوي	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١,٥١ ن. ج.
٧– ر. غريب	سحاب	١	حان	امين	١٠١	٥٤	١,٠٥ الباب
٨– س. د. شاتيلا	ابن زينة	١٥	كرم	زياد	٠٠٠	٥٣	١,٥٢ ن. ج.
٩– س. د. شاتيلا	مرج	٢	طالب	جمال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٧ جامد
١٠– فـ. عرموني	الوليد	٧	حساوي	مخايل	٠٣٠	٥١ ١/٢	١,٠٣ الباب
١١– م. فرعون	هجمان	١٣	علي	سليمان	٠٢١	٥١ ١/٢	١,٤٧ جامد
١٢– ز. قنتيس	سقلاوي	–	الفوش	–	٠٠٠	٥٠	مسحوب
١٣– ز. معطي	اشرف	٤	سامي	سامر	٢٠٠	٤٩	١,٤٨ على كيفه
١٤– م. سليمان	ابن السهل	٩	طالب	ابرهيم	٠٢٣	٤٩	١,٤٩ على كيفه
١٥– ا. ثموجي	عامر	–	الفوش	–	٠٠٠	٤٧	مسحوب

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: هجمان، الحنون، مسرور.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة حولا – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	ادهم	٥	حسين	ايمن	١٢١	٦٢ ١/٢	١,٤٢ جامد
٢– ش. عرموش	شيخ البدو	٣	علي	كريم	٢٢٢	٦١ ١/٢	١,٤٥ جامد
٣– ش. عسيلي	رينغو	٦	هدار	صالحاني	١٢٣	٦١	١,١١ الباب
٤– ع. مبارك	امير الجبل	١٠	رفعت	نصرت	٢٤٠	٦٠ ١/٢	١,٤٣ جامد
٥– إ. الفرن	امير العرب	٢	يونس	رشيد	٠٠٠	٦٠	١,٤٦ جامد
٦– ح. مشرقي	المنصور	٧	مساعد	فارس	٠٠٢	٥٩ ١/٢	١,٤٤ جامد
٧– ي. الطيار	جبل طارق	٤	يونس	جورج	٠٢٠	٥٨ ١/٢	ج. خ.
٨– م. مبارك	اسرار	–	رفعت	–	٠٠٠	٥٥ ١/٢	مسحوبة
٩– ا. شمعون	نور القمر	١	انيس	فخر	٠٠٠	٥٤	١,٤٥ جامد
١٠– ن. مقبل	البرق	٩	شويتي	سامر	٠١٠	٤٩ ١/٢	١,١٨ الالف
١١– ر. حمود	سكوت	١١	م. حوا	ع. الواحد	٠٠٢	٤٩	١,٥٥ ن. ج.

ترجح: رينغو، ادهم، شيخ البدو.

وظائف

A female secretary with good translation composition skill in French and English only weekly days 01/922001/2

موظفة للعمل في مكتبة خبرة ٣ سنوات اتقان اللغة العربية والفرنسية ومعرفة الانكليزية. المام بالاقتصاد والعلوم المالية ٤٢٦٨٦٠

شركة كومبيوتر (Hardware) في حاجة الى مندوبين ومندوبات مبيعات. الخبرة ضرورية للمراجعة ٣٤٢٨٨٤ – ٣٤٨١٧٠

مطعم لاعب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب: ١– قبطان لزورق سياحي مع شهادة ملاحة. ٢) بحار ذات خبرة في الملاحة مستوى بكالوريا فاكس: ٤٠٢٣٥٧ التلفون ٤١٠١٧٥ – ٤١٠١٧٦

A well established
Consultancy
Representation
& Distribution Co.
is looking for an
AGGRESSIVE SALESMAN
* University Degree in Business, Biology or Sciences
and an
AGGRESSIVE SALES ENGINEER
* University Degree in Engineering (Elect., Mech. or Telecom)
* Fluent in Arabic & English. French an asset.
* Preferably with 2-3 years experience in Sales.
* Motorized with a driving license.
For interviews, please call Miss Christine
Tel: 01/203531 - 203572

شركة تجارية تطلب مندوبي مبيعات مواد استهلاكية لمناطق البقاع والجنوب. الاتصال ٤٠٦٠٢٦ – ٠٣/٢٠١٤٤٦ – ٠١/٤٠٣١٢٦

مطلوب لشركة في جبيل موظفة كومبيوتر مع محاسبة وموزع البلن وأجبان ذو خبرة في سوق بيروت ٠٣/٢٧٨٤٣٠ – ٠٩/٩٤٦٤٣٠

شركة DSI تطلب مندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية مدخول يومي يتعدى ٤٠$ الرجاء الاتصال بالارقام الآتية – بيروت ٠٣/٣٥٤٠٠٥ – طرابلس ٠٣/٧٣٩٦٢٥

Ind. & com. society needs sales representatives M. or F for western & southern part of Beirut requirements car, high school, age 25-35 y. Tel. 320172 - 329421

Models needed for magazine covers must be 18y + Call 03/300048

معلمة لتلميذة رابع ابتدائي لغة انكليزي وعربي يومياً ساعتين ٢٥٠$ شهرياً الاتصال قبل الظهر ٣٤٦٢٧٠

Long established company is seeking sales people for its Riyadh office. Applicants must have outside sales experience & good command of English. Excellent benefits. Apply with CV by fax at 01/426401 - Tel. 426402

Electronic Systems Company seeks young accountant for full time job. No experience required. Please Call 01/202352 for an interview.

General contracting firm is looking for energetic civil engineer, 1 to 2 years site experience is preferable. Tel. 03/821210 - 09/910689

An Internet service provider needs: - A web developper with good experience. - A sales representatives. Tel. 03/276354

MeDialog s.a.l., filiale du groupe HanDialog France cherche responsable commercial, expérience souhaitée pour toute information appeler 03/278230

شركة رائدة في بيروت تطلب: – مدير شؤون موظفين، – مسؤول مشتريات للادوات المنزلية وادوات التجميل (الخبرة ضرورية) للمراجعة الاتصال بالآنسة دانيا ضو الهاتف ٤٤٥٢٥٥ – ٣٤١٧٩٨

فندق اربع نجوم في حاجة الى الوظائف التالية: – مساعد مدير مأكولات ومشروبات، – مندوبون للتسويق، – شيف دو رلن، – كومي سفرة، – كومي مطبخ. للمراجعة ت ٠١/٤٠٣٠٩٤ – ٠١/٥٢٠٩١٠

تدريس

Jeune femme Française donne cours de conversation à femmes ou lycéens (Achrafieh - Rabieh) 03/697669

عقارات

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في كفرحباب وارض ٩٠٠م.م. في بلونة التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

OFFRE EXCEPTIONNELLE

SAHEL ALMA 2 appts à vendre 300 m2 de grand luxe vue imprenable 4c-à-c 4s-d-b-c-d-bonne, 2 salons, s-à-m, cave, chauffage individuel, central A/C. A partir de. USD 175 mille, fac. de paiement. Livraison immédiate. Appeler 03/656628.



للبيع صالة عرض ٤٠٠ م.م تصلح لبنك او معرض سنتر اسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ – ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي

فيلا للبيع نيو فيطرون سعر خاص ٥١٣٠٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤

محل مع مستودع (٣٠٠م)، المصيطبة بولفار سليم سلام. ت ٣١٦٣٣٠ – ٣١٦٣٣١

للبيع شقة في عاليه – منطقة الاستراحة طابق ارضي ٤ غرف – وحديقة. للمراجعة ٦٤٨٠٠٢ من ٨ حتى ٢

Adma. Terrain 1000m² vue mer et montagne 03/765566

للبيع شقتان سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام كاراج عدد ٢، بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى، السعر مغر جداً، بلا وسيط. قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط ٥ – ط ١ التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١٣٧

شركة ادونيس للتجارة العامة ش.م.م. نهر ابرهيم مع مأجور ٤ واجهات. التلفون ٠٩/٤٤٤٠١٠ – ٠٩/٨٨٠٠٩٦

للبيع ارض ٧٤٠م.م. في حرج تابت وارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي. ت ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Appt 215m² Achrafieh/ Sioufi 10ème étage imm. de luxe, chauf. ind. 2 parkings, liv. déb. 98, Facilités, le m2 à 1200$ 03/291717

للبيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٢١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

للبيع بلا وسيط شقة فخمة تلة الخياط ٢٥٦م.م. صالونان سفرة، ٤ نوم ٥ حمامات غرفة خادمة موقف سيارتان تكييف وتدفئة مركزية مستقلة سعر نهائي ٦٠٠٠٠٠$ الاتصال من ٨ حتى ٣ مساء على الرقم ٣٠٥٠٤٣ – ٣١٧٢٢٧ سامي.

طريق الجديدة – الرفاعي ارض ٢٨٠ ذراعاً للبيع. الهاتف ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٢٧٩

للبيع عقار منطقة الطيونة – الشياح بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٢٧٤٥٢ – ٠٣/٦٤٥٢٧١

للبيع مكتب في الحازمية جديد تكييف مركزي التلفون ٠١/٤٥٥٢٦٨ – ٠٣/٦٨٤٤١٤

للبيع ارض في كفرحباب مطلة على البحر ١٢٧٨م ومكتب في زوق مصبح مطل على البحر تكييف مركزي ٦٠م.م. ت ٠١/٤٥٥٢٦٨ – ٠٣/٦٨٤٤١٤

للبيع او الايجار

للبيع او الايجار مكتب فخم ١١٠م.م. الدورة بناية دورة Gate + موقف سيارة عدد ٢ ت ٠٣/٢٠٥٣٨٧

شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبد ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

للبيع او للايجار شقة عين الرمانة ٣ غرف نوم المساحة ١٧٥م.م. يلزمها تأهيل. الهاتف ٠٩/٩٥٠٥٦٥ – ٠٣/٢١٧٧٠٥

طابق سوبردولوكس موقع مميز مستديرة عين التينة مطل على البحر ٥٠٠م.م. الهاتف ٨١٩٩٦٩ من ١١ – ٣ ب.ظ.

مخزن ارضي شارع فردان قبالة الثكنة وتمثال المرحوم رشيد كرامي مؤلف من ثلاث طبقات متراكمة الطابق ٢٠م.م. ت ٠٣/٢٣٥٥٥٠

ايجار

الايجار شقة فخمة جديدة الاونيسكو ٢٠٠م.م ٤ نوم وصالونان وسفرة وجلوس خادمة A/C موقف ٢٤٠٠٠$. ت ٠٣/٦٢٢٥٠١

للايجار محل تجاري مع مستودع منطقة الحمراء، ساحة الوردية جانب النهار، يصلح لكل انواع التجارة. التلفون ٣٤٢٧٢٠

للايجار شقة فخمة ٣ نوم صالون وسفرة، رأس بيروت مفروشة او بدون فرش. للمراجعة الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار محل ارضي مساحته ٩٠م.م. مع ديكور للزلقا. ت ٠٣/٦١٨١٨٥

للايجار ٤ محلات تجارية ٧٤٠م.م مع ٧ مواقف سنتر G.G.F ٣ طوابق سن الفيل. التلفون ٠٣/٨٩٩٦١٢ – ٠١/٤٨٢٢٩٩ غسان هاني.

للايجار شقة فخمة ٤ نوم، صالونان وسفرة Jardin d'ivers office ٤٠٠م.م. مفروشة تصلح لسفير كليمنصو – قبالة السفارة الفرنسية ٠٣/٦٩٤٠١٠/١١

للايجار ساحل علما، شقة ١٥٠م.م. منظر خلاب ٣ نوم صالون وسفرة. الاتصال بعد الثانية والنصف ب.ظ ٠٣/٦٥٥٢٤٢

للايجار شقة ٣ غرف نوم وصالون كبير وطعام وخادمة تدفئة – تبريد شرف على البحر راس بيروت، شارع بلس ٧٣٩٠١٦

شقة مفروشة ٢ نوم، وصالون وسفرة وتوابعهم للايجار، شارع مدام كوري + ١ نوم وصالون وتوابعهما، مفروشة. ت ٨١٠٩٣١

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف، عين التينة خلف سنتر فردان ٧٣٠ مفروشة او بدونه ٠٣/٨٦٩٦١٥ – ٨٠٧١٥٢

للايجار شقة مفروشة صالون سفرة ونوم وتوابعهما الحمراء للاتصال ٠٣/٣٥٢٢٢٥

شقة ٢٥٠م.م. الاوتوستراد – مدخل انطلياس مكاتب او سكن للمراجعة ٠٣/٨٣٨٤٣٩ – ٠١/٤٠٥٠٩٦

للايجار شاليه الرمال .B.B ط٢ صالون + غرفة + فرش .D.L + موقف التلفون ٠٣/٦٦٠٧٦٢ – ٠٣/٣٥٤٧٦٥ – ٠١/٤٢٩٤٥١

للايجار للاجانب Cap sur ville ٢١٨م.م. طابق ١٧ ١٦٠٠٠$. ت ٠٣/٣٤٢٢٥٢ – ٠١/٥٨٦٣٢٢

للايجار شقة طابق ارضي دار + ٣ غرف تصلح لمكتب او عيادة حي مار نقولا ت ٤٨٢٨٣٩ – ٣٢٠٧٠٩.

مكتب للايجار مساحة ٢٧م.م. مفروش جل الديب سنتر مار تقلا تجاه مكتبة علم ٠٣/٣٥٢٥٦٥

شراء

مطلوب ارض المنصورية الموتيفردي عين سعادة الدكوانة الفنار نيو روضة السبتية. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

نشتري مزرعة دواجن مع رخصة استثمار على ان لا تقل مساحة الارض عن ١٥٠٠٠ متر مربع وفي المناطق التالية: المتن الشمالي – كسروان – جبيل – البترون للاتصال ٠٣/٣١٨٥٥٠ بعد الساعة الرابعة

سيارات

B.M.W 325i 92 full options black exc. cond. 5 speed. A/C Leather 03/620684

للبيع لاندا 4x4 بيضاء موديل ١٩٩٥ جديدة. التلفون ٠١/٣٠٠٧٦٩

Volvo Station 850 GLT 94 Model - full option special order - bronze color leather 21775 kms perfect Condition. Tél.: 680130 - 03/334339 (Khalil Arab).

للبيع اوبل Tigra م ٩٦ حالة ممتازة ١٥ الف دولار. ت ٠٣/٦٥٥٤٣٠ – ٠٣/٦٧٧٦٦٥

Moving sale 92 ford explorer 4x4 auto fully loaded excellent condition 16.500$. Tel.: 03/394239

بداعي السفر Galloper ٩٦ في حالة ممتازة جميع الزوائد (فرش جلد الخ). التلفون ٠٣/٦٣٠٧٧١ السيدة يولا.

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

الهيئة الادارية
في الجمعية اللبنانية
لأطباء العين

تدعو الاعضاء المنتسبين للجمعية الى انتخاب هيئة ادارية جديدة يوم السبت في ٢٦ نيسان الجاري الساعة الثانية بعد الظهر في مركز نقابة اطباء لبنان في الحازمية وفي حال عدم اكتمال النصاب الساعة الثالثة بمن حضر.

يقفل صندوق الاقتراع بعد ساعتين من بدء عملية الانتخاب اما الترشيح يستمر حتى ظهر السبت ١٢ نيسان الجاري.

للمراجعة الهاتف
٠١/٣٤٦٤٣٦
٠١/٩٩١٦٣١

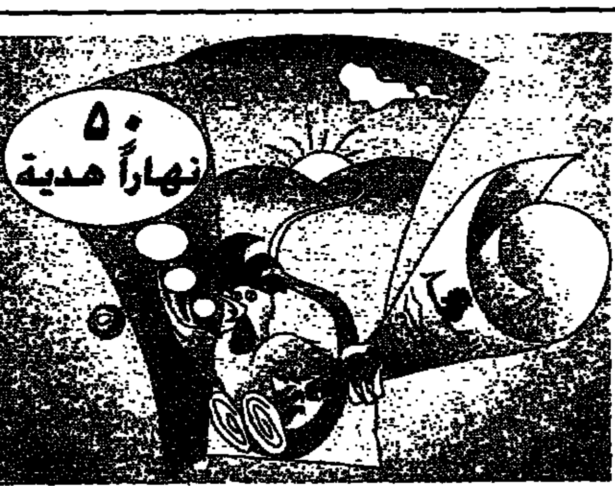
Hard Rock Cafe is recruiting
- Hard stuff bar tenders
- Hard and fast waitresses
- Hard working hostesses
- Hard selling boutique personnel

BEIRUT

If you are interested, don't play hard to get and present yourself in person at **Hard Rock Cafe** Verdun, Concorde Square, between 10 am and 10pm.

UNRWA requires "Senior Secretary" for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed -term basis. Related University degree/post secondary secretarial course, word processing skills and ability to operate software applications and fluency in English and Arabic with eleven years experience in secretarial work, required. Knowledge of French language appreciated. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA,-Lebanon Field Office. UNRWA Bldg. Opposite to City Sportive, Bir Hasan (Beirut).

Deadline 12 April 1997.



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ______
اسم الأب: ______
تاريخ الولادة: ______
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ______
الشارع ______
البناية ______ الطابق ______
قرب ______
هاتف: مكتب ______ منزل ______

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٧ – ٠١
– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٧ – ٠١
– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ______

ملاحظات:
– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

إعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حنا يوسف نمرة شهادات قيد بدل ضائع للعقار ١١١٥ بفروة باسم اسطفان جرجس نمور والياس اسطفان نمور وسعدة سليمان نمور استناداً لعقد بيع.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب رحاب روفائيل القسيس لموكله بديع الياس وثاً شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٣٤٥ و٣٦٥ الخيام.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

انذار
طالب التبليغ: ورثة المرحوم عبد الله شاتيلا وهم محمد ولمين ومنير ونفيسة وكوكب وبدرية ومنيرة شاتيلا
المطلوب ابلاغهم: ورثة المرحوم هشام الجفان وهم نورا محيي الدين خورشيد وهيثم ومسرة وهلا ومحمد طريف وهبة الجفان.
في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦ صدر القرار الرقم ٩٧/٢ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /١٠٥٧٥٢٥٠/ عشرة ملايين وخمسمئة وخمسة وسبعون الف ومئتان وخمسون ليرة لبنانية يمثل ما تبقى من ايجار وخدمات مشتركة عن مأجوركم في العقار ٩٠٨ رأس بيروت شارع نعمة يافث ملك شاتيلا طابق اول عن المدة ابتداء من شهر آب ١٩٩٢ لغاية آخر سنة ١٩٩٧ والخدمات المشتركة عن السنين ٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ ضمن مهلة الشهرين القانونية تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

اعلان
من مدير الشؤون العقارية
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ٢١٨٥ منطقة حداثا العقارية – قضاء بنت جبيل محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.
لكل صاحب حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سمير القطب لموكلته سلمى القطب سند تمليك بدل ضائع ٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٧ و٣٤٠ الوسطاني.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب الياس ابرهيم لموكله نجيب التشف سند تمليك بدل ضائع ٩١٩ مغدوشة.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بشارة غنيمه بصفته مشترٍ سند تمليك بدل ضائع باسم مريم محمد زين فواز بالعقار ٣٥٦ العباسية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي

بالمرسوم ٩٦/٩٣١٧ (استملاك طريق داخلي في بقنايا) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:
١– جان توما – عادل شكرالله – ميشا حجيلان: مالكي اقسام مختلفة في العقار ١٦٨ بقنايا القرار ٩٧/١٩٤ عدم توجب.
٢– ماري شهيد مارون: العقار ١٥٢ بقنايا القرار ٩٧/١٩٥ والتعويض مليونا ومئتين وخمسين الف ليرة لبنانية.
٣– ورثة جرجس ضاهر مراد ضاهر: العقار ١١٢ بقنايا القرار ٩٧/١٩٦ عدم توجب.
٤– جورج توفيق الرزقا: العقار ١٢٢ بقنايا القرار ٩٧/١٩٧ والتعويض خمسماية الف ليرة لبنانية.
٥– نهاد روبير لبكي. كلوديا سرجيو سرينا زوجة جورج افرام البستاني: العقار ٢٤٥ بقنايا القرار ٩٧/١٩٨ والتعويض خمسين الف ليرة لبنانية.
٦– شارل داود السمر: العقار ١٢١ بقنايا القرار ٩٧/١٩٩ عدم توجب.
٧– سمير ايوب – فهد الشدياق: مالكي اقسام مختلفة في العقار ٥٠٤ بقنايا القرار ٩٧/٢٠٠ عدم توجب.
٨– جميل نجيب معلوف – ماري دهان – كلير – نجلاء – نجيب – كلود – وانطوان جميل معلوف: العقار ٩٦ بقنايا القرار ٩٧/٢٠١ والتعويض تسعة وتسعين مليون ليرة لبنانية.
٩– ورثة ايلان خليل نيبان: العقار ٢٦٢ بقنايا القرار ٩٧/٢٠٢ عدم توجب.
١٠– اسعد الياس صوما: العقار ١٦٢ بقنايا القرار ٩٧/٢٠٤ والتعويض لجميع المالكين مليوناً وثلاثماية وخمسين الف ليرة لبنانية.
١١– بشارة – ويوسف – وباتريسيا – وانجلينا قبلان مارون – وورثة فكتوريا مقابل ابي فاضل:
أ – العقار ١٥٢ بقنايا القرار ٩٧/٢٠٥ والتعويض لجميع المالكين اثني عشر مليوناً وتسعماية وستين الف ليرة لبنانية.

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سعيد الناشف لموكلته حنه صافي سند تمليك بدل ضائع ١٠٦٥ مغدوشة.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب نزيه زيعور لموكله الياس فرحات شهادة قيد بدل ضائع ٤٢٩ شواليق.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت مريم عز الدين لمورثتها سالمة علي سند تمليك بدل ضائع /٤٣٢/ بازريش.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب نسيم الحاصباني لموكله اديب فضيل الحاصباني شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٠٠ دير ميماس.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت عبلا عباس احمد شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٥٨ عين قانا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

A Leading International American Pharmaceutical Company
based in Beirut is seeking Male or Female
Medical Representatives

Following qualifications are required :
- A Medical Sciences University degree
- Good command of English
- High ambition and self motivation
- Candidate should be less than 26 years of age

Position offers :
- An interesting package
- Continuous training and development
- Career opportunities

Please send your CV + Photo to :
NETWORK Consultants S.A.L. ☎ : (01) 219462
Address : Sodeco Bldg. # 2, Sodeco street - Beirut

شقق ومحلات للبيع بدون وسيط

العقار الرقم ٢٢٠١ المزرعة – برج ابي حيدر
البناء الملاصق لإذاعة صوت الوطن
– شقق غربية مساحة ١٥٥ متراً مربعاً بسعر ٨٠.٠٠٠ دولار اميركي
– شقق شرقية مساحة ١٦٤ متراً مربعاً بسعر ٨٥.٠٠٠ دولار اميركي
– محلات بمساحات مختلفة بين ٤٠ و١٨ متراً مربعاً بسعر ١.٨٠٠ دولار اميركي للمتر المربع
– يوجد سندات ملكية –
الاتصال قبل الظهر التلفون ٠١/٧٣٩١٤٠–٦

Villeroy & Boch is *Europe's largest ceramics manufacturer producing highly prestigious tableware gift-ware. To look after our customers and importers established in the area, and to increase our sales in this important part of the world, we are seeking a*

District Sales Manager

Reporting to the deputy director in Luxembourg, you will assume the sales responsibility for the following markets: Turkey, Cyprus, Lebanon, Syria, Jordan, Egypt, Saudi Arabia, Kuwait, U.A.E., Morocco and Tunisia.

Located in Luxembourg, you will spend half of your time travelling in your district. You will do your utmost to widen the customer base and to increase your sales in your district.

We are seeking an individual with flair, dynamism and creativity, with at least 3 years of experience in a similar field. Fluent written and spoken knowledge of Arabic and English is required. The practice of French or German would be an advantage.

Interested applicants aged 25 to 35 should apply writing, enclosing a full C.V. to our personnel department in Luxembourg.

B.P.: 1808, L-1018 LUXEMBOURG - Tel: (352) 46.82.11
Fax: (352) 46.25.80

قضايا النهار

المحاكمة الفكرية والسياسية للحرب في لبنان لم تبدأ بعد

سليمان تقي الدين

لم يرم الاب سليم عبو، رئيس جامعة القديس يوسف، حجراً في بركة ماء راكدة عندما اثار ما اثار من مسائل خلافية في الفكر السياسي اللبناني، عبر الرسالة السنوية التي وجهها الى اهل الجامعة اليسوعية في ١٩٩٧/٣/١٨. كما ليس مصادفة انه خلال اسبوع واحد اجتمعت كل هذه الخضات وطفت على سطح الحياة السياسية تظاهرات عدة من هنا وهناك، بعضها يحمل سلاحاً غير الخطاب الايديولوجي المتفجر، تعلن كلها بلا استحياء ان التصلب السياسي في البلاد لا يميل الى استقرار، وان الصحو الذي واكب تسوية الطائف لسنوات قليلة لا يحجب الغمامات السوداء الكثيرة الباقية. ونخادع النفس اذا نحن اظهرنا الدهشة والاستغراب مما يجري على الساحتين الفكرية والسياسية او نحن أوحينا مجرد الايحاء بان مناخ الاعتراض على تسوية الطائف، اقله على كيفية تطبيقها، هو بمثابة ردة على امر تم وانقضى بنهاية الصراع المرهق حول عروبة لبنان التي كرسها الوفاق الوطني ومن ثم الدستور، ولو ان هذا التسليم السياسي بهذه العروبة لم يبدل شيئاً يذكر على صعيد مشكلات البلاد الاساسية. في واقع الامر كان من السهل جداً على المستنكرين، وما اكثرهم، لما جاء في كلام رئيس الجامعة اليسوعية ان ينسبوا له صفة التعبير الايديولوجي عن مشروع سياسي كامن، وان يجمعوا الكلام من مصادر عدة، بينها ولا شك خطب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، ليستدلوا من ذلك على تجدد النزاع حول هوية لبنان او حول نظامه السياسي.

ولا نظن ان اصحاب الخطب التي بها حجة على اصحابها وهي تعلن المكتوم ينكرون انهم اصحاب مشروع ورؤية للبنان تختلف اختلافاً حقيقيا عما هو جار اليوم. فاذا كان ما قيل في مجلس للفكر، والجامعة افضل منابره، يهيج الخواطر الى هذا الحد بحيث يتبرع للرد عليه من يده على الزناد، فالقضية تستحق ان نستنفر لها "شرطة العقول" ومجلس الامن المركزي للدولة ومن فيه من علماء الانتروبولوجيا والايكولوجيا، وكذلك سلطة القضاء المستقلة او المقالة بقوة الامر الواقع.

ويبدو واضحاً ان مناخات البلاد، من جميع الجهات، لا تحتمل اي لون من الوان الحوار الجدي بين ابنائها، حتى على منابر الفكر الذي لا تتقطع اسئلته في بلاد الارض الواسعة، وليس لان المواضيع المطروحة خطرة بذاتها، بل لان الدولة التي ينبغي لها ان تكون المسؤولة عن ادارة هذا الحوار واستقبال نتائجه الايجابية وتوظيفها في توطيد السلم الاهلي هي طرف اصلي في النزاع. وهي فوق ذلك اشبه بجثة هامدة تثقل على صدر اللبنانيين. فقد نجد كثيرين ممن يردون الصاع صاعين للاب سليم عبو، او لشيخ اشتط هو الآخر في الكلام فطاول مراجع ومرجعيات لها حرمة مؤكدة، لكن الدولة وحدها ليس عندها ما تقول في معرض المحاورة بالمسائل الاساسية لبناء الوطن. هذه الازمة بين اللبنانيين هي التجسيد الاكثر مأسوية لازمة الهوية التي يختصرها البعض في مصطلحي اللبننة والعروبة، لانها التعبير الصارخ عن غياب مشروع الدولة وعن فراغ وطني لا يمتلئ الا بالفضائح المتتابعة التي تهدم كيان الدولة. فاللبنانية تتوطن وتتشرنق داخل الاختلاف الثقافي واللغوي والديني (الطائفي) وتطمح الى التبلور الاثني، والعروبة تستظل مظلة سياسية محضة خاوية من اي مدلول آخر غير ما يمليه الظرف السياسي. ولست اعني ان اللبنانية هي هذه الحفريات والاخاديد التاريخية، ولا العروبة هي شبهة السلطان السياسي المهيمن على البلاد وحسب، لكنني اقول ان هذا السجال المتجدد هو سجال غير متكافئ ويظل محفوفاً بالمخاطر على السلم الاهلي وعلى روح الوفاق الوطني ما دام انه لا يعطي فرصاً حقيقية للحوار ويصادر على المطلوب كل رأي آخر مرة بالتمويل الايديولوجي ومرة بالتحشيد السياسي والديني ولغة التكفير والتخوين والوعيد.

وان دل هذا على شيء، ونحن على مسافة ايام معدودة من الذكرى الثانية والعشرين للحروب اللبنانية المشؤومة، ولربع قرن او يزيد من النزاع الاهلي المفتوح حول مصير لبنان، فهو يدل على ان التوازن السياسي القلق المخيم على الجمهورية الثانية نتيجة التجاذب الاقليمي، سيظل مخيماً ما لم يستعد اللبنانيون وفاقهم الحقيقي حول بناء الدولة. وان مجرد الاعتراف بهذه الحقيقة يضمر بداهة سعي الاطراف المعنيين لاقتناص "ظروف مواتية للتغيير" ما دام الحوار الداخلي مقطوعا بينهم الى هذا الحد بفعل ممارسات مهما اختلفنا في توصيفها ستبقى ممارسات فريق سياسي يحتكر المقدرات الوطنية ويتصرف بها بمعزل عن مشاركة الآخر، وهذا الآخر ليس طائفة او جماعة بعينها بل مجمل قوى البلاد وفئاتها.

ذلك ان اطاحة الحريات والديموقراطية والمؤسسات هو هم وطني جامع. من هنا نرى ان سوء التقدير في مثل هذه الحال لا يكمن في ان يتصدى الاب سليم عبو "للمقدس الايديولوجي الذي يغلف ويحوي المصالح السياسية للسلطة القائمة وللنظام المزدوج الزعامة" كما يقول، الامر الذي يعيد طرح المسائل الخلافية (هوية لبنان العربية، والعلاقات اللبنانية – السورية، والغاء الطائفية السياسية) كما ذكرت جريدة "النهار" في تقديم الخطاب، بل ان سوء التقدير يكمن في عدم انجاز اجماع حقيقي بين اللبنانيين طوال السنوات التي اعقبت الطائف، ان لم يكن حول هذه العناوين فعلى الاقل حول المقومات الاولية لبقاء الدولة مرجعية وواسطة ائتلاف. هكذا تصبح خطورة القضايا المطروحة للنظر مجدداً انها تطرح من فوق الرؤوس ومن فوق المؤسسات ومن فوق كل الضوابط القادرة على حماية السلم الاهلي.

وسواء اتفقنا ام اختلفنا في الكثير من المضامين التي حملها خطاب الاب سليم عبو، فهو يحاول ان ينقض تقليد الرضوخ لايديولوجية النظام السياسي، وهو امر مشروع في نظام ديموقراطي، فيما يحاول الآخرون ان يضعوا اسلحتهم دائماً فوق رأس هذا النظام الذين هم شركاء فيه لمنعه من ان يتقدم خطوة واحدة في اتجاه آليات قانونية ومدنية معينة يمكن لها ان تؤسس لسيادة القانون ولدولة المؤسسات.

وعلى فرض ان الجماعات الاسلامية التي خرجت في احتجاج ساخط وصاخب على اعدام ثلاثة من منفذي اغتيال الشيخ نزار الحلبي (زعيم احدى الجماعات الاسلامية) وانها لم تتعرض فعلاً، كما في التوضيحات التي صدرت لاحقاً، لرموز وكرامات ومقامات دينية او مدنية، الامر الذي يمس هيبة الدولة ويثير المشاعر الدينية والطائفية، الا ان ما رفعته من شعارات يتجاوز حدود الدولة باكراهها على عمل والامتناع عن آخر بقوة هذه الجمهرة الناطقة باسم فريق كبير من افرقاء التعاقد الوطني. وفي ذلك ما فيه من نقض لمبدأ الدولة والوفاق الوطني.

ان الصدمة التي احدثها خطاب الاب عبو لم تأت من طروحات في ميدان الفكر التاريخي، عن "التعدد الثقافي الذي لا يشكل عائقا امام الوحدة الوطنية" بل من نقده للهيمنة السياسية من باب ادواتها الايديولوجية والاستدلال من تفكيك منظومة الافكار السائدة على المصير السياسي الذي يتقدم في اتجاه توطيد سلطة الحزب الواحد والرأي الواحد. واذا كان الاب عبو لا يجد وسيلة لمقاومة هذه الاستكانة الا الشعر الذي وحده يتنبأ بالمستقبل كما في الكتاب المقدس فان نقده الايديولوجيا ونقضه لها مقصور على "العروبة" رغم انكاره محاولة تصغير شأنها في الارث التاريخي اللبنانية. ولعلنا نأخذ على الاب عبو نفس مأخذه هو على العروبة حين يجعل "الارث الفينيقي والآرامي واليوناني والروماني" جوهراً منفصلاً في التتابع الحضاري ويستله من الحاضر باسم اظهار دور المسيحيين في الشرق، وكأن هذا الاسهام توقف فعلاً في ذلك التاريخ ولم يتقدم به ومن خلاله الى الحضارة المعاصرة التي لا تشكل العروبة أيضاً الا رافدا من روافدها.

في اي حال يفتح عيوننا هذا السجال اليوم على مهمة وطنية اولية هي محاكمة الحرب محاكمة سياسية وفكرية لم تبدأ بعد، والادهى انها قد تذهب في الاتجاه الخطأ فتمدد سياسات الحرب وخطاباتها بدءاً من المحاكمة القضائية لفريق من فرقائها ومكافأة فرقاء آخرين وصولاً الى تفويض سلطة الدولة لقوى لا تملك مشروعاً للدولة الا في حدود مصالحها الضيقة. ان معول الهدم في الكيان الوطني قد يبدأ من عالم الافكار، لكن ليس اقل منه خطورة هذا الذي يجري من داخل مؤسسات الدولة واركانها، فاذا استقال الفكر من طرح اسئلته واستقال القاضي من اطلاق حكمه واستقالت الناس من ممارسة الديموقراطية فما الذي يبقى من عروبة العروبيين؟!.

محام وكاتب سياسي

في عبّ من؟

كان بوسعي أن أكتب عن خطاب الأب سليم عبو، أو خطبة الشيخ سعيد شعبان، او تظاهرة الاسلاميين في تشييع قتلاهم الثلاثة، أو صيحة رئيس الجامعة اللبنانية "أن ارفعوا ايديكم عن الجامعة"، او ثبوت التنصت على الهواتف الخليوية او انفجار المجلس الدستوري من داخل، او الغاء الانتخابات البلدية، او اتهام الوزير فاخوري رئيسه بمخالفة الدستور.

كان بوسعي أن أكتب عن زيارة الحريري لروسيا، او زيارة نتنياهو لواشنطن، او مشروع عقد قمة عربية.

كان بوسعي ان أثرثر بضعة أسطر، ثم أوقعها، وتمضي الى قبرها سريعا، غداً او بعده.

لكني لن أفعل. فأنا مقهور ومجروح وغاضب.

أتذكّر مريم المجدلية التي جاءت القبر فجراً، فلما وجدته فارغا صاحت: لقد سرقوا ربي، فأين وضعوه؟

وأكرر سؤالها: لقد سرقوا وطني، فأين وضعوه؟

سرقوا أحلامنا العتيقة، يوم كنا فتية، ثم راحوا يسرقون آخر ما تبقى. شيء من الحلم بدولة عادية، ذات دستور وقوانين ومؤسسات وحكام عاديين.

يعيش فيها الناس العاديون. يأكلون ويشربون ويتعلمون ويتناسلون ويتظاهرون ويشتمون قليلاً.

دولة بسيطة، في وطن بسيط وصغير وبلا ادعاء. هواء لطيف ومناخ معتدل ودولة معتدلة. لكنهم لا يريدون لنا غير الشحادة والقهر وارتفاع الضغط.

كلما رفعنا رأسنا قليلا، ضربونا كفاً. كلما تفاءلنا خيرا بمؤسسة، بجامعة، بانتخابات، كذّبونا ورنّونا الى بيوتنا كالدواب.

كلما تنفسنا قليلاً، قبضوا على زلعومنا حتى تنتفض كمن به شيطان.

* * *

يعرفون أننا لا نملك غير هذا الوطن، نخبئه تحت المخدّة، فيمدّون أياديهم حتى يخنقوه، فأين نهرب به؟

هل تعرفون مكاناً نخفيه فيه عن العيون فلا تصيبه ضربة عين؟

في عبّ مَن ندسّه هذا المتروك؟

– من يعزّي مريم؟

جورج ناصيف

واشنطن تعيد تركيب طاولة المفاوضات؟

نصير الأسعد

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان لديه "افكاراً" تتعلق باخراج العملية السلمية من مأزقها، وانه في صدد مناقشتها ومراجعتها قبل الكشف عنها، وافاد ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستذهب الى منطقة الشرق الاوسط لكن "في الوقت المناسب" على ان تكون زيارتها "ضمن استراتيجية واضحة مصممة لتحقيق تقدم". فهل ننتظر مبادرة اميركية خلال الفترة الآتية؟ وهل حصل تغير جوهري في اداء الولايات المتحدة دورها في رعاية العملية التفاوضية وقد حددته بنفسها على انه دور "الوسيط النزيه"؟ وهل طرأ تعديل تالياً على مفهومها المعتمد حتى الآن للوساطة؟

ان طرح هذه الاسئلة ينطلق في الواقع من تجربة العملية التفاوضية نفسها وعلاقة اميركا بها منذ مؤتمر مدريد حتى الآن. وهذه التجربة تؤشر في الحقيقة الى ان اميركا كانت دائماً تهتم بالاطار العام، وافكارها كانت تعنى بـ "الشكل" اذا جاز القول، بينما امتنعت على الدوام عن التدخل في "المضمون" اي في نقاش محتوى التسويات على مختلف المسارات.

هكذا ومنذ ان اطلقت الولايات المتحدة العنوان العريض للعملية السلمية في الشرق الاوسط اي "الارض في مقابل السلام"، لم تتقدم بأي مبادرة جوهرية حتى عندما كان العنوان العريض يتعرض لاهتزاز. حتى الانجاز الاول لهذه العملية اي اتفاق اوسلو انما كان نتاج قناة اتصال اوروبية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وتبنته واشنطن عندما اوشك الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على توقيعه. واتفاق الخليل ايضاً اظهر في ما بعد ان دور الولايات المتحدة كان دور التقريب بين افكار الطرفين وليس اقتراح مضامين معينة بأفق معين.

هذا على المسار الفلسطيني، ولكن على المسار السوري – الاسرائيلي قبل توقف المفاوضات، كان الدور الاميركي مشابهاً بمعنى انها تركت الطرفين يتبادلان افكارهما من دون تدخل منها في العمق، واكتفت بمحاولة منع الانقطاع في المفاوضات، علماً بان الانقطاع كان نتيجة منطقية للطريق المسدود.

الاستنتاج اذاً في ضوء تجربة مرحلة كاملة من مفاوضات العملية السلمية، هو ان السياسة الاميركية ضمنها كانت سياسة "ادارة" لهذه العملية وليست سياسة "قيادة" لها والفارق حاسم: الادارة تكتفي بالمواكبة اي مواكبة حركة الاطراف المعنيين مباشرة بالمفاوضات، وما تنتجه من تلقاء نفسها (بامكاناتها الذاتية)، بينما القيادة تفترض التدخل الحاسم بالموقف والمضمون وفاقاً لرؤية معينة للمنطقة.

على ان القول ان الولايات المتحدة مارست سياسة ادارة العملية السلمية مكتفية بدور وسلطة في حدود معينة، لا يعني ان اميركا لا تعرف ماذا تريد. صحيح انها تبدو في غالب الاحيان امبراطورية من دون فكرة خلاّقة او مبدعة تتعلق بمستقبل منطقة الشرق الاوسط لكنها تعرف ماذا تريد. وعندما تترك اميركا – مثلاً – للاطراف ان يتوصلوا بانفسهم الى التسويات على هذا المسار او ذاك، فانها في حقيقة الامر تترك كل مفاوض عربي على حدة يواجه المطالب الاسرائيلية التي تصدر عن موقع اسرائيل الاقوى في المعادلة العامة، وهي (اميركا) بهذا المعنى تعلن استعدادها للموافقة على ما توافق عليه اسرائيل.

من هنا نصل الى القول بان اميركا ادارت العملية السلمية حتى الآن ادارة "سلبية" بمعنى المواكبة، ولكنها احتفظت بطابعها المنحاز الى اسرائيل في كل المحطات. واذا ما انتقلنا الى ما يرشح من معلومات عن مبادرة اميركية جديدة خلال الايام القليلة المقبلة، هل تبدو الصورة مختلفة؟

ان المعلومات الواردة تقول ان الولايات المتحدة ستقترح امتناع اسرائيل عن القيام باي خطوات من طرف واحد اثناء المفاوضات، على ان يتم الشروع بتعجيل مفاوضات التسوية النهائية بما لا يتناقض مع استمرار عملية اوسلو وتنفيذ اتفاق الخليل. فاذا صحت هذه المعلومات، فان المطروح اميركياً يعني محاولة "استيعاب" الانفجار الاخير الذي حصل على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بعد قرارات حكومة نتنياهو بتكثيف الاستيطان في القدس الشرقية (الضفة الغربية)، وان الاستيعاب هنا قد يتضمن الطلب الى اسرائيل وقف العمل في مستوطنة جبل ابو غنيم (هارحوما) وقد يتضمن "تحرير" هذه المستوطنة للمرة الاخيرة، لقاء ان يوضح للفلسطينيين الافق الاخير للتسوية، وهنا معنى الدعوة الى تعجيل مفاوضات التسوية النهائية في موازاة استمرار تنفيذ المراحل المتبقية من الفترة الانتقالية.

ان المطروح اميركياً اذاً لا يتجاوز مرة اخرى الاطار العام للمفاوضات اي "الشكل" باعتبار ان الولايات المتحدة لا تتقدم بمبادرة في المضمون. ولذلك فان "المبادرة الجديدة" ما زالت تقع ضمن دائرة الادارة الاميركية للعملية التفاوضية بشروطها السابقة، اي اعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات وانتظار ما يتنجون بانفسهم.

ضبط الوضع العربي وترتيب "البيت الاسرائيلي"

غير ان ما عرضناه حتى الآن لا يلخّص كل شيء. فالقول ان الادارة الاميركية للعملية التفاوضية تقضي بترك الاطراف يتوصلون بانفسهم الى تسويات محددة، لا يلغي حقيقة ان الادارة الاميركية لهذه العملية سعت وتسعى الى "تشكيل" المناخ العام لهذه العملية السلمية، والى "تشكيل" الاطار العام لمواقف الاطراف انفسهم.

فعلى الصعيد العربي اولاً، وعلى رغم انحيازها السافر الى اسرائيل، وهو ما عكسه استخدامها مرتين متواليتين لحقها في الفيتو ضد ادانة الاستيطان الاسرائيلي، استمرت الولايات المتحدة في التحكم بمساره وعلى ضبط ردود فعله تحت سقف معين. لم تعترض اميركا صدور مواقف عربية حيال اسرائيل، ولم تعترض انعقاد لقاءات عربية متفرقة، لكنها اعترضت سبيل انعقاد قمة عربية شاملة. لقد ادت سياسة الحكومة الاسرائيلية الى نتائج عكسية في الوضع العربي العام، لكن الولايات المتحدة نجحت في ضبط الوضع العربي بحيث لا يخرج عن السيطرة، والنجاح الابرز كان تعطيل انعقاد قمة عربية شاملة، طبيعية في هذه المرحلة. فانعقاد قمة عربية شاملة كان سيؤدي الى صدور مواقف عربية غير خاضعة للجدل في الزاميتها كما هي حال اجتماع مجلس الجامعة اخيراً، بما في ذلك الذهاب الى ما هو أكثر من وقف التطبيع، الى وقف المفاوضات رداً على قرار اسرائيل بوقفها من طرف واحد. وكان انعقاد القمة اذ يشدد على مفهوم التسوية المشرفة، فانه سيطالب الولايات المتحدة ليس فقط بنزاهة الدور انما بالضغط على اسرائيل. كان انعقاد قمة عربية شاملة سيعني اذاً احراجاً لاميركا هي في غنى عنه، ولذلك يمكن القول ان عدم انعقاد هذه القمة كان مطلباً اميركياً. وقد ساعد اميركا في ذلك وجود محور عربي عارض، لسبب اميركي، هذه القمة، وعارضها ايضاً بمنطق يقول ان على العرب الا يذهبوا بعيداً في رد فعلهم على اسرائيل كي يساعدوا اميركا في احتواء اسرائيل، فيما كان المنطق السياسي المباشر يفترض ان الضغط على اميركا هو السبيل الى فرض ضغطها هي على اسرائيل.

نقول اذاً ان الولايات المتحدة ضبطت الوضع العربي ضمن حدود معينة واستجاب الوضع العربي بمحصلته الاجمالية لعملية الضبط الاميركية ولم يفض عن المحتمل اميركياً. والفرضية التي روّج لها عدد من القادة العرب تفادياً لوقفة عربية حازمة، هي ان اميركا تشتغل على الداخل الاسرائيلي لتليين شروطه.

وحتى الامس القريب، لم يكن بامكان احد ان يجزم بعمل اميركي على الصعيد الآخر، اي الاسرائيلي. لكن اشارة سياسية ذات مغزى وردت من اسرائيل على لسان زعيم حزب العمل شمعون بيريس وعلى لسان حزب العمل نفسه ككل. بيريس دعا بقوة الى حكومة "وحدة وطنية" في اسرائيل تستنهض العملية السلمية، بعد ان وصف للمرة الاولى بناء مستوطنة "هارحوما" بانه عمل احمق في ظروفه الراهنة. اما حزب العمل فاعلن انه لن يعارض دولة فلسطينية. ان هذه الاشارة السياسية الآتية من اسرائيل مهمة اذا هي ارتبطت بالسعي الاميركي الى اعادة "تشكيل" الوضع الاسرائيلي، وبهذا المعنى فان التغيير الاسرائيلي المنشود اميركياً لا يتجاوز تشكيل حكومة موحدة تشكل ما يمكن تسميته "جبهة" الحل الذي تريده اميركا ان ينبثق عن مفاوضات الاطراف. وهذا التغيير هو "مخرج" من مأزق نتنياهو نفسه. ولكن تشكّل حكومة "وحدة وطنية" في اسرائيل اذا حصل، يقع هذه المرة على ارضية تقارب "تاريخي" بين حزبي العمل و"الليكود" في شأن التسوية النهائية. والدولة الفلسطينية التي يقبل بها حزب العمل الاسرائيلي ليست متعارضة مع الحكم الذاتي الذي يريده الليكود طالما ان هناك شروطاً على سيادتها واستقلالها.



فلسطيني يحتج على البناء في جبل ابو غنيم

فيما عملت اميركا لضبط الوضع العربي مانعة تضامنه، فان سعي اميركا الى تشكيل الوضع الاسرائيلي يبدو مهتماً بتضامنه الداخلي. وبذلك لنا ان نتأمل بحدود التنازلات الاسرائيلية الممكنة. لكن الواضح هو ان اميركا تريد بعث "الجبهة" العربية الاسرائيلية للسلام بتطعيم طرفها الاسرائيلي بحزب العمل الذي يقبل به عرب كثيرون كشريك وفقاً للصورة التي يرسمونها له.

ان الخلاصة التي نريد ان نصل اليها، هي ان اميركا التي تمتنع ظاهراً عن التدخل في مضمون التسوية تاركة للاطراف انتاجها، والتي تكتفي بادارة المفاوضات وفق مفهوم معين للوساطة (المنحازة باستمرار الى اسرائيل)، انما تمهد السبيل لما يقال انه "مبادرة جديدة" ستعلن قريباً وهدفها اعادة تركيب طاولة المفاوضات. وعملية التمهيد هذه قضت بالامساك بالوضع العربي وترتيب "البيت الاسرائيلي" بما يجعل عجلة المفاوضات تدور من جديد... ولكن على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي فقط، فيما يستمر التجاهل الاميركي للمسارات الاخرى: السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي. فلننتظر لنرى!

كاتب سياسي

الدستور يحتاج الى اعادة قراءة

وجد الدستور في الاساس والمبدأ ليشكل قانوناً اعلى يرسي اسس الدولة ومبادئ نظام الحكم.

والدستور يشكل مبدأ يجب على القوانين المسنونة والانظمة المرساة ان لا تتعارض مع احكامه المبدئية وروحيته العامة.

والدستور لا يكتب ارتجالياً ولا ظرفياً ولا فردياً بل هو نتاج دراسة موضوعية تصلح لكل زمن وتنشأ من ارادة جامعة لا جامحة لامة لان الخلاف السياسي الروتيني بين الاشخاص والمذاهب السياسية يتمحور حول القوانين والانظمة المشرعة، وحول السياسة المتبعة ويبقى الدستور بمنأى عنها انه لا يمكن ان يفصل على قد طموحات جماعة سياسية او ايديولوجية او مصلحية.

الدستور وجد ليكون شمولي التوجه، عام التطبيق، في فترات متوسطة وفي شكل نسبي لكي يتلاءم مع العصر السياسي ومتطلباته الدستورية والوطنية.

واذا كان القصد من هذه المقدمة هو تطبيق المبادئ على الواقع اللبناني نرى ان مقتضيات الدستور اللبناني، اضافة الى الميزات التقليدية المعروفة لكل دستور لجهة توزيع الصلاحيات وعمل السلطات وارساء مسلمات الوطن، تتمحور حول مراعاة التوازن الذي له معنى خاص متشعب اذ انه توازن دستوري بالمعنى القانوني، اي يؤمن التواصل بين السلطات وتكاملها وتوازناً آخر اكثر دقة هو التوازن الوطني الذي يجسد العمود الفقري النظام السياسي اللبناني.

ولبنان بدأ التعرف الى المبادئ الدستورية منذ انطلاقة الثورة الاشتراعية الاصلاحية في السلطنة العثمانية خصوصاً مع الخط الهمايوني والدساتير المتلاحقة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الذي كان له اثر جزئي نسبي على دستور ١٩٢٦ والقوانين التي كانت مرعية ولما يزل البعض منها حتى يومنا.

وقد جاء الدستور اللبناني لا ليشكل موالفة بين النصوص الاسلامية العثمانية والتوجهات المسيحية والغربية على الصعيد القانوني طبعاً، بل انه استقى بعض المبادئ من هذا وذاك من المصادر وظلّ الدستور قائماً من دون تعديل منذ العام ١٩٢٦ وحتى ٢٢ ايلول ١٩٩٠ حين اخذ اتفاق الطائف صورته الدستورية. وعدم المس بالدستور طوال هذا الردح من الزمن ليس الا اثراً واضحاً للتجاذب السياسي المستمر في البلاد، والمستغرب هو بقاء دستور مقتبس في شكل اساسي عن دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة الصادر في العام ١٨٧٥، حيا بنوداً وروحية.

والواقع يشير الى ان الدستور اللبناني في وضعيته الحاضرة يشبه الى حد بعيد دستور ١٩٤٦ في فرنسا اذ انه يتّسم بالطابع الموقت. وهو املته ظروف الحرب وجاءت مضامينه انعكاساً لمتطلبات المرحلة وقد جاء دستور ١٩٥٨ ليكرّس اسلوباً جديداً في العمل الدستوري يتماشى مع المقتضيات الموضوعية للمجتمع السياسي والوطني. فلا تأثيرات مباشرة على النص الدستوري ولا مقتضيات ظرفية بل مجتمع له همومه الوجودية ومقتضياته السياسية يفرز نصاً دستورياً ملائماً.

والدستور ان توقفنا عنده مقدمة ومواد نراه بحاجة الى اعادة قراءة جذرية وموضوعية تدخل اليه ما يحتاجه من توازن قانوني – سياسي وثانياً تصويب المسار لجهة اعادة جزء من التوازن الوطني الصحيح عبر المشاركة المسؤولة الشاملة.

اما اولى المسائل المطروحة فهي قبل البحث في حيثيات المواد وماهية النظام السياسي هي الوصف القانوني لهذا النظام (Qualification Juridique du régime) هل هو نظام برلماني (Régime Parlementaire) كما عرفناه وعهدناه ام هو نظام مجلسي (Régime d'assemblée) مطعّم ببعض معايير النظام البرلماني؟

في الحقيقة، قلب الطائف الطاولة الدستورية رأساً على عقب ولم يعد في مقدور المواطن وحتى الباحث الدستوري توضيح معالم صورة النظام بعدما افرز الطائف حكماً متعدد الرؤوس كالهرم المقلوب اذ ليس بامكاننا وصف النظام اللبناني السائد الا بنظام نصف برلماني تتداخل فيه معايير النظام المجلسي الى حد بعيد، اذ نرى في الصلاحيات المتبادلة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، انعداماً للسلطة الموازنة (Le contre/pouvoir).

من جهة الحكومة ان وسائل الضغط على البرلمان تكاد تكون معدومة اذ نرى ظروف حل المجلس وشروطه "شبه المستحيلة" اضافة الى ان ولاية رئيس مجلس النواب توازي عمر المجلس نفسه اي اربع سنوات مما يجعله بمنأى عن التأثير المباشر للنواب، وانتقل دوره من رئيس ينظم اعمال المجلس وجلساته وجدول اعماله ويسهر على نظمه، الى رئيس النواب له صلاحيات استنسابية واسعة النطاق، اذ يتدخل في كل ما تقرره السلطة الاجرائية اضافة الى موقعه كأحد اركان النظام. وهنا تجدر الاشارة الى ان القدرة التقريرية المستقلة للحكومة عن مجلس النواب كما وسائل الضغط عليه معدومة نظراً الى كون رئيس المجلس له كلمته في القرار الحكومي طالما انه بحكم الدستور له صلاحيات واسعة، وبحكم الواقع السياسي له موقع مميز.

اما لجهة الصلاحيات فان رئيس الجمهورية اصبح دوره الدستوري اكثر بروتوكولية يمكنه من التوجيه دون التقرير اذ ان التقرير محصور في مجلس الوزراء مجتمعاً وهو يعكس في شكل اساسي ارادة رئيس الحكومة رئيس مجلس الوزراء بحكم ان وجود رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء هو ظرفي طوعي مما يجعل تأثيره نسبياً او ضعيفاً نسبياً وهنا تكمن طروحات التعديل لجهة تقييد صلاحيات الوزراء في انفاذ القرارات على منوال تقييد صلاحية الرئيس لهذه الجهة. والصحيح يجب ان يتم التعديل لا باضافة تعقيدات جديدة على البنية الدستورية للنظام السياسي مما يجعله اكثر تعقيداً ورجعية بل ان التعديل يجب ان يتخذ منحى التوسع والشمولية مما يضفي على النظام نفحة اكثر عصرية.

اذاً وسائل الضغط على البرلمان معدومة ورئيس الجمهورية مقيد الحركة غير قادر من خلال صلاحياته على التأثير الفاعل على مجريات الحالة السياسية والقانونية والممارسة طوال سنوات سبع افضت الى بلورة الشوائب والعوائق الدستورية التي تفرض تصويباً اكيداً خصوصاً ان رئيس الجمهورية بات ملزماً ادبياً بوضع توقيعه على قرارات مجلس الوزراء ومشاريع القوانين اذ انه حين يتلكأ عن ذلك لسبب ما فان القانون يصبح نافذاً حكماً دون توقيعه مما يحول صلاحيته الى صلاحية شكلية ليس الا وهنا وتكمن الاسباب الموجبة للتعديلات المطلوبة لجهة توسيع صلاحية رئيس الجمهورية من جهة ودراسة التوازن الصحيح بين السلطات اذ ان عدم التوازن في النصوص يفضي الى عدم توازن في الممارسة وما قوة الحكومة داخل مجلس النواب الا دليلاً على ذلك. واذا كان النص الدستوري يعطي الاولية لمجلس النواب فان الممارسة السياسية كرست قوة الحكومة. وبين التجاذب يبقى الطرح الاكثر والاهمية، لاضفاء طابع عصري على دستور يحتاج الى تطوير جذري عبر تعديلات جذرية وموضوعية تعيد اليه ما يحتاجه من توازن.

محام

المعادلات تفرض البقاء في اطار التسوية

ماجد كيالي

يسود الاعتقاد أن عملية التسوية وصلت الى طريق مسدود بسبب سياسات حكومة بنيامين نتنياهو والتداعيات الناجمة عنها. وبالفعل فإن هذه الحكومة لم تترك شيئا الاّ وفعلته من الاستمرار بالاستيطان الى الإمعان في تهويد القدس، مرورا بمحاولة التملّص من استحقاقات اتفاق الحل الانتقالي مع الفلسطينيين، وبخاصة في ما يتعلّق بإعادة الانتشار في الضفة الفلسطينية المحتلة. وكل واحدة من هذه القضايا كفيلة بالترحّم على عملية التسوية والحكم بفشلها نهائيا.

ولكن هذا الاعتقاد لن يصمد طويلا امام اختبار الزمن، وامام رغبة الاطراف المعنيين باستمرار هذه العملية كل لأسبابه الخاصة الذاتية والموضوعية.

ما يساهم في اشاعة هذا الاعتقاد التقدير المبالغ فيه لقدرة الطرفين المعنيين (الفلسطيني والاسرائيلي) على قطع عملية التسوية، وكذلك الفهم الخاطئ لعملية التسوية الجاري فرضها على الاطراف المعنيين في هذه المرحلة، وعلى الاخص على الطرف الفلسطيني.

ليست المرة الاولى

بداية ينبغي التذكير بأن عملية التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين شهدت تجاذبات عدة منذ توقيع اتفاق اوسلو (ايلول ١٩٩٣)، فمنذ ذلك الحين جرت تأجيلات كثيرة لمواعيد اتّفق عليها في شأن تطبيق اتفاق "غزة – اريحا اولا"، ثم في شأن نقل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية، وايضا في شأن توسيع صلاحيات الحكم الذاتي – الانتقالي الى الضفة الفلسطينية. وكذلك بالنسبة الى مواعيد اعادة الانتشار في المدن والمناطق الفلسطينية الكثيفة السكان (المنطقة أ).

وفي حينه ظلت حكومة حزب العمل التي كان يرأسها اسحق رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق) تصرّ على شروطها ومفاهيمها بالنسبة الى تفسير الاتفاقات مع الفلسطينيين، كما كانت تصر على مقولة أنه "لا مواعيد مقدسة". وفي ظل حكومة حزب العمل جرى تكثيف الاستيطان في مستوطنات الضفة الغربية بتمويل من قروض اميركية، وفي اثناء كل ذلك حصلت ازمات على الصعيد التفاوضي بين الاسرائيليين والفلسطينيين وجرت تدخلات ووساطات، ما لبث بعدها الطرفان أن عادا الى طاولة المفاوضات على اساس ان العملية التفاوضية لها ديناميتها الخاصة، وأنها هي الحل الوحيد للخلافات، وبالاخص لأنها ضرورية للطرفين المعنيين. ولا يوجد بديل منها بالنسبة اليهما.

وبالطبع فإنه لا يمكن قياس الازمة التفاوضية الحالية، على الازمات التفاوضية التي كانت تحصل ابان وجود حزب العمل في سدة السلطة في اسرائيل. ذلك لأن طبيعة الازمة كانت تختلف من حيث الجوهر، حيث كان الخلاف آنذاك يدور حول صوغ المبادئ، اما الآن فهو يدور حول طريقة ترجمة هذه المبادئ على الارض، بعدما حانت ساعة الحقيقة. ومن ناحية ثانية، فإن قيادة حزب العمل، بسبب برغماتيتها ولغتها الديبلوماسية، كانت اكثر قدرة على ادارة العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، وتهدئة مخاوفهم، وامتصاص شحنات غضبهم، اما هذه الحكومة فهي تعمل كل ما من شأنه إثارة مشاعر الفلسطينيين، وتأليب الرأي العام العربي والدولي ضد سياساتها.

واخيرا فإن هذه الحكومة اختارت قضية من اكثر القضايا حساسية لتفجير المفاوضات مع الفلسطينيين وهي قضية القدس. في المرة الاولى من طريق فتح نفق جديد تحت سور المسجد الاقصى، وفي المرة الثانية من طريق محاولة اقامة مستوطنة في جبل ابو غنيم.

ترجيح عودة التفاوض

وعلى رغم كل ذلك، وكما كان يحصل في ظل الحكومة السابقة، وكما حصل تحديدا مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، بعد الازمة التي نجمت عن فتح النفق والهبّة الجماهيرية التي صاحبتها، والصدام الحاصل بين رجال الشرطة الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين، فإن كل المؤشرات ترجح احتمال عودة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى طاولة المفاوضات مجددا، بعد ان قام كل منهما باستعراض للقوى امام الآخر، وبعدما لوّح كل منهما الأخر بما يمكن ان يقوم به على مختلف الصعد.

وفضلا عن عدم وجود بديل لدى الطرفين، وحاجتهما معا لعملية التسوية الجارية، فإن المعادلة السياسية الدولية والاقليمية تفرض عليهما البقاء في اطار هذه العملية باعتبارها جزءا اساسيا وعضويا من هذه المعادلة. في جانب آخر، فان اطلاق الاحكام حول انهيار عملية المفاوضات يجانب الصواب، ايضا، لأن هذه العملية لم تفترض من الاساس ايجاد حلول عادلة ودائمة للقضايا المطروحة، وإنما هي تنطلق من ايجاد مبادئ وديناميات عامة تبتعد كثيرا عن تفاصيل القضايا الحادة والمستعصية.

عوامل الاستمرار

بمعنى آخر لا يمكن الحكم على فشل الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي انطلاقا من عدم تنفيذ اسرائيل لتعهداتها، او عدم تمكّن الطرف الفلسطيني من قطف "ثمار" الاتفاق. ولا من التجاذب الحاد الحاصل بينهما، فكل هذه الامور على اهميتها لا تكفي لاطلاق رصاصة الرحمة على الاتفاق لأنه اصبح حقيقة ملموسة على الارض، وفي اطار المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ولأنه اصبح يمتلك بنى ومؤسسات، ولأنه يستمد شرعيته وقوة وجوده من الاطارين الدولي والعربي.

وهكذا فإن عملية التسوية اصبح لها قوة وجود مؤسساتية ومجتمعية في حيز جغرافي معين، ولها شرعية الاستمرارية. وهذا بحد ذاته يعتبر مكسبا وانجازا بالنسبة الى الطرفين المعنيين مباشرة، كما بالنسبة الى الاطراف الدوليين والاقليميين الذين يشاركون في هذه العملية ويساندونها، ويراهنون على الدينامية التي تخلقها كما على عامل الزمن الذي يمكن ان يفعل فعله.

والذي يجب التأكيد عليه، هو ان عملية التسوية الجارية طويلة ومعقّدة، وليست محصلة تمرينات ومناقشات نظرية حول طاولة مفاوضات فحسب، وانما عملية صراعية، يستخدم فيها كل طرف كل ما في جعبته من ذخيرة، وكل ما في امكانته من قوى. وبمقدار ما يتم التوصل فيما الى حلول ما، ستتخللها ايضا احباطات ومؤثّرات، ولكن بعد كل ذلك يعود الطرفان المعنيان الى الجلوس معا لحصد النتائج. ووضع الأسس المناسبة للعلاقات بينهما. هكذا سيستمر الامر، الى ان تخلق ظروف ومعطيات دولية واقليمية، تعيد رسم قواعد العملية التفاوضية، والى أن توجد موازين قوى تخرج عملية التسوية من كونها مجرد عملية سياسية يجري فرضها في سياق اعادة ترتيب اوضاع المنطقة، بما يتلاءم مع الاولويات والمصالح الاسرائيلية والاميركية.

كاتب فلسطيني

مؤشرات اقتصادية فلسطينية

افرد التقرير الاقتصادي العربي الموحّد، الذي صدر اخيراً عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبعض الهيئات المالية العربية المتخصصة، فصلاً خاصاً يوضح تطور اداء الاقتصاد الفلسطيني خلال السنوات الاخيرة.

واوضح التقرير ان السلطة الوطنية الفلسطينية تبذل جهوداً لاعطاء الاولوية لعملية الاعمار واعادة البناء واصلاح التشوهات الهيكلية التي اصابت الاقتصاد الفلسطيني من جراء سياسات الاحتلال الاقتصادية حياله. وقد واجهت الجهود الفلسطينية عقبات جمة اهمها اصرار السلطات الاسرائيلية على عرقلة الوصول الى الاهداف الفلسطينية والابقاء على تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي، حيث تتحكم السلطات الاسرائيلية بمجمل الموارد الفلسطينية. وتحكمت في الوقت نفسه بفائض الايدي العاملة وجعلت المناطق الفلسطينية سوقاً محمياً لمصلحة المنتجين الاسرائيليين. وقد ادت هذه السياسات والممارسات الاسرائيلية الى استمرار التشوهات والاختلالات الهيكلية في البنية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، مما انعكس سلباً على مستويات الاستثمار والانتاج الفلسطيني وعلى الاداء الاقتصادي عموماً.

ويتميز هيكل تكوين الناتج المحلي الاجمالي الذي بلغ عام ١٩٩٥ وبالاسعار الثابتة ملياراً و٣١١ مليون دولار بالمساهمة الكبيرة للخدمات والبناء السكني، اذ يسهمان بثلثي الناتج المذكور، ويستوعبان في الوقت نفسه ٦٢ في المئة من اجمالي العمالة الفلسطينية في الاقتصاد الفلسطيني. في حين تؤدي قطاعات الانتاج السلعي دوراً محدوداً اذ لا يزيد متوسط مساهمة الصناعة ٨ في المئة في مقابل استئثارها بنحو ١٥ في المئة من اجمالي العمالة الفلسطينية.

اما قطاع الزراعة فساهم بنحو ١٦ في المئة عام ١٩٩٥ من اجمالي الناتج المحلي الفلسطيني. وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى ان مساهمة القطاع الزراعي الفلسطيني في الناتج المحلي كانت تتجاوز ٤٠ في المئة قبل الاحتلال ويستأثر اكثر من نصف العمالة الفلسطينية آنذاك، اذ يتميز المجتمع الفلسطيني بكونه مجتمعاً ريفياً ذا طابع زراعي.

ومن جهة اخرى اكد التقرير الاقتصادي تراجع قيمة الناتج القومي الاجمالي من مليار و٣٦٢ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى مليار ٢٩٥ مليون دولار عام ١٩٩٥ نظراً الى انخفاض تحويلات العاملين خارج الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وكذلك تراجع حجم العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة سياسة الاغلاق وتقييد حركة العمالة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية. وكذلك بسبب المحاولات الاسرائيلية الاستغناء عن العمال من الضفة والقطاع والاستعاضة عنهم بعمالة اجنبية اوروبية وآسيوية، وفي هذا الاطار تؤكد معطيات اسرائيلية حديثة ان مجموع العمالة الاجنبية الوافدة الى الاقتصاد الاسرائيلي زاد عن ٧٥ الف عامل خلال السنة المنصرمة.

وبالنسبة الى الدخل والانفاق، فقد اوضح التقرير استمرار زيادة الاستهلاك الكلي في الضفة والقطاع عن الناتج المحلي الاجمالي، وقد مثّل الاستهلاك الكلي ١١٦ و١١٩ في المئة خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ على التوالي. وشكّل الاستهلاك الخاص في المتوسط نحو ٨٩ في المئة من اجمالي الاستهلاك الكلي في العامين المذكورين واظهر التقرير (ص١٨٨) بوادر تحسن في مناخ الاستثمار اذ برزت مؤشرات اساسية حول امكان حدوث تغيير في شكل التكوين الرأسمالي وحجمه خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، وذلك بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية باتخاذ اجراءات قانونية ومؤسسية لجذب الاستثمارات الخاصة الوطنية والاجنبية ومحاولة توفير التمويل اللازم للاستثمار من خلال اعادة انشاء الجهاز المصرفي وتطويره بالاضافة الى اقرار برنامج المساعدات الطارئة. اذ التزمت الدول المانحة توفير ١.٢ مليار دولار يتم تسديدها على دفعتين، تبلغ الاولى ٧٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٤ والثانية ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥، على ان يتم انفاق هذه المبالغ خلال الفترة ١٩٩٤ – ١٩٩٦ بهدف وضع اسس للتنمية في المدى البعيد وتوفير منفعة حقيقية وملموسة وسريعة للسكان الفلسطينيين. غير ان ما تحقق على ارض الواقع لم يكن في مستوى المقرر. وقد ادى ذلك التباطؤ في تدفق المساعدات الدولية، وكذلك تردد المستثمرين في انتظار التطورات الحقيقية على الارض، اديا الى تعثّر مشاريع برنامج المساعدات وتبدد الآمال في التحسن الذي طرأ على مناخ الاستثمار.

وعلى رغم ذلك استطاع القطاع الخاص الفلسطيني القيام بتأسيس مشاريع عدة استثمارية، مثل "الشركة العربية للاستثمار" برأسمال مقداره ١٠٠ مليون دولار، و"شركة فلسطين للتنمية والاستثمار" برأسمال مقداره ٢٠٠ مليون دولار.

نبيل محمود السهلي

مكتب الاحصاء الفلسطيني

"الجبهة الشعبية" تؤكد لـ"النهار": حبش باقٍ، والحملة عليه مزدوجة

كتب عبد الهادي محفوظ:

جورج حبش او "الحكيم" كما يسميه رفاقه والقريبون منه ليس مناضلاً او سياسياً عادياً. فهو في شخصه يختصر نصف قرن من العمل السياسي والايديولوجي لمرحلة صاخبة شهدت ولادة دولة اسرائيل والحرب الباردة والعدوان الثلاثي على مصر وسلسلة من الانقلابات العسكرية وحربي حزيران وتشرين و"نهاية" الاتحاد السوفياتي وولادة "الحكم الذاتي الفلسطيني" واتفاقات اوسلو وما تثيره من مشكلات.

والامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" يتعرض هذه الايام لحملة اعلامية مزدوجة. فمن جهة كلام عن استقالته من الامانة العامة، ومن جهة أخرى انشقاق في "الجبهة" تعلنه مجموعة من الضفة الغربية وغزة تحت اسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – لجنة الطوارئ". والملفت هو هذا التزامن بين الحدثين والترابط بينهما. واول اشارة لخبر استقالة حبش جاء في الصحافة الاسرائيلية والفلسطينية ضمن منطقة الحكم الذاتي وذلك في جريدة "القدس" و"الحياة الجديدة" و"الايام" و"القدس المقدسية". ثم في الصحافة الاردنية في جريدة "الرأي" القريبة من الحكومة، و"المجد" و"شيحان". وبعد هذا انتقل الخبر الى الصحافة العربية ووكالات الانباء الدولية.

وتسأل "النهار" الناطق الرسمي لـ"الجبهة الشعبية" عضو المكتب السياسي الدكتور ماهر الطاهر عن صحة استقالة الدكتور جورج حبش فيجيب: "هذا الخبر غير صحيح. فقبل ايام انعقد اجتماع للجنة المركزية للجبهة الشعبية وكان على رأس هذا الاجتماع الدكتور حبش. وخلال الاجتماع جرى اتصال من صحافيين في الاردن للاستفسار حول ما اذا كان "الحكيم" سيحضر الاجتماع، وكان جوابنا نعم. وطلبنا اليهم ان ينقلوا بأمانة في صحافتهم انه لم يستقل وانه يتابع، كالعادة، اعماله اليومية من مكتبه في دمشق. ورغم ذلك خرجت الصحافة الاردنية بخبر يؤكد الاستقالة واكثر من ذلك صدر بيان تكذيب للاستقالة عن قيادة الجبهة فاذا بنا نفاجأ بأن التلفزيون الروسي يؤكد الاستقالة فيما تلتزم وكالة الانباء الصينية تأكيد النفي. ومعلوماتنا تجزم بأن اعادة الخبر مرتين في التلفزيون الروسي كانت الموساد وراءه". واسأله عن الهدف من اثارة موضوع الاستقالة فيجيب "الايحاء ان مرحلة الرموز انتهت وان اخر الرموز انتهى بما يمثل جيل الخمسينات من افكار ومقاومة".

وعن انعقاد المؤتمر السادس للجبهة الشعبية خلال الشهرين المقبلين، يقول: "لم يتحدد موعد لانعقاد المؤتمر خلال الشهرين المقبلين. فمن الصعب التقدير متى ينعقد المؤتمر. ذلك ان الامر يتطلب اعداد وثائق سياسية وتنظيمية والاستعداد للمرحلة الآتية التي هي اعقد بكثير من السابق.

حالياً لا تستطيع ان تأتي بكل الناس ليحضروا في مكان واحد. فالمؤتمر سينعقد على اكثر من حلقة في الضفة وغزة ودمشق وبيروت. واما الاخبار عن انعقاده خلال شهرين وعن خلافات داخل الجبهة وعن استقالة الدكتور حبش، فما ذلك الا لاشاعة الارباك ضمن صفوفنا".

من هو جورج حبش في مسيرته الطويلة الى الامانة العامة لـ"الجبهة الشعبية".

جورج حبش من مواليد مدينة اللد الفلسطينية علم ١٩٢٤. درس حتى المرحلة الثانوية في فلسطين، وعام ١٩٤٨ عام النكبة، كان طالباً في كلية الطب في الجامعة الاميركية حيث اسس مع رفيقيه وديع حداد وهاني الهندي منظمة "شباب الثأر" التي كان يوازيها في دمشق "كتائب الفداء العربي" التي اسسها المعلمي جهاد ضاحي، وفي مصر حزب "مصر الفتاة" بزعامة حسين توفيق الذي دخل السجن مع الرئيس السادات عقب اغتيال احمد عثمان وزير المال وقتذاك. وعندما لجأ حسين توفيق الى دمشق حولها الى "منظمة العربية الفتاة" وفي نهاية ١٩٤٨ اتخذت المنظمات الثلاث تسمية واحدة هي "كتائب الفداء العربية" وفجرت مدرسة "الاليانس" وبناية "الاونروا" في بيروت وكنيساً يهودياً في دمشق. وقامت بمحاولة اغتيال لأديب الشيشكلي عام ١٩٤٩ لانه لا يحبذ الوحدة بين سوريا والعراق.

العمل العسكري ضد اسرائيل كان هاجس جورج حبش ورفاقه في "كتائب الفداء العربية". وبعد محاولة اغتيال الشيشكلي حاوروا ميشال عفلق في منزله في بيروت حول فكرة اندماج حزب البعث و"كتائب الفداء العربية" على ان تكون هذه الذراع العسكرية ضد اسرائيل، فكان جواب عفلق: "اهلا بكم كأفراد في البعث". وعندئذ انفرطت "كتائب الفداء" وانضم قسم منها الى "البعث" وعاد حبش والاغلبية معه العمل تحت اسم "شباب الثأر". وكانوا يعرفون في الخمسينات باسم "الشباب القومي العربي" في كل من لبنان وسوريا والعراق والكويت. وفي الاردن تحت اسم "القوميون العرب" بعدما توحدت معهم مجموعتان قوميتان من خريجي الجامعة الاميركية بزعامة حمد الفرحان وعلي منكو. وفي ١٩٥٨ اطلق على كل هذه المجموعات اسم "حركة القوميين العرب" التي كان شعارها الجامع وحدة، تحرير، ثأر، والتي تأثرت كثيرا بالمواقف الناصرية و"الميثاق" الذي وضعه الرئيس جمال عبد الناصر. وهكذا انبثق من حركة القوميين العرب الحزب الديموقراطي الثوري في اليمن الشمالي و"الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني" في اليمن الجنوبي عام ١٩٦٣ و"الحركة الاشتراكية العربية" في العراق ١٩٦٤ و"منظمة الاشتراكيين اللبنانيين" ١٩٦٧، وتأسست الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش عام ١٩٦٧ وانشقت عنها الجبهة

الشعبية – القيادة العامة عام ١٩٦٨ بقيادة احمد جبريل. وكان الانشقاق الثاني بقيادة نايف حواتمة الذي اسس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والتي حسمت موضوع الانتماء الايديولوجي الماركسية اللينينية.

ومعروف في الوسط الفلسطيني ان جورج حبش يتشدد في المسألة الايديولوجية نحو اسرائيل. وما يأخذه عليه البعض هو انه لا يبدي مرونة في موضوع المفاوضات ولا في قبول القرار ٢٤٢ و٣٣٨ ولا حتى القبول بصيغة مدريد وبكل ما يتصل بشرعية الدولة العبرية. ويذهب هذا البعض بعيدا ليقول ان الجبهة الشعبية لا تعطي اجوبة سياسية حول مسائل ملموسة مثل "الحكم الذاتي" الذي صار واقعا. ولأن شخصية حبش "الاعتبارية" تحظى باحترام غير عادي فلسطينيا فان تشدد نتنياهو الايديولوجي يعطي هذه الشخصية مكانة خاصة. اذ ان المنطق الايديولوجي لنتنياهو يحتاج في مقابله الى المنطق الايديولوجي لحبش. ومن هنا فان الحملة الراهنة على حبش تستهدف الدور المرتقب لـ"الجبهة الشعبية" اذا استمر تشدد نتنياهو، ولذا ليس من قبيل المصادفة ان يعلن في منطقة الحكم الذاتي عن انشقاقات وهمية او هشة منذ العام ١٩٩٤. ففي هذا العام شكل ابو نضال مسلم تجمعا من "الشبيبة" في غزة حظي بمباركة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بحيث ان احد اعضائه فوزي خليفة تسلم الادارة الذاتية لمدينة اريحا. كما تشكل في الضفة الغربية "التجمع الوطني الديموقراطي" من المطرودين والمفصولين من الجبهة الشعبية. لكن الاخطر هذه المرة هو ان ما اعلنته مجموعة اطلقت على نفسها "لجنة الطوارئ" هي الممثلة الوحيدة والناطقة باسم الجبهة الشعبية.

لا شك ان "الجبهة الشعبية" تعكس تعددا في المنابر السياسية تتعايش وتلتقي على قواسم مشتركة. واحد اهم هذه القواسم هو شخص "الحكيم". واما اذا كان القصد من التركيز على استقالته هو النيل من الرجل القوي في الجبهة الشعبية ابو علي مصطفى، فان الاخير ينتمي ايديولوجيا وسياسيا الى منبر جورج حبش بالذات. واذا كانت الاوضاع الفلسطينية وظروف المنطقة وسياسات نتنياهو تدفع نحو المزيد من الوحدة بين المنابر المتعددة فان الجبهة الشعبية تحتاج اكثر ما تحتاج حاليا الى حبش. وهذا ما يفسر كونه يبكر في الذهاب صباحا الى مكتبه ومعه من هم الى يساره في التشدد مثل ابو ماهر اليماني وابو احمد فؤاد المسؤول العسكري وايضا ابو علي مصطفى الاقرب الى قلب "الحكيم". واما "المعتدلون" المقيمون في غزة امثال تيسير قبعة وعبد الرحيم ملوح فانهم على تواصل يومي معه وان كانت ابوابهم للحوار مع عرفات مفتوحة عبر لجنة الحوار التي انبثقت من الحوار المشترك في نابلس.

جورج حبش تاريخ جيل كامل، وشخصية ما زالت بصماتها على الاحداث.

تحاول التأثير على الادارة والكونغرس والعرب والصين

"ايباك" قصة نجاح يهودية في أميركا

واشنطن – من وفيق رمضان:

يفتتح غدا المؤتمر الـ ٣٨ للجنة الاميركية – الاسرائيلية للشؤون العامة "ايباك" في حضور الفين من الناشطين اليهود الاميركيين المناصرين لاسرائيل والمعادين للعرب الذين يأتون الى واشنطن من ارجاء الولايات الـ ٥٠.

ويستمر هذا المؤتمر حتى الثلثاء وأشهر من سيتحدث من منبره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ونائب الرئيس الاميركي آل غور والمندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ورئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش وزعيم الاقلية الديموقراطية في المجلس ريتشارد غيبهارت المرشح المنتظر لمنافسة غور على ترشيح الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية المقبلة سنة ٢٠٠٠ والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس.

و"ايباك" هي "اللوبي" اليهودي المؤيد لاسرائيل، وهي في هذا المؤتمر بالذات اقوى من اي فترة سبقت في نشاطها الذي لا يتوقف لنصرة اسرائيل والتغلغل الى المناصب العليا الحساسة في السياسة الخارجية الاميركية.

و"ايباك" هي المظلة التي تغطي شبكة واسعة من التنظيمات والنشاطات اليهودية الاميركية والنشرات السياسية التي تؤطر نشاطات كل يهودي اميركي وتنظم نشاطه التنظيمي في المجتمع الاميركي بدءا بالمدارس الابتدائية والثانوية ثم الجامعات وانتهاء بالجلوس في مقاعد رئيسية في مراكز صنع القرارات السياسية الخارجية العليا.

و"اللوبي" اليهودي (وهذا هو اسمه الرسمي) يمخر الآن سيدا مياه السياسة الاميركية، لأن الكونغرس الاميركي هو القاعدة الدائمة والراسخة لهذا "اللوبي". ولأن المال اليهودي والصوت اليهودي الاميركي كانا دائما في اتجاه تكتل "ليكود" والتطرف الديني والسياسي اليهودي، فان الكونغرس الاميركي هو ايضا في هذا الاتجاه. ولأن في اسرائيل حكومة "ليكودية" وتحالفا من الاتجاهات الدينية المتشددة، فان الانسجام كامل الآن بين "اللوبي" اليهودي والكونغرس بالطبع، ثم الادارة الاميركية التي تأخذ في اعتبارها موقف الكونغرس ومصير اركانها في اية انتخابات اميركية.

وهذا الوضع نادر الآن، لأن أي ادارة بحكم عملها تضطر الى اتخاذ مواقف قد لا تعجب الكونغرس او "اللوبي". ولأن اي ادارة اميركية غالبا ما ترتاح الى التعامل مع حكومة اسرائيلية تابعة لحزب العمل الاسرائيلي، مما يجعلها تصطدم باستمرار بالكونغرس و"اللوبي" اليهودي، فان توافق وجود نتنياهو في الحكم في اسرائيل مع اتجاهات "اللوبي" اليهودي التقليدية المتطابقة مع الكونغرس، يقيد اي ادارة. ووجود هذا العدد الكبير من اليهود الاميركيين في المناصب العليا في ادارة الرئيس بيل كلينتون، أبعد اي احتمال لأي تغيير مهما صغر في السياسة الخارجية الاميركية ازاء اسرائيل.

ويفوق وجود اليهود في المناصب العليا في الادارة الاميركية نسبة الوجود اليهودي داخل الشعب الاميركي، وهو يزيد كثيرا على نسبة وجود الاميركيين من ذوي الاصول الافريقية او الاميركيين ذوي الاصول الاسبانية في ادارة كلينتون، علما بأن نسبة اليهود الاميركيين تقل كثيرا عن كل الجاليات العرقية والدينية الاميركية الاخرى.

لا ينامون ولا يصحون

"ايباك" هي اقوى نفوذ سياسي منظم في الولايات المتحدة منذ تأسيسها عام ١٩٥١. وهي قصة نجاح يهودية تعكس العجز العربي عن التأثير على مجتمع مفتوح مثل الولايات المتحدة. وتذكر "ايباك" بقول السفير الاميركي سابقا لدى المملكة العربية السعودية جيمس ايكنز: "لا اليهود ينامون، ولا العرب يصحون".

وتؤثر "ايباك" الآن كثيرا على دول عربية لان قادتها يسعون ويضغطون لتقديم مساعدات اميركية اقتصادية وعسكرية معينة الى دول عربية قبلت برفع العلم الابيض لها ورمت "المنشفة" في حلبة الصراع العربي – الاسرائيلي. وفي امكان "ايباك" الآن ان توقف اي مساعدة اميركية لأي بلد عربي... ولو كان مصر. وفي امكانها ان تستثير عداء اميركيا لأي بلد عربي لا يخفف عداءه لاسرائيل... ولو كان السعودية. وقد سبق لشخصيات عربية كبرى ولسفراء عرب ان تحدثوا على مر السنين الاخيرة من منبر مؤتمر "ايباك" بالذات او من عدد من منابرها الاخرى مثل "معهد واشنطن" الذي هو الآن انشط مؤسسات الدراسات السياسية في الولايات المتحدة.

وتبلغ موازنة "ايباك" السنوية ١٥ مليون دولار وهي تجمع لاسرائيل سنويا ستة مليارات دولار من الولايات المتحدة وحدها. مكتبها الرئيسي في واشنطن، ولها مكاتب اخرى في المدن الاميركية الكبرى.

واذا دعمت "ايباك" مرشحا لمجلس النواب او لمجلس الشيوخ او في الولايات، فهو سيربح لا محالة، ولكن اذا لم يكن "وفيا" بعد فوزه، فعليه ان يبحث عن عمل آخر بعد الانتخابات التالية. وتحفظ "ايباك" سجلا مفصلا لتصريح اي نائب او سناتور وكذلك لنمط ادلائه بصوته داخل مجلسي الكونغرس لضبط خطواته مع اهدافها.

ويستمع قادة اسرائيل ورؤساء الوزراء فيها، غالباً، الى مشورة قادة "ايباك"، الذين هم في النهاية مكتب استماع متقدم لاسرائيل في الولايات المتحدة. لكن هذا لا يمنع حصول اصطدام بين الجانبين، لان "ايباك" ويهود اميركا هم من "الليكود" المتطرف أو من القريبين من فلسفته السياسية والدينية. لذلك تعرض مثلا سفير اسرائيل السابق في واشنطن ايتامار رابينوفيتش للضرب داخل منزله في واشنطن عندما كان اسحق رابين في الحكم وعملية السلام قائمة... كذلك حذرت علنا القائمة باعمال القنصل العام الاسرائيلي في نيويورك الجالية اليهودية الاميركية من التدخل في الشؤون الاسرائيلية عندما كانت محادثات السلام العربية – الاسرائيلية جارية في واشنطن. وسبق لقادة "ايباك" ان حذروا نتنياهو في اجتماع معه في ٨ تشرين الاول الماضي، اي قبل شهر من الانتخابات الرئاسية الاميركية الاخيرة، من "ايجاد جو من التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة".

وينصح ميلفن داو رئيس "ايباك" وهاورد كور مديرها العام، كلينتون، اللذان يجتمعان معه ومع اركان ادارته دوريا او متى رغبا في ذلك – بعدم "اثارة توتر مع اسرائيل".

لذلك اقترح داو وهاورد الخريف الماضي، الغاء زيارة رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية، الجنرال جون شاليكاشفيلي لاسرائيل بعدما اعرب عن نيته زيارة القدس والضفة الغربية. وهكذا كان.

نكسات وهزائم

في كانون الاول الماضي، هتف خصوم "ايباك"، من الاميركيين العاديين او من المسؤولين الاميركيين المزدوجي الموقف حيالها، تشفيا بعدما قضت محكمة الاستئناف في واشنطن باعتبار "ايباك" "مجموعة سياسية" وعليها تاليا الخضوع لقانون ضبط الحملات الانتخابية وعدم تقديم اكثر من الف دولار للمرشح الواحد، كما عليها ان تعلن هذا التبرع رسميا.

وتعرضت "ايباك" لنكسات عدة، بصورة غير مباشرة عندما اصدر الكونغرس مجموعة قوانين وقيود تتعلق بنشاطات مراكز القوى السياسية "اللوبي".

وتضطر "ايباك" ان تبقي عينا مفتوحة في الداخل الاميركي بسبب عداء الاميركيين الافارقة الطبيعي لليهود الاميركيين، وبسبب تصاعد شعبية "الميليشيات" وهي التنظيمات الاميركية المسلحة التي لا تضمر محبة لليهود الاميركيين ولسيطرتهم على المقدرات المالية والسياسية والاعلامية الاميركية.

والتفاعلات المذهبية داخل الدين اليهودي بالذات، او الانتماءات السياسية لبعض المجموعات الاسرائيلية، تؤثر احيانا على الصورة الخارجية لـ"ايباك". وغالبا ما يؤدي الصراع الداخلي في اللجنة الى استقالات او اقالات جماعية تتناولها حتى الصحف الخاصة بالجالية اليهودية. واحيانا تتباعد مظاهر التضامن الموقت بين "ايباك" وتنظيمات يهودية اميركية رئيسية. لكن التوجه الاستراتيجي لـ"ايباك" هو نصرة اسرائيل والعداء للعرب داخل المجتمع الاميركي، وسلاحها في هذا هو امتلاك اليهود وسائل الاعلام الرئيسية الكبرى سواء كانت صحافة مكتوبة او محطات وشبكات تلفزيون، ثم سيطرة اثرياء اليهود على المؤسسات المالية الكبرى في "وول ستريت" حي المال والاعمال في نيويورك، ثم امتلاك اليهود وسائل التسلية واهمها السينما التي تضطلع بدور محوري في تطويع الرأي العام الاميركي والسياسة الاميركية، وكل هذا كاف للتأثير على الشعب الاميركي وعلى السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

ويمكن تصور النجاح الكبير الذي حققته "ايباك" خلال عقود من وجودها، منذ اسسها أ. ل. كينان، الذي توفي عام ١٩٨٨، لانها بدأت بطلب ١٥٠ مليون دولار لمساعدة اسرائيل عند تأسيسها، وعارضت الخارجية الاميركية هذا الطلب آنذاك حتى "لا تجرح مشاعر الدول العربية". فكان ان حصلت اسرائيل على ٢٥ مليون دولار فقط.

وبدأ كينان حياته ممثلا في مدينة تورنتو الكندية، وعند تأسيسه لـ"ايباك"، عرف بلباقته وحسن تصرفه ونعومة حديثه في مبنى الكونغرس الاميركي، وحرصه على ابقاء اسرائيل خارج صراع الحزبين الديموقراطي والجمهوري... فكان يقدم تبرعات الى الحزبين باستمرار.

وبعد سنوات قليلة، اسس كينان نشرة "تقرير الشرق الادنى" التي كان الى فترة قريبة الصوت الاوحد لاسرائيل ذا الشكل "الموضوعي".

بعض الجهات اليهودية الاميركية ينتقد علنا "اللوبي" اليهودي ويعتبر تأييده المطلق لاسرائيل ضارا بمصالح اليهود الاميركيين داخل الولايات المتحدة وفي علاقتهم مع الاقليات الاميركية الاخرى.

ويشكك يهود اميركيون بل اسرائيليون في ادعاء "ايباك" بانها قوة لا تقهر في واشنطن وينكرون بهزائمها عندما كانت ادارات تقترح والكونغرس يوافق على صفقات سلاح كبرى لعدد من الدول العربية او الاسلامية على رغم الحملة المضادة والشرسة التي كانت "ايباك" تحشدها. كل هذا من دون وجود "لوبي" عربي من اي درجة او قوة. ومن هزائم "ايباك" قرار الرئيس سابقا رونالد ريغن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اوائل ما كان يسمى "الانتفاضة" في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

استراتيجية "ايباك" وتكتيكاتها مدروسة بصورة علمية ويشرف على اعدادها متبرعون من العلماء السياسيين أو الاقتصاديين اليهود الكبار. وبدأت تطوير استراتيجية جديدة لتحمي انتصاراتها في الولايات المتحدة من التآكل، لذا تتوجه الآن الى محاربة اي تقارب اميركي مع اي بلد اسلامي، وهي تنظم الحملة الاعلامية الاميركية ضد التقارب حتى مع الصين.

وترى "ايباك" في الصين عدوا محتملا، لان القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية لبلد مثل الصين، سيضعف مستقبلاً الهيمنة الاميركية الاقتصادية والسياسية على العالم، وستجد اسرائيل نفسها معرضة من جديد لاتخاذ موقف دفاعي في محيط دولي معاد او منتقد او ستجد اسرائيل نفسها في مواجهة قوة دولية جديدة ليس لها فيها "لوبي".

شيسون لـ"النهار": مصدر قلقي هو عقلانية مواقف نتنياهو

باريس – من جورج ساسين:

رأى وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون ان حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل هي "مسألة داخلية" ولن تغير شيئا في العلاقة مع السلطة الفلسطينية. وابدى في حديث الى "النهار" عدم موافقته على تأجيل توقيع اتفاق الشركة مع اسرائيل "لانه سيكون فقط لشهرين او ثلاثة"، لكنه دعا الى اضافة فقرة الى هذا الاتفاق تشترط "تسهيل تنفيذ كل المشاريع الاوروبية في فلسطين".

وهنا نص الحديث:

● الجمود يسيطر على المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط، فما هي الاخطار؟

– اسرائيل في قلب الاخطار وهي تسببت بعدد منها. فمفاوضاتها مع سوريا تراوح مكانها ولا مؤشرات حقيقية لانطلاق هذا المسار، كما ان الحرب بينهما مستبعدة. وبما ان الجمود مستحكم بين الطرفين فقد ينعكس على لبنان.

وثمة من تساءل في وقت من الاوقات اذا كان من المستحسن تلزيم الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية لسوريا وحل موضوع الجنوب باعتبار ان دمشق لا ترغب في وجود كثيف وفاعل للاصوليين في المشرق. ولكن اعتقد ان هذه الفكرة تجاوزها الزمن.

● المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مجمدة منذ فترة طويلة، اما الموضوع الشائك اليوم فهو بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

– حقا الموضوع الصعب هو المفاوضات بين حكومة بنيامين نتنياهو والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات. ومصدر قلقي الحقيقي هو عقلانية المواقف والقرارات التي يتخذها نتنياهو. وهنا اخالف قول الكثيرين من اولي الشأن في وصف رئيس وزراء اسرائيل بأنه متهور وغبي ومتناقض بينما ارى انه فعلا يتشبث بمواقفه وينفذ الخطة التي وضعها في الحملة الانتخابية. اما اذا صدف ان عدل في احد مواقفه، فنراه يلجأ الى القوة وعرض عضلاته من اجل طمأنة الرأي العام الاسرائيلي، لهذا بعدما وقع اتفاق الخليل – وكان ذلك مثابة تراجع عن مواقفه السابقة – رد بإقامة مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. انه يعطي انطباعا انه واثق جدا من نفسه ولا اجد ما يخفف من غلوائه.

● والرئيس عرفات؟

– انه يتدبر اموره بطريقة معقولة ويبرهن يوميا انه رجل كبير (اي عظيم) ويبرع في تحقيق خطوات ايجابية ولو صغيرة على رغم حصار الاجهزة الاسرائيلية.

وهنا الفتكم الى ان الاتفاق الموقع في واشنطن هو اعلان نيات ولا يلحظ التزامات واقعية. وجدير بالذكر ان عرفات حقق بعض الخطوات النسبية في اثناء تولي اسحق رابين رئاسة الوزراء. فضلا عن ذلك، احتفظ ابو عمار بقوة رد على الاسرائيليين لابأس بها. واثبت انه مناور بارع.

● السؤال اليوم هو الآتي: كيف يفعّل الاتحاد الاوروبي اليوم دوره في عملية السلام؟

– المساعدات الاقتصادية الاوروبية لسلطة الحكم الذاتي مهمة ولكن ما اتمناه هو مضاعفة الدعم وترجمته سياسيا. وهنا اعطيكم مثلا: الاتحاد الاوروبي يمول في شكل شبه كامل بناء مرفأ غزة، والاسرائيليون يستمرون في منعنا من اطلاق المشروع. فماذا ينتظر الاتحاد ليقول كلمته وبوضوح؟ المطلوب ان تقول بروكسيل للاسرائيليين: هذا لا يجوز ونرفض ممارساتكم، وهذا مالنا ونحن احرار في صرفه في



وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون. (غاما)

المشروع الذي يناسبنا.

وعلينا ان نلوح لهم بانعكاس ذلك على اتفاق الشركة الاقتصادية بين الاتحاد واسرائيل. وبالفعل كانت هذه الطريقة الفضلى التي اختبرتها مرتين في اثناء عملي الرسمي من اجل تسهيل دخول جامعة بيرزيت وتصدير البضائع الفلسطينية وحصلت على النتائج في الحال.

ويجب الا ننسى ان الداعم السياسي الاول لاسرائيل هو الولايات المتحدة بينما الاتحاد الاوروبي شريكها الاقتصادي الاول. وهذا يؤكد ان لاوروبا تأثيرا كبيرا في اسرائيل. ولا افهم لماذا لا يشترط الاتحاد لاستمرار التعاون مع حكومة نتنياهو الموافقة على بناء مرفأ غزة ومطارها. وهذا لا يعني اننا كأوروبيين وفرنسيين سنتوقف عن اعلان دعمنا للمبادئ الاساسية لسياستنا كحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، وان القدس لا يجوز ان تكون فقط عاصمة لاسرائيل.

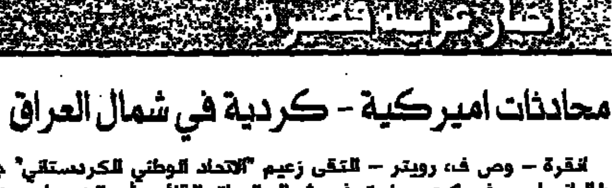
● في هذا السياق هل توافق على تأجيل توقيع اتفاق الشركة مع اسرائيل؟

– كلا، لا اوافق على التأجيل. لماذا؟ لانني من خلال خبرتي المتواضعة اعرف ان التأجيل لن يحصل. لكن ما ادعو اليه هو الطلب من المفوضية الاوروبية اضافة فقرة واضحة تشترط لتوقيع اتفاق الشركة مع اسرائيل تسهيل تنفيذ كل المشاريع الاوروبية في فلسطين. واذا كان هذا يظهر للبعض انه شيء متواضع فأؤكد ان هذا الشرط ممكن التحقيق. اما التأجيل فقد يكون لشهرين او ثلاثة ولكن سيوقع في النهاية. انا من انصار الشروط الصغيرة الواضحة التي تدفع اسرائيل الى تغيير موقفها.

● ثمة فكرة مطروحة في اسرائيل والولايات المتحدة للخروج من دائرة الجمود تقضي بتأليف حكومة وحدة وطنية تضم تكتل "ليكود" وحزب العمل. فهل تؤدي هذه الفكرة الى دفع عملية السلام الى امام؟

– اعتقد انها لن تغير شيئا في العلاقة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، لان حكومة كهذه هي مسألة داخلية. قد يضطر نتنياهو بسبب الفضيحتين اللتين اثارتهما الصحافة الاسرائيلية اخيرا، الى عرض بعض الحقائب الوزارية على معارضين اذا شعر بأنه سيخسر الغالبية في الكنيست. لكن ذلك ليس مؤكدا. ولا اعتقد انه في حاجة الى تأليف حكومة مع حزب العمل لدفع العملية السلمية على المسار الفلسطيني الى الامام. ما هو واضح هو ان نتنياهو حاز غالبية اصوات الناخبين اليمينيين والكثير من اصوات المعارضين الحاليين.

انا لا اؤمن بأن الفلسطينيين حصلوا على حصة اكبر من حكومة شمعون بيريس، ولكن قد يكون الفارق في اسلوب الاخير ونتنياهو. ما أريد توضيحه هو ان الجوهر واحد اما اسلوب الرجلين فمختلف.



محادثات اميركية – كردية في شمال العراق

انقرة – وص ف، رويتر – التقى زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني امس في كوي سنجق في شمال العراق القائم بأعمال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى ديفيد ولش ورئيس مكتب ايران والعراق في الوزارة روبرت دويتش، في حضور ديبلوماسي تركي.

وجاء في بيان للاتحاد ان المحادثات تركزت على انهاء النزاع القائم مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني، وان المشاركين اتفقوا على "ضرورة ارساء السلام في كردستان العراق وضرورة التزام العراق قرارات الامم المتحدة كلها".

واعلن البارزاني بعد لقائه الوفد الاميركي عزمه على اطلاق جميع اسرى "الاتحاد الوطني الكردستاني" بدءاً من امس.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح الخميس ان الديبلوماسيين سيجرون محادثات تتركز على "عملية السلام الكردية الجارية في انقرة"، مشيراً الى ان المحادثات تشمل ايضاً مقابلة ممثلين للاقليتين الاشورية والتركمانية في المنطقة.

وقد نددت بغداد في بيان لناطق باسم وزارة الخارجية نشرته الصحف بـ"هذه الممارسات الاميركية غير المسؤولة التي تتم في اطار سلسلة من اعمال التدخل العدائية في الشؤون الداخلية للعراق".

وقالت الصحف ان واشنطن ترسل مبعوثيها الى المنطقة لمنع الاكراد من التوصل الى تفاهم مع الحكومة المركزية في بغداد.

الثوار السودانيون يتقدمون في اتجاه جوبا

أسمرة – وص ف، رويتر – صرح الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق، ياسر عرمان امس ان الثوار الجنوبيين استولوا على ست حاميات هي لوبي وغوجا ويوجي وموبا ولاني وقضوا على لواءين للجيش السوداني في شمال غرب مدينة جوبا الاستراتيجية، في تقدمهم في اتجاه هذه المدينة التي تعتبر عاصمة الجنوب السوداني. وقال ان "الجيش الشعبي" يهاجم جوبا من الجهتين الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية واضاف ان اللواء في الجيش السوداني الطيب الخنجير "جمع نحو الف من رجاله في جامبو لمواجهة الجيش الشعبي من الخلف (...) الا انه تم القضاء تماماً على لوائه".

وكان "الجيش الشعبي" استولى على بلدة جامبو على مسافة ١٦٠ كيلومتراً غرب جوبا، الخميس ما دفع القوات الحكومية الى الفرار في اتجاه الشمال الغربي نحو بلدة لوي وشرقاً في اتجاه بلدة روكون.

تظاهرات معادية لاسرائيل في ماليزيا

استخدمت شرطة مكافحة الشغب الماليزية امس قنابل الغاز المسيل للدموع والماء المضغوط والهراوات في تفريق نحو ٧٠٠ متظاهر يعارضون وجود فريق كريكيت اسرائيلي في ماليزيا التي لا تربطها علاقات ديبلوماسية بالدولة العبرية.

وروى شهود عيان ان المتظاهرين، وهم من انصار الحزب الاسلامي المعارض، رددوا هتافات "اسحقوا اليهود" و"يحيا السلام" في الجامعة الاسلامية حيث كان مقررا ان تجرى مباراة بين الفريقين الاسرائيلي والارجنتيني. وقد فر غالبيتهم بعدما تحركت شرطة مكافحة الشغب عند بوابة الجامعة. فيما لاذ آخرون بمسجد قريب.

وصرح رئيس الشرطة اسماعيل شي روس ان ٥١ شخصا اعتقلوا وان احدا لم يصب. واضاف ان ٦٠ الى ٧٠ متظاهرا موجودون في المسجد الذي تحاصره الشرطة، مشيرا الى انه لن يسمح بدخول الجنود و"سننتظرهم حتى يخرجوا".

وقال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان الحكومة سمحت للفريق الاسرائيلي بالمشاركة "لنريهم (الاسرائيليين) ان المسلمين يغلبون الحق في تفكيرهم" وان التجانس الديني ممكن في المجتمعات المتعددة الاتنية كما في ماليزيا ولكن نتيجة التظاهرات التي وصفها بانها "عمل احمق"، "لم يحقق الهدف".

وتظاهرات امس هي الثالثة ينظمها الحزب الاسلامي منذ وصول الفريق الاسرائيلي قبل اسبوعين.

ويذكر ان الفريق الاسرائيلي المشارك في بطولة مجلس الكريكيت العالمي هو اول وفد اسرائيلي رسمي من اي نوع يزور ماليزيا التي تحظر على مواطنيها الاتصال بالاسرائيليين.

(آب، رويتر)

خطوة "مجنونة" قد تؤدي الى اقالته ثانية

تشيسيكيدي حلّ البرلمان تمهيداً لانتخابات متعددة ومحادثات السلام لزائير تبدأ اليوم في بريتوريا



رئيس الوزراء الزائيري اتيان تشيسيكيدي – الى اليسار – يتحدث الى الصحافيين امام الرئيس موبوتو سيسي سيكو بعد لقاء جمعهما في كينشاسا امس. (أب تيليفوتو)

رئيس الوفد الزائيري الحكومي الى مفاوضات السلام مع الثوار المستشار الخاص للرئيس موبوتو سيسي سيكو، اونوريه نغباندا نزامبو، لدى وصوله الخميس الى مطار لنسيريا في جوهانسبورغ.

(أ ف ب تيليفوتو)

لم يحل تعيين زعيم المعارضة اتيان تشيسيكيدي رئيساً للوزراء الازمة السياسية في زائير، بل دفع البلاد الى مزيد من الاضطراب. لكن الاستعدادات لمحادثات السلام بين حكومة كينشاسا و"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" تواصلت في جنوب افريقيا، على رغم رفض الثوار عرض تشيسيكيدي المشاركة في السلطة.

فبعد تأليفه حكومته من اعضاء المعارضة الراديكالية خصوصاً، واحتفاظه بست حقائب لـ"تحالف القوى الديموقراطية" بزعامة لوران ديزيريه كابيلا، منها حقيبتا الخارجية والدفاع، مستبعداً اي شخصية من المقربين من الرئيس موبوتو سيسي سيكو او من المعارضة المعتدلة، اعلن تشيسيكيدي امس حل "المجلس الاعلى للجمهورية" وهو مثابة برلمان انتقالي يضم ٧٤٠ نائباً غالبيتهم من انصار موبوتو، وتالياً انتقال السلطة الاشتراعية الى "المؤتمر الوطني المستقل" الذي بدأ عملية تحول زائير الى الديموقراطية قبل سبع سنوات وحرم موبوتو نظرياً معظم سلطاته، تمهيداً لاجراء اول انتخابات متعددة في البلاد منذ استيلاء موبوتو على السلطة عام ١٩٦٥، من غير ان يحدد موعداً لها.

وقال معلق محلي ان رئيس الوزراء "فتح جبهة جديدة مع موبوتو"، الى جبهة القتال مع الثوار. في حين ندد نائب رئيس حزب الحركة الشعبية الثورية، الذي يتزعمه موبوتو، بانزا موكاليل بحل البرلمان معتبراً اياه غير دستوري وقال: "ليس من صلاحيته حل البرلمان. هذا جنون".

وحذر انصار آخرون لموبوتو من ان تشيسيكيدي يواجه احتمال اقالته للمرة الثانية في ست سنوات بسبب هذا الامر. ولمح احدهم الى ان الجيش لن يسلم بحل البرلمان.

وعلى رغم التأييد الواسع لتشيسيكيدي في العاصمة كينشاسا، فان كثيرين حتى في صفوف مؤيديه، يعترفون بأنه ربما اثار ازمة في مؤسسات الدولة تهدد البقية الباقية من الاستقرار السياسي.

في المقابل، ومع رفض الثوار الذين يسيطرون على نحو ربع اراضي زائير، عرض تشيسيكيدي المشاركة في الحكومة واجراء محادثات مباشرة في كينشاسا واصرارهم على تخلي موبوتو، تستمر الاستعدادات لمحادثات السلام المرتقبة في جنوب افريقيا.

واعلنت وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية في بيان لها مساء امس ان المحادثات ستبدأ رسمياً اليوم الساعة ٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش في المقر الرئيسي للحكومة في بريتوريا.

وكان وفد من الرئاسة الزائيرية برئاسة المستشار الخاص للرئيس ابن اخيه اونوريه نغباندا نزامبو وصل مساء الخميس الى مطار لنسيريا القريب من بريتوريا حيث رفض الادلاء بأي تصريح مكتفياً بالقول: "اننا لا نتفاوض مع الصحافة وقد سبق لنا ان قلنا كل شيء في لومي" في القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت الشهر الماضي في عاصمة التوغو وانتهت بالاتفاق على عقد اول لقاء لممثلين للطرفين المتنازعين في زائير. كذلك رفض التعليق على قول رئيس الوزراء الجديد ان محادثات بريتوريا "غير مفيدة".

اما وفد الثوار برئاسة بيزيما كاراها المكلف الشؤون الخارجية في "تحالف القوى الديموقراطية"، فوصل امس على متن طائرة وضعتها في تصرفه سلطات بريتوريا. علماً ان المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون كان اول الواصلين الى العاصمة الافريقية الجنوبية، الاربعاء.

وقد تزامن اعلان موعد المحادثات مع سقوط بلدة مبوجي مايي عاصمة تعدين الالماس في البلاد، في اقليم كاساي الشرقي. وقال مصدر في صناعة التعدين في اتصال لاسلكي: "نفهم ان قوات الثوار دخلت البلدة. انها في عملية تغيير السيطرة". واضاف ان القوات الحكومية تفر غرباً في عربات مسروقة بعد نهبها متاجر المدينة.

الى ذلك، ابدت الامم المتحدة بلسان الناطق باسمها فرد ايكهارد قلقها العميق على مصير مئة الف لاجئ من الهوتو الروانديين الموجودين في محيط كيسنغاني. ودعا "كابيلا الى السماح للمنظمات الانسانية بالقيام بعملها ووقف المجزرة في حق هؤلاء الناس".

وابلغ الموفد الاميركي الى المنطقة ريتشارد بيغوسيان الى كابيلا "قلق الولايات المتحدة الكبير" وطلب منه "السماح للاسرة الدولية بمساعدة اللاجئين المهددين".

وكانت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" قالت الخميس ان حاملة طائرات الهليكوبتر "يو. اس. اس. ناسو" وصلت الى شواطئ افريقيا الغربية على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً غرب زائير، وهي تنقل ١٨٠٠ رجل من مشاة البحرية "المارينز" يمكنهم التدخل للقيام بعملية اجلاء محتملة للرعايا الاميركيين الموجودين حالياً في برازافيل. واوضحت ان القوة هي "قوة اجلاء وهي هناك لهذا السبب فقط".

(اب، وص ف، رويتر)

منظمة العفو: عام ١٩٩٦ قياسي من حيث عدد أحكام الاعدام



بائع حبال باكستاني يعرض "عقدة الشنق" في مرفأ كراتشي. (رويتر تيليفوتو)

أعلنت منظمة العفو الدولية أن عام ١٩٩٦ كان قياسياً من حيث عدد احكام الاعدام التي نفذت فيه، مشيرة الى صدور أكثر من سبعة آلاف حكم نفذ منها أربعة آلاف حكم بينما ٣٥٠٠ في الصين وحدها.

وتظهر هذه الارقام، التي لا تمثل سوى جزء من الاحكام والاعدامات الحقيقية، زيادة نسبتها ٣٠ في المئة عن عام ١٩٩٥ حين أعدم ٣٢٧٦ محكوماً وحكم على ٤١٦٥ بالاعدام.

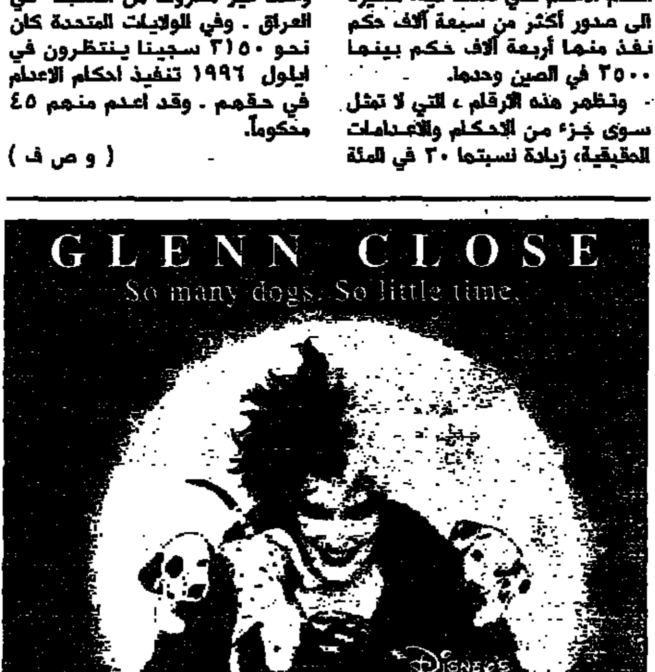
وأشارت المنظمة الى أن الاعدامات في الدول التي تكثر فيها هذه الاحكام، غالبا ما تصدربعد محاكمات غير عادلة ترتكز على اعترافات تنتزع بالقوة من سجناء محرومين حق الدفاع القانوني عن النفس. وأوضحت ان ٤٢٧٢ سجيناً أعدموا في ٣٩ بلداً العام الماضي، في حين حكم على ٧٠١٧ شخصاً بالاعدام في ٧٦ بلداً.

ويعود الارتفاع في عدد الاعدامات في الصين الى الحملة المناهضة للجريمة التي أطلقت في نيسان الماضي. وفي اوكرانيا أعدم ١٦٩ سجيناً وفي روسيا ١٤٠، بينما فاق العدد ١١٠ في ايران. وسجلت في هذه الدول نسبة ٩٢ في المئة من الاعدامات في العالم العام الماضي.

وأفادت انباء غير مؤكدة أن ١٢٣ سجيناً أعدموا في تركمانستان وعدد غير معروف من السجناء في العراق - وفي الولايات المتحدة كان نحو ٣١٥٠ سجيناً ينتظرون في ايلول ١٩٩٦ تنفيذ احكام الاعدام في حقهم - وقد اعدم منهم ٤٥ محكوماً.

(و ص ف)





عبدالله بو كرم: سأعود الى الاكوادور في حزيران

كراكاس – اب – اعلن الرئيس الاكوادوري اللبناني الاصل المخلوع عبدالله بو كرم، المنفي في بناما، انه سيعود الى الاكوادور في حزيران المقبل لممارسة نشاطه السياسي.

وابلغ الى الصحافيين في فندقه في العاصمة الفنزويلية: "هذه المرة الثالثة انفى لاسباب سياسية وكنت دائما اعود لافوز لا لأخسر (...) استطيع ان اؤكد لكم اني سأعود في حزيران".

وكان مجلس النواب الاكوادوري خلع بو كرم (٤٥ عاما) في السادس من شباط الماضي بتهمة الجنون وعدم الكفاية. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفنزويلي رافاييل كالديرا قبل عودته الى بناما.



حركة عدم الانحياز تبدأ مؤتمرها بالدعوة الى التخلص من الاسلحة النووية

بدأت امس اكثر من مئة دولة عضو في حركة عدم الانحياز اجتماعاً تمهيدياً لمؤتمرها الوزاري الـ ١٤ في نيودلهي الذي يستمر اربعة ايام بالتنديد بالقوى النووية وبالمطالبة بان يكون لها تمثيل في مجلس الامن، الى البحث عن هوية في عالم لم يعد مقسماً كتلاً.

ودعا وزير الخارجية الهندي اندر كومار غوجرال، الذي افتتح الاجتماع، الى الضغط على الدول النووية الخمس المعلنة وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة لتتخلص من ترسانتها النووية. وقال: "ليست ثمة دولة تمتلك اسلحة نووية على استعداد للتخلص من اسلحتها النووية أو حتى تحديد موعد لتخليص العالم تماماً من هذه الاسلحة".

واضاف:"ان حركة عدم الانحياز ينبغي ان تتمسك بحقها وتصر على هذا الحق في تحرير العالم من الاسلحة النووية في اطار زمني محدد".

وكانت الهند، وهي من الدول المؤسسة للحركة التي تضم ١١٣ دولة نامية، قد رفضت توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وترى نيودلهي، التي اجرت تفجيراً نووياً عام ١٩٧٤ على رغم انها تؤكد انها لم تطور سلاحاً نووياً، ان المعاهدة تعزز احتكار الدول النووية وتسمح لها باستخدام وسائل علمية متقدمة لتحسين اسلحتها.

المندوب الكولومبي لدى الامم المتحدة السفير خوليو لوندونو يتحدث أمام المؤتمر الوزاري لحركة دول عدم الانحياز في نيودلهي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واغتنم غوجرال منبر حركة عدم الانحياز ليشدد على زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، قائلاً: "لا يمكننا ان نسمح بأي توسيع للعضوية الدائمة (من غير ان تشمل دول المجموعة) لان في ذلك نوعاً من العنصرية (...) لا يمكن اعتبار الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز دولاً من الدرجة الثانية وينبغي ان يكون لها نصيب في العضوية الدائمة وغير الدائمة ايضاً". ويذكر ان الهند تسعى الى الحصول على مقعد دائم في المجلس، ولكن يعتقد ان المانيا واليابان سوف تفوزان في هذا السباق.

وذكر وزير الخارجية الهندي ان حركة عدم الانحياز هزمت الاستعمار والتمييز العنصري، لكنها تواجه الان تحديات جديدة.

واعرب المندوب الكولومبي لدى الامم المتحدة السفير خوليو لوندونو بلريديس الذي يترأس الاجتماع عن رفضه الادعاءات ان لا فائدة للحركة. وقال: "ان صوتنا هو الصوت الاخر على رغم ان المحللين المتعجرفين يعتقدون ان الحركة لم يعد لديها ما يبرر وجودها". وكانت الحركة قد انشئت في ظل الحرب الباردة منظمة مستقلة.

لكن غوجرال لاحظ ان الحركة لا تستطيع ان تستجيب للتطورات بسرعة استجابة الدول المتقدمة التي يجتمع رؤساؤها كثيراً في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وحلف شمال الاطلسي أو الاتحاد الاوروبي، وان عليها ان توسع افقها لتستوعب "القضايا الكبيرة والتحديات والفرص العالمية".

ويفتتح رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا مؤتمراً لوزراء الخارجية لدول عدم الانحياز يعقد في ٧ نيسان و٨ منه. ومن المقرر ان يلقي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كلمة امام المؤتمر.

(رويتر، و ص ف)

فشل المفاوضات بين الاطباء والحكومة

حركة الاضرابات في فرنسا تتسع



أطباء مضربون أخرجتهم الشرطة الفرنسية من مركز للضمان الاجتماعي في باريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

شل الموظفون في شركة الخطوط الجوية الفرنسية الاوروبية "اير فرانس اوروب" الحركة في مطار اورلي امس احتجاجاً على الخفوضات التي تعتزم الحكومة احداثها على صعيدي الوظائف والرواتب في هذه الشركة التي يملكها القطاع العام. واضرب موظفو المصارف، مع مواصلة الاطباء اضرابهم.

وهذه التحركات هي الحلقة الاخيرة في سلسلة من الاضرابات احتجاجاً على الاجراءات التي تعتزم حكومة ألان جوبيه اتخاذها لخفض العجز في الموازنة وتحرير سوق العمل كي تستجيب لشروط معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية.

وصرحت الناطقة باسم شركة "اير فرانس أوروب" فابين دو بريبيسون ان رحلات الشركة تأخرت ٢٠ دقيقة صباح امس عندما اعتصم الطاقم الارضي من الموظفين على مدرجات مطار اورلي.

وكان موظفو الشركة نفذوا سلسلة اضرابات جزئية في الايام الاخيرة احتجاجا على الخسارة المالية التي ستتكبدها الشركة من جراء خطط لدمجها بشركة "اير فرانس". وتعتبر الخفوضات في الموظفين والرواتب جزءاً من خطة ترمي الى تأهيل شركة الطيران المحلية للتحليق في اجواء دول الاتحاد الاوروبي.

واضرب موظفو المصارف احتجاجاً على خطط لتمديد ساعات العمل. وقالت رابطة المصارف الفرنسية ومسؤولون نقابيون مساء الجمعة انهم يقومون تأثير الاضراب. وتعارض النقابات التي تمثل العمال قرار الحكومة الغاء قانون يعود الى ٦٠ عاماً بحيث يصير في امكان المصارف ان تعمل ستة ايام في الاسبوع وتزيد ساعات العمل اليومية في قطاع تزداد المنافسة فيه باطراد.

واستمر اضراب الاطباء الشباب المقرر لثلاثة اسابيع بعدما اخفقت آخر جولة من الحوار بين نقابات الاطباء ووزير العمل جاك بارو. وقد تأثر بهذا الاضراب ٣٢ مستشفى جامعياً من اصل ٣٦، في حين ابقى بعض المستشفيات خدمات الطوارئ فقط.

وطالبت نقابات الاطباء بالتحدث مع جوبيه مباشرة. ووصف ممثل الاطباء في المفاوضات جان – فيليب دوريو المحادثات مع بارو بانها "كوميديا". وقال لدى خروجه من وزارة العمل: "لقد تلوا علينا الخطة".

ونظم الاطباء مسيرة في باريس ضمت ١٥ ألفاً بحسب المنظمين وثلاثة الاف استناداً الى الشرطة. وسارت تظاهرات اصغر في مدن بيزانسون ومونبلييه وريمس.

ويعارض الاطباء "سياسة تقنين العلاج" التي تتضمنها، على حد قولهم، خطة التقشف المفروضة على الضمان الصحي.

وطالبت النقابات التي تمثل الاطباء العاملين في القطاع الخاص بتنظيم تظاهرة وطنية في ١٣ نيسان الجاري تضامناً مع الاطباء الحكوميين. ويعارض هؤلاء الاصلاحات منذ اعلانها اواخر عام ١٩٩٥ وهي تهدف الى خفض العجز في موازنة الدولة لتأهيل فرنسا للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة المقرر تطبيقها سنة ١٩٩٩.

(أب)

اعادة بناء الجيش الألباني وقوة الحماية ابتداء من ١٤ نيسان

اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان القوة المتعددة الجنسية التي تقودها روما ستبدأ الانتشار في البانيا خلال الاسبوع الذي يبدأ في ١٤ نيسان، فيما بدأت رئاسة اركان الجيش الالباني اعادة بناء هذا الجيش.

وأفاد بيان صادر عن الاجتماع الاول في روما للجنة قيادة القوة المتعددة أن هذه القوة "ستبدأ انتشارها في البانيا خلال الاسبوع الذي يبدأ في ١٤ نيسان الجاري"، وان الجنرال الايطالي لوتشيانو فورلاني عين قائداً لها. وأشار الى أن القوة "ستنتشر بالتزامن مع وصول المساعدات الانسانية الدولية".

وتترأس ايطاليا لجنة القيادة وتتولى فرنسا نيابة الرئاسة. ويشارك مراقبون من الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والاتحاد الاوروبي في الاجتماعات لتأمين التنسيق بين وزارات الخارجية والدفاع في النمسا والدانمارك واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا ورومانيا وتركيا. وأوضح البيان ان هذا اللقاء أتاح "قيام تنسيق وثيق بين الدول المشاركة في اطار القيادة العسكرية والسياسية للقوة".

وفي البانيا، أعطى رئيس هيئة الاركان في الجيش الالباني الجنرال ادم كوباري اشارة الانطلاق لاعادة بناء الجيش وعرض العناصر الاولى من "القوات الخاصة" التي ستتعاون مع قوة الحماية الدولية المقرر ارسالها الى البانيا.

وفي ثكنة وحدة الكوماندوس في زارمير على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال تيرانا، وهي الوحيدة التي قاومت عمليات النهب، هنأ كوباري، يرافقه وزير الدفاع علي كزازي، الجنود الـ ٣٠٠ من النخبة المدعوين الى تشكيل نواة الجيش الالباني الجديد، وقال: "انتم فخر جيشنا. لقد قاومتم عمليات النهب". واضاف: "انه يوم عظيم في تاريخ البانيا، ويسجل بدء اعادة بناء الجيش الالباني". وأكد أن "القوات الخاصة" التي ستضم ثلاثة آلاف رجل ستبدأ العمل "في غضون عشرة أيام"، وان مهمتها مع الشرطة ستكون فتح الطريق امام قوافل المساعدات الانسانية التي ترافق قوة الحماية.

وكان كوباري وكزازي شاركا في تيرانا صباحاً في اعادة فتح الاكاديمية العسكرية في اسكندربرغ التي تعرضت للنهب في ١٢ آذار الماضي، وهي الوحيدة من نوعها في البانيا. وحضر ٧٠ في المئة من تلامذة الضباط تلبية للنداء الذي بثه التلفزيون والاذاعة. ويضم الجيش الالباني ٥٤ الف جندي يعانون سوء التدريب والتجهيز.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الموقف من حقوق الانسان في الصين يفجّر خلافاً داخل الاتحاد الأوروبي

نجحت بيجينغ في نسف التضامن الاوروبي في مجال حقوق الانسان، الذي يشكل احدى دعائم السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي، في الوقت الذي تستعد الدول الـ ١٥ لتدعيم ديبلوماسيتها المشتركة في معاهدة ثانية سيطلقون عليها اسم "ماستريشت -٢".

ونجمت الازمة المحدودة عن رفض فرنسا، التي انضمت اليها لاحقا المانيا وايطاليا واسبانيا، ان تقدم مع شركائها الاوروبيين الآخرين مشروع قرار مشتركاً ينتقد الصين امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي تعقد دورتها السنوية في جنيف.

واعتبر وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو، الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، في رسالة وجهها الاثنين الى نظرائه الاوروبيين "هذا التطور تراجعا في مجال السياسة الخارجية المشتركة للاتحاد (...) والاخطر من ذلك هو ان المعني هو جوهر سياسة حقوق الانسان التي يعتمدها الاتحاد".

واوضح ان هولندا ترى انه من غير الممكن اللجوء الى "سياسة المكيالين"، أكان المتهم بانتهاك حقوق الانسان بلداً صغيراً أم كبيراً. واضاف ان التعبير عن هذا التمييز في قرارات تصدرها الامم المتحدة "غير مقبول (...) ويضر مباشرة بصدقية سياستنا حيال الدول الاخرى".

وأشار ديبلوماسيون الى ان أولى نتائج هذا الخلاف تمثلت في قرار لاهاي الا تقدم الى لجنة حقوق الانسان، باسم الاتحاد، ايا من مشاريع القرارات التي اعدتها والتي تندد بانتهاك الحريات في دول عدة. وقال احدهم اذا قالت هولندا انها لم تعد تريد ان تتحدث بصفتها رئيسة للاتحاد الاوروبي فان ذلك سيشكل خللاً قانونياً".

ويقدم الاتحاد الاوروبي تقليديا كل سنة الى لجنة حقوق الانسان مشروع قرار عن الصين، منذ سحق الحركة المؤيدة للديموقراطية عام ١٩٨٩. وقد رفضت هذه القرارات، التي تشارك في رعايتها الولايات المتحدة واليابان ودول غربية اخرى، بغالبية ضئيلة في اللجنة التي تضم ٥٣ عضواً أو لم تعرض حتى للتصويت.

والنتيجة الثانية للخلاف الديبلوماسي في الاتحاد الاوروبي ربما كانت معركة في اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاحد المقبل في هولندا.

ولاحظ ديبلوماسي فرنسي ان من المهم في الفترة الانتقالية التي تجتازها الصين، بين وفاة الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ والمؤتمر المقبل للحزب الشيوعي، عدم اثارة مزايدات وطنية في بيجينغ.

لكن ديبلوماسياً اوروبيا آخر اتهم باريس بـ"انها تعرض للخطر مشروع تدعيم السياسة الخارجية المشتركة" للاتحاد وهو موضوع مدرج على جدول اعمال المناقشات المتعلقة بمراجعة معاهدة ماستريشت. وقال ان المصالح التجارية تغلبت في قرار باريس على الاقتناعات في مجال حقوق الانسان.

وفي المانيا، ادت المسألة الصينية الى خلاف بين المستشار الديموقراطي المسيحي هلموت كول ووزير الخارجية الليبرالي كلاوس كينكل. وقال ديبلوماسيون ان كول قرر الانضمام الى فرنسا في موقفها من غير ان يشاور كينكل.

(و ص ف)

سلاح جرثومي روسي يحمل فيروس مرض الجمرة القاتل

لندن – و ص ف – نشرت مجلة "جينز" البريطانية المتخصصة بشؤون الدفاع في عددها الاخير معلومات تفيد ان روسيا انتجت سلاحا جرثوميا جديداً يحتوي على شكل من فيروس مرض الجمرة الذي يصيب الماشية، يقاوم تماماً كل انواع المضادات الحيوية المعروفة.

وقالت ان نحو ١٢ دولة تستطيع في الوقت الحاضر انتاج اسلحة تحمل فيروس مرض الجمرة الذي يظهر في شكل التهاب يصيب خصوصا الماشية ويتسبب بالتهاب رئوي يقتل البشر في أقل من اسبوع.

ونقلت عن اجهزة استخبارات في العالم ان السلاح الجرثومي الذي يحمل فيروس الجمرة أعد في مختبرات الابحاث العسكرية-الصناعية الروسية وفي مؤسسة "بيوبريبارات" المدنية التابعة لها، وان الرد الوحيد على استخدام غازات من هذا النوع، اذا حصلت عليه قوة معادية، سيكون السلاح النووي.

أخبار دولية قصيرة

نداء دولي لمساعدة أطفال كوريا الشمالية

سيول – رويتر – وجه برنامج الغذاء العالمي أمس نداء دوليا للحصول على ٩٥ مليون دولار لاطعام الاطفال في كوريا الشمالية.

وقالت المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي كاترين برتيني في مؤتمر صحافي ان البرنامج التابع للامم المتحدة رفع الى اكثر من الضعفين مبلغ ٤١ مليون دولار الذي سبق له ان طالب به. وستخصص الاموال الاضافية للاطفال في دور الحضانة الذين تقل اعمارهم عن ست سنوات ويشكلون ٢,٦ مليوني شخص من عدد السكان البالغ ٢٣ مليونا. واوضحت ان اطفالا كثيرين في دور الحضانة التي زارتها ظهرت عليهم علامات سوء التغذية بما في ذلك انتفاخ البطن والاطراف، وان غالبية الكوريين الشماليين تعيش على ١٠٠ غرام من الارز او الذرة يوميا وتضيف الى وجباتها بعض الاوراق أو الجذور.

دول آسيا الوسطى والنزاع الافغاني

ألما آتا – و ص ف – أعلنت وزارة الخارجية الطاجيكية أمس أن وزراء الخارجية لدول آسيا الوسطى الخمس السوفياتية سابقا سيجتمعون اليوم في دوشانبه للبحث في الاجراءات الواجب اتخاذها للحؤول دون امتداد النزاع الأفغاني.

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الطاجيكية ايغور ساتاروف أن نائب وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف سيحضر المحادثات التي يشارك فيها وزراء خارجية طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان، وهي ثلاث دول محاذية لأفغانستان، فضلا عن وزيري خارجية كازاخستان وقرغيزستان. ويعقد الاجتماع وسط توقعات تشير الى احتمال تجدد المعارك في شمال أفغانستان مع حلول فصل الربيع.

وجاء في بيان أصدرته الحكومة الكازاخية ان "خطر الأعمال العسكرية في أفغانستان يقترب من حدود رابطة الدول المستقلة".

الاشتباه في إحراق تركي عائلته في المانيا

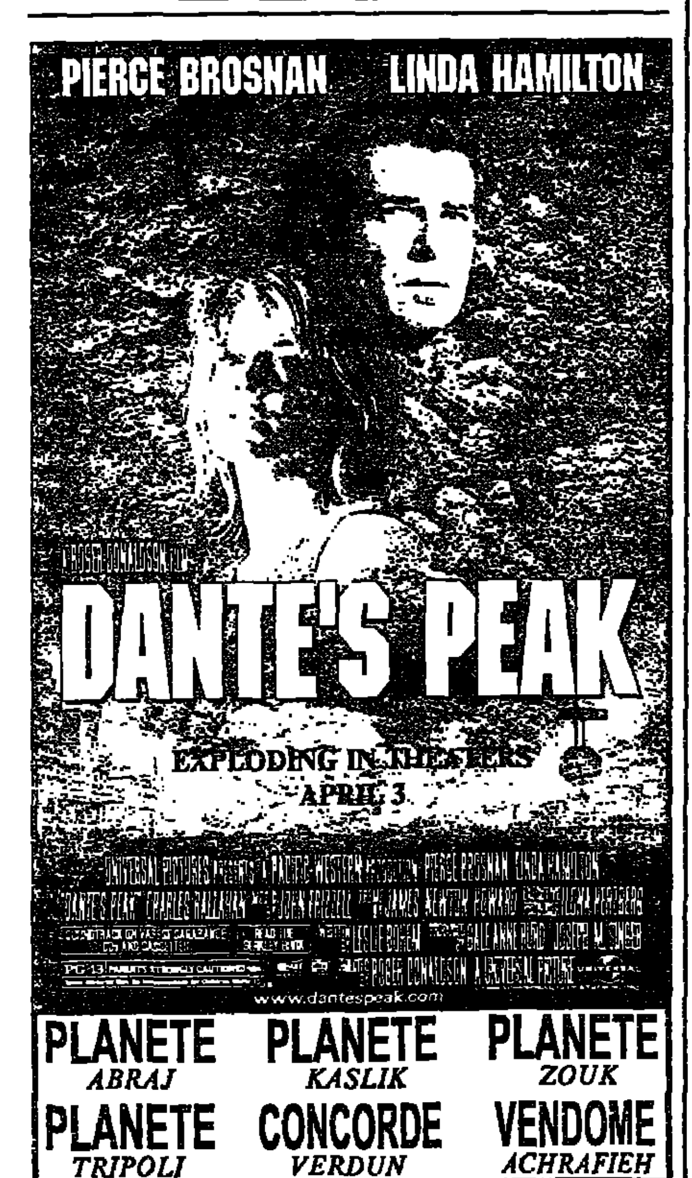
كريفلد – و ص ف ، رويتر – اعلنت الشرطة الالمانية انها اعتقلت تركياً يبلغ من العمر ٤٢عاما للاشتباه في انه أضرم حريقاً أودى بثلاثة من افراد عائلته الاثنين في مدينة كريفلد في غرب البلاد.

وأوضح ناطق باسم مكتب المدعي العام ان المشتبه فيه ادعى انه كان في حانة لدى حصول الحريق الذي قضت فيه زوجته (٤١ عاما) واحدى بناته (١٩ عاما) وابنه (١٧ عاما)، في حين اصيبت ابنتان توأمان (١٥ عاما) بجروح بالغة لدى قفزهما من النافذة. واثار الحريق ردود فعل من الحكومة والرئاسة في تركيا اللتين اعتبرتاه اعتداء جديداً على الجالية التركية من المان معادين للاجانب. وفي كولونيا، اعتقلت الشرطة ٧٥ تركيا وكرديا الخميس لمنع معركة حامية بين الجانبين المتنافسين في تأييد فريقي كرة قدم تركي وكردي . وأشارت الى ان الطرفين كانا مسلحين بالمدى والهراوات ويتبادلان الاهانات ويستعدان لشجار بعد المباراة التي تقام في اطار الدوري المحلي.

الرئيس الباكستاني يسلّم بالحد من سلطاته

اسلام اباد – رويتر – وقع الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري تعديلا دستوريا يحد من سلطاته في اقالة الحكومة وتعيين رؤساء الاركان وحكام الاقاليم. وكان مجلسا الشيوخ والنواب قد وافقا على التعديل الثلاثاء الماضي مما أعطى رئيس الوزراء نواز شريف المكانة العليا في هيكل السلطة في باكستان.

والغى التعديل الجديد بعض بنود التعديل الدستوري الثامن التي ترجع الى فترة الحكم العسكري في عهد الرئيس الراحل الجنرال محمد ضياء الحق الذي حكم من ١٩٧٧ الى ١٩٨٨ واستغلها ثلاثة رؤساء بعد ذلك لاقالة اربعة من رؤساء الوزراء في السنوات الثماني الاخيرة.



هكذا من الأصل

ميلادية، يهودية، هجرية، صينية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في التقاء كوكبي المشتري وزحل ثلاث مرات في برج الحوت.

ومنذ بدء التقويم المسيحي لم تكن السنة الجديدة تبدأ دائما في اول كانون الثاني. ففي فرنسا على المثال، كان يحتفل بها في اول كانون الثاني احيانا وفي ٣١ كانون الاول احيانا اخرى. واحتفل بذلك في ٢٥ كانون الاول او في ٢٥ اذار وكذلك في عيد الفصح. الا ان شارل التاسع حسم المسألة عام ١٥٦٤ وقرر ان مطلع العام الجديد هو اول كانون الثاني.

ولان التقويم اليوليوسي كان يستند الى حسابات تقريبية ويؤدي الى فروقات بينه وبين الزمن الفعلي، قرر البابا غريغوريوس الثالث عشر عام ١٥٨٢ القيام بعملية اصلاح له، وانتج التقويم الغريغوري المعتمد اليوم. ولا بد من الاشارة الى ان بدء العمل بهذا التقويم ادى الى "اختفاء" عشرة ايام كاملة.

يعتمد العالم في شكل شبه كامل حاليا على التقويم الغريغوري. وهناك تقاويم معتمدة في بعض المناطق وهي بغالبيتها تقاويم دينية.

وهكذا ان اول كانون الثاني من التقويم المسيحي يصادف:

عام ٥٧٦٠ من التقويم اليهودي الذي ينطلق من مرويات التوراة لخلق العالم. وهذا التقويم هو قمري وشمسي في آن واحد. وسيحتفل بعيد رأس السنة اليهودية في نهاية القرن الحالي في ١١ ايلول ١٩٩٩. وسيبدأ العام اليهودي ٥٧٦١ في ايلول من السنة الميلادية ٢٠٠٠.

عام ١٤١٩ من التقويم الهجري. وهو تقويم قمري يبدأ مع هجرة الرسول محمد من مكة الى المدينة. وسيحتفل بآخر عيد رأس سنة هجرية قبل نهاية القرن في ١٧ نيسان ١٩٩٩. وستبدأ السنة الهجرية ١٤٢٠ في السادس من نيسان ٢٠٠٠.

– نهاية عام الارنب في التقويم الصيني الذي يسير وفق وحدات زمنية كل منها من ١٢ سنة ميلادية. وسيحتفل في الخامس من شباط ٢٠٠٠ ببدء عام التنين.

– سيحتفل البوذيون في ربيع ٢٠٠٠ ببدء عام ٢٥٤٤. والتقويم البوذي يبدأ بموت بوذا عام ٥٤٤ قبل الميلاد. لكن بوذيي التيبت يعتبرون ان بوذا ولد في عام ١٢٧ قبل الميلاد وهم يبدأون تقويمهم انطلاقا من هذا الوقت. وبناء عليه فهم سينتقلون في السنة ٢٠٠٠ من السنة ٢١٢٦ الى ٢١٢٧.

– عام ١٥٧ من التقويم البهائي. واتباع هذه الديانة التي تأسست في القرن التاسع عشر يحتفلون بعيد رأس السنة في ٢١ اذار اي اول ايام فصل الربيع. والسنة البهائية مقسمة الى ١٩ شهرا و١٩ يوما مع فارق بين كل سنة وتاليتها يراوح بين اربعة ايام وخمسة.

– اما التقويم الجمهوري الفرنسي الذي لم يعمر طويلا فان اول كانون الثاني من السنة ٢٠٠٠ سيصادف العاشر من شهر نيفوز من عام ٢٠٨.

لا انتظام

ولن تبدأ الالفية الثالثة منتظمة لجميع سكان الارض. وذلك لان الخطوط التي تحدد فوارق الوقت بين منطقة واخرى استنادا الى خطوط الطول الوهمية مرسومة في بعض المناطق بطريقة اعتباطية.

تمكنت دولة كيريباتي – وهي مجموعة جزر واقعة في وسط المحيط الهادئ – من تعديل خط تغيير الوقت الذي يعبر الهادئ بطريقة ملتوية في بعض المواقع، من اجل توحيد التقويم في جميع الجزر التي تشكل الارخبيل.

وبناء عليه فان جزيرة كارولين في ارخبيل كيريباتي ستكون اول يابسة تدخل الالفية الثالثة في اول كانون الثاني ٢٠٠٠. والتوقيت في هذه الجزيرة غير المأهولة هو توقيت غرينتش ناقصاً ١٤، بينما جزر تونغا التي بدأت معركة لا هوادة فيها من اجل اكتساب شرف دخول الالفية قبل غيرها تعيش وفق توقيت غرينتش ناقصاً ١٣. ولهذه الغاية تفكر سلطات تونغا في دفع عجلة الزمن وهميا الى الامام وتقديم عقارب الساعة دورة كاملة.

والتوقيت في جزر تشاتام في نيوزيلندا هو غرينتش ناقصاً ١٣،٤٥ في الفترة بين تشرين الاول واذار. وبذلك فهي متأخرة عن كارولين مدة ربع ساعة. الا ان سلطات تشاتام لا تتوقف عند هذا الفارق النظري. وهي تستند الى القانون الدولي الذي يعترف بالطبع بخط غرينتش ويعترف ايضا بحقائق الجغرافيا. وهذه الحقائق كما تقول السلطات تظهر ان تشاتام هي اقرب من كارولين الى خط الطول ١٨٠ درجة، وتاليا ستكون اول ارض تدخل الالفية الثالثة.

واشارة الى ان الخط الذي يتغير بموجبه التوقيت حدد في القرن الماضي استنادا الى خط الطول ١٨٠. الا ان خط التوقيت هنا ينحرف في بعض المواضع تبعا لحدود الدول.

وبعيدا عن هذا الجدل، فان اول من سيشهد فعلا فجر السنة ٢٠٠٠ هو العلماء في قاعدة سكوت في القطب الجنوبي حيث الشمس لا تغيب ليلا خلال الصيف.

(وص ف)

نتنياهو وعرفات مختلفان على كمب ديفيد





فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة امام جبل ابو غنيم. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
خطط التدخل في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

كمب ديفيد

وفي موازاة ذلك اطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي فكرة عقد "ما يشبه قمة كمب ديفيد جديدة" اسرائيلية – فلسطينية في اشراف الولايات المتحدة. وقال: "اقتراحي هو الآتي: ان كل المسائل العالقة يمكن ان تسوى في غضون ستة اشهر ما ان تتوقف اعمال العنف ضد اسرائيل (...) اذا لم نتمكن من تحقيق ذلك في تلك الفترة، فمن الممكن ان أقوم مع كلينتون وعرفات بتسوية النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني في قمة على غرار قمة كمب ديفيد. اعتقد ان ذلك سيكون بناء اكثر من ابلاغنا ان عليكم الا تبنوا في عاصمتكم".

وكان نتنياهو يشير بذلك الى المفاوضات الماراتونية التي بدأت عام ١٩٧٨ في كمب ديفيد، مقر العطلة للرؤساء الاميركيين قرب واشنطن، بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة والتي افضت الى توقيع معاهدة سلام مصرية – اسرائيلية عام ١٩٧٩.

لكن الفلسطينيين ابدوا تحفظات عن فكرة التعجيل في المفاوضات التي يخشى ان تؤدي في رأيهم، نظرا الى الخلافات الماثلة في وجهات النظر، الى التعجيل في حصول كارثة.

وصرح الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان الاسرائيليين "يجب ان يوقفوا بناء المستوطنة في القدس الشرقية ويجب ان يضمن الاميركيون ان اسرائيل ملتزمة الاتفاقات الموقعة" كي يوافق الزعيم الفلسطيني على الاجتماع مع نتنياهو.

وتساءل المحللون الاسرائيليون في هذه الظروف عن الدوافع الحقيقية لنتنياهو وعن حسن نيته اذ يقترح "قمة كمب ديفيد جديدة". وكتب يوئيل ماركوس المعلق السياسي في صحيفة "هآرتس" ان "السؤال الرئيسي هو: ماذا يريد رئيس الوزراء؟ انه لغز تام".

الاضطرابات

في غضون ذلك، استمرت المواجهات في الضفة الغربية واصيب اكثر من ١٦ فلسطينيا بجروح في مدينة الخليل عندما اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على نحو ٤٠٠ شاب امطروهم بالحجار عند خط المواجهة الذي يقسم المدينة قطاعين عربيا واسرائيليا. وتدخلت الشرطة الفلسطينية وارغمت المتظاهرين على التراجع.

وقرب نابلس انتزع قرويون فلسطينيون اعمدة الاضاءة الخشبية في محيط مستوطنة ايلي واضرموا النار فيها احتجاجا على شق طريق التفافي جديد في اراض فلسطينية مصادرة. واقام المحتجون صلاة الجمعة في المكان قبل ان تتدخل القوات الاسرائيلية لتفريقهم.

وفي بيت لحم والقدس الشرقية حصلت صدامات بعدما تعرض الجنود الاسرائيليون لوابل من الحجار رشقهم بها فلسطينيون عقب خروجهم من المساجد بعد صلاة الجمعة.

واعتقلت الاجهزة الامنية تسعة فلسطينيين في الخليل قالت انهم افراد "خلية تخريبية" تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانت تخطط لتنفيذ "اعتداءات تخريبية على اهداف اسرائيلية داخل الخط الاخضر".

ومنعت السلطات الاسرائيلية ٣٧ حاجا فلسطينياً من الخروج عبر معبر رفح للتوجه الى مكة واعتقلت احدهم ويدعى سعيد زعرب بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

واقر النائب العام الفلسطيني خالد القدرة باعتقال الاجهزة الامنية الفلسطينية "عشرات" الاشخاص بعد الانفجارين في قطاع غزة الثلثاء. ورفض الادلاء برقم محدد لعدد المعتقلين، لكنه اكد ان الانباء الاسرائيلية التي افادت ان عدد هؤلاء بلغ ١٨٠ عضوا من حركة "الجهاد الاسلامي"، "مبالغ فيها".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

ليفي: تركيا واسرائيل تضمنان استقرار المنطقة

انقرة – و ص ف – أبدى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ارتياحه الى تطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا ورأى ان هذه العلاقات "تشكل ضماناً" الاستقرار في المنطقة .

ونقلت عنه وكالة " أنباء الاناضول "التركية شبه الرسمية ، ان "تركيا واسرائيل تخدمان الاستقرار واعتقد ان تطور العلاقات الثنائية يكتسب اهمية حيوية للاستقرار في الشرق الاوسط". ووصف تطور العلاقات بين البلدين في السنوات الاخيرة في عدد من المجالات وخصوصا الحوار السياسي والتعاون العسكري بأنه "مذهل" وقال: "علينا الا نخشى المبادرات المشتركة (بين اسرائيل وتركيا) لان البلدين يطالبان بالسلام في الشرق الاوسط وقالا بوضوح ان تعاونهما لن يضر بالمصالح العربية". ورأى ان السلام بات "اكثر شمولا بالمقارنة مع الوضع قبل عشر سنين (...) وازداد عدد الدول التي باتت تدرك ان السلام يشكل الطريق الوحيد في المنطقة ". واعرب عن "تفاؤله بفرص السلام والاستقرار"، مشيرا في هذا السياق الى العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية –الاردنية .

وقد عززت تركيا واسرائيل علاقاتهما منذ ١٩٩٣ ووقعتا في ١٩٩٦ اتفاقين للتعاون في مجالي الصناعات العسكرية والدفاع مما اثار استياء عدد من الدول العربية والاسلامية وخصوصا ايران وسوريا والعراق .

حول خطاب الأب سليم عبو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كما يراه، في التعليم والاعلام يقول انه لا يبدأ عند هؤلاء المنظرين تاريخ لبنان الا مع الفتح العربي. يزين لي ان الدكتور عبو يعمم كثيرا وان كتب المؤرخين عندنا بما فيها الكتب المدرسية لا تنظر هذه النظرة. بادئ بدء ليس من "جوهر عربي" عند العروبيين انفسهم. انهم وجوديون وبمقدار حضور الاسلام في الارث العربي فلا يتكلم الاسلام في علم الكلام عن الجوهر الالهي وقد اثبت ذلك زميل الاب عبو الاب سمير خليل. العروبيون تاريخيون وما هم بجوهرانيين. قد تركز بعض البلدان على البدء العربي لانه لم يكن لها شيء يذكر قبله. لكن مصر تولي الحضارة المصرية القديمة اهمية كبرى ليس فقط في مناهجها ولكن في سياحتها وزخرف ابنيتها الرسمية. وعلم العاديات (الآثار) في سوريا وفي متحف دمشق لا يهمل ما سبق الفتح العربي مع أخذ الشعب السوري بعروبته. قد تسمي هذه المجلة الاثرية او تلك الاقوام التي سبقت الفتح عربية. هذا قد يكون من الايديولوجيا. ولكن هناك تنقيب المعالم السابقة للعرب تنفق عليها الدول انفاقا كبيرا.

ويستهجن الاب عبو الدال "عربي" الذي "يخلط مدلوله في شكل متشابك لا تنفصل عراه، المعاني الضمنية اللسانية، والعرقية، والدينية" ويريد بالدينية الاسلام طبعا. مع هذا يستشهد بزميله الاب ميشال الار الذي يرى اثر الاسلام الكبير في التراث العربي. ويستشهد ليتبنى قول الار. ولكني اسائل فكر الاخير، هل صحيح وبأي مقدار ان "٩٠ في المئة مما كتب باللغة العربية، كتبه مسلمون تشربوا تعاليم دينهم"؟ اذا اراد بذلك كتب الفقه والتفسير والحديث وما اليها من علوم اسلامية فبأي قدر تدخل في مدارسنا العادية؟ طلابنا يطالعون الادب العربي وانا اجزم اني لا اعرف تراثا شعريا غاب عنه الدين كما غاب عن الادب العربي. ما هو اسلامي عند الفرزدق وجرير وابي نواس والمتنبي وابي فراس والجاحظ نفسه في ما يدرس منه؟ وبعدهم نقع في عصر الانحطاط الذي لا يتتلمذ عليه احد. وماذا يؤذينا من هذا الاسلامي القليل عند احمد شوقي؟ ثم لماذا لا يتحرج المسلمون من قراءة ادباء المهجر وكلهم مسيحي او لماذا لا يتحرجون من الرموز المسيحية عند محمود درويش وقبله بدر شاكر السياب ومن الروح المسيحية عند يوسف الخال وانسي الحاج؟ واين الاسلام عند ادونيس؟

هنا تحضرني ذاكرة. كنت مرة في الرباط واشتهيت ان اشتري كتب المغاربة وقصدت اعظم مكتبة في المدينة. فما وجدت فيها سوى اعمال ميخائيل نعيمه وجبران وخليل حاوي.

* * *

أعود الى الار القائل: "ليس من التربية السليمة، مثلا، ان نعلم المسيحيين اللغة والادب العربيين، وان نؤكد لهم من غير تحقيق، انهم يدرسون لغتهم وادبهم". اللغة يا صاحبي هي ما ينطق الانسان به. فقد اخذ لساننا يتعرب بدءا من القرن الثامن حتى نسينا كل لغة اخرى مع القرن الثالث عشر ما عدا بقعا قليلة في الجبال حتى جدد نصارى جبل لبنان الفصحى وامست لغتنا جميعا في واقع المعيش والاحساس، وسادت معظم عباداتنا. وهي اللغة التي نشهد فيها للمسيح. والاساليب التي ابتدعناها منا وفي المهاجر اضحت لغة العرب جميعا. العرب كلهم يكتبون الفصحى كما صاغها المسيحيون في استعرابهم.

كنت اتمنى على شاهد للانجيل الا يقلق اذا تبنى المسيحيون "كل ما انتجته الحضارة العربية الاسلامية" بما هو غير العقيدة، وكنيسة الاب عبو تتكلم كثيرا عن التثاقف. كيف ينجرح الايمان بيسوع من ان يحب اتباعه الزخرف الاسلامي والعمارة الاسلامية والخط العربي وان يوافقوا على الكثير الكثير من القرآن وان يفرحوا لكثير من الاحاديث القدسية ومن الحديث النبوي الصحيح ومن قيم خلقية عاشها المسلمون مثلما عشناها او كانوا فيها خيرا منا؟ والتصوف الذي يتجاوب وايانا ان لم اقل انه صدانا او بعض من صدانا افيلغيه قدسه لمجرد انه مختلط بالاسلام؟

لماذا لا ينزعج المثقفون المسلمون اللبنانيون – وبعضهم يكتب الفرنسية والانكليزية في اناقة لم يبلغها الكثيرون عندنا – من ان يعثروا على مسيحية كثيفة في الادب الاوروبي؟ انهم لا يدينون بدين عيسى ولكنهم يحبون ما رسب من روحه في تراثات الشعوب. ولماذا قرأ الملاحدة الروسيون ادب بلادهم وكله متشرب ايمانا ارثوذكسيا مثلما لم يتشرب ابو العلاء الاسلام؟

باختزال كلي يريد لنا الدكتور سليم عبو ثقافة غربية ازاء ثقافة عربية. انا اردت ان اتوسع معه رأفة اقول قد يغلب اللون المسيحي في ثقافة هذا او يغلب اللون الاسلامي في ثقافة ذاك. ولكن هناك ثقافة بلد اجمع ابناؤه على انه وطن نهائي لهم والدعوة الى هذه النهائية وردت في الثوابت الاسلامية قبل ان يتبناها الطائف. عند الاقتضاء الكلي ارتضي ثقيفة (بضم الثاء وفتح القاف لاقول – Culture Sous) مسيحية واخرى اسلامية ضمن الثقافة العربية الواحدة المنفتحة على كنعان وسومر وبابل واليونان وروما والممتدة الى آفاق لا تحد. ان عيب المحاضرة يبدو لي في ان صاحبها كان اسير الماضي ولم يرَ الى ان الثقافة هي الآتية في علومها وتكنولوجيتها الى حد اهمال اللغات والتاريخ والهوية.

ما وراء كلام عبو ان لنا هويتين. يرفض الجوهرانية على دعاة العروبة ويريدها اللبنانيين مزدوجة. هنا اريد ان اخاطب اللاهوتي فيه. نحن لا نعرف هوية الا في الله. الكنيسة نفسها لا تحمل هوية وبهذا ينادي اللاهوت الكاثوليكي المعاصر (كونغار وتيلار على سبيل المثال). الكنيسة تنشأ من المسيح ولا وجود لها الا به ولا تقابله. الايديولوجيات القومية – ويقول انه ضدها – هي التي اصطنعت فكرة الهوية في القرن التاسع عشر، وكأني بالاب عبو ينكر الامة العربية ليقول بأمة لبنانية مؤلفة من مجتمعين، أي تقوم على هويتين.

انا لا اخوض في هذا الجدل القومي أو الوطني لاني مثل عبو اعرضت عن تعاطي الايديولوجيات. هو في الحقيقة لا يرفض الايديولوجيا اللبنانية. احد كتبه يحمل عنوان "الهوية الثقافية". وابنيته في الحرب مشحونة بايديولوجيا "مسيحية". المحاضرة خاضت في الحقيقة تحت ظاهر الكلام الاكاديمي حربا ايديولوجية. انا اعرف ان اللاهوت الكاثوليكي يحمل انساتويات كمنه وان التراب والارض والتاريخ والبشرة بعامة اشياء تهمه كثيرا. من هنا لا بد للدكتور سليم عبو من أن يدرك ان كل المسيحيين في لبنان لا يعتنقون ايديولوجيا "مسيحية" لعلمهم بأن "العلم سيبطل" كما يقول الرسول وستبطل المعرفة اذا رأينا الله وجها لوجه وقد يكون الى جانبنا في الملكوت ذلك المؤمن الذي لا يهمه من الثقافات شيء.

* * *

لن اتعرض للخطاب السياسي للاب عبو في انتقاده الحكم الحاضر وقد سبقه الكثيرون اليه ولن اناقشه في رفضه ان نكون مع السوريين "شعبا واحدا في دولتين". مر عابراً بهذا اذ لم يتبسط في مفهوم الشعب وهو العالم الاجتماعي الكبير. اسائله بلا تشديد مني عن مكونات الشعب. اهي اللغة فصحى كانت ام عامية؟ المستشرقون الذين يرتكز عليهم يعلمون في باريس ان لهجة السوريين والفلسطينيين واللبنانيين واحدة. اهو الشعر الزجلي؟ انه واحد عندنا وعندهم. اهو المطبخ وهو جزء مهم من الحضارة؟ هو بيزنطي عندنا وعندهم. اهو اللباس الشعبي الجبلي؟ الاختصاصيون يقولون ليس لنا في هذا تمايز.

ولكني اهمل هذا لاقول ان انزعاج الاب عبو من "الحضور" السوري هنا (والكلمة لريمون اده) لم تقابله كلمة واحدة عن احتلال اسرائيل ارضنا. هذا من شأنه ان يوحي ان المسيحيين متساهلون وهذا الاحتلال حتى يتغير الوضع الاقليمي. هذا غير صحيح. فقد همس الصهاينة في اذن احد حلفائهم في الحرب الرديئة ان الحاسوب عندهم عد الادبيات التي كتبها المسيحيون العرب والمسلمون فوجد ان المسيحيين وضعوا نصف الادب المعادي للصهيونية والمسلمين النصف الآخر، علما ان المسيحيين لا يتجاوزون نصف العرب. ولم اجد عند عبو حسرة على هذا الاحتلال ولا على الذين ماتوا في قانا. هذا اذا لم اذكر ان ارثوذكسيا كتب ضد الصهيونية قبل السنة ١٩١٤ ومارونيا مطلع العشرينات. لذلك اوصانا الدكتور سليم عبو بـ"انتظار ظروف مؤاتية ليتخلص من العبء على كامل استقلال (لبنان) وسيادته". لماذا هذه الانهزامية والكامن داعية رجاء؟

سقت هذا الكلام لاقول لقدس الاب سليم وهو شريكي في انجيل يسوع المسيح – ومن هذه الزاوية خاطبته – ان الذي قام من بين الاموات لن يموت ولن يتسلط عليه الموت، وان المسيحيين مدعوون الى الاعراض عن كل ايديولوجيا صاغوها ليعانقوا الكلمة وحدها، وانها هي وحدها دورنا في لبنان.

المطران جورج خضر

بيريس يواصل مساعيه مع باراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تأجيل الاعلان الى ما بعد لقاء نتنياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون حتى يبدو الامر كأن "الليكود" بموافقته على الائتلاف يقدم تنازلا الى البيت الابيض. ورجحت الا يتأخر اعلان تأليف الحكومة لاكثر من اسبوع، نظرا الى تفاقم الاوضاع في اسرائيل على كل المستويات وتدهور العلاقات مع الفلسطينيين والعرب.

من جهة اخرى، تتواصل الجمود في حزب العمل لاحداث منصب رئيس فخري للحزب يخصص لبيريس بعد اعتزاله في تموز المقبل، على رغم معارضة بيريس نفسه علانية لذلك. وليس واضحا حتى الآن، اذا كان هذا المنصب سيكون من دون صلاحيات او بصلاحيات محدودة.

ويبدي باراك معارضة شديدة لمنح بيريس صلاحيات معنوية في المنصب المستحدث. وصرح ان بيريس يستحق اكثر من ذلك "ونحن سنعمل على ضمان كل الاحترام والتقدير له".

("النهار"، أ ش أ)

بعدما أرجأ غضب الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تطبيق أحكام المادة ١٠٣ من النظام الداخلي للمجلس التي تنص على وجوب استرداد مشروع القانون بمرسوم قبل التصويت عليه، ابدت مراجع قانونية خطوة الحريري واعتبرتها قانونية استنادا الى المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس باعتبار انه طرح اقتراح باسترداد المشروع وصوت عليه المجلس، وأي نائب يمكنه اقتراح رد المشروع الى الحكومة، ويمكن الحريري نفسه ان يستعمل حقه كنائب في طرح الاسترداد.

في اي حال، استأثرت هذه الملابسات القانونية بجانب من الوساطات والتحركات التي جرت مساء لتبريد الاجواء، وتردد ان السوريين دخلوا طرفا مباشرا فيها داعين الى التهدئة.

وتتجه المعالجات المفترضة الى اعتبار الفترة الفاصلة عن انعقاد مجلس الوزراء مثابة مرحلة تبريد للاحتقان ثم يهيأ المخرج القانوني لموضوع الاسترداد الذي يعتبر الهراوي ان من حقه رفضه ما دام غير قانوني، فيما هناك وجهة نظر حكومية – مجلسية تقول ان ما جرى قانوني بدليل حصول اتفاق في شأن التصويت. وفي ضوء هذا المخرج سيعاود مجلس الوزراء تحديد موقفه من الانتخابات البلدية التي تدور في كواليس المسؤولين ترجيحات لارجائها سنة، اي الى الربيع المقبل او الى الخريف اذا بدت التحضيرات ممكنة على ان يمدد قبل حزيران المقبل للمجالس البلدية والاختيارية لمشروع قانون تعده الحكومة وتحيله على مجلس النواب او باقتراح قانون نيابي.

وتنتظر هذه المعالجات عودة الحريري من زيارته الرسمية لموسكو بين ٧ و١٠ نيسان ثم كندا، علما انه سيزور دمشق اليوم. (راجع ص٢–٣).

تظاهرة للمعارضة في نواكشوط

نواكشوط – وص ف – تظاهر الآلاف من الموريتانيين الخميس في العاصمة تلبية لدعوة وجهها ائتلاف لاحزاب المعارضة احتجاجا على ادارة البلاد.

وندد منظمو التظاهرة الاولى منذ تأسيس حركة "التنسيق" التي تضم بضعة احزاب معارضة في شباط الماضي، والتي حظرت مرات عدة لاسباب امنية، بارتفاع الاسعار و"مصادرة الحريات السياسية والنقابية" و"الفساد".

وعدد الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع الذي توجه في اليوم ذاته الى نواذيبو العاصمة الاقتصادية للبلاد، ما حققه نظامه من انجازات ايجابية ووعد بشن "حملة لا هوادة فيها على البطالة والفقر".

ورأى ديبلوماسيون ان زيارة رئيس الدولة لنواذيبو وتظاهرة المعارضة تندرجان في اطار حملة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في كانون الثاني ١٩٩٨.

رجال الاعمال المصريون يجمدون علاقاتهم باسرائيل

القاهرة – و ص ف – نشرت صحيفة "المساء" الحكومية امس ان رجال الاعمال المصريين قرروا تجميد اتفاقاتهم التجارية مع اسرائيل. ونقلت عن رئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس "ان المستثمرين ورجال الصناعة المصرية ملتزمون السياسة المصرية والعربية المعلنة تجاه وقف التطبيع مع اسرائيل"، مؤكدا ان "لا تعليمات حكومية بالتعامل او عدم التعامل مع الجانب الاسرائيلي".

وقال رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين طاهر الشريف ان "حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو اعادت الحاجز النفسي بين العرب والاسرائيليين الذي كنا تخلصنا منه في الفترة الماضية"، وان "التراجع في العلاقات التجارية مع اسرائيل يأتي ردا على الممارسات الاسرائيلية المجحفة بالحقوق الفلسطينية".

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل بلغ ٢٠٤ ملايين دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٦ في مقابل ١٩٧ مليون دولار عام ١٩٩٥، وفق احصاءات وزارة الاقتصاد المصرية.



معرض

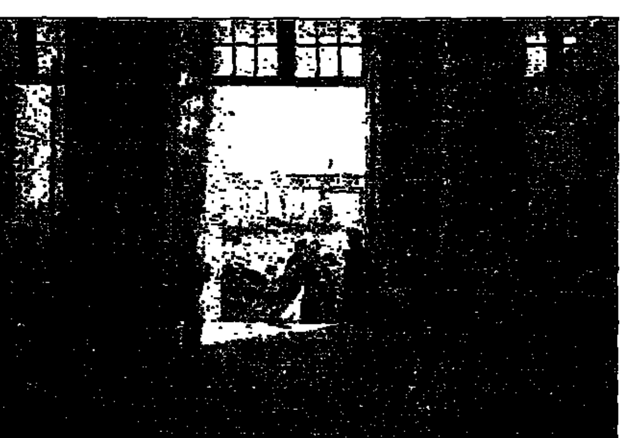
باريس - بروكسيل ١٨٤٨ - ١٩١٤ "في الغران باليه": استيعاب عميق لمرحلة مفصلية في العاصمتين


ليتوغرافيا جديدة عن افتتاح "بيت الشعب" في بروكسيل عام ١٨٩٩.



زيتية لجيمس انسور، ١٨٨٢.

زيتية "البلكون" لادوار مانيه، ١٨٦٨ - ١٨٦٩.



زيتية انطون فان ليزنديك، الملك البلجيكي ليوبولد الاول، ١٨٣٢.

عمارة "بيت الشعب"، تصميم فكتور هورتا، شارع جوزف ستيفن، في بروكسيل.

الشاعر موريس مايترلنك.

الشاعر اميل فيرهيرن.


نحت نافر في البرونز لقسطنطين مونييه ١٨٨٥.

الحدث في ذاته جذاب، ان يقوم معرض في مدينة مفصلية برتبة باريس، في نهاية القرن العشرين. والزمن مفصلي كذلك وزمن تبادل ومقارنة وصراع كما انزلاق يبدو حتمياً الى ذوبان عريض من فوق الحدود بين المدن وتلاسماء، يسترجع بروح استذكارية لا تحترف اقصاء او تمارس استبعاداً اقوالاً وافعالاً، كانت صنعت في التاريخ قبل مئة عام، اي في مرحلة برزت كمفصلية، كما كانت اسست لدينامية للتفاعل بين مدن في بلدان مختلفة، بروكسيل في بلجيكا هنا وباريس في فرنسا هناك، والزمن نهاية التاسع عشر، واشياء كثيرة تبور واشياء كثيرة تختمر، والثورات تنفجر اكثر فاكثر والى تحت ومن تحت، واوروبا على نار.

وللحدث عنوان يدل عليه، "باريس – بروكسيل، بروكسيل – باريس، ١٨٤٨ – ١٩١٤"، واقعية، انطباعية، رمزية، فن جديد. ومكان تاريخي يقام فيه يضمن له الطابع الوطني العام، "الغران باليه/ اي القصر الكبير" بعد ان اعيد تأهيله معمارياً مؤخراً ليتناسب ودوره كمجمع لصالات العرض الوطنية. ومحتوى جائز وصفه بالعريض عدداً اذ يضم تقريباً الاربعمئة والخمسين قطعة، وبالنموذجي تمثيلاً لانعقاده بذكاء خصب على اعمال من كل الفنون النشطة في باريس كما في بروكسيل من ثورة ١٨٤٨ الى بدء الحرب العالمية الاولى ١٩١٤. اي على اعمال في الرسم والنحت والمعمارية، وفي التخطيط والزخرفة والتصوير الفوتوغرافي، والى الموسيقى والنشر والكتابات الادبية. وتنظيم صارم بعقل مبوب بطراوة ومقدم بلباقة يجمع لمصلحة الزائرين بين وضوح الاقسام وبساطة العرض وقد توزعت المواد على اربعة ابواب رئيسية.

١– التاريخانية، و٢– الواقعية والحداثة، و٣– المركزية من شارل بودلير الى موريس مايترلنك، و٤– فن اجتماعي وفن جديد. واستيعاب عميق للمرحلة التي يغطيها المعرض، خطوطاً عريضة والتفاصيل، اعمالاً كبرى والانتاج العام من فوق الاجواء والتيارات، ومن قريب عملاً عملاً وصفات تقرب هنا وتفرق هناك.

باريس الصعبة، بروكسيل الساكنة

والزمن يدفع باتجاه اعتبار العالم قرية صغيرة، من الطبيعي جداً ان يتكاثر البحث عن الصلات بين المدن، وقامت معارض في معظم العواصم الثقافية العالمية، في باريس، لندن، نيويورك، طوكيو، تشد الى محاور من مدينتين او اكثر تؤكد صدارة عرفتها هذه المدينة او تلك في هذه المرحلة او تلك. ومعرض "باريس – بروكسيل، بروكسيل – باريس ١٨٤٨ – ١٩١٤" يعمل دون شك لباريس، وصراع عنيف يدور بين المدن لضمان الاستمرار لريادتها في القرن الحادي والعشرين، والأمر كأنه سهل دائماً للعاملين من باريس على هذا الموضوع، انه مكان الحلم للجمهوريين، والقرن التاسع عشر الفرنسي بكامله بحث لا يتعب عن جمهورية بدت مراراً شبه مستحيلة، وباريس الجمهورية في الضمير الاوروبي وتجتذب لذلك اليها المتمردين والثوار اي الرجال الطليعيين. ومعرض "باريس – بروكسيل" بمحتوياته، الرجال، الاحداث، الافكار، الاعمال، يؤكد ضمناً اثر هذا الغليان الدائم في باريس التاسع عشر والمدينة في حال ثورية دائمة اوصلتها في ١٨٧٠ الى الاحتلال، والنتيجة المباشرة لمثل هذا الوضع غير المستقر النفي الاختياري للخاسرين او النفي الرسمي للمعارضين. والبعض يرى ان هؤلاء المبعدين هم المؤسسون للعلاقة بين باريس الصعبة وبروكسيل الساكنة. وبروكسيل المنزل القريب لأي فرنسي عليه مغادرة وطنه من دون الابتعاد عنه، ومن بروكسيل تطل باريس كأنها هناك على خطوة وفي آخر السهل. وبروكسيل المنزل الامين، وبقية المدن الاوروبية تنظر اليه ومنذ ثورة ١٧٨٩ تحديداً، على انه الغريب الذي يأتي بالاخطار. كما ان لبروكسيل احلامها وهي المدينة التي اصبحت مؤخراً عاصمة لمملكة مستقلة (١٨٣١) تتصرف كأنها ترغب في لعب دور اقتصادي ثقافي فعال في الشمال الاوروبي. وكأنها تريد كل شيء من البقاع الاوروبية وموقعها الجغرافي يساعدها... فهي المدينة التي تعرف احتكاكاً مباشراً بالقوى الرئيسية، الجرمانية والانكلوسكسونية واللاتينية، ولذا ترى في كل ما يأتيها من اي من هذه المصادر الثلاثة افادة معنوية وتأكيداً على دور سياسي في زمن سياسي غير مستقر. وباريس لبروكسيل عالم حليف في زمن الانقلابات التي تلغي بين مساء وصباح الحدود والممالك، المحصنة وراءها. ومن باريس قد يأتي خيراً، وبدء الخير وجهه ثقافي ومعقود على لغة مشتركة بين المدينتين، الفرنسية، واللغة قدر ومصير وباب الى براري الابداع.

ذات الحسب والنسب

لم تكن باريس بالمدينة المريحة للطليعيين بين مبدعيها، ومعظم من ابتعد منها الى بروكسيل لم يفعل ذلك بحثاً عن طمأنينة امنية وحسب انما هنا وهناك وراء اعتراف بالموهبة؛ وفي العاصمة البلجيكية المستجدة ميل الى التعامل الحر مع التجارب الحديثة، وباريس الى اليوم مدينة محافظة لا تتخلى عن قيم قائمة سوى تحت الضغط ودائماً بعد فوات الاوان، والجميع يسخر منها لتركها الروائع الانطباعية مثلاً تخرج الى المدن البعيدة غير الفرنسية. ومن لا يعرف الاستقبال الجاف الذي عرفه شعر شارل بودلير يوم صدور "ازهار الشر" في كتاب! وبودلير جاء الى بروكسيل محاضراً وان عرف الخيبة من اجواء التخلف الفكري والابداعي في المدن البلجيكية. ونظرة على اسماء فرنسية مرت في بروكسيل توضح المعنى الفعلي لاجتذاب معظم الزوار الى العاصمة الشمالية، فكتور هوغو وشارل بودلير وبول فرلين ولوي دلفيد وجان فرانسوا مييه وغوستاف كوربيه وادوار مانيه واوغست رودان، وجميعهم حركوا ثورياً فنون زمنهم وثقافة مدينتهم من دون ان يلقوا في بدء مسيرتهم التشجيع الذي يستحقونه وعرفوا بعض ذلك في بروكسيل. فالعاصمة البلجيكية مدينة في الانتظار، فرحة باستقلالها، ومطمئنة الى وصفها كأنها على استعداد لاستقبال أي حدث يحضرها لدور العاصمة ذات الحسب والنسب. وانفتاحها على ما يجري حولها، وفي باريس القريبة، جعلها تتأثر اولاً بالصياغة التاريخية للاحداث والتصوير التاريخي يتصدر الصالونات في باريس، ومن ثم بالمعالجات الواقعية جداً ثانياً، للموضوعات الاجتماعية، اذ بلجيكا ارض عمال بامتياز، اي ان بعد لوي دافيد فنان التاريخ والجمهورية كان الدور لغوستاف كوربيه فنان الفقراء والعمال.

وظل الحوار غير متوازن بين باريس المعقودة على رفض رسمي واجتماعي لاحداثات تقوم فيها دون جدوى وبروكسيل التي في حال قصوى من التنصت على كل جديد يطل من باريس خصوصاً وانما من اي مدينة في اوروبا. ولذلك كانت الاسرع في التنبه الى اهمية صعود التيار الرمزي الذي سيكون مع تيار الفن الجديد.

الركيزة الفعلية لبدء عصر آخر في الفنون المعاصرة، عصر الحركات العابرة للحدود الى تغطية شاملة للقارة الاوروبية. وكأن كون بروكسيل مدينة دون ذاكرة وحرة في حاضرها جعلها اكثر اهلية للعب دور المكان المثالي لكل تجديد ابداعي. وبرزت اسماء تحمل لمعانها، جيمس انسور وفليسيان رويس واميل فيرهيرن وموريس مايترلنك غير انها ظلت رغم بعض الاختراقات القوية على ايقاع دائري، ونيويورك ستكون وارثة هذا الدور الذي ستفقده بروكسيل تدرجاً مع التقدم الى القرن العشرين. وكأن للمدن حدودها، ولم تنجح بروكسيل في البقاء في الطليعة حيث جاءت التجارب التكعيبية على بيكاسو وبراك لتتم مجدداً في باريس تنفجر فيها على عتبة الحرب العالمية الاولى (١٩١٤) تاركة بروكسيل بعيداً في الوراء.

كأنه القدر للمدن الصغيرة في زمن العواصم العالمية الاكولة.

نزيه خاطر

حول "بخيلي" موليير ومارون النقاش: رد ورد على الرد

رداً على ما جاء في مقالة بول شاوول "مارون النقاش واحفاده المهجرون، من يعيدهم الينا؟" جاءنا:

"الى حضرة الاستاذ بول شاوول المحترم:

قرأت مقالتك في الصفحة الثقافية عن مارون النقاش في "نهار" الاربعاء ٢ نيسان ١٩٩٧. قدرت اهتمامك بالمبدعين وفرحت بمطالبتك بتكريم لائق للمبدع مارون النقاش، الذي "اخترع" اول مسرحية عربية "متكاملة"، ولكن يجب ان يعرف الناس والمثقفون خصوصاً ان مسرحية "البخيل" لمارون النقاش ليست عن موليير كما ورد في مقالتك، وهذا الخطأ يتناقله المثقفون منذ ١٥٠ سنة.

نرجو نشر هذه المعلومات خدمة للحقيقة العلمية. وهذه المعلومة مدونة بعد تدقيق وتحليل في اطروحة الدكتوراه التي اعدها باشراف الدكتور انطوان معلوف وهي تحت عنوان: "بواكير المسرحية العربية في لبنان (مارون النقاش) سوريا (احمد ابو خليل القباني) ومصر (يعقوب صنوع)".

الياس توفيق بو شعيا

رد على الرد

الى الاستاذ الياس توفيق بو شعيا

سررت جداً بهذا الحس النقدي الذي دفعك الى توضيح ما قلته عن علاقة مارون النقاش بموليير في مسرحيته "البخيل". لكن يهمني ان اوضح بدوري اموراً عديدة:

١– ان لمسرحية "بخيل" النقاش وشائج عميقة بـ"بخيل" موليير. وعندما قلت انها عن "موليير" لم اقصد انها مترجمة، بل قصدت انها موليرية من حيث مناخاتها وجوانب عديدة من شخصياتها ودواراتها، بل ان هناك اكثر من مقطع يذكر بطريقة مباشرة بـ"بخيل" موليير. وهذه الحالة تنطبق على اعمال كثيرة من مسرحنا. كأن نقول ان جلال خوري في "جحا في القرى الأمامية" برشتي، وان سعد الله ونوس في بعض مسرحياته برشتي ايضاً. او ان نقول ان صيغة "المسرح داخل المسرح" عند مسرحيينا هي بيراندلوية، او اتجاهات "مسرح القسوة" ارطووية... من دون ان نعي تقليداً كاملاً، او حتى انتفاء لخصوصية المتأثرين.

٢– مارون النقاش بقي موليرياً في مسرحيتين اساسيتين هما "البخيل" و"السليط الحسود" (١٨٥١)، ونجد فيما لو دققنا آثاراً واضحة من مسرحيات موليير كـ"الثري النبيل" و"كاره البشر" و"المتحذلقات". وقد خرج النقاش من تأثيرات موليير الواضحة في مسرحية "ابو الحسن المغفل" حيث استوحى احدى حكايات "الف ليلة وليلة".

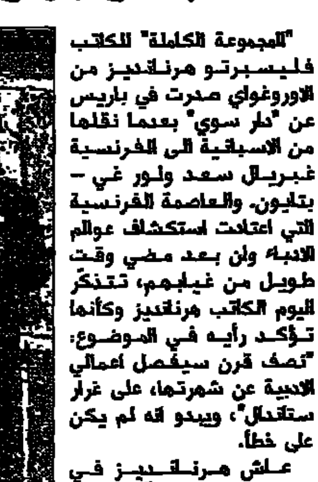
ثم ان قولك "ان مسرحية "البخيل" لمارون النقاش ليست عن موليير كما جاء في مقالتك وهذا الخطأ يتناقله المثقفون منذ ١٥٠ عاماً" قول غير دقيق. اذ ان هذا الامر يعرفه من كثير من المثقفين وغير المثقفين، منذ عشرات السنين، واختصاراً نحيلك على ما جاء في احد فصول كتاب الباحث محمد يوسف نجم الذي صدر عام ١٩٥٦:

"زعم كثير من الباحثين ان مسرحية "البخيل" لمارون النقاش هي اقتباس او ترجمة للمسرحية المعروفة بهذا الاسم التي كتبها المسرحي العظيم موليير. والحقيقة التي لا يرقى اليها شك، ان هذه المسرحية مؤلفة من ألفها الى يائها بيدَ ان النقاش ألفها بعد قراءته للمسرحية الموليرية، واستيعابه لبعض شخصياتها، ولمقومات الاضحاك فيها، الا انه لم يقتبس شيئاً من المادة (الموضوع) او التنسيق الفني بنوعيه الخارجي والداخلي. والأمر الجدير بالملاحظة هو، ان صدى "بخيل" موليير يسمع احياناً في جوانب بخيل النقاش، في بعض الحوار، او في العلاقات التي تربط بين بعض الشخصيات (...). "ان الصلة التي نستطيع ان نجزم بوجودها، بين "بخيلي" موليير والنقاش، هي الصلة نفسها التي طالما اشار النقاد، في مناسبات عديدة، الى وجودها بين "بخيل" موليير و"بخيل" المسرحي الروماني الشهير بلوتوس. فقد استوحى موليير جو المسرحية "الاولولاريا" لبلوتوس، حيث كتب مسرحيته، ولكن نص المسرحيتين يختلف اختلافاً لا سبيل الى انكاره" (ص٤١٦ – ٤١٧ "المسرحية في الادب العربي الحديث"، للدكتور يوسف نجم، "دار بيروت للطباعة والنشر" ١٩٥٦)".

نكتفي بهذا المرجع الذي نشر منذ اكثر من اربعين عاماً، لأن الوقت لم يسمح لنا بالعودة الى مراجع اخرى تؤكد هذا الأمر وترجع الى اكثر من هذا التاريخ بكثير، لتقول ان المثقفين لم يخطئوا ١٥٠ عاماً.

بول شاوول

"المجموعة الكاملة" لفليسبرتو هرنانديز: الأدب المؤجل والشهرة المتأخرة



"المجموعة الكاملة" للكاتب فليسبرتو هرنانديز من الاوروغواي صدرت في باريس عن "دار سوي" بعدما نقلها من الاسبانية الى الفرنسية غبريال سعد ولور غي – بتايون. والعاصمة الفرنسية التي اعتادت استكشاف عوالم الادباء ولو بعد مضي وقت طويل من غيابهم، تتذكر اليوم الكاتب هرنانديز وكأنها تؤكد رأيه في الموضوع: "نصف قرن سيفصل اعمالي الادبية عن شهرتها، على غرار ستاندال"، ويبدو انه لم يكن على خطأ.

عاش هرنانديز في الاوروغواي ولم تلون سماء حياته سوى نغمات طالعة من بيانو عتيق امتلكه منذ صغره وما لبث ان اصبح عازفاً ماهراً بعدما انطلق من الريف الى العاصمة والى حاناتها الشعبية. انتقل الى التأليف الموسيقي وعرف نجاحاً كبيراً في "بيونس ايريس" حين عزف "بتروشكا".

في الثالثة عشرة من عمره رسب في امتحانات الدخول الى المرحلة التكميلية فكان ان علّق بكلمة: "لست جاهزاً لتلقي العلم بل للخلق". لم يفهم هرنانديز تماماً سبب اندفاعه الى الكتابة والتأليف ومع ذلك كتب الكثير من القصص القصيرة ولم ينشر سوى اثنتين منها في احدى المجلات الفرنسية. بعدها بوقت قصير، مات هرنانديز العازف الموسيقي الماهر ولم يكن احد على علم بموهبته الادبية سوى اهله واصدقائه المقربين. بعد عشر سنين من غيابه، نشر ايتالو كالفينو مجموعة اخرى "لي اورتانس"، ومنه الاخيرة عرفت شهرة واسعة بعدما تم اقتباسها الى السينما مع بيرلانكا في فيلم "عظمة الطبيعة" حيث جسد الممثل ميشال بيكولي شخصية "الدون جوان" المتميزة في مواجهة نساء – دمى.

هنا انتصر هرنانديز وتدفقت كلماته النثرية من صفحات قصصه العشرين ورواياته الثلاث لتؤلف في فضاء عالمه الموسيقي "مقطوعة" ادبية تفوق بسحرها وعظمتها روعة الالحان التي عزفها طوال حياته.

هرنانديز غاص في اجواء الاوروغواي ومنها استقى عالمه الخاص، وذكر مراراً مرور الاحصنة والعواصف التي تتركها وراءها في جريها السريع، وحين يتحدث عن طفولته وعن سنواته الضائعة يقول: "كنت مثل حصان طفولتي التائه".

ولم يتقصد تركيب عالمه القصصي لكنه وصل اليه من يومياته الصعبة وحزنه المتواصل؛ ومن الموسيقى الى الكتابة الى التجارة المتواضعة حيث راح يبيع الجوارب ليحارب فقره، وتسمية الماركة جاءت شاعرية الى حد ما: "الوهم". لكن المهنة لم تكن وهماً وغاص في متاهاتها الى حد الانسلاخ عن انشغاله الاول: البيانو.

كتب في احدى قصصه: "نظرت الى اصابعي تتحرك فوق ملامس البيانو كما سرطانات البحار في زحمة الحصى البيض والسود... البيانو تابوت كبير... منه وصلت الي عدوى الصمت، وبدأت انغمس في ذاتي كما داخل مستنقع عميق... منه استقيت "الوهم" ايضاً".

والوهمان الموسيقي والتجاري اوقعاه في حقيقة الكلمة فتجسدت في قصصه عالماً غريباً تسكنه شخصيات "وهمية" تقف على حافة الخيال: دمى من قماش تمثل فتيات شابات او اولاداً صغاراً، عارضات من البورسلين، والوجوه الغائبة تقوم مكانها كريات سود صغيرة.

لم يخف هرنانديز كثيراً من فكرة تضليل القارئ ولم يحاول ان يمسك بيده في عتمة المتاهات بل تركه يسترسل معه في السؤال، "لا اعرف كيف اكتب قصصي ولا من اين استقيها... لكني اعرف انها تتصارع باستمرار مع الوعي الخاص بالكتابة وتحارب شخصياته الدخيلة".

كوليت مرشليان

(عن الماغازين ليترير)

اسبوع ثقافي

ينظم قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية – كلية الآداب في جامعة دمشق اسبوعاً ثقافياً من ٥ الى ١٤ نيسان يتضمن نشاطاً فكرياً يقوم به صادق جلال العظم وزملاء له. والنشاط دوري يهدف الى جعل التعليم الاكاديمي اكثر اتصالاً بواقع الحياة المعاصرة ومشكلاتها.

في البرنامج ندوات ومحاضرات يشارك بها الاساتذة والباحثون: احمد برقاوي، يوسف سلامة، حامد خليل، بكري علاء الدين، موسى وهبه، احمد ماضي، سمير محسن، جورج طرابيشي، طيب تزيني، يمنى العيد، حليم بركات، عبد الرحمن منيف، فيصل دراج، صادق العظم، خضر زكريا...

ومن ابرز الموضوعات المطروحة تلك المتعلقة بالفكر العربي المعاصر: "الحاجة العربية الى الفلسفة"، "الهاجس الاساسي"، "الديموقراطية والشورى"، و"اشكالية استحضار التراث في الفكر العربي المعاصر"، "تجرد الفكر الاسلامي"، "الدولة والمجتمع المدني"، "الديموقراطية والواقع العربي الراهن"، و"وقفة نقدية مع التيارات الايديولوجية في الفكر العربي المعاصر"...

كما تخصص ندوات وحلقات دراسية لواقع الرواية العربية المعاصرة وارتباطها بعلم الاجتماع واشكالات فلسفية حديثة: "الفلسفة وجدلية التقدم والتخلف"، "عقد الاجتماع والرواية العربية المعاصرة"، "دور الترجمة والتعريب في الفكر العربي"، "اشكالية العقلانية بين الذات والآخر"، "استحضار التراث والنزعة الانسانية عند ابن عربي"، "المماثلة وتأويل تأويل ابن رشد"، و"التيارات الرئيسية في الفكر الفلسفي العربي المعاصر...".


صادق جلال العظم

توضيح من فارس يواكيم: لم اكتب نص "الاسطورة"

جاءنا:

نما الى علمي ان المسرحية الجديدة التي تقدمها المطربة الكبيرة صباح يشار اليها اعلانياً واعلامياً بأنها من تأليفي. والحقيقة ان السيد فادي لبنان كان قد طلب مني كتابة النص المسرحي "الاسطورة ٢". حاولت ان اكتب فلم استطع، فاعتذرت خطياً عن الاستمرار في الكتابة. وتسلمت من السيد فادي لبنان خطياً تفهماً لاعتذاري. ألف دولار – فقط لا غير – نفقات رحلتي من المانيا الى لبنان. وسلمته مسودة بعض المشاهد على ان يكلف كاتباً متخصصاً بالسيناريو والحوار كتابة النص المسرحي. واتفقنا على انه اذا اراد وضع اسمي كمؤلف للقصة فعليه ان يضع بجواره اسم كاتب السيناريو والحوار.

وهذا من حق ذلك الكاتب ومن حقي شخصياً. فالنص الذي سيظهر على الخشبة لا علاقة لي به. لم انجزه انا. ولا اريد ان انسب الى نفسي ما ليس لي. واذا كان حسناً فلا فضل لي، وان كان رديئاً فلا ذنب لي.

بون – فارس يواكيم

منى الهراوي ووزارة الثقافة والروتاري في افتتاحه

متحف الاسماك المتحجرة في جبيل: لا بد من حفظ الطبيعة والتاريخ

"اعطيت تفسيرات لوجود الاسماك المتحجرة: "عصارة اشعة الشمس"، "بقايا التنين الذي قتله القديس ميخائيل". "بيض الحيات"، "ضفادع حديثة الولادة"، "صدفة عوامل الطبيعة"، "حيوانات ماتت خلال الطوفان" واخيراً النظرية التي تقول ان هذه الاسماك كانت تعيش في بحر غطى الارض بكاملها". هكذا عرّف القيمون على متحف الاسماك المتحجرة السوق القديم في جبيل اول لوحة شارحة لمحتوياته. وامس كان الافتتاح دعا اليه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في رعاية السيدة منى الهراوي وحضورها.

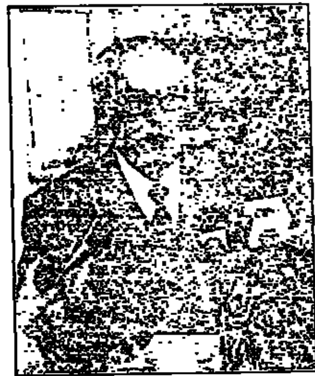
وحضر الوزير فوزي حبيش والنائبان نهاد سعيد واميل نوفل والنائب السابق العميد ميشال خوري وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر والعميد المهندس ادونيس نعمة ممثلاً قائد الجيش ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ومدير مكتب التربية الاقليمي في الاونيسكو الدكتور قاسم بن صالح والسفراء الياباني والانكليزي والالماني والمحامي جان حواط والام دانيلا حروق ووفد من الصليب الاحمر اللبناني واعضاء نادي الروتاري في جبيل والسيد جورج عليبا والدكتور وليد غلمية وعدد من الشخصيات الدينية والعسكرية والاجتماعية. وازيحت الستارة عن لوحة تذكارية وجال الحضور في ارجاء المتحف.

اسمر

ورحب الدكتور كميل اسمر قائلاً: "وكأني في فرادة هذه المدينة امتياز اراده الله لها. ليس فقط في بشرها، بل ايضاً في حجرها، وما تحويه صخور حاقل وجرود جبيل وساحل علما من انواع اسماك نادرة، واصناف تتفرد بها هذه الصخور ولا مثيل لها في العالم الا خير دليل على هذا الامتياز ومن هنا كان الحلم، حلم ان يكون لدينا متحف للمتحجرات يحوي هذه النفائس ويكون نغمة حلوة تضاف الى سمفونية التاريخ الخالدة هذه. لقد راودنا هذا الحلم والمديرية العامة للآثار لا تزال تنفض غبار الحرب وكان التفكير في مثل هذا العمل وضمن الامكانات البشرية والمادية التي كان فيها شيء من الاستحالة. والهمم الخيرة والارادات الطيبة قد حولتا الحلم الى واقع وحقيقة ما نحن نعيشها اليوم". وشكر جميع الذين ساهموا في انجاح المشروع.

الخوري

الى كلمة رئيس نادي روتاري جبيل شربل الخوري وجاء فيها: "ان تجمعاً يخرج على الناس ليس من الناس. نحن شئنا ان نحلم مع الناس. ونحقق ما نستطيعه واستطعناه بفضل الله ومن تعاقب على رئاسة هذا النادي الغيور منذ ١٩٩٢ اذ بدأ الحلم مع الرئيس كمال كلاب فسعى وتحقق مع الرئيس فيليب متى، نتيجة مساع حثيثة قام بها لدى المسؤولين يومئذ، زميل لنا هو الدكتور كميل اسمر كان تبوأ مديرية الآثار، فرفع شأنها. ثم

السيدة منى الهراوي.



الوزير فوزي حبيش.

المدير العام كميل اسمر. (ر.م)

كانت موافقة من مجلس وزراء لبنان على قبول هبات الروتاريين واصدقائهم لترميم متحف الاسماك المتحجرة، وها نحن بمساعيهم وتفانيهم نجني طيب الجنى، لنستقبلكم مؤيدين ومشجعين وضامري خير".

حبيش

الى كلمة الوزير حبيش ومما قاله: "(...) قد يستغرب بعض الذين يفوتهم المعنى الحضاري لانشاء متحف للاسماك المتحجرة ان تعنى الدولة بهذا الجانب من جوانب عطاء الطبيعة فيها، ومن هنا يوجهون النقد المجاني باعادة رسم الاولويات، وفق ما يرتأون.

ولكن متى ذكرنا قول السيد المسيح: "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان"، ادركنا انه في مقابل بناء الحجر والشجر، لا بد من بناء البشر، ومن حفظ تاريخهم، عبر حفظ ما ينطوي عليه هذا التاريخ من آثار برية او بحرية تنطق بعراقة الانسان في هذه المنطقة المتوسطية العريقة.

ووزارة الثقافة والتعليم العالي المؤتمنة على المتاحف، بكل ما تمثله من تراث لبناني، تتطلع الى يوم تنتشر فيه المتاحف في ربوع لبنان كافة، اذ يندر ان تكون منطقة من مناطقنا في اربع جهات الوطن بقيت نائية عن صناعة التاريخ وعن الشهادة للتاريخ.

كما تتطلع الوزارة ايضاً الى تعميم قصور الثقافة في الربوع اللبنانية، فضلاً عن تعزيزها للتوجهات الاكاديمية المتنوعة التي تثري المعرفة، في عديد مجالاتها وميادينها، وبذلك تكون الوزارة قد خطت الخطى الواثقة نحو تحقيق الاهداف العلمية والوطنية المنوطة بها.

شكراً للسيدة الاولى رعايتها الكريمة لهذا الاحتفال، ومنيئاً لجبيل تحتضن صرحاً جديداً ينطق بتراثها واسهامها الحضاري، وتحية لكم من القلب".

الهراوي

والقت السيدة منى الهراوي كلمة قالت فيها: "في جبيل حتى الحجر يتكلم، فثروة الاسماك المتحجرة هي شاهد تكشف تكوين الطبيعة هنا منذ ملايين السنين ولئن كثرت الاسماك المتحجرة في حاقل فان معظم مناطق جبيل لا تخلو من آثارها كما اننا عثرنا في مناطق عديدة عندنا على مثل هذه المتحجرات ولعلكم تعرضون اليوم ما اكتشف منها في البقاع بالذات. هذه المتحجرات هي جزء من تراثنا واننا نخص المديرية العامة للآثار بالتنويه لاهتمامها ولاسيما مبادرتها الى اعتبار هذه المتحجرات من الآثار واسهامها مع نادي روتاري بيبلوس ومساعدة منظمة الاونيسكو في اقامة هذا المتحف. مجموعة المتحجرات هي متحف التاريخ الطبيعي لجبيل، انه اول مشروع يقام في محيطنا، انه شهادة حية على وعينا لاهمية تراثنا فلا يبقى عرضة للاهمال او للضياع او للتصدير باساليب ملتوية". وخاطبتهم: "ايها المحتفلون، هذا المتحف يعكس بعدا تاريخيا ووطنيا ويعكس بعدا جماليا وسياحيا ويعكس بعدا علميا ايضا.

انني على ثقة بانكم لم تتأخروا عن تثمير ابعاد هذا المتحف الطبيعي وامل توسيعه وفتحه امام طلاب المستقبل الذين نتكل عليهم من كل مدارس لبنان لتعميق ارتباطهم بجذور وطنهم. كما آمل اقدام وزارة الثقافة واخص هنا معالي الوزير حبيش، وسائر المؤسسات المعنية من رسمية وخاصة على التعاون من اجل اعداد مختصين في هذا الحقل لمتابعة الاهتمام بثروة المتحجرات.

واريد ان ازيد هنا على ان التعاون يجب ان يكون مجردا وشاملا حتى، كما توصلتم في جبيل الى اقامة هذا المتحف، نستطيع ان نعمم هذا النموذج من التعاون مع الدولة في كل المناطق اللبنانية لابراز وجه لبنان الجميل".

محتويات

حوى المتحف ٢٥ قسما اولها عرض لتطورات ومعالم منذ العصر الجيولوجي الثاني وتغير المناخ وتكوّن القارات والجبال، ومواقع المتحجرات في لبنان. وجاء في الشرح انه منذ نحو ١٠٠ مليون سنة كان بحر التتيس يغمر المنطقة المعروفة حاليا بلبنان وتراكمت الاسماك المتحجرة او في طور التحجر في قاع البحر وغطت الاسماك المتحجرة شيئا فشيئا رواسب جديدة، ومن حوالى ٤٠ مليونا سنة انخفض مستوى مياه البحر وظهرت الارض المعروفة حاليا بلبنان بعد بضعة ملايين من السنين، وادى ارتفاع الصفيحة البحرية الى تكوّن جبل لبنان وادى تعري الارض بعوامل الهواء والبرد والامطار الى ظهور المتحجرات. والسمكة تتحجر بعد موتها فتطفو اولا على سطح الماء ثم تنحدر الى قاع البحر وعندما تتسرب منها الغازات الناتجة من الاهتراء تتكدس الرواسب من تزايد ثقلها وتتحول الى حجرة صلبة تضغط على السمكة وتبسطها بما يؤدي الى تحجرها ولكي تتحجر السمكة يجب ان تغطيها الرواسب التي تتجمع في قاع البحر سريعا قبل تفسخها.

وتنوعت اجنحة المتحف بين طريقة تهيئة المتحجرات والنباتات واللافقريات وكلاب البحر والاسماك الغضروفية والاسماك نصف العظمية وحراشف الاسماك وتصنيف العظميات: البدائية والمتطورة ومتحجرات العظميات، والعظميات المتطورة، الكلكنتا والزواحف واسماك من مواقع اجنبية واسماك غير معروفة، وفي القاعة الثانية للمتحف قاعات بقيت خالية حاليا ستكون قاعة الديناصورات في المرحلة اللاحقة وفيها فقط رأس ديناصور مركب.

وتوجهت السيدة منى الهراوي والوزير فوزي حبيش وصحبهما الى متحف الشمع الى جانب متحف المتحجرات، واستقبلهم الفنان شوقي ابي حنا صانع التماثيل، وشرح لهم المتحف ومحتوياته، واشادت السيدة الهراوي باعماله ولمحت الى وسام محتمل لابي حنا مكافأة لاعماله وفنه.

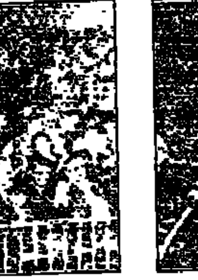
رلى معوض

جمعية الشبيبة للمكفوفين اطلقت متنهين

رعى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير حفل اطلاق متنهين من دورة في الكومبيوتر، اقامه اتحاد المقعدين اللبنانيين في مركز التدريب والمعلوماتية لمركز جمعية الشبيبة للمكفوفين. واعتبر البربير في كلمة "ان التعليم والتدريب هما السبيلان الوحيدان لانتشال المعاق من وضعه السيئ وجعله قادراً على القيام بعمل يمكنه من العيش في كرامة دون ان يكون عالة على عائلته او اهله او مجتمعه". ونوه بما قام به مجلس النواب الذي اقر في جلسة ١٩ شباط ١٩٩٧ قانون تعيين المعوقين جسدياً في ملاكات الادارات والمؤسسات العامة والبلديات.

سعاد الصباح ضاقت لها القاعة

ألقتْ لبيروت والجنوب أحرّ القصائد



سعاد الصباح.

مقدم الحضور. (ساكو بيكاريان)

بالحب، بالحرية، وبسحر الشعر والشرق اتت الينا سعاد الصباح. عادت الى بحر بيروت، وزبدها لا يذهب جفاء.

لمس، كانت لها امسية في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت، بدعوة من اللجنة الثقافية لنادي متخرجيها. وضاق المكان بالحشد، فبقي جزء منه خارجا امام شاشة كبيرة يرى صورتها ويستمع الى صوتها. وبين الحضور الرئيس سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، الى النائبين مروان حمادة وبهاء الدين عيتاني ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ورئيس جمعية متخرجي الجامعة السفير نديم دمشقية وعدد من الوجوه الفكرية والثقافية واهل الادب والشعر.

المرعبي

النشيد الوطني فنشيد الجامعة الاميركية، ثم تكلم رئيس اللجنة الثقافية للنادي فواز المرعبي: "تستضيف اليوم سمو الاميرة الدكتورة سعاد محمد الصباح، والحق يقال نحن ضيوفها في عالم الشعر والثقافة. وضيوف الشعر والشعراء اصعب الناس ارضاء، دائما تواقون الى الاسمى، دائما تواقون الى الاجمل ومن اكرم وادرى بأصول الضيافة من شاعرتنا العربية الكويتية سعاد الصباح، امرأة بلا سواحل، تنقلنا من بحر الى بحر وكالصقر من سماء الى سماء، وتكشف لنا جمالا تلو جمال.

أفليس هذا هو الشعر؟ اكتشافات جمالية متجددة مع كل قصيدة، مع كل كلمة، مع كل حرف (...)".

المشنوق

ثم القى رئيس لجنة النادي محمد المشنوق كلمة قال فيها: "كسرت طوق الحريم بكلمة حرة"، و"لم تبع تاريخها ولا مشاعرها ولا ضفائرها، رفعت الصوت، فكان الشعر مجاهرها".

الصباح

ثم الى الشاعرة الصباح التي ارتفع التصفيق لها عاليا، فشكرت وبسملت وبادرت الى قصائدها، واولها "آتي الى بيروت"، وردة البحر وجزيرة الاحلام، باحثة عن رسائلها الاولى و"عن قصائد الحب التي ترفضها قبيلتي"، فلا مدينة من مدن الدنيا تشبهها، سوى بيروت هي الهاربة من "مثقف الظلام"، تتذكر الجنوب وبوجعها الجرح، لتقول:

"آتي الى الجنوب،
حيث الارض
تنبت الليمون والزيتون والابطال
وتنبت العزة والنخوة والرجال
آتي الى الجنوب،
كي اقبل السيوف والخيول والنصال
وفي فمي سؤال:
هل اصبح الجنوب وحده قاعدة النضال؟!"

وظل الجمهور يصفق حتى اعادتها.
وبعد قراءات، انتقل الحضور الى استقبال على شرف الشاعرة.

علي بردى

حبيش والحريري وسلمان وذبيان شاركوا

احمد ابو سعد ومارون النقاش جاران تكريماً واحتفاء بهما في صيدا

صيدا – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل تكريم احمد ابو سعد الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين الذي اقامته مؤسسة الحريري في صيدا ضمن نشاطات معرض للكتاب العربي الثالث عشر.

وازيحت ستارة عن لوحة تذكارية لرائد المسرح مارون النقاش ابن صيدا، في سوق البازركان.

وحضر الى حبيش والمحتفى به النائبة بهية الحريري والعميد لسعد نبيان ممثلاً رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والاديبة الدكتورة نور سلمان ووجوه ثقافية وادبية واجتماعية.

سلمان

رحب ذكاء الحر بالحضور وألقت سلمان كلمة اصدقاء المحتفى به.

الحريري

والقى نبيان كلمة نيابة عن دياب، ثم تكلمت النائبة بهية الحريري قائلة: "في لحظات استذكار ظروف مأساوية مرت بوطننا يكاد الاحباط يتسرب الى نفوسنا من انحطاط اغرقتنا به حروب بلا جدوى، لولا حضور اكيد لأحمد ابو سعد وكل امثاله، فيما بيننا، يعيدون الأمل الينا بأدبهم وبمعارفهم، ويعيدون الثقة الى مسيرتنا الحضارية، ويعيدون ارادة لنا كدنا نفقدها، بمواصلة المسيرة وبناء تطورها وازدهارها.

ولأننا مخلصون للرسالة التي حملها احمد ابو سعد، واعطاها من فكره، ومن جهده، ومن عرقه، فإننا نحيي، اليوم في حضوره ذكرى الراحل الكبير مارون النقاش، ابن صيدا، الذي اعطى الوجود اللبناني، واعطى الوجود العربي، بعداً ثقافياً وفنياً لم يسبقه اليه احد.

وتكلم الوزير حبيش، فقال: "اول ما يستوقفني في الاستاذ احمد ابو سعد، دوره الكبير في ترسيخ الذوق الجمالي للأدب العربي في نفوس الناشئة اللبنانية، والناشئة العربية. ومن كان في ريب من هذه الحقيقة، فليعد الى كتاب "المفيد في الادب العربي" الذي ألفه مع مجموعة كريمة من أدباء لبنان هم جوزف الهاشم، واحمد ابو حاقة، وسليم البستاني، فان لهذا الكتاب دورا متميزا في تنمية الذائقة الادبية، وفي التعريف بعمالقة العصور الادبية، منذ الجاهلية حتى العصر الحديث.

ويستوقفني من الاستاذ احمد ابو سعد، بعد هذا، اهتمامه العميق بالتراث (...)

ابو سعد

ثم رد ابو سعد بكلمة قال فيها: "(...) اننا كمثقفين مدعوون لأن نشارك المسؤولين في معركتهم التي يخوضونها لاعادة اعمار ما تهدم من بنيان الوطن، هم على صعيد الحجر ونحن في بناء اخلاق البشر.

ان جوانب كثيرة من قيمنا الانسانية انهارت من جراء الحروب التي اشتعلت على أرضنا، وفقدنا بسببها الامانة والصراحة وروح التعاون في ما بيننا، وأحللنا محلها النفاق، والتستر على الحقيقة في وجهها الذي لا يعجبنا وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة (...)

وختاما سلمت الحريري الى ابو سعد درعا تذكارية وميدالية ذهبية باسم مؤسسة الحريري، فالى ابو سعد موقعا كتابه "معجم اسماء الأسر والاشخاص ولمحات من تاريخ العائلات" الذي صدر له حديثا.

نقاش

ثم توجه الجميع الى سوق البازركان حيث ازاح حبيش والحريري ستارة عن لوحة باسم الاديب مارون النقاش الذي عاش في مدينة صيدا القديمة.

المرأة اللبنانية وضع القرار السياسي

زحلة – "النهار":

نظمت اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة (بعد بيجينغ) ومؤسسة فريدريش ايبرت ورشة عمل حول "مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي". في غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع.

بعد كلمة غرفة زحلة التي ألقاها المحامي توفيق الهندي ودعا فيها لاستكمال هذه الورشة بأخرى حول مشاركة المرأة في صنع القرار الاقتصادي، كلمة رئيس اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة الدكتورة امان كبارة شعراني عن دور اللجنة التي تأسست "على الايمان العميق بدور المرأة في المجتمع" وعرضت نشاطاتها واهدافها وهيكليتها التي توسعت لتضم عدداً آخر من مؤسسات المجتمع المدني.

وألقت زينة مزهر كلمة مؤسسة فريدريش ايبرت وقالت "لأن المرأة عندنا مواطن من الدرجة الثالثة ويسموننا بلدان العالم الثالث، ادرك الكثيرون ان تطوير المجتمع لا يمكن الا ان يقترن بتعزيز موقع المرأة وقدراتها". واشارت الى "ان المرأة اللبنانية تقدمت جزئياً".

وعقدت الحلقة الاولى في رئاسة الدكتور صابر يونس. المحاضرة الاولى للدكتور علي الموسوي تناول فيها البنى الذهنية على ضوء القيم الاجتماعية المحلية وتحدث الدكتور حسن كريم عن اهمية السلطات المحلية ومجلس القضاء في رسم السياسات وحضور المرأة فيها، وناقش الدكتور جاك قبنجي دور المعرفة والوعي في تعديل الادوار في المجتمع بين الجنسين.

وادارت الحلقة الثانية الدكتورة صونيا عطية، وتحدث فيها محمد قاسم عن دور اللجنة الاهلية في تحفيز النساء للمشاركة في صنع القرار السياسي.

وختاما عمد المشاركون الى تسمية لجنة ادارة التفاوض المحلي.

تدريب حول البلدية

يعقد المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – داتا) دورة تدريب لاستطلاع الرأي العام في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مركزه يوم الاحد بين التاسعة صباحا والخامسة مساء.

يتحدث في الافتتاح، الوزير حبيش، العميد الدكتور فوزي عطوي، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين وكلمة المركز.

يشارك في التدريب الدكاترة: صباح غدار، خليل حسين، ايلين حداد ومصطفى سليمان.

وتهدف الدورة الى اطلاق حملة الاستطلاعات حول الانتخابات البلدية اضافة الى موقف الرأي العام مما تقرر في المجلس النيابي.

زهيدة درويش جبور وشعراء فرنكوفونيون: توقيع وندوة دارت على المضمون والشكل

الدكتورة زهيدة درويش جبور وهي توقع. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وقعت الدكتورة زهيدة درويش جبور في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، كتابها "دراسات في الشعر اللبناني الفرنكوفوني" الصادر لها حديثا في الفرنسية عن "دار النهار للنشر". وتبعت التوقيع ندوة حول الكتاب ادارها الدكتور سعيد الولي، وشارك فيها الدكتور جورج طراد، الدكتور مصباح الصمد، والدكتور خريستو نجم، وحضرها ممثلون للنواب نايلة معوض، اسطفان الدويهي، محمد كبارة وعصام فارس، قنصل المانيا الفخري السيدة ميلدا مسعد، نائب رئيس جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس، مدير "دار النهار" فادي تويني، مدير فرع جامعة القديس يوسف الدكتور محمد علم الدين، مدير كلية الاداب في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث الدكتور حسن يحيى، رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة، وجمع مهتم.

طراد

في مداخلته اعتبر الدكتور جورج طراد ان ما قدمته الدكتورة جبور ثمين وتأسيسي في آن واحد.

ثمين لانه ثمرة احاطة شاملة، وبمنهجية رصينة، لفروع من الادب الذي كتبه لبنانيون باللغة الفرنسية، وهو، رغم ما كتب عنه من قبل، لايزال غير دون ما يستحق من عناية واهتمام.

وتأسيسي لانه يمكن ان يفتح الطريق امام مقاربات اخرى، من زوايا جديدة، ودائما على قواعد منهجية قد تكون "موضوعاتية" او غيرها. كأن يبحث مثلا عن المنحى الصوفي المشرقي في آثار اللبنانيين بالفرنسية، او عن الاضافات اللغوية، او عن الذاكرة الشعبية، او غيرها من الموضوعات المتنوعة. حسب الدكتورة زهيدة انها كانت سباقة ولماحة. والبدايات، دائما، تطلع في ارض المغامرة والجرأة. هي فتحت ابوابا يمكن ان تنفتح بدورها، على باحات وباحات. ولحسن الحظ ان هناك دائما مغامرين لا يخافون من التجوال في باحات الشعر المزروعة بالمتفجرات.

الصمد

ثم كانت كلمة للدكتور مصباح الصمد الذي قال: "هذا الكتاب هو مساهمة في التعرف الى الشعر اللبناني المكتوب باللغة الفرنسية. تعمد زهيدة درويش جبور الى مقاربة تحليلية لخمسة دواوين منتقاة من اعمال خمسة شعراء يمثلون المراحل المختلفة للحداثة الشعرية في لبنان من عام ١٩٣٦ الى يومنا هذا. ان فؤاد ابي زيد وفؤاد غبريال نفاع وجورج شحادة وصلاح ستيتية وجاد حاتم يتوافقون على ايلاء الشعر مهمة تكوينية من خلال تأسيسه على تجربة تلامس منبع الوجود وعلى وجود فاعل في العالم.

نقرأ هذا الكلام على الصفحة الاخيرة من غلاف الكتاب، ونجد في هذا القول المنتقى بعناية وتبصر محتوى الكتاب ومنهجه واطار دراسته وخلاصة ما افضت اليه من تأكيد على الدور المستجد للشعر ليس فقط كتساؤلات تطرح على ابواب الغيب الموصدة وانما ايضا كعملية تفتيت للمظاهر يؤسس الشاعر على انقاضها ملامح كون جديد وقول جديد، ويشيد على اثرها لنفسه مسكنا يتجاوز مداه حدود الكونين الاصغر والاكبر وترقل ارجاؤه بدفء واشراق من الاوضح والانصع والانقى...".

نجم

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور خريستو نجم الذي رأى "ان الناقدة زهيدة درويش جبور احيت بكتابها تاريخ الشعراء الفرنكوفون، ونفضت عنهم غبار السفر مستعينة بمناهج النقد الحديث كالموضوعاتية والمنهج الانتروبولوجي والتحليل النفسي والفلسفي، فاستطاعت ان تحقق بمنهجها التكاملي هدف العبقرة في ترجمة روائعهم وقراءة رؤاهم قراءة جديدة بنقد جديد".

يوم لاطفال

صيدا – "النهار":

نظمت الهيئة الوطنية ليوم الطفل في لبنان (فرع الجنوب) يوماً ترفيهياً لاكثر من ٥٠٠ طفل من الايتام والمعاقين وتلامذة المدارس التابعة للجمعيات الاهلية، في باحة مجمع صيدا الرياضي.

عامل تكشف طبيا على ٩٧٣ تلميذا في منطقة صور

في برنامج الرعاية الصحية الاولية الذي تنفذه مؤسسة عامل مع تجمع الهيئات الاهلية التطوعية ووزارتي الصحة والتربية، قامت الفرق الطبية من الدكتور نضال شقير، الدكتور احمد غندور والممرضتين منى شاكر ودلال حماده، بالكشف الطبي على ٩٧٣ تلميذاً في اربع مدارس رسمية في منطقة صور: مدرسة السماعية الابتدائية، تكميلية دير قانون رأس العين، تكميلية الامام الصدر – صور، مدرسة البرغلية الابتدائية، وتبين من خلال الكشف ما يلي:

١٧٩ طفلاً يعانون تسوس الاسنان، ١١٩ طفلاً لديهم امراض جلدية، ١٠٦ اطفال لديهم امراض اللوزتين، ٥٢ طفلا لديهم مشاكل معوية، الى حالات مرضية اخرى (التهاب رئوي، ضعف نظر، فقر دم، قلب) وتم تحويل الحالات المرضية الى المراكز الصحية والمستشفيات والاطباء الاختصاصيين في المنطقة.

وتتابع الفرق الطبية الكشف الطبي على التلاميذ في منطقتي الضاحية الجنوبية في بيروت والبقاع.

٦٦ فناناً انضووا الى الاتحاد ليسيروا ورفاقهم في خط المهنة

بعد استقالة ستة وستين فنانا من نقابة الفنانين المحترفين وعودتهم الى اتحاد النقابات الفنية في لبنان، عقد رئيس الاتحاد غازي قهوجي مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي ونائب رئيس الفنانين العرب سمير درويش وحشد من الفنانين والاعلاميين.

افتتاحا كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي داعيا الى توحيد الكلمة وصف الفنانين اللبنانيين والى شد ازر الفنان كي يستمر في عطائه.

وتبعه قهوجي ببيان رحب فيه برجوع الفنانين الى نقابتهم الام، واستعاد ما تم العمل عليه وتحقيقه او هو قيد التحقيق، ثم عدد طموحات يعمل الاتحاد عليها ومنها:

– استرجاع العاصمة بيروت أما للمهرجانات المسرحية والتلفزيونية والسينمائية(...)

– توفير كل دعم، وعلاقاتنا وامكاناتنا كافة، في سبيل حصول الفنانين على القانون المهني الخاص بالمهن التي يزاولونها، من اجل العيش الكريم للفنان(...)

– انجاز المؤسسة المتكاملة الموازية لمفهوم المسرح الوطني وتعميم بناء للمسارح في المناطق بمبادرة من السلطات المعنية.

– تشجيع الانتاج المحلي التلفزيوني والمسرحي والسينمائي ودعمه.

– العمل على عقد اول مؤتمر للاتحادات النقابية الفنية العربية في بيروت(...)

– تمتين اواصر العلاقة بيننا وبين اتحاد الفنانين العرب، واتحادنا يشغل حاليا منصب نيابة الرئاسة.

– الاشتراك في المهرجانات العربية والعالمية على صعيد المسرح والسينما والتلفزيون(...)

والى كلمة الفنانين المستقيلين والعائدين القاها سمير شمص عن عودة الفنانين الستة والستين الى النقابة الام والانضمام تحت لوائها ومظلة اتحاد النقابات الفنية "لنعيد الثقة الى مهنتنا الشريفة".

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ذ	ب	ت	ث	ز	ر	ذ	د
خ	س	ز	ر	ت	ذ	ج	س	ش	ط	ظ
د	ش	ص	ض	ث	د	خ	ح	ص	ض	ع
ذ	ع	ظ	ط	ج	ع	غ	ف	ق	ك	غ
ر	غ	ف	ق	ح	ظ	ف	ق	ك	ل	ف
ز	ر	ذ	ذ	خ	ط	غ	ف	ق	م	ق
س	ز	س	ش	ص	ض	ع	ل	ك	ن	ك
ش	س	ش	ص	ض	ط	ظ	م	ن	هـ	ل
ص	ظ	ع	ق	ك	ن	هـ	م	و	ك	م
ض	ط	غ	ف	ل	م	ل	ي	ل	هـ	ن

اعداد: جورج السمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – هو – فصل – الربيع – زاحف – علينا – من – البحر – فيما – تلوج – صنين – تتقهقر – امام – جحافله – وجميل – بك – انا – وجدت – من – وقتك – متسعاً – ان – ...

ج	ج	ا	ف	ل	ه	ف	ا	ا	ع	ت
ا	ل	ي	ن	ا	ل	ص	ن	ف	ل	ت
ا	ز	ا	ح	ف	ا	ل	ت	ي	ي	ق
ا	م	ا	م	و	ي	ا	و	م	ن	هـ
و	ج	د	ت	ق	ض	ا	ر	ا	ا	ق
ع	هـ	ا	ن	ت	ا	ذ	ن	م	ا	ر
ي	ا	ر	م	ك	ك	ا	م	ع	ن	د
ب	ع	ح	ن	ف	ب	ن	ج	و	ل	ث
ر	س	ب	ي	ح	و	ع	ل	ي	ن	ا
ل	ت	ل	ن	ز	هـ	ل	ي	م	ج	و
ا	م	ا	ص	ت	ع	ي	ب	ر	ل	ا

الكلمة: دولة عربية — السابقة: العراق

الشبكة الرقم ١٢١٠٠

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١			■						
٢					■				
٣						■	■		
٤	■							■	
٥		■				■			■
٦		■			■		■		
٧			■	■					
٨								■	
٩	■				■				

حل شبكة امس

بويز استمع الى أساتذة الجامعة اللبنانية متفهماً قضيتها واحياء القانون

التقى وزير الخارجية فارس بويز امس وفداً من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ضم رئيسها الدكتور عصام خليفة، وامين السر الدكتور خالد حداد، وامين الاعلام الدكتور وليد خوري، وعضو الهيئة الدكتور سمير سليمان، في اطار الزيارات للمسؤولين لشرح قضية الجامعة.

واثر اللقاء تحدث الدكتور خليفة فقال: "عرضنا مع الوزير قضايا جامعتنا في هذه المرحلة، وشرحنا له اولويات عديدة نعتبرها اساسية منها: عودة القانون الى الجامعة خلال المجالس التمثيلية ومجلس الجامعة، وتطبيق القوانين والانظمة، في هذا المجال. وهناك مشاريع قديمة ومعلقة طالبنا باحيالها. وطرحنا له مسألة دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك وسلسلة الرتب والرواتب لاعطاء الاستاذ الجامعي الخصوصية اللازمة في اطار التفرغ للتعليم والبحث وبقية مطالب الجامعة اللبنانية. وكان الوزير بويز متفهماً ووعدنا ان ينقلها الى مجلس الوزراء مساعداً رابطة الاساتذة والهيئة التعليمية في ما تطرح من مطالب".

وعن المشاريع لدى الهيئة لاعادة احيائها قال: "هناك مشروع قانون لمجالس الوحدات والفروع لأن مجلس الوزراء اتخذ له قراراً في الخامس عشر من ايلول ١٩٩١، ولا يزال نائماً في الادراج، وهو يعيد احياء مجلس الكلية ومجلس الفرع ونحن من دعاة عودة العمل المؤسساتي في الجامعة لوقف التدخل الخارجي والسياسي في شؤونها". واشار الى انه وقت ينص القانون على تعيين ثلاثة اساتذة من مجلس الجامعة يقوم مجلس الوزراء مع وزير الوصاية بانتقاء واحد من هؤلاء الثلاثة.

ورداً على سؤال حول السياسة المتبعة تجاه الجامعة هل ترمي الى افلاسها واغلاقها قال خليفة "لن الجامعة اللبنانية قوية ولا تفلس ولن يستطيع احد اغلاقها".

واضاف: "ترى الدولة تميل الى دعم الجامعات الخاصة التي لسنا ضدها ولكننا مع التكافؤ في التنافس بين الجامعة اللبنانية وتلك. هذه مطالبنا واساسها ليس اساتذة بل لتحسين التعليم لابناء الشعب اللبناني الذين لا يملكون المال لتلقي علومهم في الجامعات الخاصة".

عبيد في مجالات محليّة وأجنبية
السفير الياباني: خطوات لبنانية كبيرة

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس والنائب طلال المرعبي مطالب تربوية لمنطقته في عكار والشمال.

واستقبل الوزير عبيد السفير الياباني ياسوجي ايشيغاكي وعرض معه العلاقات التربوية المشتركة وعملية النهوض التربوي وقال ايشيغاكي:

"انها زيارة مجاملة لمعالي الوزير، ونلتقيه للمرة الاولى بعد تسلمه مهام التربية، وتبادلنا الاراء في المواضيع التربوية، وخصوصا التعليم الابتدائي او التعليم الاساسي، والجهود الوطنية للنهوض به. وهذا يصب في خانة ازدهار الاقتصاد الوطني واستمعت باهتمام بالغ الى معالي الوزير، حول ادارة هذا القطاع المهم والاهتمام بالتعليم الاساسي، وتأثرت بالخطوات الكبيرة التي خطاها لبنان، وبورشة المناهج والبرامج. وتحدث معالي الوزير عن ثلاثة مجالات للنهوض بالتربية وتنفيذ النهوض بتأهيل المعلمين وتدريبهم واعداد المناهج والكتب الجديدة، وتأمين المباني المدرسية، وهو يبذل كل الجهود لاحراز تقدم سريع واتمنى له كل النجاح".

واجتمع الوزير عبيد ورؤساء المناطق التربوية في المحافظات في حضور المدير العام للتربية جورج يونس، ورئيس دائرة المحاسبة حسن ارزوني، وتناول البحث موضوع تغطية عجز صناديق التعاضد في بعض المحافظات، لدفع المستحقات للمدرسين المتعاقدين مع المدارس الرسمية، وسيتم اعداد لوائح اسمية للمتعاقدين وعدد الساعات والمؤهل العلمي والمادة التي يدرسونها للتدقيق واعداد الجداول من اجل تسديد حقوقهم.

وبحث الوزير عبيد ايضا مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن، في اعداد اتفاق للتعاون في مشروع اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان تشارك فيه الوزارة والمركز التربوي وبرنامج الامم المتحدة للانماء والاونيسكو لتأمين الخبرات الخارجية وتأمين الدعم المالي والتقني والفني لهذا المشروع، وتم الاتفاق على التوقيع في ٢٩ نيسان الجاري.

واجتمع الوزير عبيد ولجنة المعلمين المجازين في التعليم الابتدائي في حضور رئيس رابطة المعلمين في المدارس الرسمية ابراهيم الراسي، والمدير العام للتربية جورج يونس. واوضح الراسي ان القضية طرحت بعمق بكل حيثياتها. واقتنع معالي الوزير بضرورة حل مسألة المجازين وتقرر عقد لقاء مشترك بعد عودته من السفر. في حضور النائب السيدة بهية الحريري لوضع الحل الملموس".

قدمه المجلس الثقافي والأهل في المريميين
أبو عسلي يفتح المدرسة على الخارج

جبيل - "النهار":

"هيكلية التعليم الجديدة" في حلقة اولى شرحها مساء امس رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي في حوار تربوي دعا اليه المجلس الثقافي في بلاد جبيل ولجنة الاهل في معهد الاخوة المريميين وحضر عدد من الشخصيات والتربويين، في قاعة المحاضرات بمعهد الاخوة المريميين.

ورحب مدير المعهد الاخ جوزيه ريميرو بالحضور الى كلمة الافتتاح لأمينة الشؤون التربوية في المجلس الثقافي سامية الزغندي، وقدم للمحاضر رئيس قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية الدكتور ادونيس العكرة وادار الحوار الدكتور طوني ضو.

الى محاضرة البروفسور منير ابو عسلي وجاء فيها: "الهيكلية هي الاطار العام الذي يحدد مسارات التعليم، انواعه وفروعه، كما يحدد علاقة التعليم العام الاكاديمي بالتعليم المهني والتقني، وارتباط التعليم على اختلاف انواعه ودرجاته بسوق العمل والانتاج، وبحاجات المجتمع اللبناني وتطلعاته المستقبلية. اما اهم معالم الهيكلية الجديدة فهي:

– اخذ مسارين تعليميين: المسار النظامي (ويضم التعليم الاكاديمي العام والتعليم المهني والتقني) والمسار غير النظامي (وهو مختلط بين القطاعين الخاص والعام، من جهة، وبين المدرسة والعمل، من جهة ثانية).

– المحافظة على مجمل عدد السنوات الدراسية القائم حالياً: ١٢ سنة.

– تعديل مدة كل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، بحيث يرتفع عدد سنوات المرحلة الابتدائية من خمس الى ست، وتقسم هذه المرحلة الى حلقتين، في حين تنخفض مدة المرحلة المتوسطة من اربع الى ثلاث سنوات.

– الترفيع في الحلقة الاولى من المرحلة الابتدائية يتم بصورة تلقائية، اما الترفيع في الحلقة الثانية منها، فيتم بصورة ميسرة.

– انشاء صف ثانوي يشكل جذعاً مشتركاً لجميع فروع التعليم الثانوي، ثم صف ثانوي ثان مشترك لكل من فرعي الانسانيات والعلوم. ويزيد التفريع في الصف الثانوي الثالث في اتجاهات اربعة: آداب وانسانيات، اجتماع واقتصاد، علوم عامة، وعلوم الحياة.

– التشديد الا يتحوّل التلميذ من المسار النظامي الى المسار غير النظامي قبل اكماله الثانية عشرة وهي سن الالزام، كخطوة اولى تليها خطوة ثانية ترفع تلك السن الى الخامسة عشرة.

– اقامة ارتباط عضوي بين التعليم الاكاديمي العام والتعليم المهني والتقني، رفع عدد الاسابيع الدراسية الى ٣٦ اسبوعاً، وعدد ساعات التدريس الاسبوعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمعدل اربع ساعات لزيادة المردود التربوي العام.

– الحرص على: "تكوين اتجاهات اجتماعية ايجابية في صفوف المتعلمين حيال العمل كقيمة انسانية واجتماعية عامة، وحيال العمل المهني والتقني بوجه خاص. وشحذ دور المؤسسة الوطنية للاستخدام في مجال استجابة التعليم والتأهيل لحاجات سوق العمل، لاسيما في نطاق التعليم المهني والتقني والمسار غير النظامي.

– تأمين تكافؤ الفرص التعليمية لجميع ابناء الوطن، والاهتمام بالمعوقين والمتفوقين والموهوبين على حد سواء، وتخصيصهم بالبرامج التربوية الملائمة، بحيث يتمكن المعوقون من الاندماج، مهنياً واجتماعياً، في النسيج الاجتماعي اللبناني، ويتمكن المتفوقون من ابراز طاقاتهم وبلورة قدراتهم الابداعية.

واضاف: "اننا شكلنا لورشة المناهج منذ عشرين لجنة اكاديمية متخصصة، عمل فيها اكثر من اربع مئة شخص من الباحثين والاساتذة الجامعيين والمربين التربويين، من القطاعين العام والخاص، في جو راق من التعاون العملي ومن التضامن الوطني".

وتابع: سعينا لكي تأتي المناهج التي صدرت حديثاً، على مستوى التحديات المرتقبة في مستهل القرن المقبل. اذ انه، كما يشير تقرير اللجنة الدولية للاونيسكو، برغم التقدّم العلمي الهائل الذي شهده الربع الاخير من هذا القرن، ونجاح العديد من البلدان النامية في تخطي حالة التخلف، لم تقو الانسانية على امتلاك الوسائل الناجحة لازالة الكثير من السلبيات.

كذلك لم يتغافل مشروع مناهجنا الجديدة عن تناول علاقة الفرد بالمجتمع والمواطن بالوطن والدولة، وعلاقة المجتمعات والدول في ما بينها.

فكيف ستعلم اولادنا العيش معاً والعمل معاً في "القرية الكونية" التي ستصبح واقعاً يلف الجميع بسبب ثورة الاتصالات والمواصلات؟

وهل يستطيعون ذلك، ما لم ينجحوا اولاً في العيش معاً في مجتمعاتهم الاصلية وسط أهلهم وجيرانهم وفي احيائهم وقراهم؟

وكيف ننمي لديهم التعلق بقيم الديموقراطية والحرية والعدالة والسلام؟

وكيف نترجم كل ذلك عملياً في حقل التربية والتعليم؟

تلك هي امهات القضايا التي تواجه العالم اليوم، وتواجهنا كلبنانيين بوجه خاص. لذا، لم نسمح بالتغافل عنها، الى ان المناهج التربوية الجديدة ستضع حداً لانغلاق المدرسة على نفسها وتقوقعها او حبسها في برجها العاجي، في غربة عن محيطها الخارجي".

اعداد مدربين بين الجيش وتنظيم الاسرة

في اطار التعاون بين قيادة الجيش اللبناني وجمعية تنظيم الاسرة وضمن برنامج التوعية والتدريب حول الادمان تنظم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تدريبية لاعداد مدربين في مجال التوعية على الادمان، يشارك فيها عدد من الضباط في الجيش اللبناني.

وتقام الدورة التي تفتتح الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ١٩٩٧/٤/٧ في مركز التدريب التابع للجمعية في منطقة الشويفات وتستمر حتى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٧/١١.

وتتضمن كلمات الافتتاح كلمة جمعية تنظيم الاسرة في لبنان لرئيسها الدكتور حيان حيدر، كلمة قيادة الجيش يلقيها العقيد اسامة دمج وكلمة منسقة البرنامج السيدة سيسيليا الشامي اما اهداف الدورة فيلقيها امين السر العام توفيق عسيران.

وتهدف الدورة الى توسيع الجهود الوطنية للتوعية حول مخاطر الادمان:

– اعداد ٤٦ ضابطا من المؤسسة العسكرية كمدربين في مجال التوعية على مخاطر الادمان على دفعتين.

– وضع برنامج للتوعية على مخاطر الادمان لتطبيقه في المؤسسة العسكرية خاصة لعناصر خدمة العلم.

– رفع وتيرة العلاقة بين جمعية تنظيم الاسرة في لبنان والمؤسسة العسكرية.

اتحاد اللبنانيين شمال فرنسا

عكار - "النهار":

تم تأسيس جمعية اتحاد اللبنانيين – شمال فرنسا في ١٨ آذار ١٩٩٧، وتألفت الهيئة التنفيذية على الشكل الآتي: مرقص مرقص (مستشار قانوني – مواليد بقرزلا – عكار) رئيسا، جهاد الحجلر (استاذ جامعي محاضر – مواليد شحيم – الشوف) نائبا للرئيس لشؤون الانتشار اللبناني، عبدالله سلوم (مدرس – مواليد بيروت) نائبا للرئيس لشؤون الرعاية الاجتماعية، رافع بشارة (استاذ جامعي محاضر – مواليد بتعبورة – الكورة) نائبا للرئيس للتنمية والمساعدات الانسانية، بول اندراوس (جيوميتر جوي – مواليد الدامور) امينا عاما، عدنان جوني (مهندس باحث – مواليد رومين – صور) امينا للصندوق، كارلوس علم (طبيب اختصاصي – مواليد داريا – زغرتا) مسؤولا للشؤون الصحية، سامي خضر (استاذ محاضر مواليد القلقوق – جبيل) مسؤولا عن الاعلام، جان مارك موغنان (مهندس معماري – مواليد ليل – فرنسا) مسؤولا عن العلاقات الثقافية، عماد الحاج شحادة (استاذ جامعي محاضر – مواليد شحيم – الشوف) مسؤولا عن الشؤون الرياضية.

من أهم اهداف هذه الجمعية:

– توثيق روابط الصداقة والتضامن بين اعضائها.

– تنشيط وتطوير العلاقات الاجتماعية والثقافية بين اللبنانيين والفرنسيين على الصعيدين الداخلي والخارجي.

– الدعم والمساعدة لكل لبناني مقيم في شمال فرنسا.

التحكيم والقضاء في الحقوق

عقدت في الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الصنائع – ندوة قانونية بعنوان "التحكيم والقضاء" في حضور جمع من رجال القانون قضاة ومحامين.

قدم المحاضرين الرئيس سامي منصور رئيس المحكمة الابتدائية في بيروت طارحا موضوع التحكيم والقضاء، معتبرا ان النظرة الى التحكيم لا يقتضي ان تكون من زاوية القضاء كسلطة، وانما من زاوية التحكيم كضرورة اقتصادية واجتماعية.

ثم حاضرت المحامية الدكتورة نايلة قمير عبيد عن "نظام المحكم في القانون اللبناني"، فعرفت التحكيم بأنه اجراء قانوني يهدف الى حل النزاعات يوكل بموجبه الفرقاء مهمة حل النزاع الى اشخاص ثالثين.

والى الدكتور محيي الدين القيسي تحدث عن "اعطاء الصيغة التنفيذية للقرار التحكيمي" وان التحكيم ينتهي بنجاح عند الاستحصال على الصيغة التنفيذية وشدد على اهمية اصول تنفيذ القرار التحكيمي، ثم تلت الندوة مناقشات قيمة حول المواضيع المطروحة.

توضيح

من المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان: نشرت جريدتكم في عدد الجمعة ٤ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ٢٠ تحت عنوان "رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية يدعو الى معطيات مالية خاصة به" ما بدا من العنوان ومما نشرتم تحته وكأن الموضوع يخص رئيس المجلس شخصيا. في حين ان البيان الذي تمت تلاوته جاء حصيلة مؤتمر عام انعقد في ١٩٩٧/٣/١٢ وشاركت فيه ١٢٥ مؤسسة ودارا ومبرة اعضاء في المجلس، وصدر عنه هذا البيان الذي تناول قضايا تخص هذه المؤسسات. ونظرا الى حذف بعض مقاطع منه او اختصارها فإن لبسا حصل لا يخفى عليكم. لذلك ارسلنا هذا التوضيح للتأكيد ان البيان هو بيان المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية وانه تناول قضايا تخص المؤسسات الانسانية والخيرية واثرها على اوضاع اليتامى والمعوقين وذوي الحالات الصعبة الذين ترعاهم هذه المؤسسات.

وعملا بقاعدة التزام الموضوعية في جريدتكم التي نقدر مكانتها. نرجو نشر هذا التوضيح.

الامين العام: جان عتر،
رئيس المجلس، محمد بركات
بيروت في ١٩٩٧/٤/٤

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنرييت نعيم نهاييت
زوجة اسعد الياس كوكباني
اولادها ايلي وعائلته
وهدى زوجة بول فرنفلة وعائلتها
وعايدة زوجة منير سارونيم وعائلتها
وهالة
اشقاؤها بشارة نهاييت وعائلته
ورينه وعائلتها
وبيوالند وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزلها في جل الديب مفرق بنك بيبلوس بناية دادور الطابق الرابع.

نادي ليونز الساحل
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها
هنرييت نعيم نهاييت
زوجة اسعد الياس كوكباني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزلها في جل الديب مفرق بنك بيبلوس بناية دادور الطابق الرابع.

نقابة المحامين في الجمهورية العربية السورية
زوجة الفقيد هند سليمان ايوب
ولداه المحامي سلطان وعائلته والمحامية
نائلة زوجة سليم اليازجي وعائلتها وعموم عائلات الشويري وايوب ودوماني ويازجي وكلاس
ينعون فقيدهم الغالي
اليان يوسف الشويري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة الصليب المقدس للروم الارثوذكس في القصاع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دمشق القصاع – جنين الورد – الضحاك الفهري، ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٦ و٧ و٨ منه من الساعة ٥,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدتنا وعزيزتنا المرحومة
الحاجة خديجة خليل رحال
ارملة المرحوم الحاج كامل رحال
ولداها الحاج محمد والاستاذ سامي
اصهارها محمد نور رحال ونجاتي رحال والمرحوم نمر نبوه.
يصلى على جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٥ نيسان وتدفن في جبانة الراوف في برج البراجنة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل صهرها محمد نور رحال في برج البراجنة عين الدلبة وللنساء في منزل الفقيدة في المكان نفسه.
الآسفون آل رحال وحاطوم وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل طنوس الحداد
ارملة الوزير السابق المرحوم انور نون
ابنا الفقيدة بيار نون وعائلته وفادي نون وعائلته
ابنتاها لينا زوجة سهيل متني وعائلتها ونوال
شقيقها متري الحداد وعائلته وعائلة شقيقها المرحوم مارون الحداد
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية وينقل جثمانها الى مشمش جبيل حيث تقام صلاة البخور في كنيسة مار يوسف وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية فلوريل.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
سعاد سلمان الحاوي
ارملة المرحوم الحاج بدر الدين قشلان
شقيقاها قاسم ومنيف الحاوي
ابناؤها الدكتور رفيق ونبيل وعاصم وعفيف ومحمد والدكتور نزار وعماد قشلان
صهرها عبد الرحمن قشلان ورياض النوري.
يصلى على جثمانها ظهر غد الاحد ٦ نيسان في مسجد الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي التالي والثالث في منزل شقيقها قاسم الحاوي في المصيطبة شارع بشير جنبلاط ملك احمد الصغير قبالة كلية الدعوة الاسلامية بعد ظهر ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٦ و٧ و٨ منه.
الآسفون في لبنان وسوريا والولايات المتحدة الاميركية، آل الحاوي وقشلان والحسيني والنوري وزهوة والحاكوم واسماعيل والعظم ورعد والمولوي والسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت بشارة جريديني
ارملة المرحوم متري شكري ابو شلش
ابنتها مي زوجة الشيخ شربل الخازن وعائلتها
اشقاؤها انطوان وشارل ومتري جريديني وعائلاتهم
شقيقتاها ايفون صوايا وعائلتها
وعائلة المرحومة اوجيني ارملة المرحوم مارون حداد
عائلات اشقاء زوجها المرحومين الياس وجورج وميشال وحبيب ابو شلش والمرحومة جورجيت ابو شلش مصابني
وعموم عائلات جريديني وابو شلش والخازن ومصابني وصوايا وحداد ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في القنطاري شارع ميشال شيحا ملك مارون حداد الطابق الرابع والثلثاء ٨ منه في منزل الشيخ شربل الخازن في بلونة – كسروان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جان يوسف البواري
زوجته تريز طانيوس باسيل
اولاده جوزف وعائلته والمهندس ربيع وانطوان
ابنته ريتا
والدته بديعة سعد سعد
شقيقه سعد واولاده وعائلاتهم
شقيقتاه أميرة زوجة جبرايل يوسف ضرغام واولادها وعائلاتهم وبرناديت زوجة ريشار انطوان مراد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في المنزل الوالدي في البوار قرب كنيسة مار يوحنا، ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
زكي حسين نصر الدين
اولاده عباس وعلي وحسن
شقيقه عزات
اصهاره مصطفى السباعي وهاني العنان وسمير حماده ومحمود حيدر وحسام ماضي.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته القماطية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٥ نيسان.
الآسفون آل نصر الدين وسباعي وعنان وحماده وحيدر وماضي وعموم اهالي القماطية.

ولدا الفقيدة جورج البريدي وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم جيرار زوين
اشقاؤها طعان وسايد وسعود وشعلان وسلام معيكي وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم سمير معيكي واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
رنجس سليم معيكي
أرملة المرحوم فؤاد البريدي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في القبيات الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في القبيات الظهر ويوم الاثنين ٧ منه في منزل ولدها جورج في عين الرمانة شارع نعيم قرب محمصة صنين ملك سمير امح.

اشقاء الفقيد رامز افرام البستاني وكميل افرام البستاني وعائلته وجوزف افرام البستاني وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم الدكتور فؤاد افرام البستاني: هند زوجة المحامي نلجي البستاني وعائلتها والدكتور يحيى وعائلته والدكتور حارث وعائلته والعقيد عدي وعائلته والمهندس منذر ومارينا زوجة ميشال برنوطي وعائلتها والمهندس غيات وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
شبلي جرجس افرام البستاني
ينقل جثمانه من مستشفى الدكتور رزق في الاشرفية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٥ نيسان الى مسقط رأسه دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة التلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وغدا الاحد ٦ منه في منزل شقيقه جوزف في عين الرمانة شارع مستشفى سيدة لورد الطابق الرابع.

الياس نعمة حبايب وعائلته
ينعيان بمزيد من الاسى شقيقه المرحوم
اليان نعمه حبايب
المتوفى في هيوستن – الولايات المتحدة.
زوجته المرحومة كوكب سليم الجريس.
ولداه سامي وسمير وعائلتاهما.
يرجى اصدقاؤه ومعارفه ان يذكروه في صلواتهم.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٩ آذار المربي والاديب
الحاج محمد فلحه
وقد ووري في بلدته ميس الجبل.
اولاده وحيد والمرحوم عدنان والزميل حسان والشيخ ياسر
شقيقاه بدر الدين وفخر الدين
اصهاره عبد الكريم فلحة وحسين بركات ورضا قاروط
تقبل التعازي في منزل نجله وحيد على طريق المطار بناية الكعكي قبالة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اليوم السبت ٥ نيسان.
وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية البرجاوي قرب السفارة الايرانية الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فلحه وعموم أهالي ميس الجبل واصدقاء الفقيد.

والد الفقيد اليكسي عقده
شقيقته انجال زوجة فرنسوا معربس
شقيقه الدكتور فايز
خالته لور آدم
خاله طوني وغلي بولس
لوريس ارملة عمه المرحوم بندلي
سعاد ارملة عمه المرحوم متري، سعاد
وعموم عائلات عقده وآدم وبولس ومعربس وفواز وشبطيني وشاوي وحبيب وديب وفارس وفلقها وخوري
ينعون فقيدهم المرحوم الصيدلي
عبدالله عقده
المتوفى في بلجيكا اثر حادث مفجع.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة القديس جاورجيوس في طرابلس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الصلاة وطوال غد الاحد ٦ منه في منزله في شارع عزمي بناية البلحة الطابق الرابع. ويوم الاثنين ٧ منه في منزل طوني بولس في الرابية الشارع ١١ فيلا رقم ٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة حنا قيصر وعائلته
والياس قيصر وعائلته
وجورج قيصر وعائلته
ونهاد قيصر وعائلته
وسمير قيصر وعائلته
وسهيل قيصر وعائلته
ابنتاها ليلى زوجة سمير ديلب وعائلتها
وعايدة زوجة الياس برموم وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
كليمانس الياس بيطار
ارملة المرحوم يوسف حنا قيصر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ نيسان في منزل الفقيدة في البوشرية شارع حنكش بناية الامير.

ولدها جوزف يزبك وعائلته في المهجر
ابنتها تريز زوجة جان السيد وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم رشيد معربس
عائلة شقيقتها المرحومة ملكة جبارة
وعموم عائلات حصرون واهاليها ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
مرغريت بطرس معربس
ارملة المرحوم ميشال يزبك
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ نيسان في منزل صهر الفقيدة جان السيد في السميرية صهر العين – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا خليل والكيم
زوجته فيوليت نقولا الياس
اولاده خليل ورامي ووسام وشرين
شقيقته رينه زوجة جرجس الياس والمرحومة سعاد الناشف
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ نيسان في منزل الفقيد في ابعا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة منيرة سعيدي
زوجة المرحوم سعيد زين
اولادها عادل وفؤاد وعدنان
اشقاؤها المرحومون رمضان وحسن وجمعه وعيد سعيدي
بناتها عادلة وعائشة وعطاف
اصهارها السيد نجيب فضل الله واحمد برجاوي وعلي حمادي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ نيسان في منزل سعيد زين في بلدة جويا.
الآسفون آل سعيدي وزين وفضل الله وبرجاوي وحمادي وعموم أهالي جويا.

زوجة الفقيد رينيه مالافال (في المهجر)
ابناؤه الدكتور فاهيه بيليريان وعائلته (في المهجر)
والدكتور سرج بيليريان وعائلته (في المهجر)
وسونا وعائلتها (في المهجر)
وتالين (في المهجر)
شقيقه موسب بيليريان وعائلته
وعموم عائلات بيليريان ومالافال وآراكيليان وعبد وحبيب ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الدكتور غاريس كيفورك بيليريان
المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا حيث دفن.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٦ نيسان الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة الارمن الارثوذكس في طرابلس شارع المعرض.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزل شقيقه موسب في جونيه حارة صخر قرب مستشفى بلستور بناية بدر الطابق الثامن.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء اول نيسان
منير مطيع كولاغاسي
وقد ووري في مدفن بلدة مزبود.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل صهره غازي اليمن في المعلقة – زحلة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
خديجة حسين خليل
ارملة المرحوم محمد موسى ابرهيم
ولداها موسى (مدير البنك اللبناني للتجارة في صيدا) وعلي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في بلدة الوردانية – الشوف.
الآسفون آل ابرهيم وخليل وعموم اهالي الوردانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عارف أسعد خداج
اولاده خالد ورلاد وعميرة ونداء، صهره غسان حيدر.
يوارى في بلدته كفرمتى اليوم السبت ٥ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
آمنة محمد لطفي بيضون
ارملة المرحوم ديب السماك
اولادها الحاج مصطفى وفاروق وفوزي وتوفيق والمهندس محمد وجمال وفادي
صهراها محمد حسين البابا وحسن عمر البيلاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٥ و٦ نيسان للرجال في منزل الحاج مصطفى السماك وللنساء في منزل المهندس محمد السماك في الطريق الجديدة شارع عفيف الطيبي بناية زهرة الفيحاء الرقم ١.

زوجة الفقيد نورما الياس عفيف
ولده نقولا
والده انطوان سمعان غصن
والدته نبيهة بطرس يونس
شقيقاته شفيقة زوجة بربر اسطفان وعائلتها ومارى زوجة ميشال سلطانم وعائلتها وأمال زوجة رياض الخوري وعائلتها وليلى زوجة انطوان يونس وعائلتها وعايدة زوجة ميشال الدويك وعائلتها
خاله جوزف بطرس يونس
خالاته ليلى ارملة المرحوم اسعد داغر واولادها ومارى ودعد زوجة انطوان يمين وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج انطوان غصن
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل والده في حي مار بطرس في جبيل.

شركة مستر ملتنس م و م. ش. م. م.
تنعى مديرها المأسوف على شبابه
جورج انطوان غصن
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ نيسان في منزل والده في بلاط – جبيل.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي الشاب
محمد فوزي فواز
المتوفى الخميس ٣ نيسان
جده المرحوم الحاج محمد موسى فواز
اعمامه موسى والقاضي غسان وعلي وحسن فواز
أخواله محمد وسمير وخضر وناصر والمرحومون احمد وأمين وحسن وهبي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدة الغسانية – قضاء صيدا.
الآسفون آل فواز ووهبي وعموم اهالي الغسانية.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الغالي
محمود واكد شلهوب
(ابو فادي)
عضو اتحاد الناشرين العرب
عضو نقابة اتحاد الناشرين في لبنان
ولده فادي
اشقاؤه محمد وحسن وعباس وعبد الحسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية قانا الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل شلهوب ومطوي وحدرج وبدوي وعموم أهالي قانا.

تصادف غدا الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة نجاة الحر
ارملة المرحوم محمد زكي بيضون
اولادها عباس والمرحوم سميح ونجلا
صهرها محمد علي بيضون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في حسينية الامام الصادق وللنساء في حسينية الخراب في صور.
الآسفون آل الحر وبيضون.

تصادف غدا الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
تهاني محمود سعيد
والدها سعيد (ابو صافي)
شقيقها صافي
صهرها نادر نحله وعلي بردى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح قرب السفارة الايرانية للنساء والرجال.
الآسفون آل سعيد جواد ونحله وبردى وعموم اهالي بلدة الطيبة.

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج عبدالله حسين نعمة
(ابو عباس)
اشقاؤه المرحومان الحاج سعيد وعلي (علي ابو علي) والحاج عبد الرضا
اولاده عباس ومحمد ورائف وعلي ونادر وحسين
اصهاره محمود حجازي واحمد بيطار ومحمد وهبي والمرحوم راسخ نعمة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدته حبوش.
الآسفون آل نعمة ورعد وعموم اهالي حبوش.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس سمعان طنوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار سركيس وباخوس في كفرعبيدا – البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
بابيتو ساسين
المتوفى في المهجر (أنس بالماس – اسبانيا).
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار شربل في ادونيس الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان.
عائلة الفقيد وانسباؤها في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في صالون الكنيسة.

تصادف غدا الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل المقدس حجة الاسلام والمسلمين سماحة العلامة
الشيخ عبد الحسين نعمة
فتتلى على روحه آي من كتاب الله الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية حبوش.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
وسام سمير الشدياق
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا وكبيرنا المرحوم
محمد علي منصور
اولاده المحامي علي والمهندسان عماد وعياد والاستاذان عارف وعاطف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة في حسينية بلدية برج البراجنة وللنساء في منزل الفقيد في الرويس قرب محلات صبرا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
يوسف شاهين مليبا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة القديس نيقولاوس في شرين – المتن.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مريم شالوحي بو عاصي
زوجها الياس
اولادها فرنسيس وجورج وجان وعصام يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة دار بشتار – الكورة.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
فدوى منظورة دلل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار الياس بطينا قرب مستديرة الاونيسكو.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المهندس ميشال جرجي مجدلاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار ميخائيل في المزرعة مفرق مستشفى البربير.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
سميا داغر وهبي
زوجة المحامي وجدي وهبي
والدة جورج وكارين
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار انطونيوس المارونية في بيروت شارع باستور.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة شيري
ارملة المرحوم الحاج علي السمرة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية (اهل البيت) في الطيونة الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون عموم أهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فوزي جرجس الحداد
(ابو شوقي)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٥ نيسان في كنيسة مار انطونيوس الكبير في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
كميل مراد مراد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس عبد المسيح عفاره
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في زقاق البلاط.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
لوريس متري بطيخة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مرسال الخوري انطونيوس العرموني
زوجة اميل عبد الكريم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
برناديت اسعد بجاني
ارملة المرحوم فؤاد فرنسيس بواري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٦ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير – جونيه.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، سائلة الله ان يرحمهم مكروها.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
العلامة الشيخ محمد طه الولي
ولاحياء ذكراه ورجاء لرحمة الله تتلى آي من الذكر الحكيم في منزل صهره المهندس رشاد السيد في بيروت في الرملة البيضاء بناية شيبوب الطابق التاسع بين الساعة الرابعة والسابعة مساء اليوم السبت ٥ نيسان.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الياس مجيد حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار الياس التي للروم الارثوذكس في بيت مري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على فقد المأسوف عليه
خليل فارس حنا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر

عائلة المرحوم
ديب يوسف كرم
المقدم المتقاعد في الجمارك
تشكر جميع الذين أسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل وبرقيات وتبرعات وتخص بالشكر الوزراء والنواب ورجال الدين واعضاء المجلس الاعلى للجمارك ومديرها العام وجميع موظفي الجمارك مع الاقرباء والاصدقاء وتسأل الله الا يريهم مكروهاً.





بيار عطاالله

بناء من دون فضيحة!

سأل التلفزيون البريطاني "بي بي سي" رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريس ماذا كان يفعل لو استمر في الحكم بمشروع بناء مستعمرة جبل ابو غنيم، المقررة اصلاً منذ ايام حزبه (العمل) في الحكم؟

اجاب: كنا سنجد طريقة لتنفيذ المشروع.

سؤال: ومن دون اعتراض من الفلسطينيين؟

جواب: بالاتفاق معهم.

سؤال: كيف؟

جواب: لن اجيب عن السؤال مباشرة، ولكن في استطاعتي ان اقول اننا كنا سنبني من دون فضيحة، بينما ما يجري الآن هو فضيحة من دون بناء.

ولدى سؤاله: اذا كان السلام قد انتهى، فما هو البديل؟

اجاب: لا أحد يملك اي خيار او بديل عن السلام.

طبعاً، لم يبق من عمر بيريس في رئاسة الحزب سوى شهرين والاخبار تميل الى ان الحزب غير ميال الى التجديد له، وان الخليفة المنتظر هو ايهود باراك وزير الخارجية السابق، لان الحزب يريد رجلاً مثل اسحق رابين، قادراً على التنفيذ لا رجلاً مثل بيريس الذي لا يتقن الا التنظير.

الامر الوحيد الذي قد يغير هذا "المصير" لبيريس، هو دخوله حكومة ائتلافية اكثر الحديث عنها في الآونة الاخيرة. عندئذ سيبقى حتى نهاية عمر الحكومة، التي يقال انها قد تستمر حتى نهاية ولاية بنيامين نتنياهو، اي ثلاث سنين و"كسوراً".

عن هذه الحكومة يقول بيريس انها لن تكون حكومة "الليكود"، ولا حكومة "العمل"، ولكنها – والكلام له – ستكون حكومة السلام الجديد الذي سيتفق عليه بين الحزبين.

هناك ورقة عمل قديمة عن نقاط اللقاء بين الحزبين سبق لاعضاء من الحزبين في الكنيست ان ناقشوها واقروها، وعلى رأسهم احد مهندسي اوسلو يوسي بيلين.

مما تسرب من هذه الورقة، يمكن وصف السلام الجديد الذي تحدث عنه بيريس بـ"سلام بلا استفزاز"، وهذا ما اختصره بيريس عندما قال بناء من دون فضيحة، اي ان تتم خطوات السلام من دون ضجة (ولا اعلام) تماماً كما حصل مع عشرات المستعمرات التي وسعها حزب العمل ايام حكمه امام اعين السلطة الفلسطينية، او بعد الاتفاق معها (كما قال).

من هو الاخطر؟

كلاهما يؤدي الى النتيجة ذاتها: سيؤديان الى السلام الناقص، لان اوسلو في ذاته لم يحتو على اكثر من هذا السلام الناقص، وان يكن سلام حزب العمل قد يقوم بعملية تجميلية لهذا السلام كي يبدو كأنه السلام "المتفق عليه".

السؤال: متى يتحرك هذا السلام الذي جمدته مستعمرة جبل ابو غنيم؟

الكثير يعتمد على زيارة بنيامين نتنياهو لواشنطن وقدرة واشنطن على اقناعه، او قدرته على اقناع واشنطن، وقد يكون الخطر الاساسي هو في ان يوقف بنيامين نتنياهو بناء مستعمرة ابو غنيم، ثم يدخل فعلاً في مفاوضات الوضع النهائي، وبعد ان ينتهي منها (خلال ستة اشهر كما يقول) يعود الى البناء من حيث انتهى، فالارض – بالنسبة اليه، ارض جبل ابو غنيم بالذات – كانت وستبقى له، وهو يرفض منذ الآن ان تكون موضع بحث او نقاش في المفاوضات.

هذا اذا لم تفرض عليه الظروف ان يلتقي بيريس في حكومة ائتلافية واحدة، ويوماً – يوماً فقط – سنكتشف كيف سيبني بيريس مستعمرة "هار حوما" من دون فضيحة.

صورة الروس خلال دراسة كئيبة قليلاً، ويغلب التفاؤل بالغد

في دراسة موسعة لاسلوب الحياة الجديد في روسيا صورة كئيبة نسبيا لشعب يعشق البطاطا ويجاهد للتغلب على الظروف الصعبة المواكبة للانتقال الى اقتصاد السوق.

جاءت الدراسة التي تتألف من الفي صفحة تحت عنوان "داخل روسيا" تتويجا لمشروع استمر ستة اشهر شمل ما يقرب من اربعة الاف شخص يعيشون في بلدات وقرى روسية من ميناء فلاديفوستوك المطل على المحيط الهادي الى كالينينغراد على بحر البلطيق.

قال مارك كوتليرنكو المدير التجاري لشركة ابحاث السوق الروسية وهي شركة بريطانية "انها اول دراسة بهذا العمق والشمول لاسلوب الحياة في روسيا. والمحور الجديد هو تقسيم المجتمع شرحات".

قسمت الشرحات على محاور مختلفة مثل النظرة الى المستقبل والاولويات والقدرة الشرائية وتضم على المثال مزارعي البطاطا الذين يقيمون في البلدات والقرى ومشتري البطاطا الفقراء في المدن.

وقال كوتليرنكو: "ركز الباحثون على البطاطا التي تعد الغذاء الاساسي التقليدي في روسيا وتسهل زراعتها ويمكن شراؤها بسعر رخيص لان اعدادا كبيرة من السكان تزرعها او تشتريها".

وتشكل شرحة زارعي البطاطا ٣٩،٢ مليونا وهي اكبر شرحة وتشكل ٢٦،٥ في المئة من العينة التي تم استجوابها.

ومعظم هذه الشرحة من موظفي المكاتب الذين يملكون ايضا مساحات صغيرة في الريف يزرعون فيها البطاطا، وخضروات اخرى. وترى هذه الشرحة ان الفترة الانتقالية عسيرة ومؤلمة ودخلها المتوسط يصل الى ٢٠٠ دولار في الشهر تقريبا ويعتبر مرتفعا نسبيا.

وتشكل الشرحة الثانية وهي شرحة مشتري البطاطا الفقراء ١٩،٢ في المئة من العينة او ما يعادل ٢٨،٤ مليونا وهي شرحة من الطبقة المتوسطة المنخفضة الدخل.

ويبلغ متوسط دخل الفرد فيها ١٢٠ دولارا فقط في الشهر وينفق جزء كبير من هذا المبلغ على الاغذية الاساسية. وهي من الاكثر تشاؤما في حياتها ومستقبل روسيا.

وهناك ايضا شرحة القرويين العاجزين عن الانتقال تشكل ١٦ في المئة من العينة وتشمل افرادا فقراء ومسنين تعليمهم ضعيف ولا يتجاوز دخل كل منهم ٥٠ دولارا في الشهر.

وفي الجانب الاخر الصفوة التي يبلغ دخل الفرد فيها ٤٠٠ دولار في الشهر على الاقل وغالبا ما يزيد على ذلك بصورة كبيرة بحيث يمكنه شراء سيارة وامتلاك بطاقة ائتمانية والسفر للخارج اضافة الى ان دخله يتحسن طوال الوقت.

وتشكل هذه النسبة ٣،٩ في المئة من العينة او ما يعادل ٥،٨ ملايين نسمة.

وعلى محور آخر هو محور السن يشكل الروس الشبان ستة في المئة من العينة وهم الصفوة التي تزداد اهميتها. ويبلغ دخلهم ٤٤٠ دولارا في الشهر على الاقل واكثر من يشتري السيارات في روسيا.

وباستثناء الروس الشبان لا حواجز واضحة متعلقة بالسن في العينة، لكن الروس الذين تبلغ اعمارهم ٦٥ او اكثر يقولون ان الحياة اصبحت غير محتملة وانها ستزداد سوءا.

اما نظرة الروس الى المستقبل فاظهرت الدراسة ان ٦٧ في المئة من السكان الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما يرون ان العام الماضي كان اسوأ بكثير مما سبق، او غير محتمل ويتوقعون ان تزداد الامور سوءا هذه السنة.

غير ان معظم الناس الذين اعمارهم بين ١٦ و٤٤ في كل الشرحات تتسم نظرتهم بالتفاؤل بصفة عامة.

وقال اكثر من نصفهم ان الحياة تسير الى الافضل وتوقعوا ان تتحسن الظروف اكثر هذه السنة او ان تظل على ما هي عليه.

واظهرت الدراسة ايضا ان الروس قلقون في شأن التضخم والجريمة والبيئة وانهم يحبون مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والبرامج الرياضية وبرامج المسابقات.

اندريه كاليب

(رويتر)

في القبو لوحة لفاتو



يقول اختصاصيون ان هذه اللوحة "عيد ريفي" وكان يُعتقد انها لفنان مجهول، هي في الواقع من اعمال الرسام الفرنسي الشهير من القرن الثامن عشر انطوان فاتو. عثر عليها اختصاصيان بالمتاحف في قبو معهد الفن في شيكاغو وهما يبحثان في مجموعة فرنسية وانكليزية من القرنين السابع عشر والثامن عشر. وكان فاتو فناناً منتجاً ولد عام ١٦٨٤ ومات عن ٣٧ عاماً.

(أب تيليفوتو)

عصابة بوني وكلايد في المزاد





قميص كلايد المعروفة بقميص الموت وساعة جيبه في المزاد. (أب تيليفوتو)



بوني وكلايد ومزاح بالسلاح.

(رويتر تيليفوتو)

الزوجان الشهيران اللذان شكلا عصابة في الولايات المتحدة في الثلاثينات، بوني وكلايد، عادا الى الظهور في سان فرنسيسكو عبر اغراض لهما في المزاد. منها صورة اصلية لهما في مزاح بالسلاح من عام ١٩٣٢، من ألبوم شقيقة كلايد بارو، ماري بارو، تعرضها في مزاد بترفيلد في سان فرنسيسكو مع صور ومقتنيات كثيرة أخرى. ومن ذلك قميص لكلايد وساعة حيث كانت معه يوم طاردته الشرطة وزوجته في حملة من اطلاق نار متبادل في لويزيانا عام ١٩٣٤ ادت الى مقتل الزوجين. ويتوقع ان تباع القميص بـ ٣٥ الفاً من الدولار.

وتسعى شقيقة كلايد ان تتمكن بواسطة الارباح ان تدفن الزوجين معاً في مقبرة واحدة بحسب امنيتهما.

التلفزيون الرقمي في اميركا: الضوء الاخضر سنة ١٩٩٨

واشنطن – وص ف – اعطت اللجنة الفيديرالية للاتصالات الضوء الاخضر لاطلاق التلفزيون الرقمي في الولايات المتحدة اعتبارا من السنة ١٩٩٨.

وبموجب الانظمة الجديدة التي تبنتها هذه اللجنة، يمكن اصحاب محطات التلفزيون الحصول مجانا على رخص للبث بالنظام الرقمي. وتمثل هذه التكنولوجيا الجديدة اهم تقدم في هذا الحقل منذ بدء البث التلفزيوني الملون في الخمسينات.

وطلبت اللجنة من الشبكات التلفزيونية الاميركية الاربع الكبرى وهي "اي-بي-سي" لشركة والت ديزني و"ان-بي-سي" التي تملكها "جنرال الكتريك"، و"سي-بي-سي" لمجموعة "وستينغهاوس"، و"فوكس" التابعة لمجموعة "نيوز كورب" ان تبدأ البث الرقمي قبل نهاية السنة ١٩٩٩ في الاسواق العشر الاكثر اهمية في البلاد.

وقالت هذه الشركات انها ستقوم بالبث الرقمي ابتداء من عيد الميلاد في ١٩٩٨.

وستبث الشبكات اولا على النظامين الحالي والرقمي معا حتى السنة ٢٠٠٦، حيث سيكون جميع الاميركيين حصلوا في منازلهم على اجهزة تلفزيون تتلاءم مع النظام الرقمي.

وسيكون على اصحاب شركات التلفزيون في السنة ٢٠٠٦ ان يعيدوا الى اللجنة رخص البث بالنظام الحالي لتطرح للبيع.

ورأى عدد من المسؤولين في الكونغرس الاميركي، ومن بينهم الرئيس السابق للاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، روبيرت دول بيع رخص البث بالنظام الرقمي في المزاد العلني بدلا من ان تمنح مجانا.

وصرح العضو في مجلس الشيوخ الاميركي ورئيس اللجنة التجارية في المجلس الجمهوري جون ملكين ان "بيع هذه الاجازات سيدخل الى خزانة الدولة نحو ٧٠ مليارا من الدولار تساهم في خفض العجز في الموازنة في شكل كبير".

اوان من الذهب الطروادي

يعرض متحف بوشكين في موسكو مجموعة اوان من الذهب الطروادي لا تقدر بثمن اكتشفها عالم الاثار الالماني هينريش شليمان. وانتقد خبير بالسياسة الخارجية الالمانية مجلس الدوما الروسي لاصراره على ادعاء ملكية كنوز استولى عليها الروس من المانيا النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

(رويتر تيليفوتو)

رامبرانت على نحاس



عرضت صالة كريستي في برلين قطعة فنية من اعمال رامبرانت ظن انها مختفية منذ قرون. والقطعة هي حفر على النحاس يمثل "الملائكة في ضيافة ابرهيم" واكتشفت اخيراً في ظهر لوحة للرسام الفلمنكي بيتر غيزلس بيعت عام ١٩٤٦ في يوركشاير، انكلترا. وفي الصورة الخبيرة من كريستي ليزبت هينك تدقق في اللوحة بواسطة المكبر.

(رويتر تيليفوتو)

كان يأكل المحار واذا لؤلؤة كانت تكسر اضراسه

ليريدا (اسبانيا) – وص ف – كان يتناول طبقا من المحار في احد مطاعم منطقة كاتالونيا في اسبانيا وبهدوء ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة عندما وجد أن الحجرة التي كانت تكسر اضراسه ليست سوى لؤلؤة طبيعية. وقال صاحب المطعم الذي يقع في بالاغوير على بعد بضعة كيلومترات من ليريدا (كاتالونيا) انها "المرة الاولى يحصل فيها امر من هذا النوع منذ ان بدأت عملي في هذه المهنة منذ اربعين عاما".

وروى صاحب المطعم لوكالة الانباء الاسبانية ان رجلا وزوجته من كاتالونيا توقفا الاثنين الماضي في المطعم للغداء. وكان الرجل يأكل بشراهة طبقا من المحار عندما كانت قطعة قاسية تكسر اضراسه.

وتحول غضب الزبون وارتباك صاحب المطعم الى دهشة وفرح حين وجدا ان هذا الجسم الغريب لم يكن سوى لؤلؤة طبيعية. فوضعها الزبون في جيبه بحجة انه دفع ثمن طبق المحار وانه سيهديها الى زوجته لتصنع منها عقدا.